٢٠ صفحة
٢٥ قرشا

القاهرة : شارع الجلاء
تليفون : ٥٧٤٧٠١١ ـ ٥٧٤٧٢١١
٥٧٤٧٥١١ ـ ٥٧٤٧٤١١ ـ ٥٧٤٧٣١١
تلكس : ٩٢٠٠٢ ـ ٩٢٣٤٦
TELEX : 20185 - 92544
فاكسيملي : ـ ٥٧٤٧٠٢٣
الرقم البريدي : ١١٥١١
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبد الناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠




تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥
صدر العدد الأول ٥ اغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع




السبت ١٩ جمادى الأولى ١٤١٣ ـ ١٤ نوفمبر ( تشرين ثان) ١٩٩٢ ـ ٥ هاتور ١٧٠٩ | السنة ١١٧ ـ العدد ٣٨٦٩٤ | Al-Ahram 14 NOVEMBER 1992 | الطبعة الأولى

# مبارك يلقى خطابا مهما اليوم في اجتماع مشترك لمجلسى الشعب والشورى

## الرئيس يؤكد ضرورة تكاتف المواطنين لحصار القلة الارهابية التى تحاول ضرب السياحة

## الخطاب يطرح برنامجا متكاملا لازالة آثار الزلزال وإغاثة منكوبيه ويتناول دور مصر فى السلام وعلاقاتها الخارجية

**يلقى الرئيس حسنى مبارك خطابا سياسيا مهما فى الاجتماع المشترك لمجلسى الشعب والشورى صباح اليوم بمناسبة افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة . ويتركز خطاب الرئيس على قضايا العمل الوطنى ، على المستويين الداخلى والخارجي ، وتطورات الوضع الاقتصادى على ضوء المباحثات مع صندوق النقد الدولى ، وكذلك الأعباء الاضافية على الدولة التى نتجت عن كارثة الزلزال .**

ويتناول الرئيس فى خطابه جهود الحكومة لاغاثة المنكوبين من كارثة الزلزال ، كما يتناول الجهود المبذولة لدعم مسيرة السلام والعلاقات بين مصر ودول العالم ، ودور مجلس الشعب خلال المرحلة القادمة .

وقد وجهت الدعوة لحضور الاجتماع إلى الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء ، ونوابه ، والوزراء ، ورجال السلك الدبلوماسى العربى والأجنبى ، وكبار رجال الدولة .

ويذاع خطاب الرئيس مبارك على الهواء مباشرة من الاذاعة والتليفزيون .

وصرح السيد صفوت الشريف وزير الاعلام بأن الرئيس سيؤكد فى خطابه إصرار مصر على المضى قدما نحو تحقيق برنامج الاصلاح الاقتصادى على الرغم من الظروف الاستثنائية التى فرضها الزلزال الذى تعرضت له مصر فى الشهر الماضى . وقال : إن الرئيس سيطرح ويعرض برنامجا متكاملا لازالة كافة آثاره ، كما يشرح جهود احتواء آثار الزلزال وتداعياته ، والتى كان أبرزها اعادة إسكان المواطنين المتضررين فى وقت قياسى شهدت به دول العالم ، دون فرض أى أعباء إضافية على المتضررين وهو مالا تلتزم به أغنى الدول فى العالم عندما تتعرض لمثل هذه الظروف الاستثنائية .

ويؤكد الرئيس فى خطابه أيضا ضرورة تكاتف جماهير المواطنين فى مواجهة وحصار القلة المتطرفة الارهابية التى تستهدف الاضرار بالاقتصاد القومى من خلال الاعتداء على السائحين فى محاولة لضرب مصدر رئيسى من مصادر الدخل القومى . ويشدد الرئيس فى خطابه على مواجهة أى محاولة للخروج على الشرعية أو الاخلال بالقانون . وذلك فى إطار الشرعية القانونية ، ودون أى خروج عن إطار الممارسة الديمقراطية ، ودون الاضرار بالتعددية السياسية والحزبية التى تعتبر تجربة يشهد بها العالم .

وعلى مستوى العمل الخارجى قال وزير الاعلام فى تصريحاته الى عبدالعظيم درويش مندوب « الأهرام » : إن الرئيس سيتناول جهود مصر لدعم مسيرة السلام ودفع عجلة المفاوضات العربية الاسرائيلية وصولا إلى السلام الدائم والعادل فى منطقة الشرق الأوسط وخروجا من جمود المفاوضات الدائرة حاليا . ويعرض الرئيس جهود مصر فى احتواء النزاعات أو الخلافات الحدودية بين أى دول عربية . كما يعرض الرئيس جهود مصر فى مجال حل أزمة « لوكيربى » بين ليبيا وبعض الدول الغربية من أجل الوصول إلى حل سلمى فى إطار الالتزام بالشرعية الدولية والحفاظ على السيادة الليبية دون أى اعتداء على الأشقاء الليبيين ودون أى مساس بمصالحهم .

ويتناول الرئيس مبارك العلاقات بين مصر والولايات المتحدة لخدمة كافة القضايا العربية . وفى مقدمتها قضية السلام وانعكاسات تغيير الادارة الامريكية من خلال تولى الديمقراطيين الادارة الامريكية والاتصالات الفورية التى أجرتها مصر مع الرئيس الامريكى الجديد بيل كلينتون الذى يتولى مهام منصبه يوم ٢٠ يناير المقبل .

ويعرض الرئيس مبارك المهام الخارجية التى يقوم بها فى باريس ومحادثاته القادمة مع الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران لتنشيط الدور الاوروبى فى عملية السلام مؤكدا أن كل تحركات مصر على المستوى الخارجى تستهدف فى المقام الأول خدمة قضايا التنمية فى الداخل وتحقيق مصلحة مصر القومية .

### مركز إقليمى للزلازل بمدينة مبارك العلمية

قررت وزارة البحث العلمى والتكنولوجيا انشاء المركز الاقليمى للزلازل بمدينة مبارك العلمية بالمنطقة الواقعة شمال غرب مصر ينتهى العمل به فى أقل من عام .

صرح بذلك الدكتور عادل عز وزير البحث العلمى والتكنولوجيا وقال ان المركز سيضم أجهزة لتجميع بيانات المحطات الميدانية التى ستقام فى شمال غرب مصر حتى السلوم .

### تشطيب ٣٤٥٠٠ شقة بالقاهرة فى منتصف ديسمبر

تقرر تشكيل لجنة فنية تضم وزارات التموين والاسكان والبحث العلمى لمراجعة مواد البناء ونسبة الخلطات بها ومطابقتها من خلال الجهاز القومى للمعايرة .

أعلن ذلك السيد عمر عبد الآخر محافظ القاهرة خلال اجتماع عقده أمس لمتابعة الاعمال الخاصة بالتشطيبات ومد المرافق

وقال انه بمقتضى البرنامج الزمنى لهذه الاعمال فسيتم الانتهاء من ٣٤٥٠٠ وحدة سكنية حتى منتصف ديسمبر المقبل

[ التفاصيل ص ١٠ ]

### ذاكرة التاريخ بقلم زكريا نيل

( ص ٩ )

### تعديل قانون الصيد مصر الخضراء

ص ١٦ و ١٧



خشبة يسجل الهدف الثانى للأهلى بضربة رأس ، لم يستطع « الخطيب » ان يفعل لها أى شىء

# الأهلى يهزم طنطا ٥/١ ويتصدر الدورى الكروى مؤقتا

## فوز الاتحاد السكندرى والمريخ وتعادل القناة مع المصرى

أقيمت أمس ٤ مباريات فى الاسبوع الخامس للدورى العام لكرة القدم « القسم الأول » شهدتها ملاعب المحلة ، والاسكندرية ، والاسماعيلية ، وبورسعيد .

حقق الأهلى فوزا كبيرا فى المحلة على طنطا ٥/١ وسجل للأهلى حسام حسن وهادى خشبة ووليد صلاح لينتهى الشوط الأول بتقدم الأهلى ٣/صفر . وفى الشوط الثانى أضاف محمد رمضان الهدف الرابع للأهلى ثم سجل هادى خشبة الهدف الخامس والثانى له . وقبل النهاية سجل وليد الكاس هدف طنطا الوحيد .

وبهذه النتيجة يتصدر الأهلى « مؤقتا » قمة الدورى برصيد ٧ نقاط ، متقدما على الزمالك والمحلة بفارق نقطة انتظارا للقاء اليوم بين الزمالك والمحلة باستاد المقاولون .

وفى الاسكندرية فاز الاتحاد على المنيا ٢/١ ، سجل للاتحاد محمد جمال وأحمد حسن . وللمنيا عزيز زين من ضربة جزاء . وفى الاسماعيلية تعادل القناة مع المصرى بدون أهداف . بينما فاز المريخ فى بورسعيد على السكة الحديد ٢/صفر فى الشوط الثانى . سجلهما محمد فاروق ومحمد السيد .

[ الرياضة ص١٢ ، ١٣ ]

# الرئيس يرسل فريقا طبيا بهليكوبتر إلى قنا لنقل السائحة الألمانية المصابة إلى القاهرة

## خطة الهجوم الارهابى وضعت فى الاسكندرية ونفذت فى قنا

أرسل الرئيس حسنى مبارك ، فريقا طبيا من مستشفى القوات المسلحة بالمعادى ، برئاسة اللواء طبيب فوزى يوسف ، على متن طائرة هليكوبتر عسكرية ، الى قنا ، لفحص السائحة الالمانية سابينا كلازينيك ، التى أصيبت فى حادث الاعتداء الارهابى على الاتوبيس السياحى . وقرر الفريق الطبى ، بعد فحص حالة السائحة ، فى مستشفى قنا العام ، نقلها الى مستشفى المعادى لاستكمال العلاج ، وقالوا إن حالتها مطمئنة .

وقد تمكنت أجهزة الأمن ، من ضبط أحد الجناة الهاربين واسمه عبد الهادى أحمد الصغير ، من قرية المجيرات مركز قنا ، وضبطت بمنزله البندقية الآلية التى استخدمها فى الحادث . وبذلك يكون قد تم القبض على اثنين من الارهابيين الخمسة الذين نفذوا هذه العملية الأثيمة .

وتجرى قوات الامن فى قنا ، عملية بحث مكثف للقبض على باقى الجناة ، ويشمل ذلك جميع العناصر المشتبه فى تورطهم فيه ، وقبضت على عدد منهم ، لاستجوابهم ، وتقرر إغلاق جميع المنافذ والمخارج بين محافظتى قنا وأسوان وصرح مصدر أمنى ، بأن الارهابيين الذين نفذوا الحادث ، لهم خلايا ارهابية تنحدر من بعض قرى ومدن أسوان .

وكشف مصدر أمنى آخر ، عن أنه ثبت من اعترافات المتهم المقبوض عليه بسطاوى عبد الجيد ، وأن المجموعة الارهابية اجتمعت بالاسكندرية ، ووضعت خطة الهجوم هناك ، ولم يستبعد هذا المصدر صدور تكليفات من قيادات التنظيم الذى يحاكم حاليا أمام محكمة عسكرية بالاسكندرية ، خاصة أن هذا التنظيم سبق له التهديد بشن هجمات ارهابية ضد السياح .

وكان الفريق أول حسين طنطاوى وزير الدفاع قد خصص طائرة نقلت السياح الخمسة المصابين الآخرين لاستكمال علاجهم بالقاهرة مساء أمس الأول .

[ التفاصيل ص ١٣ ]

# الدول العربية تضغط لاجبار إسرائيل على توقيع معاهدة حظر الأسلحة النووية

نيويورك ـ مراسل الاهرام ـ ووكالات الانباء : أقرت اللجنة السياسية الاولى بالجمعية العامة للامم المتحدة مشروع معاهدة حظر الاسلحة الكيميائية تمهيدا لتصديق الجمعية العامة عليها الاسبوع القادم .

وأعلن المندوب القطرى ممثل الدول العربية فى اللجنة التى يرأسها نبيل العربى رئيس وفد مصر بالامم المتحدة أن الدول العربية تصدق على المعاهدة الجديدة بسبب رفض إسرائيل الانضمام إلى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية وقال إن الدول العربية سوف تتعامل مع المعاهدة الجديدة بقدر تعامل إسرائيل مع معاهدة الاسلحة النووية وطالبت الدول العربية المجتمع الدولى بحمل إسرائيل على التوقيع على معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية .

ومما يذكر أن باكستان والصين والهند والبرازيل وشيلى و الارجنتين لم توقع على المعاهدة الجديدة

ويقول مراسل الأهرام فى الامم المتحدة ان ١٥٤ دولة أقرت مشروع الاتفاقية خلال مناقشات اللجنة السياسية أمس الاول .

وتنص المعاهدة على منع إنتاج واستخدام وتخزين الاسلحة الكيمياوية .. ومن المتوقع أن تصبح المعاهده بمثابة قانون دولى فى عام ١٩٩٥ وتحتاج إلى توقيع ٦٥ دولة

### ألمانيا تحث سائحيها على زيارة مصر

بون « خاص للأهرام » ـ أكدت وزارة الخارجية الالمانية فى بيان لها أمس ان المانيا تعتبر مصر من المناطق الآمنة سياحيا وذلك على الرغم من الحادث الذى وقع أمس الاول لمجموعة من السائحين الالمان .

وأوضح البيان ان الحادث ارتكبه متعصب دينى ، وطالب السائحات بمراعاة تقاليد مصر وعاداتها فى الملبس والتصرف . وأكد البيان ان الامن فى مصر مستتب ، وطالب السائح بالاتصال بالسلطات المصرية عند قيامه برحلة فى منطقة نائية .

### السفراء الأجانب بالجزائر يزورون مصر ٢٤ نوفمبر

الجزائر ـ أ . ش . أ ـ تقوم مجموعة كبيرة من السفراء الاجانب المعتمدين بالجزائر وأعضاء البعثات الدبلوماسية بها يوم ٢٤ نوفمبر الحالى برحلة سياحية الى مصر ، تستغرق ١٠ أيام ، لزيارة معالمها الأثرية والتاريخية فى الشمال والجنوب ، وتتخلل الرحلة جولة نيلية بين أبيسمبل والاقصر .

نظم الرحلة السيد ابراهيم يسرى سفير مصر بالجزائر .

### بدء عمليات الترميم فى ٧٧ أثرا إسلاميا

بدأ العمل فى انقاذ ٧٧ أثرا اسلاميا من بين ١٦٤ أثرا تأثرت بالزلزال فى القاهرة .

وأكد السيد فاروق حسنى وزير الثقافة ان هيئة الآثار قررت البدء بالآثار الأكثر تضررا ، وسيعقب ذلك ترميم باقى الآثار الاسلامية .

( التفاصيل ص ١٠ )

### رقابة على ترميم المدارس وتسليم ١٠٠ مدرسة يوميا

( التفاصيل ص ١٠ )

### غرق سفينة بضائع مصرية بخليج السويس وانقاذ طاقمها

غرقت عند منتصف ليلة أمس الاول سفينة البضائع المصرية « سماح » بمنطقة شقير بخليج السويس ، وتم انقاذ طاقمها . وكانت السفينة التى تزيد حمولتها على ١١٠٠ طن فى طريقها من السويس الى جدة تحمل على ظهرها بضائع مختلفة معبأة فى ٨٦ حاوية عندما حدث بها ميل شديد واندفعت مياه البحر لتملأ عنابرها وفشل بحارتها فى اعادة توازنها وقدرت الخسائر بعشرة ملايين جنيه ( التفاصيل ص ١٣ )

### من مفكرة سعد الدين وهبه

( ص ١٧ )

### اليهود والاشتراكية بقلم د . مصطفى محمود

( ص ١٥ )

# اتصالات أمريكية لعقد جولة مفاوضات ثامنة

## رابين : الأمن أساس السلام

واشنطن ـ حمدى فؤاد ـ تجرى الولايات المتحدة حاليا اتصالات ومشاورات لعقد جولة ثامنة من محادثات السلام الثنائية بين الوفود العربية واسرائيل فى التاسع من ديسمبر القادم .

وسوف تستأنف الوفود جلسات الجولة السابعة بعد غد عقب إنتهاء عطلة نهاية الاسبوع وتستمر حتى الخميس القادم .

وتوقع موفق العلاف رئيس الوفد السورى عدم حدوث أى تغيير فى موقف إسرائيل قائلا : إن وفدها لا يسمح للمحادثات بأن تحرز أى تقدم لاسباب معروفة وهى الرغبة فى استمرار إحتلال الاراضى العربية

ومن جانبه قال إيتامار رابينوفيتش رئيس الوفد الاسرائيلى ان السوريين يكررون مطالبتهم بأن تتعهد اسرائيل بالانسحاب الكامل من الجولان على الرغم من إدراكهم بأن الاصرار على هذا المطلب يحول دون تحقيق تقدم فى المفاوضات .

وصرح اسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلى بأن إسرائيل تريد السلام ولكن السلام بدون الحفاظ على الامن لا قيمة له . وقال ان الجانب الاسرائيلى سيبذل قصارى جهده للحصول على السلام الذى يضمن أمن إسرائيل .

وفى أوتاوا ، انتهت محادثات لجنة اللاجئين التى استمرت يومين دون تحقيق أى تقدم سوى الاتفاق على استمرار المحادثات ، وفى حين أصر الفلسطينيون على حقهم فى العودة الى وطنهم فإن اسرائيل ترى أن عودة اللاجئين الفلسطينيين ستجعل اسرائيل تفقد سمتها اليهودية

### رسالة من مبارك لرابين يحملها مصطفى خليل

ذكر راديو اسرائيل أن الدكتور مصطفى خليل رئيس الوزراء الاسبق وصل إلى إسرائيل صباح أمس فى زيارة بدعوة من معهد فايتسمان للعلوم .

ونقل الراديو تصريحات للدكتور مصطفى خليل قال فيها انه يحمل رسالة من الرئيس حسنى مبارك إلى إسحق رابين رئيس وزراء إسرائيل ، كما أشار إلى أن شمعون بيريس وزير خارجية اسرائيل سيصل إلى القاهرة غدا ( الأحد ) ويستقبله الرئيس مبارك .

ومن المقرر أن يجتمع الدكتور مصطفى خليل خلال زيارته لاسرائيل بعدد من الوزراء بالاضافة إلى رئيس الوزراء رابين .

### ميتران يستقبل مبارك على إفطار عمل الجمعة

باريس ـ أ . ش . أ ـ أعلنت مصادر قصر الاليزيه « مقر الرئاسة الفرنسية » أن الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران سيستقبل الرئيس حسنى مبارك على إفطار عمل بقصر الاليزيه يوم الجمعة القادم فى الساعة التاسعة بتوقيت باريس .

ويذكر أن الرئيس حسنى مبارك سيزور باريس وهو فى طريقه إلى داكار لحضور قمة مجموعة دول الـ ١٥ التى تبدأ يوم السبت القادم وتبحث دور المجموعة فى ظل النظام الدولى الجديد .

### غواصة إيرانية تصل إلى مياه الخليج

واشنطن ـ أ . ش . أ ـ صرح متحدث باسم وزارة الدفاع الامريكية بأن غواصة ايرانية اشترتها طهران من روسيا دخلت مياه الخليج العربى . وقال ان الغواصة تبحر على سطح المياه إلا انه لم يقدم تفاصيل اخرى .

### زلزال القاهرة وماتبعه بقلم د . فاروق الباز

( ص ٨ )

# مجلس الأمن يبحث محاصرة الصرب بحريا وتفتيش السفن فى الدانوب والأدرياتيك

نيويورك ـ من حمدى فؤاد ووكالات الانباء ـ أكدت مصر أمس وقوفها بجانب شعب البوسنة وتأييدها لدعم وضمان سلامة أراضيه وممتلكاته وادانتها للعدوان المستمر الذى تشنه القوات الصربية عليه فى الوقت الذى بدأ فيه مجلس الامن الدولى فى مناقشة مشروع القرار الذى تقدمت به الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وروسيا وبلجيكا باتخاذ اجراءات جديدة لتشديد العقوبات المفروضة على جمهورية الصرب والجبل الاسود وفرض حصار بحرى عليها .

وذكرت وكالة « رويتر » أن مشروع القرار ينص على مطالبة بعض الدول مثل بلغاريا ورومانيا والمجر بايقاف وتفتيش السفن التى تبحر فى نهر الدانوب وتمر على جمهورية الصرب فى الوقت الذى تقوم فيه أساطيل الحلفاء باداء نفس المهمة فى بحر الادرياتيك ، كما ينص القرار على تشديد اجراءات نقل السلع عبر يوجوسلافيا لدول أخرى وأعلن ريتشارد بوتشر المتحدث باسم وزارة الخارجية الامريكية أن واشنطن تقوم بنشاط مكثف لتمرير مشروع القرار ، وتوقع أن تتم الموافقة على المشروع فى موعد أقصاه اليوم فى ختام الجلسة التى يعقدها مجلس الامن بناء على طلب الدول الاسلامية لمناقشة تطورات الاوضاع فى البوسنة .

فى الوقت نفسه اتهم عزت بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة القوات الصربية بانتهاك القرار وقصف مدينة « ترافنيك » التى يوجد بها آلاف اللاجئين الذين فروا من سراييفو .



# مسئول بفلوريدا : السياحة خبزنا ولن نسمح لقلة مجرمة بتخريبها

تخوض سلطات ولاية فلوريدا الامريكية حاليا معركة كبيرة لانقاذ أحد أهم موارد الدخل فيها وهو قطاع السياحة الذى يتعرض لمخاطر شديدة نتيجة الهجمات التى يشنها المسلحون وقطاع الطرق على السياح فى الولاية .

وذكرت وكالة رويتر فى تقرير عن المخاطر الهائلة التى تتعرض لها السياحة هناك أن اشارات المرور تحولت الى أوكار لعصابات السطو المسلح التى تنتظر السياح وقائدى السيارات خارج المدن بمجرد توقفهم للتأكد من الاتجاه الذى يريدون السير فيه .

وقد عثرت سلطات الأمن فى مدينة أورلاندو ـ التى توجد بها مدينة ديزنى ورلد الشهيرة وعشرات الأماكن السياحية الترفيهية ـ على سائحة بريطانية قتيلة بالقرب من أحد الفنادق وبعد ذلك الحادث الذى وقع مؤخرا تعرضت سيدة شابة للسرقة بالاكراه داخل فندق آخر .

وفى مدينة جاكسونفيل التى تعتبر بوابة دخول السياح من الشمال الى فلوريدا يقوم الحرس الوطنى « قوة البوليس الخاصة بالولاية » بحملات تستخدم خلالها طائرات الهليكوبتر للقبض على لصوص الطرق السريعة الذين قتلوا أحد السياح وأصابوا اثنين آخرين .

ومع تكرار تلك الحوادث بشكل مضطرد تشعر سلطات فلوريدا بالقلق نتيجة المخاطر التى تهدد السياحة التى تدر دخلا قدره حوالى ٢٦ مليار دولار سنويا .

ويقول جريج فارمر وزير التجارة فى فلوريدا إن السياحة هى حياتنا وهى خبزنا وطعامنا ولن نسمح لقلة من المجرمين بتخريب هذا القطاع لشديد الفائدة للولاية .

ويمارس فارمر ضغوطا على حاكم الولاية لكى يرسل دوريات من الحرس الوطنى الى طرق جاكسونفيل بعد أن تعرض السياح لـ ٢٦ حادثا استخدم خلالها الجناة الحجارة والزجاجات الفارغة والطلقات النارية لايقاف سائقى السيارات السياحية والسطو على ما بحوزتهم .

وقد وصل الأمر الى أن رابطة السائقين فى أمريكا التى تعتبر ناديا للسفر السياحى أصدرت تحذيرا غير معهود يدعو السائقين الى تجنب المرور فى طريق جاكسونفيل السريع .

ورغم أن مسئولى الولاية مازالوا يصرون على أن فلوريدا تعد من أكثر الولايات أمنا فى أمريكا فإن ريموندلانج المتحدث باسم البوليس قال ان الجرائم والاعتداءات على السياح فى تزايد وقال لانج إن من السهل التعرف على السياح لانهم يقودون سيارات مؤجرة عليها لوحات خاصة يسهل تمييزها وأشار إلى أن اللصوص ينتظرون فى أماكن معينة بالقرب من مطار ميامى .

# إذاعة وتليفزيون

## سهرات اذاعية

### تعليم اللغة الفرنسية

□ تبدأ اليوم إذاعة الشرق الأوسط ٨.١٥ مساء في تقديم برنامج تعليم اللغة الفرنسية ويتناول شرح لمنهج الصف الأول الثانوى وذلك على مدى ثلاثة ايام اسبوعيا هي السبت والاحد والثلاثاء. تقديم فوزية فودة

### لعشاق الموسيقى العربية

يقدم برنامج (عشاق الموسيقى العربية) ٩.٣٠ الليلة من البرنامج العام موسيقى (لونجا ادهم) من التراث القديم لفرقة الموسيقى العربية، وموسيقى قصيدة (رباعيات الخيام) من الحان رياض السنباطي ويؤديها على العود الكهربائي توفيق الابليى وموسيقى (قمر ١٤) لمحمد عبد الوهاب وموسيقى (البجعة الراقصة) لجمال سلامة.

### عبدالرحمن الشرقاوى في ذكرى رحيله

□ بمناسبة ذكرى رحيل عبد الرحمن الشرقاوى تعيد اذاعة صوت العرب في منتصف الليل حلقة من برنامج (حديث الذكريات) كانت قد سجلتها معه امينة صبرى قبل رحيله بفترة وجيزة. ويتحدث فيها حول نشأته وطفولته وكيف تكون وجدانه الفكرى والثقافى ومؤلفاته المسرحية والدينية

### الليلة وكل ليلة

□ يستضيف برنامج (الليلة وكل ليلة) ٢.٤٥ بعد منتصف الليل من صوت العرب الشاعر عبد الرحمن الابنودى في حوار حول رحلته في عالم الطبيعة والجمال ود.محمد احمد الشهاوى رئيس قسم الفلك والارصاد الجوية بجامعة القاهرة حول كيفية الاستفادة من علوم الفلك في شتى العلوم الاخرى. تقديم نجوى ابو النجا

□ على الهواء :

## خطاب الرئيس مبارك

□ تنقل القناة الاولى على الهواء صباحا خطاب الرئيس حسني مبارك في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى بمناسبة بدء الدورة البرلمانية الجديدة، كما تنقله اذاعتا البرنامج العام وصوت العرب.

## ..ومباراة الزمالك والمحلة

□ تنقل القناة الاولى على الهواء عصراً مباراة كرة القدم بين فريقي الزمالك والمحلة في الدوري العام من استاد المقاولون العرب. تعليق مدحت شلبى واخراج ابراهيم لطيف.

ابو العلا السلاموني

### القناة الاولى

- ٩.٠٠ قناة المعلومات
- ١٠.٠١ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠.١٣ الصحافة تقول
- ١٠.٢٣ برنامج (كتاكيت) للاطفال
- ١٠.٣٩ دنيا الكارتون
- ١١.٠١ اغانى وطنية لمحمد ثروت وعفاف راضي ومدحت صالح
- ١١.٢٠ الإنتقال الى اذاعة خارجية من مجلس الشعب لنقل وقائع الجلسة الافتتاحية لمجلس الشعب والشورى وخطاب السيد رئيس الجمهورية
- ١.٣٠ اغنية لام كلثوم
- ١.٣٥ الاخبار
- ٢.٠٠ أماني واغاني
- ٢.٤٣ مباراة الزمالك وغزل المحلة تعليق مدحت شلبى واخراج ابراهيم لطيف.
- ٤.٥٠ لغة عربية ث/ع
- ٥.٢٢ طبيعة ث/ع
- ٦.٠٠ الاخبار والجريدة المصورة
- ٦.٤٥ ابطال ومعارك
- ٧.٣٦ مسلسل (ولكنه الحب)
- ٨.٢٦ على الطريق
- ٨.٥٦ حديث الروح يتحدث د.احمد عمر هاشم عن تنفس البكرية
- ٩.٠٠ الاخبار
- ٩.٣٠ نادى الاقتصاد
- ١٠.٠٢ العلم والايمان
- ١٠.٤٥ قناة المعلومات
- ١١.١٧ نادى السينما والفيلم الامريكي (صقر البحار)
- ٢.٠٠ القرآن الكريم والختام.

### القناة الثانية

- ١٠.٠٠ الافتتاح وفي نور القرآن الكريم
- ١٠.١٦ فقرات اليوم المفتوح
- ١١.٥٨ عالم النبات
- ١٢.١٢ برامج الاطفال (دنيا الاطفال، عالم كبير كبير، وانا كمبيوتر، وهيا نقرا)
- ٢.١٤ خمسة لصحتك
- ٢.١٩ طريق البطولة
- ٢.٣٥ الفيلم العربي (الهاربة)
- ٤.٣٠ من أجل مصر
- ٤.٤٥ منوعات فرنسية
- ٥.١٥ المسلسل الاجنبي (الاجيال)
- ٦.٠٠ كشكول
- ٦.٣٠ لقاء الايمان
- ٦.٤٥ رسائل الدول العربية
- ٧.٠٠ الاخبار بالفرنسية
- ٧.١٥ لغة عربية للاعدادية
- ٧.٣٤ تربية نحل لدبلوم زراعة
- ٧.٥٥ النشرة الجوية
- ٨.٠٠ الاخبار بالانجليزية
- ٨.١٥ نهاية الاسبوع بالانجليزية
- ٨.٣٠ فن الباليه
- ٩.١٥ قناة المعلومات
- ٩.٢٧ المسلسل الاجنبي (القبيح والجميل)
- ١٠.١٠ خمسة سياحة
- ١٠.٢٠ نافذة على العالم
- ١٠.٣٥ سهرة على الهواء
- ١٢.٣٦ احداث ٢٤ ساعة
- ١.٠١ القرآن الكريم والختام

### القناة الثالثة

٣.٠٠ منوعات فرنسية ٤.٠٠ قناة المعلومات ٥.١١ الاخبار ٥.١٦ كارتون للاطفال ٥.٢٤ أ. ب مصر ٥.٤٠ ريبورتاج ٥.٥٥ يصل ويسلم ٦.١٠ الوان من الفنون ٦.٤٤ الفيلم الفرنسي ٨.١٢ الموسوعة الصحية ٨.٢٧ لسانك حصانك ٨.٤٢ التحدى ٢ ٩.١٢ كلام واسرار ٩.٢٢ سيارة التحقيقات ٩.٣٧ مسافر زاده الخيال ١٠.٠٨ ليالى

### القناة الرابعة

٤.٠٠ منوعات فرنسية ٥.٠٠ بالقرآن الكريم والافتتاح ٥.١٠ ناس من بلدنا ٥.٤٥ تحقيقات ق٤ - ٦.٠٥ طفل القرية ٦.٢٠ العلم والزراعة ٦.٣٥ مسلسل (وفيه ناس طيبين) ٧.٢٥ خمسة رياضة ٧.٣٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٤٠ توعية ٧.٥٠ مواهب ٨.١٥ من فات قديمه ٨.٤٥ مشاهد على الهواء ٩.٤٥ الفيلم العربي (بنت الجيران) ١١.١٥ انباء وخدمات

### القناة الخامسة

٤.٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤.٤٠ نجوم الغد ٥.٠٠ الاخبار ٥.١٥ استعلامات ق٥ - ٥.٣٠ مسلسل (طارق من السماء) ٦.٢٠ الانسان والبيئة ٦.٤٠ البيت السعيد ٧.٠٠ الاخبار بالانجليزية ٧.٠٥ المراه ٧.٣٠ كتابك المفضل ٨.٠٠ دعوة للحياة ٨.٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨.٣٥ آخر يوم شهرة ٩.٢٠ للشوارع حواديت ٩.٥٥ مختارات رياضية ١١.١٥ الموجز

## تحرير

### فيلم: صقر البحار

□ يعرض نادى السينما في سهرة القناة الاولى الليلة الفيلم الامريكي (صقر البحار) انتاج عام ١٩٤٠ ملون بالكمبيوتر، بطولة ايرول فلاين وبريندا مارشال وفلورا روبسون وكلود رينز واخراج مايكل كورتيز. وقد رشح الفيلم لجائزة اوسكار احسن موسيقى، يعلق على الفيلم الناقد السينمائي احمد الحضرى.

### فيلم: بنت الجيران

فؤاد المهندس

□ تعرض القناة الرابعة في سهرتها الليلة فيلم (بنت الجيران) بطولة شادية وفؤاد المهندس وزهرة العلا وعمر الحريرى وداد حمدى ولخراج محمود ذو الفقار

### نادى الاقتصاد

□ يستضيف برنامج (نادى الاقتصاد) الذى يذاع عقب نشرة التاسعة على القناة الاولى رئيس مجلس ادارة بنك القاهرة في حوار حول قطاع المقاولات وعلاقته بالبنوك والاقتصاد. إعداد عصام رفعت وتقديم احمد سمير واخراج رضا شوقي.

### عصرا فيلم : الهاربة

تعرض القناة الثانية عصراً فيلم (الهاربة) بطولة شادية وشكرى سرحان وزكى رستم وعبد المنعم ابراهيم وكريمان ولخراج حسن رمزى. الفيلم اجتماعي تقييمه الادبى جيد، وتدور احداثه حول (زينب) التي تهرب من منزل ابيها بسبب رغبتها في استكمال تعليمها ورفضها الزواج من ابن عمها. وفي القاهرة تلتقى مع د.ممدوح ثم يسافر للخارج في بعثة دراسية

## مواقيت الصلاة

| | |
|---|---|
| الفجر | ٤.٥٠ |
| الشروق | ٦.١٩ |
| الظهر | ١١.٣٩ |
| العصر | ٢.٣٨ |
| المغرب | ٤.٥٩٠ |
| العشاء | ٦.٢٤ |

### إذاعة القرآن الكريم

في خدمتك ٥.٠٣ مساء تستضيف د.مصطفى رفعت حمدى اخصائي الانف والاذن والحنجرة للرد على رسالة مستمع يشكو من تعب في الانف مع نزيف.

□ حديث السهرة ٩.٥٥ مساء يتحدث د.السيد رزق الطويل عن طلب العلم فريضة

### من الراديو نهارا

□ يستضيف برنامج اغانى وعجبانى ١.٠٠ ظهراً من صوت العرب د.هاني لبيب يعقوب الذى يختار اغنيات (طول ماانت بتحبنى) لاحلام و(محلاها الدنيا) لكارم محمود، و(الجمال) لعبد الحليم و(ياغرامى) لسيد اسماعيل.

### سباعية الغريب

يذيع صوت العرب ٤.٣٠ عصراً سباعية (الغريب) تاليف محمود على فهمى وإخراج فؤاد شافعى وبطولة عبد الرحمن ابو زهرة ومحمد الدفراوى وانعام سالوسة وجليلة محمود.

### اعلانات واشتراكات الأهرام:

## صندوق الدنيا □١٩٩٢/١١/١٤□

# رسالة من لندن

من فشل في الخروج من البوسنة سيلقى الموت علي يد الصرب او على يد الشتاء الصقيعي او من الجوع، ومن نجح في الخروج تلفظه جميع الدول، حتى ان احد مسئولي المجلس المحلي لمدينة «دوفر» البريطانية الساحلية اعلن تذمره من بعض الهيئات الخيرية التي جلبت اعدادا قليلة من الإجئي البوسنة الى بريطانيا، وقال هذا المسئول كما جاء في اخبار الـ« بى بى سى»

لانريد ان تصبح دوفر مقلب زبالة لاوروبا..

اما اللاجئون القابعون بلا عمل ولا مستقبل في دول اوروبا والاغلبية منهم نساء يرعين اطفالا صغيرة، فلنا ان نتخيل كيف ينتهي بهن المطاف..

كيف تسعي المراة المسلمة لإطعام اطفالها في المانيا او المجر وهي بدون رجل يحميها، ماذا سيجرى لهن اذا اضطررن لامتهان اعمال دنيئة او اذا وقعن فريسة في ايدى العنصريين..

لقد كان هؤلاء النسوة منذ شهور قليلة يعشن آمنات في بيوتهن وفي ظلال ازواجهن او ابنائهن، والان لم يعدن يرين امامهن الا مستقبلا مفعما بالسواد..

من الانصاف ان نشهد ان نسبة غير قليلة من اهل الغرب تشعر بالخزى والعار من مواقف حكوماتها فيما يتعلق بابادة المسلمين واستئصال الوجود الاسلامي في البوسنة، وفي مقدمة هؤلاء جورج كيني الذى استقال من منصبه كنائب لرئيس مكتب الشئون اليوجوسلافية في الخارجية الامريكية احتجاجا على سياسة بوش العقيمة تجاه البوسنة..

ورغم التغطية الجيدة للبوسنة في الاعلام الانجليزى فان الشعب البريطاني في مجمله يتعامل مع القضية بمنتهى السلبية واللامبالاه..

وباستثناء مظاهرة واحدة قامت في لندن يوم ٨ اغسطس قام بها عدد قليل من المسلمين وتعالت فيها صيحات الجهاد مما سبب قلقا في بعض الصحف.. باستثناء هذا لم تقم اى محاولة شعبية للضغط على الحكومة لاتخاذ موقف فعال تجاه البوسنة..

هذه هي الرسالة التي وصلت اليّ من الاستاذ الدكتور صلاح عز في لندن.

**أحمد بهجت**

□ ١٩٩٢/١١/١٤ □

# الخــوف
## قنــاع على وجه البراءة!

★خروجا من «نفق الاحزان» الذى اسمه زلزال الاثنين الأسود .. عادت الأجراس لتدق من جديد من فوق المدارس .. وتحرك طابور البراءة الى داخل الفصول التى كانت قد اغلقت أبوابها حتى تنزاح من فوق صدورنا هذه «الغمة الزلزالية» .. والتقط الآباء والأمهات أنفاسهم لأول مرة .. ولكن مازال طائر الخوف يعشش فى الصدور .. من يدرى ربما يسقط جدار أو ينهار سقف .. بعد أن خلف الزلزال وراءه ١٢٠٠ مدرسة سقطت من طولها وأصبحت ركاما وترابا ونحو ٥٠٠٠ مدرسة تصدعت وأصابتها الشروخ .. ومازال القلق شئنا أو لم نشأ كامنا فى الأعماق .. خوفا وهلعا من أن يتكرر زلزال الاثنين .. طائرة هليكوبتر «تزن» فوق الرءوس أو فرقعة كاوتش أو حتى صراخ امرأة .. لتنخلع قلوب الأطفال هلعا كل واحد يحاول أن ينجو بعمره فيضيع من يضيع وتدوس الأقدام المذعورة الصغار الذين أخذهم طائر الخوف على جناحيه ..

وحتى لانفاجأ بما لم يكن فى الحسبان .. وحتى نطرد طائر الخوف من صدور الأمهات والآباء الى اشجار بلا ظل بلا أوراق، ذهبت الى رب أكبر أسرة مصرية.. أسرة تضم كل أولاد وبنات مصر .. فمن منا له ١٣ مليون ابنا وابنة غيره .. لكى أطمئن على أبنائه وبناته وأطمئن نفسى ونفس كل مصرى أن السلامة فى ركابهم .. والأمان عصفور أخضر محلق فوق رؤوسهم ..

قلت للدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بوصفه رب أكبر أسرة ربما فى العالم كله تضم ١٣ مليون تلميذ وتلميذة: سيادة الوزير .. لقد حملتنى الأمهات المصريات رسالة قلق اليك!

قال مقاطعا: أعرفها .. فالتليفون فى منزلى وفى مكتبى لاينقطع عن نقل رسالة القلق هذه الىّ .. خائفات.. هذا حقهن .. وأود أن أكرر هنا اننى أفضل غلق ١٠٠ مدرسة مشكوك فى صحة مبانيها، على أن أفقد تلميذا واحدا ..

قلت: هذا يعنى أن كل مدارسك الآن سليمة تماما!

قال: بل قل أمنة ولاخوف على أى تلميذ أو تلميذة .. لدينا غرفة عمليات تعمل ٢٤ ساعة كل ٢٤ ساعة، وهى تتلقى بلاغات أولياء الأمور والنظار والمدرسين وأى انسان .. ونحن نعتبر أى مكالمة تليفونية بمثابة بلاغ الينا ..

أسال: كم أرقام تليفوناتها؟

قال: ٣٥٤٩٤٩٠ و٣٥٥٧٥٨٣ .

قلت: كم بلاغا تتلقون كل يوم؟

قال: فى البداية كان عدد البلاغات أكثر من ٥٠٠ بلاغ فى اليوم الواحد ..

أسال: والآن؟

قال: لايتعدى ٥ أو ٦ بلاغات فى اليوم .

أسال: ومن يحقق فى هذه البلاغات؟

قال: أتابعها بنفسى وأكلف لجنة محايدة من أساتذة الجامعات برياسة عالم فاضل لايجامل أبدا ولايعرف ابوه» - كما يقول المثل الشعبى - اسمه الدكتور محمد الهاشمى ..

أسال: ممن تتكون هذه اللجنة؟ من مهندسى التنظيم؟

قال: لا .. بل من أساتذة كليات الهندسة .. ولدينا غرفة عمليات مركزية تلك التى يرأسها د . الهاشمى وتتبعها ١٢ غرفة فرعية مكونة من أساتذة كليات الهندسة فى بر مصر كله ..

أسال: ومن يخبركم بالشروخ أو التصدعات فى المبانى المدرسية؟

قال: النظار والمدرسون .. وهم مسئولون مسئولية مباشرة عن سلامة المدرسة والتلاميذ .. أمامى آخر بلاغ من مدرسة الزمالك للبنات وقد انتقلت لجنة من أساتذة الهندسة التابعين للمجلس الأعلى للجامعات برياسة الاستاذ الدكتور حسن حسنى والدكتور محمود عزت سلامة وعاينوا المدرسة .. وتقريرهم يقول انها سليمة تماما وصالحة لاستقبال التلاميذ، ولكنهم أضافوا عددا من التوصيات بانها فى حاجة الى سلم للطوارىء وعمل ترميمات بسيطة فى مبنى الاعدادى والثانوى والمسجد والمكتبة .. وقد اجازوا استخدامه فورا .

قلت: وعادت الدراسة اليها؟

قال: نعم.. ولاشكوى منها حتى الآن ..

أسال الوزير: هل عاينتم كل المدارس فى مصر؟

قال: نعم لقد عاينا من يوم الزلزال ٢٥ الف مدرسة تقع داخل ١٨ الف مبنى مدرسى بالكامل ..

أسأله: وماذا وجدتم؟

قال: لدينا ٢٠٪ من هذه المدارس قد تعطلت فيها الدراسة بسبب الزلازل!

أسال: واذا حسبنا هذه المدارس المعطلة بعدد التلاميذ الذين تعطلوا من الدراسة الآن؟

قال: لدينا مليون وربع مليون تلميذ وتلميذة ندبر لهم الآن مدارس بديلة أو فترات ثانية!

أسال: هل سنتركهم بلامدارس؟

قال: نحن ياعزيزى فى سباق مع الزمن .. نحن نبنى مدارس جديدة .. نريد أن نبنى نحو ١٢٠٠ مدرسة .. هل تعرف كم من الوقت يأخذ بناء ١٢٠٠ مدرسة وكم تتكلف؟

قلت: لم أكن يوما مهندسا ولم يكن أبى مقاولا!

قال: لقد أرسلت فاكسات الى كل محافظى مصر واتابعهم يوميا بالتليفون لكى يسرعوا ببناء المدارس التى تهدمت!

يقطع حديثنا رنين التليفون على مكتب الوزير .. المتحدث هو محافظ البحيرة .. كلام الوزير اليه بالحرف: سيادة المحافظ نريد قائمة بالمدارس التى طلبنا بناءها ومواعيد تسليمها أولا بأول ..

يضع الوزير السماعة ويسألنى: أسمعت؟

قلت: نعم ..

أسال الوزير: الم يحدث أن بلاغا جاءكم أثبت أن هناك خطأ فى معاينتكم لمبنى مدرسى .. وانه لم يكن مناسبا أن تعود الدراسة الى هذا المبنى قبل أن يستكمل الاصلاحات؟

قال: ولا مرة واحدة .. وعلى أى حال فعندما يصل الىّ بلاغ أمر بايقاف الدراسة فورا حتى تنتهى المعاينة الجدية من قبل أساتذة كليات الهندسة .. والحمد لله لم يحدث أن بدأت الدراسة فى مدرسة ثم اتضح بعد ذلك انها غير مطابقة لمواصفات الأمان بعد زلزال يوم الاثنين .

قلت: متى تنتهى اعمال ترميم المدارس الآيلة للسقوط أو التى بها شروخ وعددها تجاوز الـ ٣ آلاف مدرسة؟

قال: كما قلت لك نحن فى سباق مع الزمن .. وعلى أى حال فأنا أتسلم كل يوم ١٠٠ مدرسة أعيد ترميمها ويعود اليها التلاميذ فورا بعد أن اصبحت آمنة ..

. . . . . . . . . .

. . . . . . . . . .

ينشغل الدكتور حسين كامل بهاء الدين بمكالمة تليفونية طرفها الآخر هو الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء .. كلام الوزير الذى سمعته بأذن الصحفى التى تسمع دبيب النملة: سيادة النائب سوف يرسل اليك المحافظون طلبات بالسماح لهم ببناء مدارس جديدة فى الاراضى داخل كردون المدن ..

قلت لرب أكبر عائلة تعليمية فى العالم: كم يتكلف بناء هذه المدارس؟

قال: لقد منحنا الرئيس مبارك - الذى تؤرقه مسألة عودة التلاميذ الى مدارسهم - ٢٠٠ مليون جنيه لاصلاح وبناء مدارس جديدة .. هل يكفى هذا الرقم؟

قال: أنت تعرف ان لدينا فى ميزانيتنا نحو ٦٠٠ مليون جنيه من أجل بناء مدارس جديدة كما كنا نسير فى خطة احلال مدارس جديدة بدلا من المدارس القديمة حتى تنتهى مسألة الفترات الثلاث .. ولاتنس هنا اننا تلقينا ٧٠ مليون جنيه من المعونة الأمريكية لبناء مدارس جديدة، كما ان حرم الرئيس مشكورة تقوم بجهد خارق لبناء مدارس بالجهود الذاتية وقد تعهدت الجمعية التى تراسها ببناء ١٠٠ مدرسة جديدة كما انها وجهت نداء لكل المصريين فى مصر والخارج لبناء مدارس بدل التى تهدمت .

قلت: لقد قال لى الدكتور محمود وهبة رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين الأمريكيين عندما جاء مع وفد كبير من أعضاء الجمعية بطائرة محملة بالأدوية والأغذية والملابس للمتضررين من الزلزال .. ان رجال الأعمال المصريين المقيمين فى أمريكا قد تعهدوا ببناء عدد من المدارس الجديدة بدلا من المدارس التى سقطت بسبب الزلزال .

قال: ولاننسى هنا أن السفارة الأمريكية بالقاهرة قد تعهدت ببناء ٧ مدارس ..

لقد خسرنا ياسيدى عددا من المدارس ولكننا كسبنا تاييدا شعبيا هائلا لقضية التعليم باعتبارها الدرع الواقية للانسان المصرى .. ان التعليم هو قضية مصر القومية الأولى الآن .

أسال الوزير: وماذا عن مدارس الخيام؟

قال: لقد اضطررنا لانشاء خيام داخل عدد من المدارس المنهارة فى ٤ محافظات فقط هى: القاهرة والجيزة والشرقية والفيوم ..

قلت: والتلاميذ الذين بلا مدارس حتى الآن؟

قال: امهلونى ٤ أسابيع من الآن وسوف يعود بعدها كل تلميذ الى مدرسته بعد أن أتسلم كل المدارس التى يجرى ترميمها الآن ..

أسال: الم يكن هناك فى خطتك من قبل مدارس تم ترميمها قبل الزلزال؟

قال: بالفعل لقد تسلمنا قبل زلزال الاثنين بـ ١٢ شهرا ٧٥٠٠ مدرسة صرفنا عليها ٣٠٠ مليون جنيه .. كان الرئيس حسنى مبارك - الذى وافق على منحنا هذا المبلغ - يقرأ علم الغيب دون ان نعرف أن هناك زلزالا مدمرا سوف يأتى، وهذه الملايين لم تكن مدرجة فى الخطة ولا فى الميزانية .

أسأله: ترى لو لم تكن لدينا هذه المدارس الـ ٧٥٠٠ .. اقصد ماذا لو لم نكن قد رممنا هذه المدارس قبل الزلزال؟

قال: لحدثت كارثة كبرى وارتفعت أعداد المدارس المنهارة .. ولعلمك لم تنهر مدرسة من التى رممت اثناء أو بعد الزلزال الأخير .. وربنا ستر بتلاميذنا وبمدارسنا ..

قلت: وبالأمهات أيضا؟

قال: ياسيدى اننى على استعداد لغلق ١٠٠ مدرسة على أن يدخل تلميذ واحد مدرسة مازالت فيها عيوب !

. . . . . . . . .

. . . .

يطلب الدكتور حسين كامل بهاء الدين من مدير مكتبه الا يحول اليه أى تليفون خارجى حتى ننتهى من حوارنا الزلزالى .. أسأل «أبو» الـ ١٣ مليون ابن وابنة: كيف عشت زلزال الاثنين الأسود؟

قال وهو يسرح بعينيه بعيدا: لقد كان همى الأول ساعتها أولادى فى المدارس .. لم أشعر بأى هزة إلا ماجرى فى داخلى من خوف عظيم على أولادنا .. وذهبت الى المستشفيات وعاينت مبانى المدارس المنهارة وأوقفنا الدراسة .. وبعدها أفقت على حقيقة تقول انه لابد أن تبدأ الدراسة يوما ما .. الحياة لاتتوقف أبدا .. لأن أى تأخير فى بدء الدراسة هو بمثابة تقصير فى تسليح جيش المستقبل، ولكن كان علىّ أن أتأكد من سلامة المدارس حتى لاأفقد تلميذا واحدا بعد بدء الدراسة.. وكان علينا أن نعاين ٢٥ الف مدرسة وهو رقم مهول فى وقت قياسى، وعشنا فى سباق مع الزمن حتى فتحنا المدارس وعادت أجراسها تدق من جديد .

قلت: سيادة الوزير .. الزلزال درس خطير لم يعهده أولادنا .. كيف يمكن أن نزيل عقدة الزلزال من صدور أبنائنا؟

قال: تجربة الزلزال جديدة علينا .. ولابد أن نجتاز حالة الخوف .. ولقد قمت بزيارات عديدة للمدارس وتحدثت الى التلاميذ بنفسى عن درس الزلزال، وطلبت أن تكون أول حصة فى المدارس كلها عن الزلزال .. ليعرف أولادنا كل شىء عنه .. فهم ليسوا صغارا، والصحف والتليفزيون يذيع عليهم كل ساعة أخبار الزلزال وضحاياه ..

قلت: مازال الخوف كامنا فى الصدور حتى الآن ياسيدى، ويظهر فى صورة حوادث تكاد تكون بدهية. مجرد عجلة جرار فرقعت .. يقفز التلاميذ من النوافذ ويصابون:

يقول الوزير: والهليكوبتر التى طارت فوق مدرسة فاصابت التلاميذ بالهلع .. والسيدة التى «فقعت» بالصوت امام المدرسة فتصور التلاميذ انه زلزال قد قام .. لقد عاقبت نظارا ومدرسين بسبب سوء سلوكهم وعدم محافظتهم على التلاميذ .. وكافأت نظارا ومدرسين ومدرسات بسبب سلوكهم الحضارى ..

لقد طبعنا كتابا عن الزلازل والكوارث وأخر عن ارشادات عامة للتلاميذ والمدرسين والنظار عن كيف يتصرفون اثناء الزلزال ..

وكطبيب أولا لابد أن نتكلم مع أولادنا حتى يهدأوا تماما، فهم يدركون كل شىء ويختزنون كل شىء ولابد أن يشاركونا مانحن فيه ويعرفوا كل شىء عن الزلازل والكوارث التى قد تحدث فى أى وقت .. ان الاصابات التى حدثت لأولادنا ليست من الزلازل - مثلهم مثل عمارة الموت فى مصر الجديدة - بل من الهرج والمرج الذى حدث اثناء الزلزال خوفا وجريا ورعبا وموتا تحت الأقدام!

. . . . . . . . . .

. . . . . . . . . .

يزن «غراب البين» فى رأسى بسؤال انقله بدورى الى المسئول الأول عن ١٣ مليون تلميذ وتلميذة: ماذا فعلتم بالمسئولين الذين تسلموا مدارس جديدة وسقطت فوق رؤوس التلاميذ اثناء الزلزال؟

قال: لعلك سمعت مكالمتى التليفونية الى محافظ البحيرة .. لقد طلبت من كل محافظ ان يقدم الينا قائمة بالمدارس الجديدة التى سقطت بعد الزلزال .. والذى يثبت انه كان مسئولا من قبل الحكومة أو متواطئا او ارتشى او سرق أو نهب، سوف يقدم الى النائب العام والمدعى العام الاشتراكى فورا ..

قلت: لقد نهبت اسابيع من العام الدراسى بسبب الزلزال .. ماذا انت صانع؟

قال: لقد اختصرنا اجازة نصف العام الى اسبوع واحد، وقد نضيف اسبوعا الى العام الدراسى فى آخر العام .. وعندنا العيد الكبير اجازة هو الآخر .. كما ان امتحان نصف السنة سوف يكون ٥أيام فقط! لقد تصورت عندما جاء الزلزال انه نكسة للتعليم، لان اى تأخير فى العام الدراسى هو ضربة موجهة للأمن القومى المصرى ولمستقبل مصر فى أولادنا، ولكن الآن انتقلنا من مرحلة الالم الى مرحلة الأمل ..

والحمد لله لم يحدث حادث واحد لتلميذ بعد اعادة فتح المدارس، ونرجوا من الله الا يحدث، ولقد علمنا الزلزال ان نبنى مدارس آمنة .. تقاوم الكوارث وليس الزلزال وحده .. واسمح لى أن اوجه شكرا من خلالك الى كل مصرى وقف وراءنا حتى عبرنا نفق الزلزال الحزين .. لقد كان المصريون على مستوى المسئولية، وسوف يظلون هكذا حتى يرث الله الارض ومن عليها .

ما اجمل أن تدق أجراس المدارس ..

ما اجمل ان يمسح التلاميذ بأناملهم الرقيقة وباصابع الطباشير من فوق سبورة الهموم المصرية هما كبيرا اسمه زلزال الاثنين الأسود ..

وما اجمل أن تعود ضحكات الأطفال و«كركعتهم» مرة أخرى وهم يعدون ويلعبون داخل أحواش مدارسهم لتنتصر الحياة على شاطىء الأحزان ! □

تحقيق السبت

الأهرام

عزت السعدنى





# أخبار العالم

## نائب رئيس روسيا يدعو إلى تشكيل حكومة ائتلافية

موسكو - من عبد الملك خليل: دعا الكسندر روتسكوى نائب الرئيس الروسى الى تشكيل حكومة ائتلافية روسية للعمل على تطبيق الاصلاحات فى البلاد خاصة فى المجال الزراعي. وقال روتسكوى انه من المستحيل المضى فى تنفيذ التحولات الزراعية الجذرية نتيجة سلبية القوى المساندة للاصلاح فى روسيا. واكد انه لايقف مع المعارضة ضد الرئيس بوريس يلتسين كما انه ليس معارضا لايجور جيدار القائم باعمال رئيس الحكومة.

وفى الوقت نفسه، تعقد الحكومة الروسية اجتماعا اليوم لبحث مشروع الميزانية لعام ١٩٩٣ وبرنامج تمليك المؤسسات الحكومية للقطاع الخاص وتدابير إنقاذ الاقتصاد الروسى.

## إعصار مدمر يجتاح شرق سرى لانكا

كولومبو - ر - لقى شخصان مصرعهما واصيب ٣٠ آخرون من جراء الاعصار الذى تعرض له الساحل الشرقى لسرى لانكا امس حيث بلغت سرعة الرياح ١٠٠ كيلو متر فى الساعة. وذكرت مصادر رسمية ان الاعصار ادى لتشريد اكثر من الفى اسرة بعد انهيار منازلهم مما دفعهم الى الاقامة بالمدارس والمعابد والمبانى الحكومية.

# بعد ١٢ عاما من سياسة اقتصاد السوق الحرة المطلقة
# كلينتون يفتح الباب أمام دور للحكومة الأمريكية فى تنظيم النشاط الاقتصادى

نيويورك - وكالات الانباء: اختار الرئيس الامريكى المنتخب بيل كلينتون روبرت رايخ استاذ الاقتصاد فى جامعة هارفارد مسئولا عن الشئون الاقتصادية فى الفريق الانتقالى الذى سيتسلم الحكم من ادارة الرئيس جورج بوش فى خطوة وصفها المراقبون بانها تؤكد نهاية ١٢ عاما من تطبيق نظام السوق الحرة بشكل متشدد وفتح المجال امام دور رئيسى للحكومة فى الاقتصاد.

وقال المراقبون ان رايخ كان من اشد المنتقدين للسياسة الاقتصادية فى عهدى الرئيسين ريجان وبوش ووصفها بانها تزيد الاغنياء غنى وتعوق الاستثمارات وتترك معظم الامريكيين فى حالة سيئة.

وقد وعد رايخ، الذى وضع البرنامج الاقتصادى لكلينتون، بزيادة الاستثمارات الحكومية من اجل تنشيط النمو الاقتصادى.

وفى الوقت نفسه، اختار كلينتون صمويل برجر المدعى العام لواشنطن مسئولا عن السياسة الخارجية فى الفريق الانتقالى. وكان برجر نائبا لمدير ادارة التخطيط فى وزارة الخارجية الامريكية فى عهد الرئيس الاسبق جيمى كارتر.

وقد وعد كلينتون بانه سيراعى عند اختياره لمسئولى ادارته الجديدة، ان يكون هؤلاء المسئولون من عناصر عرقية مختلفة. وقال ان اختياره سيعتمد على الكفاءة والخبرة.

وكان الرئيس الامريكى المنتخب قد عقد امس الاول اول مؤتمر صحفى له. اكد فيه ان اهم اولوياته فى مجال السياسة الخارجية سيكون العمل على وقف انتشار اسلحة الدمار الشامل ووقف سباق التسلح النووى. وقال انه سيحرص على استمرار مسيرة السلام فى الشرق الاوسط والعمل على ان تحقق اهدافها المرجوة.

ومن ناحية اخرى، اعرب فلاديمير لوكين سفير روسيا فى الولايات المتحدة عن اعتقاده بان ادارة كلينتون ستكون اكثر حداثة وعصرية من ادارة الرئيس الحالى بوش التى شهدت نهاية الحرب الباردة.

وقال لوكين، فى حديث امام اعضاء احد المراكز العلمية الامريكية، ان ادارة بوش كانت تضع قدما فى الماضى وقدما فى الحاضر اما ادارة كلينتون فهى فى الحاضر وتتطلع للمستقبل. واشار الى ان سياسة الادارة الامريكية الجديدة لن تنطلق من منظور الاتحاد السوفيتى السابق بل ستتعامل مع روسيا واوكرانيا وبقية دول الكومنولث.

ودعا السفير الروسى الولايات المتحدة الى القيام بالاستثمار فى روسيا وخاصة فى مجال الطاقة.



## فى بداية شهر العسل

تدفق الصحفيون من كل مكان على أول مؤتمر صحفى يعقده الرئيس الأمريكى المنتخب بيل كلينتون. يظل اى رئيس أمريكى جديد على علاقة طيبة مع الصحافة لمدة ٦شهور فقط تبدأ بعدها المشاكل غالبا.
[صورة للأهرام من أ.ب]

## المؤتمر الوطنى يحذر من العنف بجنوب افريقيا

جوهانسبرج - وكالات الانباء: اعلنت منظمة المؤتمر الوطنى الافريقى امس ان حادث قتل احد مسئولى المنظمة الاقليميين امس الاول سيضعف من فرص السلام فى منطقة «الناتال» بجنوب افريقيا. واكد بيان للمنظمة انه سيصعب على انصار المنظمة ان يقبلوا عدم الانتقام او اقناعهم ببذل جهد اكبر فى المحادثات الخاصة بانهاء الحكم العنصرى للاقلية البيضاء.

# أخبار قصيرة

### الثلوج تتحدث!!

■ باريس - افتتح فى العاصمة الفرنسية معرض تحت عنوان «الثلوج تتحدث» يجرى خلاله بحث امكانية التعرف على تاريخ تغييرات المناخ من خلال دراسة تراكمات الثلوج. ويضم المعرض - الذى يستمر حتى السادس من الشهر القادم - اجهزة ووسائل كانت تستخدم فى حفر الثلوج.

### الكيماويات وسلوك الحيوانات

■ واشنطن - اكدت دراسة علمية ان المواد الكيميائية الملوثة التى تتسرب الى البيئة تتسبب فى حدوث خلل فى السلوك ووظائف الاعضاء للحيوانات الصغيرة والاطفال على السواء واوضحت الدراسة - التى اجرتها منظمة دولية لحماية الحياة الطبيعية - ان هذه المواد التى تتسرب يمكنها احداث خلل فى الهرمونات لدى الحيوانات والاطفال

### بوابتان للبيع!

■ باريس - يعرض احد الملاك البريطانيين المقيمين فى فرنسا حاليا بوابتين يرجع تاريخهما الى نهاية القرن السابع عشر للبيع. وكانت البوابتان قد تم صنعهما بناء على طلب من دوقة لابيجيير لوضعهما فى احد فنادق باريس. ويسعى مسئولو متحف كارنافاليه للفنون التشكيلية الفرنسى للحصول على البوابتين اللتين تعتبران من المقتنيات النادرة .

# تفاؤل بالتوصل إلى اتفاق سياسى
## بشأن مفاوضات تحرير التجارة العالمية

امستردام - ر - اعرب فرانز اندرسين مفوض العلاقات الخارجية للمجموعة الاوروبية عن تفاؤله ازاء امكانية التوصل الى اتفاق سياسى الشهر القادم حول مفاوضات تحرير التجارة الدولية الجارية تحت رعاية منظمة الاتفاقية العامة للتجارة والتعريفة الجمركية (الجات) والمعروفة باسم «دورة اوروجواى».

وقال اندرسين فى مؤتمر صحفى عقده امس ان التوصل الى اتفاق قانونى مفصل بصدد تحرير التجارة الحرة فى ١٥ قطاعا - من بينها البنوك والمزارع - قد يستغرق وقتا أطول.

وفى رده على سؤال عما اذا ماكانت فرنسا لاتزال تعوق التوصل لاتفاق مع الولايات المتحدة التى تطالب بإلغاء الدعم المقدم للمزارعين اعرب اندرسين عن تفاؤله بالتصريحات الاخيرة التى ادلى بها الرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران فى حديث تليفزيونى وكرر فيها موقف بلاده من موضوع الدعم الا انه وضعه فى صيغة من شأنها تشجيع المفاوضين فى «الجات».

واكد اندرسين ان المجموعة ستبدى مرونة فى مفاوضاتها مع الولايات المتحدة التى ستبدأ الاسبوع القادم بهدف ازالة الخلافات القائمة بين الجانبين بسبب موضوع الدعم خاصة على المنتجات الزيتية، واوضح ان هناك تصميما سياسيا على حل هذه الخلافات.

واضاف اندرسين ان عودة ماكشارى مفوض المجموعة للشئون الزراعية للمفاوضات بعد استقالته بسبب خلافاته المستمرة مع جاك ديلور رئيس اللجنة التنفيذية للمجموعة يؤكد وحدة المجموعة الاوروبية.

# تدهور الوضع فى أنجولا
# جولدنج يحذر من استئناف الحرب الأهلية

لواندا - وكالات الانباء: تدهورت الاوضاع امس فى انجولا بينما اعلن الراديو الحكومى ان قوات حركة «يونيتا» المتمردة تتقدم فى عدد من المناطق وتقتل او تاسر المؤيدين للحكومة. وذكر الراديو ان عاصمة اقليم مالانجى قد حوصرت بالفعل بواسطة قوات «يونيتا» وان الحكومة الاقليمية بها قد طلبت المساعدة. واضاف الراديو ان قوات يونيتا تقوم بتفتيش المنازل فى اقليم «دبى» الذى تسيطر عليه بحثا عن مؤيدى الحكومة.

وقد حذر ماراك جولدنج مبعوث الامم المتحدة فى انجولا من انه لم يبق سوى القليل من الوقت لتجنب اندلاع حرب اهلية شاملة فى انجولا. وقال انه ينبغى على الحكومة وحركة «يونيتا» ان تعملا خلال الاسابيع القليلة القادمة على استئناف الحوار لتعزيز وقف اطلاق النار واحياء اتفاق السلام الذى عقد فى مايو ١٩٩١. وقال جولدنج ان انجولا تعيش فى ازمته وان هناك تهديدات خطيرة للسلام بها، مالم يتم التوصل الى حل خلال الفترة القصيرة القادمة فان فرصة السلام تضيع.

ومما يذكر انه من المقرر ان تسحب الامم المتحدة مئات من مراقبيها فى انجولا فى ٣٠ نوفمبر الحالى.




فى طريقها الى خيام اللاجئين على الحدود بين كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك حملت هذه العجوز حفيدها بينما حزمت ابنتها حقائبها تاركين بيتهم بعد ان استحالت الحياة فيه بسبب الهجمات المتواصلة للصربيين على المسلمين هناك.(صورة للأهرام من أ.ب)

# وزراء خارجية تركيا وسوريا وإيران
# يبحثون الوضع فى شمال العراق

انقرة - ر - تبدأ اليوم فى انقرة اجتماعات بين وزراء خارجية سوريا وتركيا وايران لمناقشة الوضع الكردى فى شمال العراق، وتم توجيه الدعوة الى المملكة العربية السعودية لحضور الاجتماعات إلا ان الحكومة السعودية لم ترد على الدعوة.

ورغم العلاقات المتوترة غالبا بين هذه الدول، إلا ان هذه الاجتماعات اثارت مخاوف فى بغداد، وبين زعماء المعارضة حول احتمال التدخل فى شئونهم.

وقد اكد الزعيم الكردى جلال طلبانى المخاوف الكردية عندما اعلن الاسبوع الماضى ان الدول الاربع اكدت له بانها لن تتخذ اى اجراءات ضد الاكراد، ولكنه قال ان ذلك ليس كافيا، واضاف انه ليس هناك ضرورة لعقد مثل هذا الاجتماع، وليس لاى احد الحق فى التدخل فى شئون الاكراد العراقيين والعراق.

وصرح متحدث باسم وزير الخارجية التركية بان أنقرة رفضت طلبا من الحكومة العراقية، وخصوصا لحضور الاجتماعات. وقال المتحدث ان وزراء خارجية تركيا وسوريا وايران والسعودية كانوا قد عقدوا محادثات مماثلة فى المؤتمر الاسلامى عام ١٩٩١، ومن الطبيعى ان يلتقوا مرة اخرى.

# أشواق الحرية

موظف كبير مستنير العقل وطيب القلب.. تضىء وجدانه اشواق انسانية لعناق المثل العليا.. كان يبدو لحنا شاذا فى مرثية الزمن الردىء.. تضافرت عليه قوى خبيثة وعاتية تتشح بسطوة البيروقراطية وتقتات على فضلات الانتهازية.. ولانه كان حصيفا ووحيدا فقد اعتصم بحكمة «اضعف الايمان» حتى لا يهلك.. قال مواسيا نفسه.. سوف أعمل فى صمت لإنقاذ ما يمكن انقاذه.

□ دوبشك

هذه هى الفكرة المحورية لمسرحية «المذكرة» التى نشرها الأديب التشيكى «فاتسلاف هافيل» عام ١٩٨٦.. وقتها كان فى خندق المعارضة للحكم الشيوعى فى بلاده.. لعل فكرتها قد خطرت على باله عندما كان مسجونا فى زنزانة موحشة من ١٩٧٩ حتى ١٩٨٢.. «هافيل» كان يرى بعين خياله أن الشعارات الجوفاء لن تطمس الحقيقة.. وأن الممارسات الرعناء لن تقهر الانسان.

فى هذا الوقت كان رجلا اسمه «الكسندر دوبتشك» يعتلى قمة السلطة فى وطن «هافيل».. فطن فى لحظة صدق الى أزمة الموظف الطيب وأمثاله.. حاول أن يمد لهم يده.. علينا معا أن ننقذ ما يمكن انقاذه.. على النظام الشمولى أن يتجمل حتى يبدو بوجه انسانى! ألغى الرقابة.. سمح بحرية الكلام والتعبير.. غردت طيور الحرية.. لكنها فزعت فجأة وحلقت مذعورة وجلة ذات يوم من شهر اغسطس ١٩٨٦.. كانت دبابات موسكو تقتحم حدود البلاد اعتقل «الأخ السوفيتى الكبير» الكسندر.. واقتادوه الى هناك.

«الكسندر» رغم نبله وجسارته كان حسن النية.. افلت منه زمام الموقف وقت الأزمة.. يقول لم أكن أتوقع الغزو السوفيتى رغم كل الخدمات التى اسديتها لموسكو!!.. معذرة هذا كلام ينم عن الغفلة.. ويبرر خطيئة الاستسلام دون مقاومة.. عندما ادرك خطأه.. كان الوقت قد فات.. لكنه تشبث بموقفه خلال التحقيق معه.. بسالته لم تنقذه من الرفاق.. اطفأوا الربيع فى بلاده.. بدأ شتاء طويل ومرير من الحزن والاسى.. الكسندر يعمل مجرد موظف فى مصلحة حكومية لشئون الغابات.. البوليس يطارده أينما حل وأينما كان.

ذات مساء يكسر «الكسندر» أطواق عزلته.. يظهر فى قلب العاصمة براغ.. كان الأبناء والأحفاد يضيئون بالشموع مسيرة الثورة الديمقراطية.. لم يمض شهر حتى اندحر النظام الشمولى وسقط.. «هافيل» يبدأ زمن الحرية انتخبوه رئيسا.. تولى «الكسندر» رئاسة البرلمان.. تأكد وهو يدير الجلسة الأولى أن الحرية هى قدر الانسان.. هى مساره ومصيره.. عندما تزهر حروفها يبدأ درب العدل والرحلة الكبرى الى مشارف حلم الفردوس الأرضى.

رحلة الكسندر انتهت منذ ايام.. حزينا مات.. كان فى أيامه الأخيرة ينزف الدمع على الوطن الذى يمزقه الأبناء الى شطرين.. روعته لحظة استقالة «هافيل» من الرئاسة حتى لا يشارك فى الكارثة.. لكن مهما كان الوقت عصيبا والأحداث جساما.. فقد كنت انسانا شق عصا الطاعة ليمزق الأوهام ويحطم الأصنام.. خاطرت بحياتك وبمنصبك الرفيع حتى تشرق شمس الحرية.. حتى تتبدد غربة الانسان.

**محمد عيسى الشرقاوى**









تحقيقات خارجية

# بصناديق الانتخاب استولى الديمقراطيون على السلطة فى البيت الأبيض والكونجرس



انتخاب بيل كلينتون، الشاب المعادى لحرب فيتنام رئيسا للولايات المتحدة، وهزيمة جورج بوش بطل الحرب الباردة وحرب الخليج، واستيلاء الحزب الديمقراطى الجديد على السلطة فى البيت الأبيض، والكونجرس، والادارة، من خلال صناديق الانتخاب، يعكس بداية لتطور هام فى تاريخ الولايات المتحدة، يتفق وقرب بداية القرن الحادى والعشرين.

اختفاء جيل العمالقة أمثال نيكسون، وفورد، وكارتر، وريجان، وبوش، الرؤساء الخمسة الأحياء وبروز شباب غير معروف أمثال كلينتون وجور. يمثل تطورا بالغ الأهمية. القدامى من الرؤساء تتراوح أعمارهم نزولا من الثمانين الى ٦٨ سنة عمر الرئيس بوش أحد أصغر الرؤساء بالمقارنة بريجان، وفورد، بينما يبلغ عمر كلينتون ٤٦، وجور ٤٤ سنة، والاثنان الرئيس المنتخب ونائبه من الجنوب.

الناخب الأمريكى أنهى من جانبه مرحلة تورط امريكا فى حروب جديدة فور اعلان الرئيس جورج بوش عن النصر فى كل الحروب، وبذلك أنهى سياسة استخدام القوة العسكرية بعد أن خاضت أمريكا الحرب العالمية الثانية، والحرب الكورية وحرب فيتنام، ومحاولة غزو كوبا وضرب نورييجا فى بنما، وصدام حسين فى العراق. وباعلان الفوز انتهت الرسالة، واصبحت مهمة الرئيس الأمريكى الجديد مقصورة على الانتقال من مرحلة الغزو والردع والتهديد بالسلاح، الى مرحلة التعامل مع المشاكل بأسلوب أقل تشددا من المواقف السابقة.

بيل كلينتون كان يعارض حرب فيتنام، بل ذهب الى موسكو وهو طالب يدرس فى جامعة اكسفورد ليشارك فى المظاهرات التى تعارض هذه الحرب، وكانت اثارة هذه الأزمة خلال المعركة الانتخابية قد اضرت بالرئيس بوش، بعد أن نصحه مساعدوه بالتخلى عن هذا الاتجاه، وكان الرئيس المنتخب ونائبه آل جور و٧٠٪ على الأقل من الشعب الأمريكى، ينتمى الى هذا الجيل الذى يريد أن ينتقل من عالم الحروب والمواجهات والأزمات، الى دنيا المال والاقتصاد والتكنولوجيا الحديثة والكمبيوتر الجديد.

وقد كانت رسالة الشعب الأمريكى واضحة وهو يرفض الاتهامات التى نسبها الرئيس جورج بوش الى منافسه كلينتون بانه كان يعادى حرب فيتنام، على اعتبار أن مشاكل هذا الشعب الاقتصادية والاعلان عن نهاية الحرب الباردة، والدعوة لخفض نفقات العلاج والتامين الصحى، اهم بكثير من العودة الى الكلام عن حروب ومعارك انتهت، وادت الى تعريض المواطن الأمريكى للقتل، والأسر، والاعتقال فى سجون «الأعداء»، والموت فى اراضى دول أخرى.

وعندما رقص بيل كلينتون مع زوجته، على موسيقى الروك اندرول فى حدائق ماديليسون اثناء المعركة الانتخابية فى فصل الصيف وشاركه فى ذلك آل جور مع زوجته، كان من الواضح ان الشعب يرحب بجيل الشباب الذى يستعد لتسلم السلطة من جيل شيوخ حرب فيتنام، الى جيل مابعد الحرب العالمية الثانية.

اولاد وبنات كلينتون وجور فى المدارس الثانوية والابتدائية يشاركون فى الحملة الانتخابية ويؤكدون للناخب الأمريكى، ان الرئيس المنتظر ونائبه وأولادهما

## تحقيق من واشنطن

يكتبه:
حمدى فؤاد

يعيشون ويواجهون نفس المشاكل اليومية التى يعانى منها المواطن العادى.

وفى الوقت الذى كان الناخب الأمريكى يتخذ قراره بانتخاب الرئيس الجديد، كانت شركة جنرال موتورز تستغنى عن خدمات رئيس مجلس الادارة بعد أن فصلت الشركة ٧٦ الف عامل، نتيجة للخسائر التى ادت الى الاستغناء عن خدمة العمال. وفى الوقت نفسه كان الناخب الأمريكى لسبب او لآخر يقرر انهاء رئاسة بوش، وينتخب الرئيس الجديد الذى لايعرف شيئا عنه إلا تاكيد رغبته فى التغيير، وقد لايكون رئيس مجلس ادارة شركة جنرال موتورز مسئولا عن الكساد، وقد يكون الرئيس بوش مظلوما باتهامه بانه كان وراء الأزمة الاقتصادية، إلا ان قرار الناخب كان بمثابة رسالة واضحة لكل الرؤساء والمسئولين فى الادارة والشركات .. إما النجاح وإما الفشل مهما كانت الأسباب، ومهما كانت النتائج.

ولأول مرة، منذ عشرين عاما ينتخب الشعب الأمريكى برلمانا تسيطر عليه الأغلبية من الحزب الديمقراطى، فى الوقت الذى ينتخب فيه رئيسا للجمهورية ونائبا له من الحزب نفسه فالديمقراطيون يسيطرون الآن على البيت الأبيض، والكونجرس، بينما يظل الحزب الجمهورى أقلية فيه، فى الوقت الذى فقد فيه البيت الأبيض والادارة.

الشعب الأمريكى لم ينتخب بوش، واختار كلينتون لأنه يريد خفضا فى ميزانية الدفاع، واهتماما أكبر بالانتاج المدنى. وكانت رسالة كلينتون واضحة بانه سوف يستجيب لمطالب الشعب بمعالجة القضايا الاقتصادية بما فى ذلك الدعوة لقمة اقتصادية يشارك فيها العلماء والمفكرون ورجال الادارة الجديدة.

ويمثل بيل كلينتون وآل جور الطبقة المتوسطة، والاثنان من الجنوب وينتميان الى مايمكن أن نسميه «بالحزب الديمقراطى الجديد»، حزب الديمقراطيين الذين يعارضون الحرب، ويركزون اهتمامهم على المشاكل الداخلية، ويعكس هذا الشعار اتجاها بالغ الأهمية فى تاريخ الولايات المتحدة التى ظلت منذ الحرب العالمية الثانية حتى انتخابات الرئاسة الحالية، اقوى واعظم دولة عسكرية فى العالم، تمتلك اخطر أسلحة الدمار الشامل، وأفضل الطائرات والصواريخ والتكنولوجيا الحديثة، وفى الوقت نفسه تعيش فى ظل ظروف اقتصادية وانتاجية تجعلها من أقل الدول تقدما بالمقارنة بالدول الصناعية الكبرى، ودول أسيا الجديدة، وكان على الناخب الأمريكى أن يختار بين السلاح النووى والانتاج الصناعى المتطور، وقد بدأ يدرك اهمية التركيز على الصناعة والانتاج والاقتصاد والابتعاد تدريجيا عن التفوق العسكرى المذهل.

لذلك كان الرد الذى سجله الناخب فى صناديق الانتخاب واضحا وبمثابة استفتاء شعبى على دور أمريكا فى المرحلة القادمة بالرغبة فى الانتقال من عالم القوة العسكرية المذهلة التى لامنافس لها الى عالم الانتاج المدنى والتصنيع، وخفض الانفاق العسكرى.

ولكن هل معنى ذلك ان أمريكا سوف تنتقل فجأة من التصنيع العسكرى الى الانتاج المدنى؟

وللرد على هذا السؤال فلابد وأن يكون الرد بالنفى طبعا .. وعلى الأقل خلال الفترة الزمنية القليلة المقبلة، فالدول لاتتغير ملامحها بين عشية وضحاها، وانتخاب رئيس جديد لايعنى تغييرا جوهريا فى سياسات الدولة، وسوف يكون انتخاب كلينتون وجور بداية لمرحلة تحول وتطور فى تاريخ أمريكا، ليس بالضرورة أن يكون هذا التغيير هو مسئولية الرئيس ونائبه ومجموعته الجديدة، بل ستكون كل هذه التغييرات التى حدثت بداية وارهاصا لمرحلة هامة من مراحل تطور وارتقاء الولايات المتحدة. وقد تكون مقدمة لانتهاج سياسات جديدة تركز اهتمامها خلالها على حقوق الانسان ومعالجة قضايا البيئة، ومحاربة الارهاب وخفض الانفاق العسكرى. وسوف لاتظهر ملامح التغيير خلال رئاسة كلينتون بالذات، بل سوف يتحقق ذلك تدريجيا، وقد يفشل فى مهمته وتنحسر جهوده وتصطدم بالآلة العسكرية والادارية الضخمة، وقد يكون اليمين الأمريكى متربصا للقضاء على هذه الظاهرة، منتهزا فرصة ارتكاب أخطاء وتحولات فى المجتمع قد تؤدى الى غضبة جديدة تستنكر السياسات التى تمارسها ادارة كلينتون وجور، والديمقراطيون الجدد ..

كلينتون ونائبه

بوش.... وداعا

# الحكم الذاتى للهنود الحمر .. ونهاية أحزان ٥٠٠ عام

الاحتفالات التى شهدتها الاسبوعين الماضيين القارة الامريكية بمناسبة مرور ٥٠٠ عام على «اقتحام» كريستوفر كولمبس «للعالم الجديد» لم تكن سوى محاولة لاحياء ذكرى انتصارات الرجل الأبيض على سكان القارة الأصليين، والاحتفال بميلاد أمريكا الحديثة، وكان ذلك سببا كافيا لان يقاطع هذه الاحتفالات الملايين، بل لقد واجهت هذه الاحتفالات هجوما شديدا من جمعيات حقوق الانسان ومن بعض اجهزة الاعلام لأنها أعادت الى الذاكرة صورا قبيحة لعمليات الذبح والتشريد المنظم التى قام بها الأوروبيون «المتحضرون» البيض ضد الهنود ابناء القارة الأمريكية.

## رسالة مونتريال

يكتبها:
مصطفى سامى

وفى نفس المدن والقرى التى أقيمت فيها حفلات للموسيقى والغناء وجرت فيها الاستعراضات الشعبية بملابس الأسبان التقليدية التى كان يستخدمها جنود كولمبس وأعوانه كانت مظاهرات الاحتجاج تملأ الشوارع، ورايات الحزن والحداد ترفع فوق أسطح المنازل إحياء لذكرى ملايين الهنود الذين قتلهم جنود الاحتلال. ولذكرى جرائم القتل الجماعى لسكان القارة الأصليين. فمنذ ٥٠٠ عام، وفى فجر يوم ١٢ أكتوبر عام ١٤٩٢ وصل الى شواطىء جزر البهاما «كريستوفر كولمبس» وأعوانه، وقاموا بزرع شجرة على شاطىء الجزيرة معلنين ملكيتهم لهذه الأرض التى «بلا صاحب» باسم ملك وملكة أسبانيا.

وطوال الخمسمائة عام الماضية، لم يكن هناك سوى تاريخ واحد، ووجهة نظر واحدة تعكس «ديمقراطية القوة» و «عدالة السلطة» التى هى فى يد الرجل الأبيض، حتى السينما الأمريكية فى هوليوود، لم تعبر سوى عن الرؤية العنصرية نفسها.

يصف «رونالد رايت» فى كتابه «القارات المسروقة» - وهو أكثر الكتب التى تناولت قضية الهنود الحمر توزيعا فى الولايات المتحدة وكندا - المذابح التى شملت كافة المدن والقرى التى هبط اليها المحتلون، فيقول انه بالاضافة الى عمليات القتل المباشر والجماعى للملايين من الهنود، فقد نقل الأوروبيون معهم عدة أمراض قضت على أرواح الغالبية من السكان الهنود الذين كانت ضحاياهم أكثر من «الموت الأسود» فى أوروبا. «وقد استمرت عمليات الابادة على مدى قرن كامل، ففى عام ١٦٠٠ وبعد عشرين موجة من وباء الطاعون اجتاحت القارة الأمريكية وقضت على أكثر من تسعين مليونا منهم، لم يبق سوى عشر السكان الهنود.»

وقد استمرت جرائم العنف والمذابح بعد ذلك من مختلف الحكومات الأمريكية التى تدعى «الديمقراطية»، ففى شتاء عام ١٨٣٨ هبط ١٦ الف جندى على مساحة ١٦٠٠ كيلومتر واستولوا على أراضى الهنود فى جورجيا بالرغم من حكم المحكمة الدستورية العليا بعدم شرعية تلك الاجراء، وقد اسفرت المعارك التى جرت خلال حكم الرئيس الأمريكى «اندرو جاكسون» عن مقتل أربعة آلاف من الهنود.

### تغييرات عميقة فى الطريق

وسواء اعتبر البعض وصول كولمبس الى «العالم الجديد» بداية «لـ» كابوس انسانى» أو فجر يضىء بالتقدم، فانه من الواضح انه بعد مرور ٥٠٠ عام والعالم يحتفل او يحزن لهذه الذكرى، فإن تغييرات عميقة سوف تحدث خلال الأيام القادمة، تمثل تحديا لقوى الاحتلال، وسوف تعيد هذه التغييرات الحقوق التى ضاعت طوال هذه السنوات لأصحابها.

والعالم الآن أكثر ادراكا من أى وقت مضى لما ارتكبه الأوروبيون من جرائم فى حق هنود أمريكا، وهذا الادراك لايتوقف على الماضى، فالجماعة الدولية لحقوق الانسان - ومركزها لندن - أعلنت انها سوف تصدر - بمناسبة الاحتفالات التى جرت - تقريرا يتضمن تفاصيل الانتهاكات غير الانسانية المستمرة حتى يومنا هذا ضد الهنود فى مختلف أرجاء القارة الأمريكية. وفى كندا صدرت الأوامر الى كنيسة الروم الكاثوليك التى كانت فى الماضى تدير المدارس الداخلية للأطفال الهنود بتقديم الاعتذار على ماقام به المسئولون فى تلك المدارس من اعتداءات جسدية وجنسية على هؤلاء الأطفال، وعلى محاولاتهم القضاء على الثقافة والروح الهندية.

ويدأ الآن فى عدة أماكن بالقارة - شمالا وجنوبا - الاعتراف بالحقوق التى طالب بها فى الماضى هؤلاء الهنود، وقتل أباؤهم بسببها، ونشأت حركة وليدة تدعو العالم إلى أن يتعلم من الهنود كيف تعايشوا لعدة قرون مع البيئة الطبيعية فى انسجام يثير التقدير والاحترام .. والأهم من ذلك أن حلم الهنود فى أن يحكموا أنفسهم بعيدا عن سيطرة الرجل الأبيض بدأ يتحقق الآن، وان ينظر الى القرون الخمسة الماضية إلا كتاريخ ومرحلة ظلام وظلم للهنود.

ومن الواضح ان النهضة الثقافية ومشاعر الاعتزاز القومى تغطى الآن مختلف أرجاء القارة الأمريكية، كما ان المطالبة بتحقيق الحكم الذاتى قد انتقلت الى جميع القبائل فى شمالى وجنوبى القارة.

وهناك أكثر من خطوة قد اتخذت هذه الأيام تؤكد أن حصول الهنود على الحكم الذاتى يلقى اعتراف عدة حكومات وأجهزة سياسية:

● ففى كندا: سوف يصوت الكنديون - يوم ٢٦ اكتوبر فى الاستفتاء على اتفاقية الوحدة الوطنية - على حق هنود كندا فى الحكم الذاتى. وبصرف النظر عن نتيجة الاستفتاء، فمن المؤكد - وطبقا لتصريحات المسئولين هنا - ان قضية الحكم الذاتى للهنود سوف يستمر عرضها ومناقشتها جديا، والسؤال الذى يفرض نفسه الآن: اى نوع من الحكم الذاتى سوف يمنح للهنود فى كندا؟

● وفى الولايات المتحدة: بدأت عدة قبائل بقيادة «النفاجو» فى وضع نظام قضائى خاص بها بالقرب من ولاية اريزونا، بينما أعلنت قبائل أخرى استقلالها الكامل فى ادارة مدارسها ومؤسساتها الثقافية واستخدام جهاز للشرطة - أعضاؤه من بين ابناء القبيلة - لديه السلطة فى القاء القبض على المخالفين ومرتكبى الجرائم داخل مناطق وحدود القبيلة، ويجرى الآن التفاوض مع أعضاء الكونجرس على الاعتراف بحق الهنود فى تلك المكاسب فى الدستور الأمريكى.

● وفى أمريكا الجنوبية التى كانت الهدف الأول لموجات الاحتلال والعدوان القادم من أوروبا: بدأ الهنود من سكانها الأصليين يتنبهون للخسائر الفادحة التى ألحقها بهم المستعمرون، وطبقا لرأى «ستيفانو فاريس» استاذ دراسات مجتمع الهنود بجامعة كاليفورنيا، فانه لم يبق من الهنود الآن سوى أربعين مليونا فقط على قيد الحياة، وهو مالايزيد كثيرا على تعدادهم عام ١٤٩٢، قبل وصول كولمبس الى القارة. ويرى الكاتب الأمريكى ان الهنود يمثلون الأغلبية بين سكان جواتيمالا وبوليفيا، ونصف سكان بيرو والاكوادور، وأقلية كبيرة فى المكسيك والسلفادور وبعض الدول الأخرى.

وقد شهدت دول جنوب القارة الأمريكية فى السنوات العشر الماضية سلسلة من الحركات الوطنية الهندية طلبت من الحكومات الاعتراف لها بمشروعية اجراء تغييرات سياسية واجتماعية تتناسب مع ثقافتهم الأصلية، وقد حددت هذه الحركات شكل نضال الهنود بعد ذلك لتحقيق الحكم الذاتى والاعتراف لهم بثقافتهم وتقاليدهم الخاصة بهم.

وقد تأكد اصرار الهنود فى كندا على مواصلة النضال لتحقيق مطالبهم، وفشل الادعاءات التاريخية القائلة بانهم خسروا معركتهم، ولم يبق أمامهم سوى الرضوخ والانصهار فى المجتمع الكبير الذى يسوده البيض.

ففى صيف عام ١٩٩٠، فاجأ الهنود «الموهوك» حكومة كيبك وسكان كندا كلها عندما اغلقوا بالقوة المسلحة كوبرى «المرسيبه» الذى يربط شمال مونتريال بجنوبها، ويمر عليه مليونان يوميا لمدة ثلاثة شهور، ولم يتراجعوا إلا بعد أن بدأت مفاوضات ممثليهم مع الحكومة التى وعدتهم بتحقيق مطالبهم.

واتفاقية الدستور الجديد التى سيجرى الاستفتاء عليها يوم ٢٦ اكتوبر القادم تتضمن رأى الشعب الكندى فى منح الهنود قدرا من الحكم الذاتى وهى الاتفاقية التى اعلنت معظم قيادات القبائل الهندية الموافقة عليها.

كل ذلك يؤكد ان نهاية القرن العشرين سوف تشهد فجر عصر جديد لهنود امريكا، وبالرغم من أن ضوء هذا الفجر قد احتجب خمسمائة عام، إلا ان مرور هذا الزمن لم يدفعهم الى اليأس والى نسيان اصولهم والذوبان فى ثقافة غيرهم.

# مناطق العالم مشغولة بتقييم اتجاهات السياسة الخارجية لكلينتون

بالرغم من أن الرجل لم يتحدث كثيرا عن أهدافه ونياته فيما يتعلق بالسياسة الخارجية، إلا أن القليل الذى افصح عنه والقليل الذى يمكن أن يضعه موضع التنفيذ، يمكن أن يسفر عن تغييرات جذرية على الساحة الدولية وفى علاقات الولايات المتحدة الخارجية.

ولعل ابرز ما افصح عنه بيل كلينتون الرئيس الأمريكى الـ ٤٢ المنتخب هو ما يختص باسيا والمنطقة العربية. فالرجل قالها صريحة وموجزة لقد دأب الرئيس جورج بوش على تدليل الحكام الديكتاتوريين من الصين حتى بغداد!!

ثم ترجم كلينتون ذلك فى العديد من المناسبات بدعوته للتشدد فى التعامل مع الصين وتخفيف الضغوط على اسرائيل فى محادثات السلام، ولعل ذلك هو السبب فى وصف مجلة التايم الأمريكية الصينيين والعرب بانهم اكثر الناس قلقاً وترقباً لقدوم كلينتون للبيت الأبيض.

وتتركز مخاوف آسيا من هذا القادم الجديد للبيت الأبيض على نيات كلينتون التى لم يخفها بانه سيتشدد مع دول آسيا التى تتمتع بمستويات تنمية عالية فى حالة عدم فتحها الأبواب التجارية على مصراعيها أمام المنتجات الأمريكية. والتشدد هنا لا يعنى سوى فرض إجراءات حماية جمركية أمام السلع الآسيوية فى السوق الأمريكية التى تعد العمود الفقرى للاقتصاد الآسيوى.

وحيث أن العلاقة بين الاقتصاد والسياسة هى علاقة أشبه ما تكون بالحبل السرى، فان مثل هذا الاجراء مع الصين التى تتمتع بوضع الدولة الأولى بالرعاية، سيؤدى إلى مزيد من تشدد المتشددين الشيوعيين فى الحزب الحاكم وما يستتبعه ذلك من مشكلات وصراعات محتملة فى المنطقة.

أما اليابان، فقد أعرب العديد من المسئولين فى دول جنوب شرق آسيا عن مخاوفهم من النتائج التى يمكن ان تتمخض عن تنفيذ كلينتون عزمه على خفض الوجود العسكرى الأمريكى فى الخارج. ففى هذه الحالة فان اليابان ستحول جانبا كبيرا من التكنولوجيا المتقدمة التى تتمتع بها إلى المجال العسكرى، الأمر الذى يمكن أن يفجر سباق تسلح رهيبا بين دول المنطقة بعيدا عن مظلة الحماية العسكرية الأمريكية.

ولعل قلق اليابان لا يقل عن قلق جيرانها الآسيويين فى هذا الصدد، خاصة فيما يتعلق باجراءات الحماية الجمركية الأمريكية. فقد أعرب ميتشو واتانابى وزير خارجية اليابان مؤخرا عن اعتقاده بامكانية اعادة إدارة الرئيس كلينتون العمل بما يسمى بتشريع ٣٠١ الذى يسمح لامريكا بفرض تعريفة جمركية تزيد على ١٠٠٪ على صادرات الدول التى لا تفتح أسواقها أمام الصادرات الأمريكية. ولعل ذلك أيضا هو ما دفع رئيس الوزراء اليابانى ميازاوا الى ان يطلب من مساعديه ترتيب لقاء مع الرئيس كلينتون فى واشنطن فى أسرع وقت ممكن.

ونظرة سريعة على تصريحات جوتشوك تونج رئيس وزراء سنغافورة، يمكن أن توضح حالة القلق التى يعيشها الآسيويون هذه الأيام حيث قال: ارجو عندما يتطلع الرئيس كلينتون عبر المحيط الهادى أن يرى فينا شركاء وليس منافسين!!

أما أندريه فونتان - الكاتب الصحفى الفرنسى ورئيس تحرير صحيفة اللوموند السابق - فيلخص حالة أمريكا حاليا بقوله: انها دولة تخلصت من أعدائها، إلا انها سقطت على ظهرها، وانكفأت على مشاكلها الداخلية. ويضيف: نعم لقد فازت امريكا فى الحرب الباردة، إلا انها دفعت ثمن ذلك غاليا جدا لدرجة انها لا تجد القدر الكافى من المال لدعم دورها الرائد على الساحة الدولية.

وبالرغم من اختلاف انتمائه القومى والسياسى عن فونتان، إلا أن فولفجانج بيرمان المستشار الأمنى للحزب الديمقراطى المسيحى الألمانى، يتفق مع هذه الرؤية فى أن أمريكا ستبدأ مع كلينتون عهدا من التركيز والانسحاب الى الداخل وهو يرى فى ذلك علامات ونذرا خطيرة.

ومن جانبه يؤكد فرانك جافنى المحلل السياسى الأمريكى تلك النظرة ومدى خطورتها خاصة عندما يقول: ان الرئيس بوش عندما أعلن وفاة الشيوعية وقيام نظام عالمى جديد كان محقاً، فيما عدا أن هناك عالما جديدا بالفعل ينقصه بشدة نظام جديد!!

وفى الوقت نفسه، فان العديد من السياسيين والمحللين الأوروبيين يمتنعون عن التنبؤ بما ستحمله ايام إدارة الرئيس كلينتون، مؤكدين انه فيما يتعلق بالسياسة الخارجية فقد كان الرجل غامضا أكثر من اى مرشح رئاسة امريكى سابق منذ عشرات السنين. ويكتفى هؤلاء بقولهم: يبدو ان كلينتون يعتزم ان يكون أقل سذاجة من الرئيس الاسبق جيمى كارتر، واقل عنادا وقوة شكيمة من الرئيس بوش!!

ومن جانبها فقد وجهت جين كيركبا تريك - سفيرة الولايات المتحدة السابقة لدى الامم المتحدة - رسالة مفتوحة مؤخرا على صفحات جريدة «هيرالد تريبيون» الامريكية تضمنت نصائح للرئيس كلينتون، فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

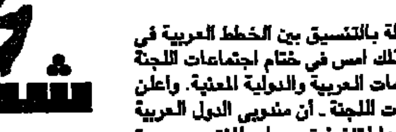
فبعد ان وجهت الثناء والتهنئة للرجل على ادارته حملة انتخابات ناجحة، اكدت له أهمية السياسة الخارجية لمستقبله السياسى اكثر مما أظهره خلال حملته الانتخابية.

وضربت السفيرة السابقة واستاذة العلوم السياسية مثلا على ذلك للرئيس المنتخب باكثر من حادث مثل استيلاء ايه جماعة خارجية على احدى السفارات الأمريكية، أو أن تغزو كوريا الشمالية شقيقتها الجنوبية.

ثم تتحدث السفيرة بعد ذلك عن أهمية الديمقراطية التى تعتبرها الأساس فى عملية السلام والحد من التسليح والنمو الاقتصادى فتقول: لقد كنتم أنتم الديمقراطيون محظوظين، حيث تسلمتم الادارة فى وقت شهد ويشهد العالم فيه ثورة ديمقراطية، ثم تؤكد أهمية تنفيذ كلينتون سياساته التى اعلنها خلال حملته والخاصة بدفع الديمقراطيات والحركات الديمقراطية فى العالم.

وتنتقل السيدة بعد ذلك الى الجمهوريات السوفيتية السابقة، فتقول: ان الحفاظ على وجود حكومات متوازنة ومعتدلة وحكيمة فى روسيا وكازاخستان وروسيا البيضاء وأوكرانيا ضرورة لا تقل خطورتها عن محاولات أمريكا الحفاظ على توازن ووجود حكومات وديمقراطيات أوروبا الغربية بعد الحرب العالمية الثانية.

وتشير كيركباتريك الى أن السبب فى ذلك هو الترسانة النووية الضخمة التى تمتلكها هذه الدول.



شئون عربية

# لجنة المياه العربية توصى بتنفيذ توصيات قمة الارض

كتب ـ احمد نصر الدين:

طالبت اللجنة العربية الدائمة للمياه بضرورة اتخاذ الخطوات الكفيلة بالتنسيق بين الخطط العربية في مجال الموارد المائية مع نتائج قمة الارض لرفعها للقيادات العربية. جاء ذلك امس في ختام اجتماعات اللجنة التي استمرت ٣ ايام وحضرها ممثلو ١٦ دولة عربية وعدد من المنظمات العربية والدولية المعنية. واعلن الدكتور محمود ابو زيد رئيس هيئة الموارد المائية الدولية ومقرر اجتماعات اللجنة ـ أن مندوبي الدول العربية اتفقوا على ضرورة تدخل الجامعة العربية وكافة الصناديق التابعة لها لتنفيذ توصيات المؤتمر بصورة عاجلة، لمواكبة التغيرات السريعة في الاوضاع المائية على كافة المستويات المحلية والدولية.

# إسرائيل تحذر من عملية عسكرية واسعة بسبب استمرار هجمات المقاومة اللبنانية

## الحريرى: تحرير جنوب لبنان على رأس قائمة أولويات الحكومة

## بويز: متمسكون بالمقاومة حتى يتم التحرير

بيروت ـ وكالات الانباء ـ لقي جندي اسرائيلي مصرعه واصيب اثنان آخران خلال هجوم شنته المقاومة الاسلامية اللبنانية على دورية اسرائيلية في بلدة «بيت ليف» بالقطاع الغربي من الشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان. واذاع راديو اسرائيل امس ان المدفعية الاسرائيلية ردت على موقع الهجوم، غير انه لم يذكر وقوع خسائر بين افراد المقاومة الاسلامية اللبنانية. وقال الراديو ان الهدوء المشوب بالحذر ساد ليلة امس الأول حدود اسرائيل الشمالية، والشريط الحدودي المحتل في جنوب لبنان.

ونسب الراديو الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان المقاومة الاسلامية اللبنانية تريد اقحام الجيش الاسرائيلي في عملية عسكرية واسعة بلبنان. واضافت المصادر ان سوريا تستطيع بما لها من نفوذ في لبنان الضغط على أفراد المقاومة اللبنانية لوقف هجماتهم على مواقع القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان، وشمال اسرائيل.

ومن جانبه صرح رفيق الحريرى رئيس وزراء لبنان بأن تحرير الجنوب اللبناني من الاحتلال الاسرائيلي على قائمة أولويات وزارته الجديدة، واشار الى أن التصدي للاحتلال حق مشروع.

وقال الحريرى ـ في كلمته امام مجلس النواب اللبناني ليلة أمس الأول عقب نيل وزارته ثقة المجلس ـ ان الحكومة اللبنانية متمسكة بتنفيذ القرار رقم ٤٢٥ الذى يطالب اسرائيل بالانسحاب الفورى غير المشروط من كل الأراضى اللبنانية.

وأعلن الحريرى التزام وزارته بالحل الشامل والعادل لقضية الشرق الأوسط والتضامن التام مع الدول المعنية بالسلام.

وفى الوقت نفسه صرح فارس بويز وزير خارجية لبنان بأن العدوان الاسرائيلي الحالى على بلاده يهدف الى اجبار لبنان على تجميد مشاركته في مفاوضات السلام مع اسرائيل. وقال بويز في حديث صحفى أن الاسرائيليين يريدون تخلى الحكومة اللبنانية عن المقاومة الوطنية للاحتلال قبل انسحابهم من لبنان غير ان حكومته تتمسك بالمقاومة حتى يتم خروج اسرائيل من لبنان.





صومالي يحتضر جوعا بينما يستند الى لوح خشبى خارج احد مراكز الطعام في بياداوا حيث يسقط يوميا مابين ٤٠و٥٠ موتى بسبب الجوع رغم الجهود الدولية لاغاثة شعب الصومال المنكوب .. [صورة للأهرام من أ ب]

## واشنطن ترفض طلب عيديد بانسحاب قوات الأمم المتحدة من

واشنطن ـ وكالات الأنباء ـ رفضت الولايات المتحدة امس الطلب الذى تقدم به محمد فارح عيديد رئيس المؤتمر الصومالي للوحد بانسحاب قوات الامم المتحدة التى تقوم بتأمين امدادات الاغاثة من مطار مقديشو. وقال ريتشارد بوتشر المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان طلب عيديد مرفوض تماما وغير مفهوم مشيرا الى ان المطار ضرورى لايصال الغذاء للصوماليين الجياع وكانت قوات الامم المتحدة قد سيطرت على مطار مقديشو منذ ثلاثة ايام في محاولة لتأمين عمليات الاغاثة الدولية. في الوقت نفسه اعربت الخارجية الامريكية عن قلقها الشديد ازاء تقارير عن تورط عناصر من الحكومة الكينية في عمليات تزويد احدى الفئات الصومالية المتصارعة بدعم عسكرى، وقال بيان للخارجية: إنه تم ابلاغ السلطات الكينية بأن المأساة الانسانية في الصومال يمكن أن تنتهى فقط حين يتوقف الصراع العسكرى بين الاطراف المتناحرة هناك وان من مصلحة كينيا التى يعيش فيها نحو ٣٠٠ الف لاجئ صومالى العمل على وقف هذا القتال.

من ناحية اخرى ذكرت مصادر العاملين في مجال الاغاثة بكينيا امس ان ٤٠ من المسلحين الصوماليين قد قتلوا في اشتباك دارين عصابة صومالية ومسلحين تستأجرهم احدى منظمات الاغاثة لحراسة قافلة اغاثة في بياداوا بوسط الصومال يوم الاربعاء الماضى.

## الشرع يزور اليابان ويجتمع مع ميازاوا

طوكيو ـ رويتر ـ أعلنت الخارجية اليابانية امس ان فاروق الشرع وزير الخارجية السورى سيقوم بزيارة رسمية لطوكيو يوم ٢٤ نوفمبر الحالى تستغرق أربعة أيام

وقال بيان للخارجية اليابانية ان الشرع سيجتمع مع كيتشى ميازاوا رئيس الوزراء اليابانى وميشيو واتانابى وزير الخارجية لمناقشة القضايا الدولية والاقليمية والثنائية.

## ندوة حول السياسة الزراعية بالشرق الاوسط

تعقد بالقاهرة غدا ندوة حول تحليل السياسات الزراعية في منطقة الشرق الاوسط ينظمها معهد التخطيط القومى بالتعاون مع منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربى آسيا.

وصرح حامد ريحان الامين العام لمعهد التخطيط القومى بان الندوة ستناقش عددا من الابحاث في مجال تحليل السياسة الزراعية ودور قوى السوق في تحديد الاسعار وجوانب العرض والطلب. وقال ان الندوة ستناقش كيفية التوازن في الاسواق دون انهياره ودور الحكومات في هذا المجال الى جانب سياسات سعر الصرف والاصلاح الهيكلى وتأثيراتها على قطاع الزراعة يشارك في الاجتماعات خبراء من الدول العربية.



# تدمير ٣٥ طنا من الصلب العراقى المستخدم فى تخصيب اليورانيوم

## مقتل اثنين من كبار رجال الأمن بالبصرة على يد المعارضة الشيعية

واشنطن ـ بغداد ـ وكالات الانباء: قام مفتشو الامم المتحدة في العراق امس بتدمير حوالى ٣٥ طنا من الصلب الذى يمكن استخدامه في تخصيب اليورانيوم اللازم لصنع اسلحة نووية في الوقت الذى ذكرت فيه مجلة «ليفنمان دى جودى» الفرنسية ان المفتشين عثروا على وثائق خاصة بمادة الزئبق الأحمر في العراق والتى اخترعها علماء الطبيعة الروس وتسمح بصناعة قنبلة نووية صغيرة.

وقال ديمترى بريكوس رئيس فريق التفتيش الدولى الذى يزور العراق حاليا ان العلماء سوف يدمرون بقية الصلب ـ الذى يزن ١٠٠ طن ـ بحلول غد «الأحد» فى مدينة البصرة بجنوب العراق.

وقد قام المفتشون بصهر الصلب للمرة الثانية بعد ان اكتشفوا ان الطريقة التى استخدمت من قبل لم تكن ناجحة، يأتى ذلك فى الوقت الذى توجه فيه خبراء آخرون من الامم المتحدة الى عدة أجزاء من العراق لأخذ عينات من مياه البحار والأنهار بحثا عن أدلة على وجود نشاط اشعاع نووى.

وبينما تستمر مهمة فريق التفتيش الدولى الـ ٤٦ فى العراق، ذكر دبلوماسيون بالأمم المتحدة ان بغداد تنوى التقدم بالتماس جديد الى مجلس الأمن فى وقت لاحق من هذا الشهر لتخفيف العقوبات التى فرضت عليه بسبب غزوه للكويت.

وأوضح المجلس ـ فى بيان له ـ ان القتيلين هما لطيف قاسم مدير امن البصرة وعبدالمجيد الجنابى قائد احدى فرق الأمن بالمدينة. ولم يذكر المجلس تاريخ أو ظروف مقتل المسئولين العراقيين، إلا انه اشار الى ان قتلهما تم فى اطار تصعيد عمليات المعارضة ضد النظام العراقى.

وعلى صعيد آخر أمر ويليام بار المدعى العام الأمريكي باجراء تحقيق حول احتمال اساءة إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش التصرف إزاء منح ضمانات قروض للعراق قبل غزوه للكويت، وذلك في اطار ماأصبح يعرف بفضيحة «العراق ـ جيت» التى شملت ايضا بعض اعضاء الحكومة البريطانية المتهمين بانتهاك الحظر الذى فرضته بريطانيا على مبيعات الأسلحة للعراق.

# استشهاد فلسطينى وإصابة ٢١ فى مظاهرة بخان يونس

## فوز قائمة منظمة التحرير فى انتخابات جامعة بير زيت

القدس ـ وكالات الانباء ـ استشهد صبى فلسطينى «١٧ عاما» أمس متأثرا بجراحه التى اصيب بها خلال اشتباك بين قوات الاحتلال الاسرائيلى ومجموعة من الملثمين الفلسطينيين فى مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وقد فرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على منطقة الحادث.

وفى الوقت نفسه اطلق جنود الاحتلال الاسرائيلى النار على متظاهرين فلسطينيين فى مدينة خان يونس بقطاع غزة المحتل مما أدى الى اصابة ٢٠ فلسطينيا بجروح. وكان المتظاهرون يتحدون حظرا للتجول فرضته السلطات الاسرائيلية على خان يونس منذ يوم الأربعاء الماضى.

ومن ناحية أخرى فازت قائمة منظمة التحرير الفلسطينية بأغلبية كبيرة فى انتخابات اتحاد طلاب جامعة بير زيت بالضفة الغربية المحتلة، التى جرت أمس الأول لأول مرة منذ ٥ سنوات.

وقد فازت قائمة منظمة التحرير بـ ٦٤٪ من الأصوات بينما حصلت الكتلة الاسلامية الموالية لحركة حماس على ٣٠٪، وبذلك فازت قائمة منظمة التحرير بجميع مقاعد اتحاد الطلاب التسعه بجامعة بيرزيت.

وعلى صعيد آخر ذكرت مصادر فلسطينية مطلعة ان نسبة البطالة فى الأراضى المحتلة بلغت ٤٥٪ من حجم القوى العاملة الفلسطينية، مما يمثل أعلى نسبة بطالة فى العالم. وقالت المصادر ان ٨٤٥ الف فلسطينى فقدوا مصادر دخولهم الرئيسية خلال عام ١٩٩١، وان ٥ر٤٪ من الأسر فى الأراضى المحتلة بدون عائل. وأضافت المصادر ان اسرائيل قامت بتدمير البنية الاقتصادية الفلسطينية، وجعلت اقتصاد الأراضى المحتلة تابعا للاقتصاد الاسرائيلى، مما اجبر مئات الآلاف من الفلسطينيين على العمل فى المؤسسات الاسرائيلية فى ظروف بالغة القسوة

# الافراج عن المتهمين الرئيسيين فى تنظيم النفير الاسلامى بالأردن

عمان ـ ق.ن.أ ـ أعلنت وزارة الداخلية الأردنية انه تم الافراج بعد ظهر أمس عن ٨٠٠ من المعتقلين السياسيين والسجناء فى الأردن ومن بينهم نائبا مجلس النواب الأردنى عن الاخوان المسلمين ليث شبيلات ويعقوب قرش اللذان حكم عليهما يوم الثلاثاء الماضى بالسجن لمدة ٢٠ عاما مع الأشغال الشاقة بعد ادانتهما فى عدة تهم منها التآمر لقلب نظام الحكم.

وتأتى هذه الخطوة تنفيذا للعفو العام الذى اصدره العاهل الأردنى الملك حسين عن المعتقلين والسجناء بمناسبة عيد ميلاده السابع والخمسين الذى يصادف اليوم السبت.

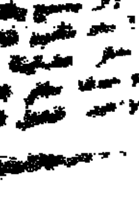
وقال يوسف المبيضين وزير العدل الأردنى ان العفو الملكى الذى صدر أمس لايشمل مرتكبى جرائم القتل العمد والتجسس وتجارة المخدرات وبيع الأراضى للعدو الاسرائيلى وهتك الأعراض والسرقة.

واضاف وزير العدل الأردنى فى تصريحات صحفية انه بموجب قانون العفو العام الأردنى الصادر امس الأول فان جميع الجرائم المشمولة بالعفو تمحى من أساسها حيث تعود صحيفة الحالة الجنائية للمعفى عنه نظيفة

## دوما فى الدوحة فى بداية جولة خليجية

الدوحة ـ وكالات الانباء ـ وصل وزير الخارجية الفرنسى رولان دوما الى الدوحة فى بداية جولة خليجية تشمل كلا من البحرين والكويت والسعودية. وذكر الناطق باسم الخارجية الفرنسية ان الجولة تأتى فى الوقت الذى برزت فيه عدة خلافات حدودية بين دول الخليج. وتدعو فرنسا للحوار والبحث عن حلول سلمية بالتفاوض حفاظا على تماسك مجلس التعاون الخليجى وتعزيز علاقات فرنسا السياسية والاقتصادية بدول المنطقة. وتتناول محادثات دوما الوضع فى العراق ومسيرة السلام فى الشرق الأوسط وسيبحث فى الكويت والسعودية احياء دور اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.





□ ١٩٩٢/١١/١٤ □

يحتفل المتحف اليونانى بالاسكندرية فى الفترة من ٢٣ إلى ٢٧ نوفمبر بمرور مائة عام على إنشائه بإقامة مؤتمر ثقافى عالمى للآثار تشارك فيه العديد من الدول منها ايطاليا وفرنسا واليونان وانجلترا والمانيا والولايات المتحدة الامريكية، ويلقى فى الاحتفال ٩٣ عالما أثريا محاضرات عن آثار الاسكندرية وعلاقة الاسكندرية اليونانية والرومانية بدول العالم القديم.

وتقول درية سعيد محمود مديرة عام متاحف الاسكندرية أن أول من اهتم بجمع الآثار اليونانية والرومانية هو مجلس المعارف المصرية الذى كان مقره مدينة الاسكندرية، فقام بجمع الهدايا التى تبرع بها محبو الآثار والتى اشتملت على ألواح حجرية منقوشة ومجموعة من العملات والأوانى والتماثيل الفخارية ولكنها كانت قليلة لا تكفى لإنشاء متحف.

● واجهة المتحف والبوابة ●

## بمشاركة ٩٣ عالم آثار دولى

# الإسكندرية تحتفل بمرور ١٠٠ عام على إنشاء المتحف اليونانى - الرومانى

عندما انتقل مجلس المعارف إلى القاهرة تفرقت هذه المجموعة فى بعض دول العالم مثل أثينا وفيينا ونيويورك، ولكن باجتهاد العالم الأثرى (مبريت) أمكن جمع بعض القطع الأثرية فى متحف صغير ببولاق به قاعة واحدة للآثار اليونانية والرومانية.

ثم تولى (ماسبيرو) رئاسة متحف بولاق فقام بتطوير المتحف اليونانى - الرومانى، ولكنه اكتشف أن إقامة متحف خاص بالاسكندرية أمر ضرورى لجمع شتات هذه الآثار فأنشئت جمعية محبى الآثار ووضعت مشروعا للمتحف وعرضته على البلدية على أن يكون تابعا للمتحف المصرى وعلى ذلك وقعت اتفاقية إنشاء المتحف فى أول يونيو ١٨٩٢، وقام الخديو عباس حلمى الثانى بافتتاحه وأقيمت من أجله الاحتفالات وعلقت الزينات وتضيف درية سعيد أن المتحف كان عبارة عن جناح واحد ثم تم التوسع فى قاعاته حتى وصلت فى ١٩٠١ إلى ٢٢ قاعة.

وكانت تذكرة دخول المتحف قرشين وصلت إلى ٥٠ قرشا للمصريين و ٨ جنيهات للأجانب وفى ١٩٨٤ تم تطوير المتحف وأضيفت إليه ٣ قاعات لعرض مجموعات العملة والزجاج والبرونز ليصل إلى ٢٥ قاعة تضم ٤٠ الف قطعة أثرية.

ومبنى المتحف من الخارج ذو ستة أعمدة يضم بين جوانبه حضارة مصر والاسكندرية من القرن الثالث قبل الميلاد إلى القرن الثالث الميلادى وهو الوقت الذى ازدهرت فيه الاسكندرية وكانت عاصمة للبلاد.

وأشهر ما يضمه المتحف نموذج لحجر رشيد الذى عثر عليه بقلعة (جوليان) مكتوب عليه باللغات الهيروغليفية واليونانية والديموطيقية.

كما يضم صالة خاصة بعبادة الاله (سيرابيس) اهمها تمثال العجل أبيس الذى عثر عليه بمنطقة السرابيوم.

وهناك صالة أخرى تضم الآثار المصرية التى عثر عليها فى منطقة ابى قير واهمها التمثال الضخم من الجرانيت الأحمر لاحد ملوك الاسرة الـ ١٢ الذى أغتصبه رمسيس الثانى وعلى أحد جانبيه نقشه يصور ابنته.

وبالمتحف صالات أخرى تضم بعض المومياوات والاقنعة الجميلة ومعبدا خاصا بعبادة الاله (سوبك) التمساح وتماثيل للبطالمة ولكليوباترا ومارك انطونيو.

أما أجمل القطع التى يضمها المتحف فهى تمثال للآلهة افروديت الهة الجمال التى عثر عليها بمنطقة سيدى بشر فى عام ١٩٧٣ وهى فى وضع الاستعداد لأخذ حمامها وقد تجردت من ملابسها تماما ووقفت رافعة قدمها لتخلع صندلها وإلى جوارها ابنها (ايروس) إله الحب يمد يده نحوها. وهناك صالة خاصة (للتناجرا) آلاف القطع منها وهى مجموعة فريدة وكبيرة من التماثيل الصغيرة توضح الحياة اليومية للقدماء وهى تعطينا فكرة عن الملابس وتسريحات الشعر لسيدات العصر الهلينستى وقد عثر عليها فى مقبرة الحضرة والشاطبى بالاضافة ى لصالة العملة التى تضم عملات من العصر الرومانى حتى الاسلامى عليها رسوم لملوك وآلهة وحيوانات.

**أمل الجيار**



● توابيت رخامية ورأس لأبى الهول فى المتحف ●

(تصوير: حسين فتحى)

## فوق أنقاض الزلزال:

# الأسمنت يدخل التعاونيات!

كان قرار اطلاق بيع الاسمنت والغاء مكتب البيع ضروريا فى اطار سياسة الخصخصة والاصلاح الاقتصادى.. إلا ان سياسة الاحتكار التى لجأ اليها بعض التجار ادت الى ارتفاع اسعار الاسمنت بصورة مبالغ فيها الى حد كبير.. ومن هنا فقد كانت هناك ضرورة للبحث عن بديل لمكتب البيع واللجوء الى التعاونيات باعتبارها الجهاز القادر على ان يقوم بدور اكثر فعالية فى المرحلة الحالية التى تتجه الى عمليات الترميم والاصلاح واعادة البناء لإزالة آثار الزلزال.

وقد اعلن د.محمود شريف وزير الادارة المحلية ان مخازن الجمعيات التعاونية الانتاجية للانشاء والتعمير ومواد البناء والسيارات التابعة لجمعيات النقل جاهزة للقيام بتوزيع الاسمنت فى جميع المحافظات.. للقضاء على اى محاولة لاستغلال الظروف الحالية من قبل بعض التجار.. وليس معنى ذلك ان بيع الاسمنت لن يقتصر على الجمعيات التعاونية ولكنه سوف يسير ايضا جنبا الى جنب مع التجار..

### المعادلة صعبة.. ولكن!

فى البداية كان لابد من التعرف على راى مهندسى المقاولات باعتبارهم الطرف الاكثر احتكاكا بالقضية.. يقول المهندس عبد الرحمن الملاح صاحب شركة الملاح للهندسة والمقاولات ان مافيا تجار الاسمنت تتجسد بصورة واضحة وتعبر عن نفسها خاصة فى اوقات الازمات.. تماما كما يحدث الآن حيث لجأ بعض التجار الى رفع اسعار الاسمنت لاستغلال الحاجة الملحة اليه الان فى عمليات الترميم والبناء وليس ادل على ذلك من انهم يدفعون ملايين الجنيهات لشركات الاسمنت لحجز كميات كبيرة منه ليقوموا ببيعه باسعار خيالية بعد ذلك..

وبالفعل فنحن نضطر الى الشراء منهم بتلك الاسعار لانجاز الاعمال المنوطة بنا على وجه السرعة بدلا من الانتظار لفترات طويلة من اجل الحصول على الاسمنت من الشركات دون ان نعرف بالتحديد متى يأت. اما بالنسبة للتوزيع من خلال الجمعيات التعاونية فإن ذلك بالقطع افضل بالنسبة لنا ولكن كل ما نخشاه ! لا تستطيع هذه الجمعيات ان تمنحنا الكميات التى نحتاجها وبالتالى نعود الى التجار مرة اخرى

ويتفق علاء سعودى مهندس مقاولات مع الرأى السابق فيضيف انه من الضرورى مراعاة عدم التأخير فى الحصول على الاسمنت لانه اساس العمل بالكامل كذلك يجب ان يكون تداوله سهلا وميسورا بالنسبة لنا .. وبالاضافة الى ذلك فانه يجب ايضا الا يقتصر الامر على الرقابة على الجمعيات التعاونية فى عمليات التوزيع.. ولكن لا يجب ان نغفل دور التجار ايضا خلال هذه المرحلة وتشديد الرقابة على اسعار البيع.

ويشير احد مهندسى المقاولات - رفض ذكر اسمه - نقطة اخرى تتعلق باشاعة اطلقها تجار الاسمنت من حوالى اسبوع تقول بأن الاسمنت سوف يختفى من الاسواق بسبب عمليات الترميم ولذلك فهناك ضرورة لتشوينه بكميات كبيرة قبل حدوث ازمة فى شرائه.. وبالتالى فقد سارع بشراء مايزيد عن ٨٠ طن اسمنت بسعر يزيد على ١٨٠ جنيها للطن الواحد خوفا من هذه الازمة.. الا انه فوجئ بعد ذلك بان الاسمنت متوافرا بالاسواق وليس هناك اى تقصر فيه.. وهنا يضيف ان هناك بالفعل ظاهرة تتمثل فى حدوث معادلة تتحقق لاول مرة بالنسبة للاسمنت وهو زيادة العرض مع زيادة الطلب مع ارتفاع الاسعار بصورة ملحوظة.. ويطالب فى النهاية الجمعيات التعاونية بالا تقتصر الكمية التى تمنحها لهم على الكمية المكتوبة على الرخصة فقط وان تكون هناك مرونة فى الحصول على كمية اخرى اذا لم تكف لاحتياجاتنا.

محمود الخولى

### اين دور التعاونيات

يقول سيد زكى رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى ان التصدى لجشع بعض تجار الاسمنت اصبح امرا ضروريا خاصة بعد حدوث الزلزال ومحاولة البعض استغلال الموقف لصالحهم برفع سعر الطن فى السوق السوداء الى ٢١٠ جنيهات فى حين ان سعره الآن ١٢٥ جنيها فقط! لذا كان من الضرورى ان تقوم الجمعيات التعاونية باعتبارها الاسلوب الاقتصادى الاجتماعى الذى يحقق المصلحة الاقتصادية للمنتج والمستهلك - بدور حيوى للمشاركة فى ازالة آثار الزلزال خاصة ان هناك الامكانيات المتاحة لذلك فقطاع الانشاء والتعمير وحده يضم ٧٥ جمعية موزعة على جميع محافظات الجمهورية بحجم نشاط حوالى ٤٠٠ مليون جنيه سنويا يستخدم فى خدمة المحليات كالانشاءات منخفضة التكاليف ورصف الطرق وبناء المساكن وغيرها.. هذا بالاضافة الى ان هذه الجمعيات تملك ايضا المخازن اللازمة لتخزين مستلزمات الانتاج وخاصة الاسمنت والحديد والاخشاب كما تملك ايضا الجهاز الوظيفى المدرب، كذلك هناك ٢٥ جمعية لنقل البضائع ومواد البناء على مستوى الجمهورية وهو ما يوفر ايضا امكانية نقل الاسمنت من المصانع من خلال هذه الجمعيات التى يمكنها ان تقوم بنقل مايزيد على ١٠ آلاف طن اسمنت يوميا..

ومن هنا - كما يضيف سيد زكى - فقد تم بالفعل وضع خطة محددة تحقق مجموعة من الاهداف اهمها توصيل هذه السلعة الاستراتيجية فى الوقت المناسب بالسعر المحدد - الذى يقوم المصنع بتحديده مع اضافة بسيطة هى تكلفة النقل دون اية مغالاة او استغلال.

وهنا يلتقط محمود الخولى رئيس الشركة القابضة للاسمنت خيط الحديث ليضيف ان هناك ميزات هامة اخرى يحققها نظام التعاونيات فى بيع الاسمنت اهمها ان هذه الجمعيات مشكلة من مسئولين بالمحافظة مع مجموعة من القطاع الخاص وبالتالى فهى لا تتخذ اية قرارات الا بقرار سابق من المحافظة ولا تقوم برفع الاسعار عشوائيا وتقوم بنقل حصص الاسمنت الى المحافظة مع هامش ربح محدد وهذا الربح تحصل عليه الجمعية تحت اشراف المحافظة، ويضيف رئيس الشركة القابضة للاسمنت انه فيما يتعلق باعادة التعمير فهناك تعليمات فورية للشركات المنتجة للاسمنت التابعة للشركة القابضة وايضا الشركات الاستثمارية بان تعطى اولوية فى الاستلام لشركات الاعمال العامة والخاصة التى تتولى تنفيذ عمليات اعادة تعمير ما لحق بالمبانى من اضرار.

### خطة العمل

وحول كيفية سير العمل لتوزيع الاسمنت من خلال التعاونيات يقول حامد السعدنى مدير الجمعية العامة للانشاء والتعمير ومواد البناء والمشرف على الـ٧٥ جمعية المختصة بتوزيع الاسمنت على مستوى المحافظات.. اننا حتى الان لانزال فى انتظار صدور تعليمات من المحافظين بتكليف جمعيات الانشاء والتعمير باستلام الاسمنت من المصانع لتوزيعه على المحافظات.. الا انه بالفعل تم وضع خطة محددة لسير العمل تبدأ بوصول خطاب من المحافظة تحدد فيه الكمية التى تحتاجها من الاسمنت وبناء على ذلك تتعاقد الجمعية مع المصانع لشراء هذه الكمية لتقوم بتوصيلها بعد ذلك الى المحافظات بنفس اسعار المصنع مع اضافة تكلفة النقل ثم تقوم مديرية الاسكان بالمحافظة بتقدير الكميات المناسبة لكل مقاول او مهندس - وهنا تعطى الاولوية لعمليات الترميم اولا ثم البناء - ثم تعطى خطابا بالكمية اللازمة له ليقوم باستلامها

ويضيف حامد السعدنى ان الاعتماد على التعاونيات فى توزيع الاسمنت ليس جديدا فحينما حدثت ازمة فى مواد البناء فى الستينات اعتمدت المحافظات عليها فى توزيع الاسمنت والاخشاب ومواد البناء على المستهلكين بالاضافة الى دورها فى مشروعات الانشاء.. الا انه فى سنة ١٩٧٥ قامت المحافظات بسحب هذه المواد من الجمعيات لتقوم ببيعها من خلال مراكز توزيع سلع قامت بانشائها.. ثم اصدرت الدولة قرارا يقضى بالا تقوم المحافظات [illegible]

**أمل سعد**

محافظ البحر الأحمر:

**إشغالات القرى السياحية ٨٥٪**

الغردقة - مكتب الأهرام:

فى اول تعليقاتهم على الهجوم الارهابى الغادر على الاتوبيس السياحى فى قنا اكد المستثمرون والسياح الاجانب بمدينة الغردقة ان مصر بلد الامن والامان والطبيعة الخلابة وانهم لم يتقطعوا عن زيارتها رغم احداث الاعتداءات الفردية التى ارتكبها المتطرفون مؤخرا لضرب السياحة فى مصر وقالوا ان هذه الحوادث الفردية تمثل نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة بالحوادث التى تقع بدول اوروبا وامريكا واشادوا بموقف الرئيس مبارك وما اعلنه فى حواره مع الهيئة البرلمانية للحزب الوطنى من ان مصر كلها حكومة وشعبا لن تتهاون مع عناصر الارهاب وسوف تواجه محاولاته بكل الحزم ولن يكون هناك تهاون مع كل من يمس امن الوطن او المواطنين او السائحين.

# الإرهاب لا يخيف السائحين

السائحون فى الغردقة:

## مصر بلد الأمان وسنواصل زيارتها

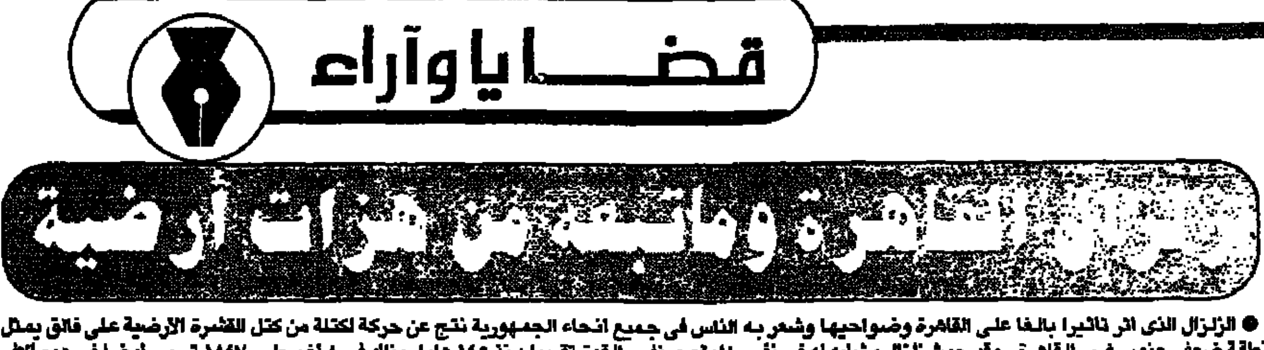
واعربوا عن اسفهم لما تعرض له السائحون الالمان اول امس وهم فى طريقهم من الاقصر الى مدينة الغردقة والذى استغلته بعض الصحف الهولندية وطالعتنا بعناوين كبيرة عن اغتيال السياح فى مصر وتحذيرهم من السفر اليها وبالطبع هذا يترك اثرا سيئا وسلبيا عند بعض السائحين خاصة الذين لم يزوروا مصر من قبل.

واكد اللواء يسرى الشامى محافظ البحر الاحمر ان نسبة الاشغالات بالقرى والفنادق السياحية مرتفعة لما يتمتع به السائحون من امن وامان.

وقال المستثمر الهولندى يوهان تريكشه الذى جاء سائحا الى مصر ثم استقر بمدينة الغردقة وانشأ بها شركة لتنظيم الرحلات البحرية انه ترك بلاده حبا فى مصر التى جاء لزيارتها سائحا منذ ٥ سنوات وبهرته آثارها وطبيعتها الخلابة وقال: لقد شاركت حينذاك فى رحلة صيد بحرية بشاطئ الغردقة وفزت فيها بصيد سمكة كبيرة تزن ٣٥ كيلو جراما وفكرت بعدها فى اقامة مشروع بمدينة الغردقة لتنظيم الرحلات البحرية للصيد والاتفاق مع الشركات السياحية فى هولندا وبلجيكا والمانيا للتعاقد معها على ارسال مجموعات سياحية، وخلال اتصالاتى بهم لم يكن منهم احد يعلم شيئا عن الصيد بالبحر الاحمر واعلنت عن شركتى فى احدى الصحف الهولندية، وبعدها بدأت فى تنظيم الرحلات السياحية مع هذه الشركات للتمتع بهذا الجو الجميل والشعب المرجانية التى لا تتوافر فى معظم بلدان العالم.

ويقول السائح الالمانى ستيفان الذى يعمل خبيرا فى الكمبيوتر: اننى شعرت بالامان التام فى مصر خاصة فى القاهرة وضواحيها [illegible] وكذا فى الغردقة.

وتقول جيرالدا [illegible] امريكية انها حضرت الى مصر فى [illegible] وصديقتها [illegible] من اجل الاستمتاع برؤية الاثار الفرعونية فى الاقصر واسوان وحضرنا الى الغردقة للاستمتاع بجوها الجميل وشاطئها الساحر ولم نحضر عن [illegible] الخوف والقلق [illegible] فى بلادنا وان هذه الاحداث الفردية لا تمثل ١٪ من الحوادث التى تحدث فى امريكا او اوروبا كسرقات السائحين او الجرائم الاخرى المنتشرة. فمصر تتميز بالامن والامان والاستقرار بفضل قائدكم العظيم حسنى مبارك.




## من قريب

### غباء سياحي

السياحة صناعة حساسة بالغة الحساسية. تعتمد على نوع من الخدمات يحصل عليها زائر اجنبي في بلد اجنبي اخر بعيدا عن أهله ووطنه.. لاتحميه فيه غير القوانين السائدة في هذا البلد، وجو الطمانينة والاستقرار الذي يحيط به.

وهذا الشعور بالاطمئنان والحفاظ على السلامة والحرية الشخصية، يحسه السائح في قرارته من المؤشرات المحيطة به، ومن تعامل الناس معه، ومن السرعة التي تتحرك بها الأجهزة المسئولة عن حمايته.. دون حاجة الى الاعلان عنها او الطنطنة بها.

بل إن الاسراف في الاعلان عن الاجراءات التي تتخذ لحماية السائحين ونشرها في صحافة العالم داخليا وخارجيا، والاستعراض الأمني المكثف في المناطق السياحية.. قد ياتي برد فعل عكسي من حيث لانريد.

مثال ذلك ما أعلنه بعض المسئولين عن اعتماد مبالغ لشراء ثلاث طائرات هليكوبترلحماية السفن السياحية والطرق والمناطق الاثرية.. إن الاثر النفسي لاذاعة مثل هذا الخبر، لابد أن ياتي برد فعل عكسي. اذ من يريد الذهاب الى بلد تستخدم فيه طائرات الهليكوبتر في حماية "السياح"، هذا اجراء يمكن أن يتم دون طنطنة أو اعلان. وقد تبلغ به الوكالات والمكاتب السياحية تاكيدا لحرص الدولة وقدرتها على مقاومة الخارجين على القانون.

وخذ مثالا أخر لايقل غباء وفظاظة.. فقد حكى لي أحد مرافقي المجموعات السياحية أن من بين الاجراءات التي تتخذ لتامين اتوبيسات السياح، ركوب جندي مدجج بمدفع رشاش يجلس في المقعد الامامي من الاتوبيس.. بحجة حماية السائحين لو تعرضوا لهجوم ارهابي. تخيل نفسك معي كسائح أجنبي تصعد الى الاتوبيس فتواجه أول ماتواجه شخصا يشرع مدفعا رشاشا في الهواء.. فلو كنت سيدة كبيرة السن أو شخصا ضعيف القلب، فسوف يغمى عليك... وقد حدث.

- ومع ذلك فلايبدو أن مثل هذا الاجراء قد افاد كثيرا في الحادث الذي وقع في قنا اخيرا..

لقد اصبح الأمن علما وفنا، وليس استعراضا للسلاح. ولا أدري لماذا لانستعلم من الاسرائيليين كيف يطبقون اجراءاتهم الأمنية بوسائل خفية غير معلنة، وباشخاص مدربين سريعي الحركة والاستجابة لاتراهم ولاتحس بهم إلا في الوقت المناسب.

واذا كنا نعلم ان بعض العناصر الشاردة قد جعلت من افساد السياحة هدفا من اهدافها، فمن الضروري أن تكون الأجهزة المعنية بالسياحة على اعلى درجة من اليقظة لدحر كل شائعة وتصحيح كل واقعة بالمعلومات الصحيحة. فالعالم قرية صغيرة لايجدى معها اخفاء الحقائق. وهذا هو الضمان الحقيقي الذي يولد الثقة والأمان، فينا وفي السياحة عندنا!!

**سلامة احمد سلامة**

# زلزال القاهرة وماتبعه من هزات أرضية

● الزلزال الذي اثر تاثيرا بالغا على القاهرة وضواحيها وشعر به الناس في جميع انحاء الجمهورية نتج عن حركة لكتلة من كتل القشرة الأرضية على فالق يمثل منطقة ضعف جنوب غرب القاهرة . وقد حدث زلزال مشابه له في نفس الموقع وبنفس القوة تقريبا منذ ١٤٥ عاما، وذلك في ٨ أغسطس ١٨٤٧ تسبب أيضا في هدم الاف المنازل بالقاهرة والفيوم وبعض مدن الصعيد . الهزات الأرضية الاقل قوة التي تبعت الزلزال تبشر بالخير لانها تدل على ان الضغط الذي سبب الزلزال الأصلي بدا ينخفض تدريجيا حتى تزول دلالاته تماما . فلتطمئن القلوب وتعود الحياة إلى مجراها الطبيعي، ونحاول جميعا مساعدة من لم يسعفهم القدر وتاثروا بما حدث تاثيرا بالغا، ونعيد بناء ما تحطم وخصوصا مدارس ابنائنا وبناتنا حتى نؤمن لهم مستقبلا زاهرا.

ولم يسبق لجيلنا الحالي الاحساس بهزة ارضية قوية كالتي اثرت على القاهرة وضواحيها في ١٢ اكتوبر ١٩٩٢. ولذلك فوجىء الجميع بوقوع ماهو غير متوقع. وقد كان هناك شعور عام أن مصر تقع خارج نطاق الزلازل. وانها لاتصلها هزات ارضية مثل تلك التي تؤثر على أماكن اخرى في العالم كاليابان وكاليفورنيا حيث يقع زلزال كل عدة سنوات على الاقل.

بقلم
د. فاروق الباز
مدير مركز أبحاث الفضاء بجامعة بوسطن

والزلزال هو الهزة او الرعشة التي تحدث في الأرض نتيجة لحركة مفاجئة لكتلة من كتل القشرة الأرضية للتخفيف عن الضغط الذي يؤثر عليها على مدى زمني طويل. وتحدث الحركة في اغلب الأحيان على فوالق او كسور في القشرة الأرضية تفصل مابين كتل الصخور. فمثلا فالق كاليفورنيا المشهور يفصل مابين كتلة صخور امريكا الشمالية وكتلة الصخور تحت المحيط الهادي. إزدياد الضغط على الصخور ينتج عنه حركة على الفالق الذي يفصل بين الكتلتين فتهتز الارض نتيجة لذلك.

كذلك فهناك شق في منتصف البحر الاحمر يفصل مابين كتلة الأرض التي تقع عليها قارة افريقيا وتلك التي تشمل شبه الجزيرة العربية. اي حركة على هذا الفالق ينتج عنها زلازل إما في اليمن او السعودية او الاردن، واحيانا في سيناء وصحرائنا الشرقية. ولكن لان هذا الفالق يبعد مئات الكيلومترات عن المدن الكبيرة في مصر، فالحركة عليه لا يشعر بها الناس.

ومع أن مدن مصر المكتظة بالسكان تبعد كثيرا عن مناطق الزلازل القوية، لكن هناك عددا من الشقوق التي تحصل عليها حركة بين اونة واخرى نتيجة لضغوط عليها . ولانعلم في الحقيقة اسباب كل هذه الضغوط على كتل القشرة الارضية، ولكنها تنبع من حركات كتل مجاورة او تغييرات في كمية الجذب على الأرض من الشمس والقمر وكواكب المجموعة الشمسية التي تجاورنا.

مثلا وجود كواكب كالمريخ والمشتري على نفس الخط بالنسبة للأرض يزيد الجذب عليها من ناحية اثناء الجذب عليها من الشمس. في مثل هذا الوضع تكثر حركات القشرة الأرضية وتكثر معها الزلازل المدمرة. وهذا هو الوضع هذا العام، وربما كان هو سبب كثرة الزلازل في أماكن عديدة من الأرض شاملا ذلك الولايات المتحدة وجواتيمالا وجورجيا ومصر وتركيا وغيرها.وماقد توافر من معلومات يدل على أن الزلزال الذي أثر بشدة بالغة على القاهرة وضواحيها وشعر به الناس في انحاء الجمهورية كلها تقريبا قد حصل نتيجة لحركة على فالق يمتد في إتجاه جنوب غرب القاهرة.

ومما أوضحته صور الفضاء مؤخرا والمعلومات الجيولوجية الأخرى فهذه المنطقة تمثل خط ضعف يمتد من شمال منخفض الفيوم غربا عبر حلوان في وادي النيل إلى طريق القاهرة السويس شرقا. وخط الضعف هذا سبب وجوده هو انه كان يمثل ساحل البحر المتوسط في العصور الجيولوجية الماضية. ووجود صخور البازلت على هذا الخط يثبت ضعفه منذ قديم الزمن الجيولوجي.

هذا الوضع يثبت دون اى شك ان زلزال القاهرة الذي فاجأنا في ١٢ اكتوبر الماضي ليس له اي علاقة بمياه السد العالي أو زيادة الزراعة بطول وادي النيل أو اى شيء آخر من هذا القبيل.كذلك فالتوابع التي تلت الزلزال هي ايضا طبيعية نتجت عن التغيير في وضع الصخور نتيجة للهزة الاصلية. والتوابع هي هزات تحدث بعد كل زلزال شديد وتكون اقل شدة منه وتنبع من نفس الأصل. وكل زلزال شديد تتبعه عدة هزات يمكن ان تستمر القوية منها عدة أسابيع (كما حدث في ٢٢ اكتوبر و٦ نوفمبر) بعد ذلك تستمر هزات ضعيفة للغاية لايشعر بها الانسان ولا تتلف شيئا من المباني ويمكن ان تستمر عدة اشهر ولذلك فدراسة التوابع امر هام للغاية في معرفة أصل الزلزال وسببه.ومع ان جيلنا لم يشعر بزلزال قوي مثل هزة اكتوبر، فإن اراضي مصر وقعت فيها عدة زلازل اثناء هذا القرن. كان أولها ضعيفا في عام ١٩٢٧ تلاه زلزال شديد في الاسكندرية في ١٢ سبتمبر ١٩٥٥ (بقوة ٥,٩ على مقياس ريختر) ثم زلزال جزيرة شدوان على مدخل خليج العقبة والذي كان سببه الشق في منتصف البحر الأحمر الذي وقع في ٣٠ سبتمبر ١٩٦٩. ومع أن هذا الزلزال كان اكثر شدة (٦,١ على مقياس ريختر) من زلزال ١٢ اكتوبر (٥,٩ على مقياس ريختر) لكنه لم يؤثر على احد لبعد بؤرته عن المدن المكتظة بالسكان. وآخر الزلازل التي حدثت في مصر هذا القرن هو زلزال بحيرة ناصر (بقوة ٥ على مقياس ريختر) والذي وقع على فالق ٦٠ كيلومترا جنوب غرب اسوان في ١٤ نوفمبر ١٩٨١. معنى ذلك أن مصر مع أنها تبعد عن أحزمة الزلازل المدمرة الدائمة، لكنها مثل باقي انحاء العالم تتاثر بزلازل بين أونة وأخرى. وإن دل ذلك على شيء إنما يدل على أننا لابد أن نحتاط لمثل هذه الأمور ولو في المستقبل البعيد.

ويمكننا الاحتياط والمزيد من الاستعداد بعمل مايلي:

أولا: العمل على تدريب الناس على الحماية من الكوارث وخصوصا أطفال المدارس وطلاب الجامعات، وتعليمهم كيفية الخروج من المباني للاقلال من الاصابات. كل هذا يحصل في بلاد العالم لكثرة الكوارث الطبيعية فيها مثل الفياضانات والأعاصير. ولكننا في مصر معتادون على مناخ جيد دائم دون كوارث طبيعية. لكن يجب أن نهتم مستقبلا بالتدريب على إخلاء المنازل والمكاتب وخصوصا المدارس اثناء وقوع اى كارثة مثل الحرائق. فاذا تدرب الأطفال على اخلاء مدارسهم فهذا ولاشك يقلل من اضرار اى كارثة في المستقبل.

ثانيا: الالتزام الكلي بقوانين البناء والمواصفات الحديثة في اى ترخيص لمبنى جديد وخصوصا في المدن الكبرى. الدول التي تحصل فيها الزلازل بكثرة لاتعطي ترخيصا لاى بناء جديد إلا إذا كان المبنى قادرا على البقاء في مكانه اى دون خلل حتى لو إشتد الزلزال إلى قوة ٧ أو ٨ على مقياس ريختر.

ثالثا: دعم الأبحاث في أسباب ورصد الزلازل وإنشاء شبكة دائمة للرصد السايزمي لحركة الأرض وإشتراك مصر الفعلي في شبكة الرصد العالمية على مستوى رفيع لخدمة المنطقة العربية كلها لقلة ماقي الدول العربية من مراصد وخبرات معا.

في نفس الوقت لابد لنا من قبول حكمة الله والعلم بأن الزلزال الذي هز القاهرة يحدث امثاله في اماكن كثيرة في العالم كما حدث هنا منذ ١٤٥ عاما - وهذه الزلازل سببها إستمرارية التغيير في الكون ولزوم حركة كتل القشرة الأرضية نتيجة لهذا التغيير.ولنا ان نطمئن أن ماتبع الزلزال من هزات في ٢٢ اكتوبر و ٦ نوفمبر تدل دلالة قاطعة على انها توابع وليست زلازل في حد ذاتها، وان حدوثها يدل على تصفية الضغط الذي حصل على الصخور في باطن الأرض - وهذا يؤكد الى أن آثار الزلزال الأصلي تزول رويدا رويدا وتنتهي كلية وتماما في وقت قريب بمشيئة الله.المهم ايضا ان يعلم الناس أن العالم كله كان واقفا معنا يشعر بالامنا ويساهم بما يستطاع من مساعدة وعون او تعضيد معنوي او خبرة علمية. فتسابق خبراء البحث عن الأحياء بين الأنقاض في كل من أمريكا وأوروبا للمساعدة في نفس العمل بالقاهرة.

كذلك تسابق المصريون المقيمون بالخارج في إرسال العون وشراء وشحن مايلزم من دواء وفعلا ارسلت جماعة منهم طائرات محملة باكملها بما احتاجته حكومة مصر من أدوية وعقاقير. بعد ذلك انهالت المعونات المالية من إخواننا العرب في ليبيا والسعودية والكويت ودول أخرى عديدة مثل الولايات المتحدة وإيطاليا وفرنسا وغيرها.

علماء العالم ايضا تسابقوا لدعم علمائنا بالخبرة. ورصد الزلازل والهزات تقوم به مجموعتان في مصر الأولى تابعة لمرصد حلوان تحت رعاية وزارة البحث العلمي واكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا. والثانية تابعة للهيئة المصرية العامة للأبحاث الجيولوجية والمشروعات التعدينية تحت إشراف وزارة البترول.

وهناك عدة مجسات متنقلة للحركات السايزمية بالمساحة الجيولوجية وتم وضعها جميعا في اماكن مختارة غرب القاهرة. واتضح ان هذا لايكفي حيث أننا نحتاج إلى مجموعة أخرى شرق القاهرة حتى نتعرف على موقع الزلزال وسببه بالدقة من هزات التوابع.

ولأن الأردن بها خمسة مجسات تصلح لهذا العمل. فقد أمر سمو الأمير الحسن بن طلال ولي عهد المملكة الأردنية الهاشمية بارسال الأجهزة فورا مع المتخصصين لمساعدة زملائهم في مصر. هذه أمثلة يجب أن تشعر المواطن المصري بالفخر لانتمائه إلى أمة كريمة ودعم العالم كله له.

فلتطمئن القلوب لتعود الحياة إلى مجراها الطبيعي ونحاول جميعا ان نساعد من لم يسعفهم القدر وتأثروا بما حدث تأثيرا بالغا. ففي وقت الشدة تظهر صفات الناس الحميدة. واهل مصر اكثر شعوب العالم كرما وشهامة.

# تطلعات علمية من وحي الغربة

د . سامي عبدالحكيم
كلية علوم بني سويف جامعة القاهرة

الفترة التي قضيتها في الاتحاد السوفيتي سابقا اثناء البعثة الدراسية ( ١٩٨٨ - ١٩٩٢ ) كانت من اخصب الفترات السياسية في حياة هذه الدولة ، التي قامت على افكار كارل ماركس ولينين وانتهت على افكار او زلزال جوربا تشوف . وكنتيجة مباشرة لسياسة جوربا تشوف وقعت احداث تمسنا مباشرة. منها على سبيل المثال التحرير النسبي للمسلمين في جنوب الاتحاد السوفيتي سابقا وفي الجمهوريات الاسلامية داخل روسيا الاتحادية ، وهجرة اليهود السوفيت الذين اتجه معظمهم الى اسرائيل . وقد لمست قضايا هامة :١- الهجرة : وعلى الرغم من ان هذه الهجرة تلعب دورا في تغيير البنية السكانية داخل فلسطين المحتلة ، الا ان اخطر مافيها ان من بين المهاجرين علماء من الصف الاول في الاتحاد السوفيتي سابقا في مختلف التخصصات ، والسؤال الذي ينبغي علينا مواجهته : هل يوجد لدينا الكوادر القادرة على منافسة هذه الطبقة من العلماء والتي وصلت الى المنطقة وبدات العمل بالفعل ؟ هل ندعو من الجمهوريات الاسلامية اقران هؤلاء العلماء ، ونغريهم بالهجرة الى مصر أو على الاقل العمل لفترة محددة من لجل تنمية قدرات البحث ومستوى الابحاث في مصر ؟ وبالطبع انا لا اقلل من قيمة الابحاث التي تجرى عندنا ، ولا من اساتذتنا الافاضل ولكن مرحلة السلام توجب علينا الا نترك لاسرائيل ميزة تنفرد بها ؛ وان كانت هذه الميزة قادمة من خارج الحدود . ان هؤلاء العلماء اليهود المهاجرين كانوا مطلعين على اسرار التكنولوجيا الروسية في العديد من المجالات الحيوية التي تهمنا . وما اكثرها !!!

٢. المنظومة العلمية : اقصد بها العلاقة بين الابحاث والمجتمع ، من حيث التمويل والتنظيم والتطبيق . واخص من الابحاث العلمية تلك المتعلقة بالعلوم الاساسية . ولقد عرفت في اثناء البعثة ان هذه العلاقة بين البحث في العلوم الاساسية والدولة لها خصوصيتها ، ذلك لأن النتائج العلمية للعلوم الاساسية تاخذ وقتا طويلا حتى تظهر نتائجها . ولكن بدون هذه الابحاث في العلوم الاساسية لا توجد اى أبحاث تطبيقية ذات قيمة حيوية من حيث التنظيم ، فينبغي لكل جامعة أن يكون لها تخصصها في موضوع معين او مجموعة معينة من المواد . وكل الكوادر في هذه الجامعة تخدم هذا الموضوع بمختلف تخصصاته . وبعد ذلك تاتي طرق التطبيق في الحياة العملية ، خلف الجامعة مجموعة مصانع او مشاريع دولة تمد الجامعة بالمشاكل ( نقاط البحث ) الداخلة في نطاق تخصصها .تمدها في نفس الوقت بالدعم المادي المطلوب ( اجهزة ، مواد كيمائية، معامل ) . وكلما زاد نجاح الابحاث في حل للمشاكل المعروضة ؛ زاد الدعم لهذه الجامعة . وفي نفس الوقت تقوم بخدمة الجامعة مجموعة من المصانع والورش والمعاهد الصغيرة التي يكون لكل منها دورة فالمصانع تعمل على تنفيذ الاجهزة والتصميمات الخاصة التي يطلبها الباحث. وغالبا ما تكون هذه الاجهزة ذات طبيعة خاصة غير متوافر شراؤها من الأسواق : اذ يكون الجهاز المطلوب تحت التجارب ( اى لم يبدأ انتاجه بعد ) . اما الورش فهي تعمل على تنفيذ النماذج او حل المشاكل المعملية البسيطة . والمعاهد الصغيرة تجرى ابحاثا تمهيدية او تكميلية للمسالة موضوع البحث . فان برز من المجموعة التي تعمل بالجامعة احد العلماء ، واستطاع حل مجموعة من المشاكل بصورة جذرية نتيجة افكاره فهو يحصل على ما يسمى بدرجة الاكاديمي ، وينتقل للعمل باكاديمية العلوم التي تناقش الابحاث الاكاديمية ذات المستوى الخاص جدا ، ولكنها لا تخرج عن اطار استراتيجية الدولة .اتمنى ان يجيء اليوم الذي نرى فيه عندنا في مصر منظومة علمية ملائمة لاحتياجاتنا بحيث يكون هناك علاقة ما بين العلم والمجتمع ، وان تنتهي حالة الخصام الشديد التي تسود الان . ولعل الإحتياج إلى هذه المنظومة يكون أحد الدروس المستفادة من زلزال قطراني، بصرف النظر عن الزلزال السوفيتي الشهير !!



# كلينتون وبوش: مبادىء واحدة وتطبيق مختلف

د. أحمد شوقي
أستاذ بجامعة الزقازيق

لاياتي الانزعاج الخاطىء الا من حسابات خاطئة. إن الدرس المستفاد من معركة الانتخابات الامريكية يتركز في اختلاف المرشحين حول تطبيق شعار متفق عليه: «امريكا اولا» هل ينطلق من تصحيح اوضاع الداخل، ليؤكد قوة امريكا في المنظومة العالمية، التي تعني الخارج، أم يمسك بتلابيب الخارج؛ ويهيمن عليه ليحل مشاكل الداخل «بالذوق أو بالعافية»؟ لقد اختار كلينتون المدخل الاول، وهو الاصح له و للعالم. ورغم الفارق الكبير بين امريكا والعالم العربي، الذي يفوق بكثير «فرق التوقيت»، فهذا الخيار هو الاصح لنا.. ان الفرصة امامنا لاصلاح الداخل قطريا وقوميا، فيتحسن وضعنا بالنسبة للآخر. ونحن مسئولون الى حد كبير، عن اضاعة هذه الفرصة. المرة تلو الأخرى.نشر كاريكاتير طريف في العدد الخاص بالانتخابات الامريكية، الذي اصدرته مجلة التايم (١٦ نوفمبر ٩٢)، وفيه نصب تذكاري، لشخص يحمل كتلة هائلة، تشبه الكرة الارضية، مكتوب عليه كلمتان: السلام الامريكي (باكس امريكانا)، وفي صورة تالية، ترك هذا الشخص الكتلة معلقة في الهواء والنصب خاليا. ونهب ليستريح ويفكر في شئونه الخاصة على مقعد قريب. ان الكرة الارضية لن تسقط في الهاوية، لكنها - بدون «باكس امريكانا» - ستظل تدور حول نفسها وحول الشمس، باحثة عن «باكس هيومانا»، او السلام البشري، الذي يشارك فيه الجميع، ويستهدف خير الجميع. انني اعجب للتحليلات التي تلت نتائج الانتخابات، مؤكدة ان الخلاف بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، بالنسبة لقضايانا ليس جوهريا، ولكن تكتيكيا... لماذا لم تظهر بهذه الكثافة قبل الانتخابات؟ ان اللوبي الصهيوني شارك في الحملتين - وهذه قصة أخرى. ولكن مايعنينا، اين كان اللوبي العربي كله، خارج وداخل امريكا؟ إننا نشكر لجورج بوش جهوده، ولكننا نعلم انه بطريقته الخاصة كان يعمل لصالح امريكا اولا واخيرا، وعلينا بطريقتنا ان نعمل لصالحنا ايضا.

ولاباس، مع وضع كل الفروق في الاعتبار، ان نستفيد من مغزى نجاح كلينتون وبرنامجه المقترح لاصلاح الداخل الامريكي، والذي دفع اغلبية سكان «البوتقة الكبيرة» تؤيد هذه القيادة الشابة، رغم تعدديتها التي لانظير لها، ثقافيا وعرقيا واقتصاديا، بل وجنسيا (واعني بذلك النساء والرجال، وحتى الشواذ، حتى يكتسب التحليل نكهة المعركة الانتخابية المذكورة، وان كان يضاف الى قائمة الفروق الكبيرة التي ركزنا عليها).

ويلفت النظر تركيز كلينتون على دور الدولة في خدمات كان من العار على بعض ابواق التخصيصية المبالغ فيها ان تطالب بانسحاب الدولة منها، وبالذات الصحة والتعليم. ان ذلك لاينبغي قناعتنا بالدور المحوري للمشاركة الشعبية لمواجهة هذه الازمات المجتمعة، لكن دور الدولة سيؤكد توجه هذه المشاركة لصالح الشعب كله، وليس لصالح قوى الضغط التي تمارس فعلها السلبي تحت مظلة الاقتناع بالثلاثي، الذي لم يعد مسرحا، «تاتشر، ريجان، بوش»!! انني انكر كلمات حكيمة للراحل فيلي برانت، الذي قال في واحد من سلسلة المقالات الهامة، التي نشرتها جريدة «الشرق الاوسط السعودية، تحت عنوان «رؤية عالمية شاملة»، ان اوروبا بعد التوازن الذي يحدث في اعقاب انهيار النموذج المنغلق للمعسكر الاشتراكي، ستختار دولة «الصالح العام».. لكن الراحل الكبير لم يمتد به العمر، ليشهد امريكا تقترب من هذا الاختيار. ان دولة «الصالح العام» التي تشجع الانفتاح الانتاجي والحافز الفردي غير الجشع والمشاركة الشعبية، التي تستهدف تحقيق اكبر قدر من تكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية، تعد اطارا عاما يمكن ان يطبقه كل شعب عربي طبقا لظروفه، اخذا في الاعتبار طبعا عالمية السوق والعلاقات الخارجية بكل ابعادها، ومستفيدا من كل امكانات التكامل والتعاون قطريا وقوميا ودوليا. ونؤكد دون ملل، ان البعد القومي في هذه المعادلة، يمثل اكبر الفرص المهدرة. واذا كان قد تاثر بما يسمى «بالنظام العالمي الجديد» بشكل سلبي، فالفرصة امامه في النظام العالمي «الاكثر جدة» الذي يبدو انه قد بدأ دون ان ندري بتجديد شباب قيادات عالمية هامة كانجلترا واليابان وامريكا... والبقية تاتي. ولعل هذه القيادات، المتخلصة من كل عقد الحروب الباردة والساخنة تكون قادرة على احداث اكبر «مصالحة كوكبية» عرفها التاريخ، رغم كل مايقال عن الحروب التجارية المقبلة. اخيرا، نعود الى «الشارع العربي»، ونسال: ماذا يفيده من احداث «الشارع الامريكي»؟.

المهم ان نبدأ في التفاعل الايجابي مع درس الانتخابات المذكورة، الذي قرر أن لكل مجتمع مشاكله غير القابلة للتهميش تحت أي شعار مهما كان براقا مدركين أن لكل مجتمع أيضا حلوله الملائمة غير المتنافرة مع حقائق العصر.

## رؤية

### حدث في أخميم

في اخميم - بلدتي بالصعيد الجواني - حيث تترسخ العادات والتقاليد الموروثة واصبحت شبه طقوس تؤدى دون تفكير ، تمكن أحد الدعاة من على منبر المسجد من إقتلاع بعض العادات الدخيلة على الدين الاسلامي .. فقد إلغيت سرادقات تابين الموتى وفرق كورال العويل المصاحبة من الندابات والمجاملات ؛ ليقتصر تقديم العزاء عند القبر وقت الدفن فقط .. كما الغيت عادة الطلوع بالرحمة من خبز وفطير على ارواح الاموات لانها كانت تذهب في النهاية ، عليقة ، للبهائم والمواشي . وارواح الاموات براء منها كما إلغيت مناسبات ، الخمسان ، والاربعين الازلية وذكرى الفقيد الغالي السنوية .

هذا النجاح الذي حققه امام المسجد انما يدل على ان المنبر هو مدرسة المصريين الاولى والتي تخرجت من حول اعمدتها في مساجدنا وأزهرنا الشريف اجيال حفظت القرآن والسنة وعملت بهما ..

ونحن الآن بصدد دعوة للعمل بجدية لاعادة المنبر إلى وظيفته لتثقيف سلوك المسلمين واقتلاع ماقي عقول قطاعات كبيرة منهم من افكار ما انزل الله بها من سلطان .. كما يجب تشديد الرقابة على كل من يتصدى للدعوة حتى نضمن الغرس السليم لقيم وسلوكيات الاسلام .. وكما حدث في أخميم فان هناك الكثير من البدع والضلالات يجب ان يساهم الدعاة في اقتلاعها من عقول المصريين ..

**محمد الشاذلي**



## رأى الأهرام

### الدفع الذاتى

مع استئناف محادثات السلام فى واشنطن يوم الاثنين الماضى فليس من الضرورى أن يكون هناك فى الجانب العربى تخوف كبير من حكومة الرئيس الديمقراطى المنتخب بيل كلينتون ، اذ ليس من المتوقع أن تتعرض ثوابت السياسة الامريكية لأى تغيير بتغيير الأشخاص، لا سيما وأن منطقة الشرق الاوسط تتركز فيها مصالح أمريكية كبرى لا يمكن أن يفرط فيها مسئول كبير لمجرد رغبته فى تعديل الخط السياسى لإثبات وجوده المغاير.

وحتى فى يناير القادم فان من المتوقع أن تستمر محادثات السلام من ذات المنطلقات التى بدأت بها، وهى وإن لم تكن قد انجزت الكثير فقد حققت على الأقل تلاحما «موضوعيا» بين الوفود وشهدت امكانات تجديدية فى الفكر وفى الصياغة لا تزال قاصرة عن بلوغ المأمول ولكنها تفتح مجالات كبيرة للتغيير. ومن الممكن القول بان الاطراف المشاركة قد بدأت تدرك أهمية استمرارها فى التفاوض دون حاجة إلى من يذكرها بذلك أو يدفعها اليه وأنها اكتسبت مزيدا من الثقة بنفسها على إمكان خوض التجربة التفاوضية إلى نهايتها. ومن ثم فليس هناك داع على الاطلاق يحمل الحكم الجديد فى واشنطن على أن يتدخل بشكل يغير هذه الصورة أو يبعث طرفا أو أكثر على اليأس من هذه العملية ، خاصة أن المبدأ الامريكى منذ بداية المحادثات من عام كان ترك المفاوضات تأخذ مجراها وعدم اعتراض مسيرتها إلا بطرح أفكار تنشيطية فى حالة الركود على طرف او اخر بحيث أصبح للدور الامريكى أقرب إلى «الحكم الايجابى» منه إلى الوسيط الفعلى.

ونلاحظ أن الطرف الاسرائيلى دعا أكثر من مرة إلى عدم تدخل الولايات المتحدة فى الفترات التى ظن فيها إمكان لجوء الأطراف العربية إليها. ورغم تعدد المواقف «الإعلامية» التى طالبت فيها بعض الأطراف العربية أمريكا بان تلقى بثقلها فى المحادثات . فلم يحدث أن قاطعت هذه الأطراف تلك المحادثات فى انتظار ذلك وهو مايؤكد أن المفاوضات قد اكتسبت الية ذاتية يحرص عليها الجميع .

### ألمانيا تواجه العنصرية الجديدة

لا تقتصر مشاكل العنف الطبقى والعرقى والايديولوجى على بلدان العالم الثالث المتخلف وحسب، بل تشاركها بعض دول ـ تعد رموزا فى ذاتها ـ من العالم المتقدم صناعيا وتكنولوجيا وماليا، وتبرزهنا حالة المانيا التى تواجه تصاعدا خطيرا فى الحركة النازية الجديدة وفى نمو الاتجاهات اليمينية المتطرفة والتى تقوم بمواجهة كل ما هو غير المانى فى محاولة منها لما تعتبره تنظيف المانيا من الاخرين.

واذا كان طبيعيا الاشارة إلى أسباب اقتصادية وبطء للتنمية وعجز عن مواجهة مظاهر الكساد والبطالة المتزايدة فى بلدان العالم الثالث ، فإن المفارقة المثيرة هى أن الحالة الالمانية وهى غنية ومتقدمة تقوم على نفس التفسيرات والاراء اضافة إلى بعد آخر لا يقل اثارة وهو خاص بنمو هذه الجماعات والاتجاهات العنصرية فى ظل بيئة اوروبية طالما تغنت بحقوق الانسان والديمقراطية والتعددية وطالما دعت إلى نشر نموذجها الذاتى على باقى ربوع العالم.

إن إنتشار الاتجاهات العنصرية واليمينية والذى جاء على حساب جماعات الخضر وحماية البيئة وحقوق الانسان، يجب الا يمر مر الكرام، فهو ظاهرة خطيرة ليس فقط على مستقبل المانيا الموحدة وانما ايضا على أوروبا وعلى السلام العالمى فالكل لا يأمل قط فى مواجهة كوارث وآلام كتلك التى عاشها العالم على يد نظام نازى كالذى أنشأه هتلر من قبل فى نهاية الثلاثينيات .

## بعد دور بوش فى إسقاط الإمبراطورية الماركسية..
## أين يكون دور كلينتون على ساحة الصراع الإقليمى؟

بقلم :
**زكريا نيل**

مازالت التعليقات تتناول بالعديد من الرؤى ، اثار معركة الرياسة الامريكية، التى يعتبرها المراقبون اشرس معركة فى تاريخ الولايات المتحدة .. وفى نفس الوقت فانها بعد ظهور النتائج كانت صورة من أروع ماعرفته القيم الديمقراطية بين الخصمين المتنافسين .. لكن مازالت هناك على الساحة العربية حالة من التوجس فى توجهات الرئيس الديمقراطى المنتخب «بيل كلينتون» تجاه مواقفه من القضايا العربية، وبعد أن بدا واضحا من تصريحاته أثناء المعركة انحيازه لاسرائيل بصورة مستفزة للمشاعر العربية .. ومع انه معروف لدى المراقبين أن مثل هذه التصريحات التى تطلق أثناء المعارك الإنتخابية ، لاتعنى فى أغلب الأحيان الإنتزام بمضمونها الحقيقى ، حيث تجبها ثوابت السياسة الامريكية أيا كان الرئيس المنتخب ،

ومع هذا فان علينا نحن العرب أن نتساءل:

هل كان للعرب دور فيما أسفرت عنه هذه المعركة من نتائج . ايجابا أو سلبا ؟

وهل انحياز الرئيس المنتخب «كلينتون» الى جانب اسرائيل معناه أن العرب يتحملون خطأ أرتكبوه حينما راهنوا بورقة الرئيس بوش ، ولم يستطيعوا التحكم فى عواطفهم ضد فوز المرشح الديمقراطى، أو فى ميولهم لأن يكون الفوز فى صالح بوش؟

من قبل اشرنا فى مقال سابق الى أن قضية تعاطف الرؤساء الامريكيين مع اسرائيل دون العرب ، قضية ظلت خارج دائرة المنافسة العربية، وانه منذ اللحظة التى ساند فيها الرئيس الراحل «هارى ترومان» قيام الدولة الإسرائيلية وزرعها داخل الجسد العربى ، لم يتردد بعد أى رئيس امريكى فى مساندتها، وتوفير كل وسائل دعمها ليتحقق لها استمرارية تفوقها العسكرى على كل الدول العربية وبدءا بالرئيس روزفلت ومرورا بثمانية رؤساء من بعده ووصولا الى «جورج بوش» فإن القوى الصهيونية العالمية استطاعت فى وقت مبكر أن تدفع باسرائيل فى عمق الكيان الامريكى ، الى أن صارت خلية من خلايا بنائه العضوى مما ضمن لها حصانة البقاء داخل الجسد الامريكى!!

واذن ..

الذين راهنوا بورقة «بوش» والذين تخوفوا من توجيهات «كلينتون» كانوا مخدوعين ، على الرغم من ان بوش أصبح يعتبر بين الرؤساء الأمريكيين «البطل التاريخى» بعد أن حققت سياسته أروع الإنتصارات للولايات المتحدة ، ابتداء بانهاء عصر الحروب النفسية . وتفكك الأنظمة الاشتراكية فى دول نصف القارة الأوروبية، واسقاط شريكه التاريخى فى قيادة العالم «الاتحاد السوفيتى السابق» ومرورا بقيادته لحرب عاصفة الصحراء التى ضربت العدوان العراقى وحررت الكويت ، وانتهاء بفرضه قرار عقد مؤتمر السلام بين العرب واسرائيل والذى مازالت مفاوضاته تجرى تحت مظلته فى العاصمة الامريكية، ومع كل ذلك فان جورج بوش خلال اثنى عشر عاما من حكمه نائبا للرئيس ثم رئيسا هو نفسه الذى اتاح لاسرائيل كل مقومات دعم أنظمتها الامنية واستكمال ترسانتها النرية، وأخيرا حصولها على الضمانات الامريكية لقروض الاسكان بمبلغ عشرة بلايين دولار .. وفى القائمة مازال هناك الكثير مما لايحيط به الحصر !!

فأى فرق بين بوش وكلينتون؟ مثلا : فى موقفهما المبدئى تجاه قضية العرب المركزية وهى قضية الشعب الفلسطينى .. كلاهما لايقر قيام دولته المستقلة على ترابه الوطنى، فى حين ايدت امريكا فى الاصل قيام دولتين احداهما عربية والاخرى يهودية، وتحددت حدودهما، وعندما قامت اسرائيل بمقتضى هذا القرار الدولى اعترفت بها امريكا من اللحظة الأولى لإعلانها، فى حين عندما أعلن عن قيام الدولة الفلسطينية عارض قيامها الحزبان المتنافسان، ويعارضان ايضا اشتراك منظمة التحرير اشتراكا مباشرا فى مفاوضات السلام الجارية، كما يعارضان أن تجرى المفاوضات تحت مظلة الأمم المتحدة!!

صحيح أن ادارة الرئيس بوش ، كانت على مستوى الوفاء بوعده فى مؤتمر السلام ومشاركته هو ذاته فى أولى جلساته الافتتاحية فى مدريد.

وصحيح ايضا ان الرئيس بوش قد اقترب كثيرا من العرب وانمج مع العديد من قادتهم وشاركهم قلقهم أثناء تصاعد الأزمة الخليجية الى أن تحررت الكويت، كما شاركهم مشاعرهم القومية باعترافه بحقوقهم فى استعادة اراضيهم المحتلة من خلال تسوية عادلة بينهم وبين اسرائيل .. لكن لماذا الخوف من امكانية تخلى الرئيس الجديد «كلينتون» عن مواصلة عملية السلام والابطاء فى دفعها ومعروف أن من اسس سياسة الولايات المتحدة المبدئية الاستمرارية فى توجيهاتها وفى الحفاظ على استقرار مصالحها؟ بل ان اكبر حدث سياسى فى أزمة الشرق الأوسط وقع فى عهد حزبه الديمقراطى حينما شارك فيه الرئيس السابق «جيمى كارتر» مشاركة فعلية بتوقيعه اتفاقية السلام بين مصر واسرائيل.. ومع ذلك فان اتصال الرئيس «كلينتون» بكل من الرئيس حسنى مبارك والعاهل السعودى فهد بن عبدالعزيز الاسبوع الماضى، هى بداية .. والمهم هو النهاية!

وعلى كل الاحوال .. مازالت هناك على الساحة العربية والدولية معارك رأى محتدمة، شدت اليها اهتمامات المتلقين، وشارك فى رؤاها العديد من مفكرى الشرق والغرب على حد سواء. وظهر من مجمل الرؤى المطروحة، ان دعوة الولايات المتحدة الى الالتفاف حول نظام عالمى جديد وتزامن هذه الدعوة مع اندفاع حركة المتغيرات فى العالم تعطى مؤشرات الى وجود تحول خطير فى الدور الامريكى تجاه المستقبل!

ومع أن هذا الدور مازال مبهما الى الآن، الا انه يطرح سؤالا ملحا:

هل بعد أن اصبح لأمريكا دورها الأحادى فى زعامة العالم، وبعد أن أسقطت بزعامة «بوش» الامبراطورية الماركسية الشاسعة.. هل يكون هذا الدور مستمرا فى عهد الرئيس بيل كلينتون؟ وفى أى اتجاه تمتد ذراعه مرة أخرى؟ هل الى بؤر الصراع المزمنة فى الشرق الاوسط؟ أم الى ساحة اخرى تشكل رموزها الحاكمة تهديدا للمصالح الغربية؟

من الأمور المثيرة فى الأزمة الخليجية، انها أفرزت مصطلحا غريبا تنبأ به بعض الاصوات العنصرية الامريكية صنفت حرب الخليج، بأنها هى الحلقة الأولى فى سلسلة الحروب الثقافية المقبلة، كما ورد ذلك فى التقرير الإستراتيجى الصادر عن مركز الدراسات السياسية بالاهرام .. ومعناه حسب مانقله التقرير، عن بعض هؤلاء الاستراتيجيين الامريكيين العنصريين أن هذه الحرب الثقافية ستتوجه الى الصدام مع الحضارة الاسلامية بعد انهيار الشيوعية التى كانت العدو التقليدى للغرب!!

اذا ربطنا هذه المقولة بفقرة سبقتها بالتقرير الإستراتيجى عن «منهجية التحليل الثقافى» ، الذى لم يتبلور الا فى العقود الاخيرة، فإن الاهمية لهذا التحليل الثقافى لم تبرز نتيجة للابداعات النظرية والمنهجية فقط، ولكن ظهرت لأن عديدا من المشكلات التى تجابه العالم الآن ، عجزت فيها المناهج السياسية عن سبر غورها، ومن ابرزها حركات «الاحياء الدينى» ومن بينها الصحوة الإسلامية التى تقلق عديدا من الدوائر الغربية، وانبعاث القومية من جديد وتاثيرها المباشر على خريطة العالم !!

ماذا يعنى هذا الكلام الخطير؟

هل يعنى ذلك السعى الى مزيد من التحجيم لكل الأنظمة النضالية فى دول ما كان يطلق عليها دول العالم الثالث، وذلك لاحاطتها بمزيد من التهميش فى ظل المتغيرات الدولية الجديدة؟ ام أن المقصود بالدور الامريكى فى سلسلة الحروب الثقافية المقبلة، هو تهميش قدرة الأنظمة التى لديها نزوع الى الهيمنة وتطلع الى التوسعات الاقليمية كايران مثلا؟ ربما يكون ذلك واردا ، بعد أن أكدت التقارير المتواترة توجهات حكومة الرئيس «هاشمى رافسنجانى» الى تحويل ايران الى دولة نووية. ومن ثم فان عين الادارة الامريكية عليها حاليا تراقب أى عمليات تطوير فى آلتها الحربية وخاصة بعد أن ثبت أن هناك صفقات عقدتها مع الصين زودتها بطائرات (اف ٧) وصواريخ (سيلك وورم) ممكن تزويدها برءوس نووية وذلك بما قيمته خمسة مليارات دولار، الى جانب تعاونها مع كوريا الشمالية لتزويدها بصواريخ «سكود» المتحركة مداها ٤٨٠ كيلو مترا، وغير القطع البحرية التى اشترتها من روسيا الاتحادية، بينها غواصة نووية فى طريقها الان الى المياه الخليجية، مع نزوعها لاحكام السيطرة على مدخل مضيق هرمز من خلال بعض القواعد البحرية المزودة بقواعد صاروخية أقامتها بالمياه الخليجية!!

لكن السؤال المحير : كيف يمكن أن تكون هناك ثقة فى صدقية الانباء التى تتردد عن تزويد الولايات المتحدة لايران بصفقة من الطائرات المقاتلة المتطورة تتجاوز قيمتها ثلاثة ملايين دولار، فى حين أن ايران هى ـ حسب رؤية المراقبين ـ الهدف الذى لاتتحول عنه أجهزة الرصد الأمريكية؟؟

وعلى اية حال ..

فان مايقلق الشعوب العربية أن تظل الولايات المتحدة مستمرة فى سياستها التقليدية المنحازة الى اسرائيل ، دون مراعاة لحجم مصالحها الاستراتيجية مع الحكومات العربية .. وقد اصبح من المتعين على أى ادارة أمريكية أن تتخلى عن سياسة الكيل بكيلين فى علاقتها مع الدول العربية واسرائيل. ولم يعد مقبولا فى ظل هذه التحولات الدولية التى قلبت مختلف الموازين السياسية فى العالم ، أن تظل متمسكة بسياستها الظالمة بضمانها استمرار التفوق العسكرى لاسرائيل على كل الدول العربية مجتمعة ، مما حولها الى ترسانة من اسلحة الدمار التى تهدد امن المنطقة واستقرارها وتهدد فى نفس الوقت مختلف مصالح امريكا الاقتصادية والاستراتيجية فى سائر منطقة الشرق الأوسط!!

## مجرد رأى

### الدور المصرى

اما عن مصر ودورها فى حرب الخليج فقد أضاف الجنرال شوارزكوف فى كتابه الأخير عن هذه الحرب صفحة من صفحات فخارها واهمية الدور الذى لعبته. يقول شوارزكوف: «رغم أهمية قرار السعودية السياسى بالسماح بدخول القوات الامريكية الى أراضيها فانه ـ أى شوارزكوف ـ كان يدرك تماما ان المصريين هم المفتاح الحقيقى لمشاركة العرب فى «عاصفة الصحراء» وانهم لاغنى عنهم عسكريا. فالأمر كان يحتاج مشاركتهم لقيادة محور الهجوم الثانى وتثبيت القوات العراقية فى غرب الكويت، وتلك مهمة شاقة وصعبة.

ويضيف شوارزكوف: لم يكن امامنا بديل للمصريين، فالفرقتان المدرعتان المصريتان تتميزان بمستوى عال من التدريب وكانتا تمثلان اكبر قوة هجوم برية بعد القوات الأمريكية. واكثر من هذا فقد كنا نعرف ان المصريين يجيدون القتال.

اما من الناحية السياسية، فقد كان اشتراك القوات المصرية اساس نجاح الخطة العسكرية الامريكية حيث كان العالم العربى كله يرقب التطورات ليرى ما اذا كانت مصر ستشارك فى هذه الحملة أم لا. وقد اتخذ الرئيس مبارك موقفا مؤداه ان مصر على استعداد للمشاركة فى تحرير الكويت ولكن قواته لن تعبر الى الاراضى العراقية، ورغم ان الرئيس مبارك وافق على تقديم التسهيلات الممكنة لعبور القوات الامريكية بحرا وجوا الى مواقعها فى السعودية ورغم سخطه على عدوان العراق، الا انه رفض ان يسمح للقاذفات الامريكية من طراز «بى ٥٢» ان تنطلق نحو اهدافها من الاراضى المصرية.

ويقول شوارزكوف: «عشية رأس السنة (٣٠ ديسمبر ٩٠) فوجىء بقرار من جانب سوريا بانهم لن يشتركوا فى القتال، ولما كانت قواتهم المشاركة فى عملية «درع الصحراء» لها دور محدد فقد كان انسحابهم أو عدم مشاركتهم لايعنى تصدعا فى التحالف فحسب بل يمثل تهديدا خطيرا لخطة الهجوم الموضوعة كاملة. فبدون دعم من الدبابات السورية قد تتعرض القوات المصرية المهاجمة لعدد يفوقها فى قوة نيرانه. وقد كان غريبا ان يعادى السوريون العراقيين طوال ٣٠ عاما ومع ذلك حين يأتى أوان القتال يقررون عدم الذهاب الى الحرب بحجة انهم لايحبذون قتال الاشقاء. وكان المخرج هو الاحتفاظ بالقوات السورية كاحتياطى للفيلق المصرى فيسير السوريون فى أعقاب المصريين حين تقوم القوات المصرية بالاقتحام ولن يدعوهم احد الى معركة مالم يقع المصريون فى ورطة وهذا ما قبله السوريون فى نهاية المطاف.

**صلاح منتصر**

.. بدون كلام ..
إرهابى
جمعة فرحات

طيرت وكالات الأنباء العالمية فى ٣٠ اكتوبر ١٩٩٢ نبأ الاحتفال المهيب الذى عقد فى حاضرة الفاتيكان بحضور الممثلين الدبلوماسيين لدول العالم لديها وذلك بالإضافة إلى أعضاء المجمع المقدس والعديد من الشخصيات العالمية الهامة. أما مناسبة عقد هذا الإجتماع فقد كانت إعلان القرار الذى توصلت إليه اللجنة التى شكلت بأمر البابا سنة ١٩٧٩ لبحث حالة السنيور جاليليو بن فنتشنتزو جاليلى المولود فى بيزا فى ١٥ فبراير سنة ١٥٦٤ والنظر فى إمكانية رد اعتباره..!. وكان قرار اللجنة الذى أعلن فى هذا الاحتفال هو رد الاعتبار للسنيور جاليليو وذلك بعد مرور ٣٥٩ سنة بالتمام والكمال، من صدور الحكم بخروجه من حظيرة الإيمان الصحيح والذى صدر فى ٢٢ يونيو ١٦٣٣ فى دير الدومنيكان الكائن فى مدينة سانتا ماريا ديللا منيرفا الإيطالية. وكانت جريمة السنيور جاليليو التى استحق من أجلها هذا الحكم هى خروجه على النص وإعلانه على الملأ ما كشفت عنه حساباته وأكدته له مشاهداته للسماء عبر عدسات تليسكوبية من أن الأرض هى التى تدور حول الشمس لا العكس. وما بين الواقعتين واقعة المحاكمة وواقعة رد الاعتبار جرت أمور وتعاقبت أحداث. فلم تعر شيعة جاليليو ومن تبعه إهتماما لإدانة رائدهم ولم يهابوا خطورة المواجهة ولا عواقبها الوخيمة ومضوا قدما فى طريقهم إلى نحو تأسيس منهج عقلى لتقصى خفايا الواقع، مادة وإنسانا، ولتفهم القوانين التى تحكمه وللكشف عن الأسباب الكامنة وراء ظواهره. وهكذا نشأ «العلم» بفروعه المختلفة من علوم طبيعية وعلوم إنسانية، كمؤسسة فكرية وكأداة عقلية لفهم الواقع و لتغييره وتكييفه لصالح الإنسان.

والعلم من هذا المنطلق يقوم على عدة مبادىء مترابطة يكمل كل منها الأخر وهى: الملاحظة والتجريب، الإستقلالية، القابلية للتفنيد. فهو إنطلاقا من مبدأ الملاحظة والتجريب يتجاوز النص المكتوب والقول المأثور والحكمة الموروثة يتجاوزها جميعا إلى الواقع الحى والمتجدد دوما. فالعبرة هنا هى بما نشاهده يحدث أمامنا وبما نستشعره بحواسنا أو نتصوره بملكاتنا العقلية أو بما نراقبه ونقيسه بأجهزتنا المادية التى تتزايد بإستمرار قدرتها على سبر ورصد وتسجيل ما يدور فى أعماق الكون أو أغوار الإنسان. أما المبدأ الثانى، الإستقلالية، فهو المبدأ الذى يؤكد عالمية النتائج التى يتوصل إليها العلم بالمشاهدة أو بالتجريب المادى فى المعامل والمختبرات، او بالتجريب الذهنى، بواسطة الحواس. ومن ثم عموميتها وإستقلالها عن أراء القائمين وعن معتقداتهم الشخصية، ومن هنا تبرز خطورة أى محاولة لفرض توجه ما، دينى أو أيديولوجى، على العلم ككل أو على أحد فروعه الطبيعية أو الإنسانية. فمثل هذه المحاولات تدمر واحدا من أهم الأسس التى يقوم عليها المنهج العلمى. والأخطر من ذلك هو إضفاء صفات من قبيل مؤمن وكافر... ماركسى أو رأسمالى على العلم أو على أحد فرعه. فالعلم ، ومن ثم نتائجه لايوصف إلا بما هو مشتق منه لا بما هو مجلوب إليه من خارجه. وهى فى النهاية صفات تهدم الموصوف وتغيب الملكات العقلية للواصف. أما المبدأ الثالث، القابلية للتفنيد، فيقضى بأن باب الإجتهاد فى العلم مفتوح دوما على مصراعيه للمجتهدين الملتزمين بقواعده وباصول.

تلك هى المبادىء التى قام على أساسها العلم الحديث كمؤسسة عقلية قادرة على النمو والتنامى وقابلة للتكيف مع متغيرات الواقع ومهيأة لتجاوز أخطائها وللتغلب على ما يظهر بها من أوجه نقص وقصور . إننا وإن كنا براء من وزر إدانة السنيور إلا اننا نحن الأولى برد اعتباره فى شتى أمور حياتنا.. وفى عقولنا... ؟!

د . السيد نصر الدين السيد
أستاذ بجامعة الإسكندرية

## وجهة نظر

### عمار يامصر..

عدت إلى بيتى، والى وطنى، بعد غياب طال، وأمل فى فضل الله لايزال، ولقد مرت على أيام وليال كالدهر كله، إلتف فيها الظلام بالظلام، وحاول اليأس خلالها أن ينال من العزيمة والإيمان والصبر، ولولا ما ثبت الله به فؤادى ودعم معه انقاض أملى لكنت من الهالكين.. عدت بعد أن كتب الله لى السلامة ومن على بالشفاء صاحب الجلال والإكرام، ولم يكن ينقصنى إلا مصر ، مصر الكريمة، العظيمة بناسها وأهلها وترابها وخيرها، وبالقلوب الرحيمة الحانية السائلة لتطمئن وتدعو فكانت الدفء والحنان والعزوة والخير والعروة الوثقى لا انفصام لها.

ولقد مرت على ايام فى امريكا عانيت خلالها من حرائق وتخريب لوس انجليس، ثم زلزاليها الكبيرين المتعاقبين ثم ما فعله إعصار أندرو فى فلوريدا ورأيت تجاوز الأمريكان لكل آثار هذا كله وعدت إلى مصر بعد زلزال جنوب القاهرة، وكم كنت اتمنى أن نتجاوز بإيماننا آثاره وبسرعة، ذلك أنه لم يكن لأحد دخل ولا ذنب فيه. إن إيماننا بالقضاء والقدر، ينبغى أن يعطينا القدرة على أن نتغلب على أنفسنا وتصبر على ما أصابنا، فإن ذلك من عزم الأمور. إن ديننا يحثنا على أن نكون كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا وهذه مسئوليتنا جميعا أفرادا وجماعات وحكومة. ولقد ظهرت ماس بسبب أخلاق قلة ترشو وتتربح وترتشى فتخرب وتلك آثار ما تبقى من الدكتاتورية والشمولية.

واكرر ما سبق أن قلته مرارا من أن الخلاص وعلاج كل مشاكلنا وطريقنا إلى التقدم والإرتقاء وبلوغ الغايات هى فى الحرية والديمقراطية وحقوق الإنسان والإقتصاد الحر الذى يعتمد على آليات السوق ومهما تباطأت سبل الوصول إليها فإن ذلك لابد آت وحرام علينا أن يضيع منا الزمن والوقت وأن تتبدد الجهود فيما لا يفيد فلن يصح الا الصحيح

وسترتفع فوق هاماتك يامصر أعلام الحرية والامن والسلام لأن ذلك وعد الله الحق عنك فى كتابه المبين..

وعمار يامصر.. فما أحلى العودة دائما إليك..

**عبدالله عبدالبارى**

## بريد الأهرام

### فريق جديد

بعد قيام الخبراء بإزالة انقاض عمارة مصر الجديدة والبحث عن المحبوسين داخل الانقاض واستخدامهم لمعدات حديثة متطورة أمل من السيد وزير الداخلية توفيرا للمال والارواح أن يتخذ الاتى:

١ ـ تكوين فريق انقاذ من ضباط اصاغر وصف ضباط بدرجة عريف ـ رقيب بعدد ٢٥ فرد كنواة.

٢ ـ استئذان سفارات الدول الموجود لها خبراء انقاذ داخل مصر باستمرار الخبراء فترة تسمح بتدريب هذا الفريق على أساليب البحث والاغاثة واستخدام المعدات الحديثة طبقا للمدة التى يحددها الخبراء فى ذلك.

٣ ـ استيراد الادوات والمعدات الحديثة من الشركات المنتجة مباشرة ويطلب عرض أحدث ماتوصلت اليه هذه الشركات من تطور.

٤ ـ يقوم الفريق المصرى الذى تم تدريبه بالتوسع فى تكوين فرق داخل كل محافظة ومنها للاحياء مع وجود نسبة خلال ٢٤ ساعة للسرعة فى مواجهة اى موقف ونحن لاننكر مابذلته فرق الانقاذ المصرية من جهد وعرق وأخلاص ولكن يجب أن تتطور مع العلم الحديث مهما كلفنا ذلك لأنه لايساوى ازهاق روح برىء تأخرت يد العون لانقاذه.

مواطن : طلعت الشربينى

### الملك «حفنى»

جاءنى صديق خفيف الظل من القاهرة لقضاء مصلحة له فى الاسكندرية وأخبرنى أن المكان الذى تقع فيه المصلحة التى يريدها فى شارع يقع بمحاذاة سكة حديد سيدى بشر يسمى شارع الملك حفنى . وسألنى بخفة ظله هل يوجد ملك فى تاريخ مصر الحديث او القديم يسمى الملك حفنى سقط اسمه عمدا أو سهوا من كتب التاريخ أم تحريف لاسم ملك من الأسرة الرابعة كان يسمى ح ـ ف ـ نى ؟ فصححت له المعلومة «اسفا» أن الاسم الصحيح هو ملك حفنى ناصف، الأديبة الشهيرة التى عرفت باسم باحثة البادية وهى علم من اعلام تحرير المرأة فى أواسط هذا القرن . وابنة المربى الفاضل الأستاذ حفنى ناصف من كبار رجال التعليم فى مصر، ولكنها لم تكن تملك عوامة او كباريه فى الأزبكية، ولم تعمل فى المخابرات الألمانية فى الحرب العالمية ولم تكن عشيقة لأحد !! وأخبرته أن ينتظر قليلا أو كثيرا ! حتى يصدر عنها كتاب «ملك حفنى ناصف.. التى لايعرفها أحدا مع الأعتذار للكتاب الشهير.. ودمتم

د. سعيد محمود .
الاسكندرية

### من «أوهايو» .. للنيل !

فى مثل هذا الوقت من العام الماضى كنت فى باريس اثناء حضور مؤتمر علمى وتصورت رسالة من نهر السين إلى نهر النيل .. والآن يرسل نهر اوهايو رسالة أخرى الى النيل يقول له مرة أخرى برغم انك تفوقنى طولا وعرضا الا اننى افوقك جمالا فضفافى مزروعة ونظيفة ولاتلقى فى عوائم او كيماويات أو قاذورات وهذا الامر لايحتاج لانشاء وزارة لنهر النيل ولكن يستلزم سلوكا وعملا وإجتهادا وقبله فكر وإخلاص وإنتماء من أهل هذا البلد الأمين .. ان الأمر لايستلزم جهازا اداريا يستنزف الطاقة المتاحة ولكن يستلزم تكاتف الجهود غير الحكومية لنظافة وتجميل ضفاف النيل شريان حياتنا من اقصى الجنوب إلى اقصى الشمال

أ. د . سوسن الغزالى
استاذ الصحة العامة المساعد بطب عين شمس

### هكذا يكون!

بالمصادفة البحتة وجدت هذا الخطاب صغير الحجم كبير المعنى فى اوراقى القديمة وهو تحرر سنة ١٩٦٦ أى منذ أكثر من ربع القرن..

المكان : برمنجهام بالمملكة المتحدة .. بمدرسة ابتدائية هناك

الموضوع : طفل مصرى صغير ذو أربع سنوات كان يدرس بهذه المدرسة .. وكان عليه الوجود بالمدرسة فى فترتين يوميا (من ٨ صباحا الى ١٢ ظهرا ومن الواحدة الى الرابعة مساء..! فاكتفت والدته بالفترة الصباحية لظروف الأمطار والجو ولوجود اخته فى مدرسة أخرى.. ففوجئت الأسرة بباحث اجتماعى يسأل عن سبب عدم انتظام هذا الطالب .. المفاجأة الأخرى .. الخطاب المرسل من ادارة المدرسة الى أسرة الطالب وخلاصته أن مجلس ادارة المدرسة بحث مشكلة الطالب المصرى وقرر استثنائيا عمل غداء مجانى له لتنتظم دراسته طوال اليوم.. وهكذا يكون التعليم .. مع الاعتذار لإعلان : (هكذا يكون البنك)الشهير

دكتور محمود البنا

### مكمن الخطر

فى الفترة الأخيرة زادت متاجر وأكشاك بيع الأعشاب الطبية للعلاج بمختلف مسمياتها واشكالها .. وأقبل المرضى على هذه النوعية بسبب ارتفاع قيمة الكشف الطبى وعدم الخبرة الكافية لدى بعض الاطباء فى تشخيص المرض وتكس الروشتة بمختلف الأدوية.. ناهيك عن الارتفاع الباهظ فى سعر الدواء.

ولكن التجار القائمين ببيع تلك الأعشاب ليست لديهم الدراية الكافية بتلك الأعشاب وقيمتها ومدى فائدتها فى علاج أمراض معينة والمريض مغلوب على امره فهو يسعى الى اى علاج يخفف من آلامه.وهنا مكمن الخطر فربما يؤدى ذلك الى نتائج عكسية. لذلك نناشد الجهات الرقابية بحث ذلك الموضوع .. وعلى وزارة الصحة بوحداتها المتعددة والمنتشرة فى جميع انحاء البلاد معاينة تلك الأعشاب والتأكد من صلاحيتها ووضع ضوابط وروابط لها.

نشأت زغلول الباروردى
رئيس العلاقات العامة
بجرجا ـ سوهاج

### إخوان الصفا

من الأخبار الطريفة التى نشرت بجريدة الأهرام الغراء أن محطات تربية الماشية فى غرب اليابان نجحت فى استخدام الموسيقى فى عمليات رعى الأبقار وزيادة إنتاجها.

ـ وقد سبق لى نشر مقال عن الموسيقى وتطورها وفضل العرب والمسلمين عليها ـ وقد جاء فى هذا المقال أن إخوان الصفا الذين عاشوا فى البصرة وبغداد فى منتصف القرن الرابع الهجرى ألقوا كتابا قيما ، إسمه (من رسائل إخوان الصفاء وخلان الوفاء) جاء فى الرسالة الخامسة من القسم الرياضى ـ الملقبة بالموسيقى) أن الصناعة الموسيقية بخلاف جميع الصناعات اليدوية الطبيعية الأخرى والتى كلها أشكال جسمانية ـ وتتكون من ألحان موسيقية لها فى نفوس المستمعين تأثيرات فيها مظاهر كلها روحانية ومختلفة وكيف أن هذه الصناعة إستخرجتها حكمة الحكماء ثم تعلمها الناس منهم فإستعملوها فى أعمالهم بحسب أغراضهم المختلفة عند الصلاة والدعاء والتسبيح ومنها المحزن والمفرح والمشجع ومخفف الآلام ومنها مايجلب النوم للأطفال أو الراحة للحيوانات فى المرعى والأسفار وعند ورود الماء أو حلب ألبانها أو صيدها لذا وجب أ ينسب الفضل لأهله الذين رحلوا منذ اكثر من الف عام

رزق أرمانيوس
مستشار ومدير عام بمصر للطيران

### استخفاف حقير

مرفق طيه قصاصة من الورق على صورة غلاف المصحف الشريف وللاسف الشديد تستخدم هذه القصاصات فى تزيين الطراطير) وتباع بالمحال المختصة بأوراق الزينة فى وسط القاهرة ولا أدرى من أخاطب لمنع هذا الاستخفاف بكتاب الله

على راشد

### تبرعات القراء

لضحايا الزلزال تلقى بريد الاهرام مبلغ الف جنيه من الاستاذ أ . س فاعل خير ومبلغ اربعة آلاف جنيه من المهندس ك. ح [ فاعل خير ومبلغ الف وخمسمائة جنيه من فاعل ومبلغ خمسين جنيها من الاستاذ حسين امين عجاج ومبلغ الف جنيه من الاستاذ ح. س . م فاعل خير ومبلغ الف وخمسمائة جنيه من السيدة . س . م . فاعلة خير ومبلغ الف وخمسمائة جنيه من الاستاذ س . س. م ومبلغ الف جنيه من د . بثينة عفيفى ومبلغ تسعة آلاف جنيه من فاعلة خير ومبلغ عشرين جنيها من د . نادية محمد رجب ومبلغ مائة دولار امريكى من الاستاذ احمد عطية ومبلغ مائة جنيه من المهندس يوسف فاعل خير ومبلغ مائة جنيه من السيدة ...

## تشغيل الطلاب غير القادرين بجامعة قناة السويس في أعمال السكرتارية والإشراف على المدن الجامعية

الاسماعيلية ـ من صابر عبد الوهاب:

تبدأ جامعة قناة السويس هذا الأسبوع تجربة جديدة لتشغيل الطلاب غير القادرين، والذين تسمح جداول دراستهم بالعمل في أعمال السكرتارية والإشراف على المدن الجامعية وأعمال متابعة التدريب العملي للطلاب في مختلف الكليات مقابل أجر يتراوح بين ٣و٥ جنيهات يوميا وذلك في إطار برنامج التكافل الاجتماعي الذي تنفذه الجامعة.

وصرح الدكتور احمد اسماعيل خضير رئيس الجامعة بأن التجربة ستبدأ بعدد ١٥٠ طالباً ويتم التوسع فيها تدريجيا حسب حاجة العمل واعداد الطلاب المحتاجين الى عمل .

وأضاف أن كلية الطب البيطري ستبدأ من اليوم في تقديم وجبة ساخنة للطلاب يستفيد منها المقيمون بالمدن الجامعية، أو غير المقيمين مقابل ٣٥ قرشاً للوجبة بدعم من صندوق رعاية الطلاب. وقد تم اعتماد نصف مليون جنيه لصندوق التكافل الاجتماعي بالجامعة، وبدأت بالفعل الإجراءات التنفيذية لتوزيعها على الطلاب وفقا لنتائج البحوث الاجتماعية التي تجريها الادارات الاجتماعية بالجامعة والكليات وتشمل الإجراءات جميع كليات الجامعة بالاسماعيلية، وبور سعيد والسويس والعريش.

### المطالبة باستخدام الليزر والميكروسكوبات في جراحة العظام

طالب مؤتمر الاسكندرية الدولي لجراحة العظام والاصابات باستخدام الأجهزة الحديثة والتجهيزات الخاصة، التي تستخدم الليزر والميكروسكوبات في جراحة العظام، وتطوير التعاون بين كليات الطب بالجامعات والهيئات المعنية بجراحة العظام في مصر، ومثيلاتها في الدول المتقدمة، وتبادل الخبرات والنشرات الدورية والكتب التي تظهر في هذا المجال.

وأوصى المؤتمر بأن توفر الجمعية المصرية لجراحة العظام، المنح لشباب الأطباء في هذا المجال، للمساعدة للسفر للخارج بهدف اكتساب الخبرة في مجالات التدريب العملي وحضور المؤتمرات العلمية المتخصصة، وعقد دورات تدريبية للمتخصصين في جراحة العظام والاصابات، تتناول استخدام المناظير، وجراحات العمود الفقري والمفاصل الصناعية والتثبيت الخارجي والداخلي للكسور.

### مندوبون عن الرئيس للمواساة

أوفد الرئيس حسني مبارك السيد طارق صدقي أمين رئاسة الجمهورية لتشييع جنازة المرحومة حرم السيد رجائي العربي النائب العام.

كما أوفد الرئيس مبارك العميد عصمت محمد أبو النجا للتعزية في وفاة المرحوم اللواء محمد كامل عباس ونيس. والعميد محمد خفاجة للتعزية في وفاة المرحومة فاطمة محمد عيسى.

### برامج سياحية للسفن العابرة بالقناة لزيارة المعالم الأثرية بالقاهرة

السويس ـ من عمرو غنيمة: بدأت محافظة السويس تنفيذ خطة جديدة لجذب سياحة الرحلات القصيرة لسفن السائحين والبحارة الاجانب الذين يعبرون قناة السويس.

واتفقت وزارة السياحة مع المحافظة على استقبال ٩٩٠ سائحا من مختلف الجنسيات على الباخرة «يونيفرس» القادمة الى البحر الاحمر الاسبوع القادم للقيام برحلات سريعة لزيارة المعالم الاثرية والسياحية بالقاهرة.

وصرح اللواء طاهر غنيم مساعد وزير الداخلية لامن بورسعيد بأنه تم وضع اجراءات مشددة لتأمين جميع قوافل السائحين القادمين والمسافرين بين محافظات جنوب سيناء، والسويس، والقاهرة، والغردقة، والعين السخنة، بما يضمن سلامتهم.

كما تقرر استقبال السفينة اليونانية «اوديسيوس» لعمل رحلات اسبوعيتين موانئ السويس، وسفاجا، والعقبة، ونويبع، وتستمر لمدة ٥ اشهر كبداية للموسم السياحي الشتوي لمنطقة البحر الاحمر.

### اتحاد العمال يشترك في اجتماعات اتحاد البريد بنيوزيلاند

يشترك الاتحاد العام لنقابات العمال في اجتماعات مجلس ادارة الاتحاد الدولي للبريد والبرق والهاتف التي تبدأ اول ديسمبر القادم في ولينجتون عاصمة نيوزيلاند. وصرح السيد خيري هاشم نائب رئيس الاتحاد ورئيس نقابة العاملين بالمرافق الذي سيمثل الاتحاد في الاجتماعات بان الاجتماعات ستناقش ـ على مدى ٥ ايام ـ نتائج اعمال المؤتمرات الاقليمية للاتحاد الدولي، تمهيدا لوضع جدول اعمال المؤتمر العام للاتحاد في ضوء هذه النتائج. واعداد الدراسات والتقارير التي تعرض عليه.

### سرور يتوقف بألمانيا غداً في طريقه إلى موسكو

بون ـ أ.ش.أ: يصل الدكتور فتحي سرور رئيس مجلس الشعب الى فرانكفورت غدا وهو في طريقه الى موسكو حيث يقوم بزيارة لروسيا الاتحادية. وصرح السفير رءوف غنيم سفير مصر في ألمانيا بان الدكتور فتحي سرور سيصل الى مطار فرانكفورت يوم الاحد حيث يبقى في المدينة لمدة ليلة ثم يغادرها في اليوم التالي الى موسكو.

### أوكسجين طبي بالصيدليات للاستفادة به في الأزمات الصحية

اعلن الكيميائي فؤاد الجندي العضو المنتدب، ورئيس شركة الغازات الصناعية انه تم استيراد ٧٠٠ أنبوبة صغيرة يتم تعبئتها بالأوكسجين الطبي وتوفيرها ببعض الصيدليات الكبرى لشركة الجمهورية للأدوية في عدد من الأحياء.. كإسعاف أولي يفيد في وقت الأزمات الصحية.

### صفحات خاصة «بالأهرام» غداً بمناسبة المعرض الصناعي الأول بمدينة ٦ أكتوبر

## تسليم ١٠٠ مدرسة يوميا وانتهاء تعدد الفترات بعد ٣ أسابيع

## جهود دولية لبناء مئات المدارس وحملات إعلامية لحث المواطنين على التبرع

## تطوير المدارس الجديدة والقديمة لتفادي الحوادث والكوارث المفاجئة

كتب ـ يسري موافي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم ان هناك حملات واجهزة رقابية لمتابعة الاصلاحات التي تتم حاليا بالمدارس للتأكد من جدية الاصلاحات. وقال ان الصورة الحالية مشرفة وانه يتم تسليم ١٠٠ مدرسة يوميا من المدارس التي بها اصلاحات عادية. ووجه وزير التعليم نداء الى اولياء الامور بان يتحملوا الظروف الحالية للمدارس.وقال ان الامور سوف تتحسن بعد نحو ٣ اسابيع بحيث تنخفض كثافة الفصول ويجري القضاء على تعدد الفترات .

واوضح ان هناك جهودا دولية تبذل لبناء المئات من المدارس. وكانت اول مبادرة من السيدة سوزان مبارك من خلال جمعية التنمية والطفولة حيث طلبت من رجال الاعمال بناء ١٠٠ مدرسة جديدة، واقيمت المعارض الصناعية من اجل ذلك.

واضاف ان هناك اكثر من ٣٠ تطويرا سوف تجرى على المدارس الجديدة وبعض المدارس القديمة لتفادي الحوادث، والكوارث المفاجئة مؤكدا عدم الاسراع في تدريس المناهج لان العام الدراسي لم يختصر.

وقد بدأت الحملات الاعلامية لحث المواطنين على التبرع، واعقب ذلك مبادرات عديدة من قادة ورؤساء الدول العربية.

وان المدارس التي اغلقت غلقا كليا او جزئيا وبها اعمال بناء وترميمات كبيرة سوف تفتح بعد ٣ شهور، وقد تحتاج ذلك الى العديد من معاينات لجان استشارية من اساتذة الجامعات، بالاشتراك مع الهيئة العامة للابنية التعليمية، واضاف انه لن تفتح اي مدرسة إلا بعد التأكد من سلامتها.

واشار الى انه تم اجراء صيانة لنحو ٤٠٠ مدرسة من المدارس التي انشأتها المعونة الامريكية، وتقرر اعداد مواعيد لصيانة جميع المدارس بواسطة «الكمبيوتر».

وطلب الوزير من المحافظات ارسال ملفات المدارس التي تهدمت قبل انقضاء عمرها الافتراضي ، واذا ثبت ان هناك غشا تحول الاوراق الي المدعي العام الاشتراكي للتحقيق فيها. وقال انه سيتم تزويد الكمبيوتر عن طريق هيئة الابنية التعليمية بمعلومات وبيانات عن ٢٥ الف مدرسة في جميع المراحل، والمقاولين الذين قاموا بانشائها واللجان التي تسلمتها. وطلب الوزير من الموجهين متابعة توزيع المناهج على اسابيع العام الدراسي، وعدم ارهاق التلاميذ بالواجبات المدرسية خاصة ايام العطلات الاسبوعية. كما طلب من المجلس الاعلى للآباء والمعلمين الاشتراك مع المركز القومي للانتخابات والتقويم التربوي، دراسة الموقف من اجازة وامتحانات نصف العام، واعمال السنة.

## تشطيب ٢٤٥٠٠ شقة حتى منتصف ديسمبر للمتضررين

كتب ـ عبدالهادي تمام:

أعلن عمر عبدالآخر محافظ القاهرة انه تقرر تشكيل لجنة فنية تضم وزارات التموين والاسكان والبحث العلمي، لمراجعة مواد البناء، ونسبة الخلطات بها، ومطابقتها من خلال الجهاز القومي للمعايرة . وقال المحافظ : انه بمقتضى البرنامج الزمني لاسكان المتضررين فسيتم حتى يوم ١٥ ديسمبر المقبل الانتهاء من تشطيب ٥ر٢٤ الف وحدة سكنية، وحتى هذا التاريخ يتم يوميا تسليم وحدات سكنية كاملة المرافق والتي تقوم أجهزة الاسكان بتسليمها للمستحقين من المتضررين بالزلزال .



عمر عبد الآخر محافظ القاهرة أثناء قيامه أمس مع رؤساء الشركات المنفذة لمساكن المحافظة

( تصوير: عادل أحمد )

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقده محافظ القاهرة أمس وشهده المهندس وصفي مباشر وكيل أول وزارة الاسكان والتعمير والمجتمعات العمرانية الجديدة نيابة عن الوزير لمتابعة الأعمال الخاصة بالتشطيبات ومد المرافق والتسكين حسب الجدول الزمني المحدد بمناطق حلوان والسلام والنهضة والدويقة، بالاضافة الى مدن العبور والشروق وبدر والقطامية والمجمع ٥ .

وتم اعتماد ٣ ملايين جنيه لاعداد وتجهيز مستشفى مدينة السلام العام لاستيعاب الاعداد التي يتم تسكينها حاليا بمدينتي السلام والنهضة وسيتم دعم منطقة المقطم بالمياه خلال النصف الأول من الأسبوع الحالي لتغذية ١٥ الف وحدة سكنية جديدة تصل تكاليفها الى ٥ ملايين جنيه . وطالب المحافظ الشركات المنفذة بضرورة الاسراع بانهاء اعمالها قبل الموعد المحدد، نظرا لحلول فصل الشتاء. وقال انه سيتم وضع حافز للشركة التي تنهي الاعمال المكلفة بها قبل الموعد المحدد لأن ذلك يعد انجازا قوميا لصالح الوطن .

واشار الى ان الهدف من تشكيل اللجنة الفنية هو ضمان صلاحية كافة مواد البناء من اسمنت وحديد التسليح، لمواجهة كافة الظواهر الطبيعية .

## ■ وزير الثقافة يعلن: بدء العمل في انقاذ ٧٧ أثراً اسلاميا بالقاهرة

كتب – مصطفى النجار:

اعلن فاروق حسني وزير الثقافة ان العمل بدأ في انقاذ ٧٧ اثرا اسلاميا بالقاهرة من بين ١٦٤ اثرا تأثرت بالزلزال في القاهرة .

واضاف ان هيئة الآثار قررت البدء بمجموعة الـ ٧٧ اثراً نظرا لانها اكثر الآثار تأثرا . وسيعقب ذلك الانتقال لأعمال الترميم الشامل لجميع الآثار الاسلامية. واشار الى ان ١٣ شركة متخصصة في أعمال الانقاذ والترميم تتعاون مع هيئة الآثار في اعمال الترميم، وان هذه الشركات في اطار حرصها على تراث مصر قررت الاستعانة بعدد من خبراء الترميم الأكفاء من دول العالم المتقدمة في أعمال الترميم بالاضافة للاستعانة بالعمالة المدربة من ابناء مصر ، كما أن هذه الشركات ستتعاون مع عدد من الشركات الدولية للاستفادة بخبراتها في اعمال الترميم والانقاذ.

وأكد وزير الثقافة ان الدولة اعتمدت بالفعل ١٠ ملايين جنيه تم تحويلها الى هيئة الآثار ، وذلك من بين المائة مليون جنيه التي اعلنت الدولة عن تخصيصها لترميم الآثار الاسلامية. وقال ان هذا المبلغ متوافر لدى هيئة الآثار، واضافة الى ١٠ ملايين جنيه اخرى تم تخصيصها من المعونة الامريكية لترميم الآثار، ومجموعة المساعدات من معاهد الترميم الاجنبية والبعثات التي تعمل بمصر، وفي مقدمتها المعهد الالماني ، والبعثة اليابانية. واوضح الوزير انه بالاضافة لهذه المبالغ فان صندوق تمويل الآثار يمتلك ٢٥٠ مليون جنيه يتم التصرف فيها في مجالات الآثار المختلفة مثل الحفائر، واعمال الصيانة الدورية للآثار والابحاث العلمية بالاضافة للمبالغ التي تخصص لاعمال الترميم. وقال : ان هذا المبلغ ارتفع في العامين الأخيرين فقط بعد ان زادت حصيلة التذاكر التي تبيعها هيئة الآثار لزيارة المناطق الأثرية. واكد انه بحث مع المسئولين في منظمة اليونيسكو بباريس خلال زيارته لها الاسبوع الماضي ـ استمرار التعاون مع مصر للحفاظ على تراثها الذي تعتبره المنظمة الدولية جزءا هاما من تراث الانسانية. وقال ان برنامج التعاون مع المنظمة يشمل مشروعين اساسيين، وسيصل خلال ايام وفد خبراء المنظمة المكلف بدراسة حالة الآثار الاسلامية التي تأثرت بالزلزال وكيفية علاجها، كما سيصل وفد آخر من المنظمة خلال ايام والخاص بتعاون المنظمة مع مصر في مشروع تطوير هضبة الاهرام، حيث ان المنظمة وافقت على التصور العام لتطوير المنطقة وكلفت عددا من خبرائها بالتعاون مع الخبراء المصريين في تنفيذ مشروع تطوير هضبة الاهرام. وانتهى الخبراء بالفعل من وضع الافكار الاساسية والتصميمات الهندسية لتنفيذ هذا المشروع الحضاري الكبير.

### ٢٠ محطة رى عائمة لرى ٤٠ ألف فدان بتمويل من اليابان

وافقت حكومة اليابان على اقامة ٢٠ محطة رى عائمة جديدة على النيل مباشرة لرى مساحات من الاراضي الزراعية تقدر بحوالي ٤٠ الف فدان في محافظتي قنا واسوان وتوريد جميع معدات هذه المحطات بمنحة مقدارها حوالي مليارين ونصف مليار (ين) ياباني بحوالي ٢١ مليون دولار.

وصرح الدكتور جمال فضل رئيس مصلحة الميكانيكا والكهرباء بوزارة الاشغال العامة والموارد المائية بان هذه المحطات سيتم توريدها على ثلاث مراحل تبدأ المرحلة الاولى باقامة ٥ محطات خلال ١٢ شهرا من الآن لرى ١٠ الاف فدان في مناطق ساحل الحمام، والشيخ فضل، والفوزة، والبحرية، والبياضة، والعلب، وطويسة في اسوان.

## مليون و٧٨٣ ألف جنيه إعانات للمتضررين بالجيزة

كتب ـ عادل الديب:

اعلن يوسف عفيفي محافظ الجيزة انه تم حتى الآن صرف مليون و٧٨٣ الف جنيه تعويضات واعانات لحالات الاصابة والوفاة بسبب الزلزال، وقد تم الصرف من مديرية الشئون الاجتماعية بالمحافظة، وبلغ المنصرف على حالات الاصابة ٦٧٨ الف جنيه بواقع ١٠٠٠ جنيه لكل حالة.

وبلغ المنصرف على حالات الوفاة مليونا و١٠٥ آلاف جنيه، بواقع ٥ آلاف لكل حالة، وقررت المحافظة صرف مبلغ يتراوح بين ١٠٠ و٢٠٠ جنية شهريا على الاسر المتضررة من الزلزال، ومعدومة الدخل، والارامل العائلة للاسر والتي يثبت من خلال البحوث الاجتماعية انه لا دخل لها.

وسيتم تقديم بعض المعونات لابنائها وتوفير بعض الأثاثات للاسر التي فقدت اثاثها، ويتم تمويل هذه الاعانات من خلال التبرعات والاعانات التي يتقدم بها مواطنو الجيزة، ورجال الاعمال في اطار التكافل الاجتماعي بين افراد المجتمع .

### التجربة المصرية لترشيد الطاقة يشيد بها البرنامج الدولي

الرباط ـ أ. ش. أ ـ اشادت مجموعة الدول الناطقة بالفرنسية التي تشارك في اعمال البرنامج الدولي لدعم التحكم في الطاقة المنعقد حاليا بالرباط ـ بالتجربة المصرية في مجال ترشيد استخدامات الطاقة وتخطيطها والتي تعتمدها وزارة البترول والثروة المعدنية وتوصي بتنفيذها لدى مختلف القطاعات.

وسجلت تلك الدول تقديرها لبرامج جهاز تخطيط الطاقة، وطلبت تزويدها بهذه الخبرة المصرية، وتبادل المعلومات وتنظيم دورات تدريبية لخبراء هذه الدول .

## رقابة على مصانع الألبان لمنع استخدام مادة «الفورمالين» الضارة

كتب ـ فاروق عبد المجيد:

قرر الدكتور راغب دويدار وزير الصحة تشديد الرقابة على جميع مصانع الالبان على مستوى الجمهورية للتأكد من مطابقة منتجاتها للمواصفات القياسية وصلاحيتها للاستهلاك الادمي وخلوها من مادة «الفورمالين» الممنوع اضافتها عالميا الى المنتجات الغذائية، وتضمن القرار اعدام جميع منتجات الالبان التي يثبت ان هذه المادة مضافة اليها واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المصانع التي تستعمل المادة وتصل الى الغلق في حالة تكرار المخالفة.

وكانت لجهزة الوزارة قد اثبتت في تقاريرها ان بعض المصانع في محافظة الدقهلية تستعمل مادة «الفورمالين» في صناعة الجبن بانواعه المختلفة. فاصدر وزير الصحة تعليمات بالمرور على جميع مصانع الالبان بالمحافظة واتخاذ الاجراءات القانونية ضد المخالفين والاعلان عن هذه المصانع في وسائل الاعلام لتمتنع الجماهير عن التعامل معها، ويتم تعميم هذه الاجراءات على مستوى الجمهورية. واكدت نتائج التفتيش ان بعض هذه المصانع قد امتنعت عن ادخال مادة «الفورمالين» في منتجاتها، وتوالي اجهزة الوزارة حملاتها بالمحافظات التي تكثر بها صناعة الالبان.

### وفد سوري في القاهرة لدعم التعاون في الطيران المدني

وصل الى القاهرة أمس وفد سوري برئاسة المهندس محمد سليم سوبة رئيس مطار دمشق الدولي في زيارة لمصر تستغرق ٥ أيام لبحث دعم التعاون بين البلدين في مجال الطيران المدني، والاستفادة بالخبرة المصرية في مطار القاهرة الدولي.

وصرح رئيس الوفد لدى وصوله بانه سيتم الاستعانة بالخبرة الفنية والادارية بمطار القاهرة في مجال شركات خدمات الركاب والطائرات والاستفادة منها في مطار دمشق الدولي لانشاء شركة ضخمة مماثلة، وكذلك اساليب التعامل مع شركات الطيران المختلفة.

واشاد بالخبرات المصرية في مجال المطارات المدنية، وعلاقاتها المتميزة بالمنظمات الدولية المختلفة.

## ٥ جنيهات سنويا إيجارا للقيراط لمدة ٢٠ سنة لمراكز الشباب

## ٢٢.٧ مليون جنيه لتطوير واستكمال ١٩٧٠ مركزا وإنشاء ٣٩ ملعبا

كتب ـ عصام عبدالكريم وأحمد الشهاوي:

وافق مجلس إدارة الهيئة العامة للإصلاح الزراعي برياسة الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة على وضع تيسيرات لمراكز الشباب، بناء على توجيهات الرئيس حسني مبارك بالاهتمام بالشباب وقضاياه، ودعم مراكز الشباب.

وصرح الدكتور احمد خليفة نائب رئيس الهيئة بان التيسيرات تتضمن تأجير المساحات المطلوبة لمراكز الشباب في الأراضي المملوكة للهيئة، او من أراضي أملاك الدولة الخاصة بواقع ٥ جنيهات للقيراط في العام الواحد لمدة ٢٠ عاما، وتطبيق هذه التيسيرات على المساحات السابق تسليمها لمراكز الشباب، والتي بلغ عددها حتى الآن ١٦١ مركزا على مساحة ١٦٤ فدانا، وعلى الا تتجاوز مساحة كل مركز فدانا واحدا، والا يقام اكثر من مركز في قرية واحدة، أو تستخدم المساحات في غير أغراضها.

ومن ناحية أخرى قرر المجلس الأعلى للشباب والرياضة تخصيص ٨ ملايين جنيه لتطوير ١٩٠٠ مركز شباب بالقرى والمدن. و٢ مليون و ٢٣٦ ألف جنيه للأدوات الرياضية بمراكز الشباب، و ١٠ ملايين لاستكمال إنشاء ٧٠ مركزا بالقرى، ورصد ٥ ٢ مليون جنيه لإنشاء ٣٩ ملعبا مفتوحا بالمحافظات.

وقرر عبدالمنعم عمارة رئيس المجلس تكثيف الأنشطة الشبابية بالمحافظات والتوسع في قاعدة المستفيدين منها حيث سيتم تنظيم ١٥ فوجا من رحلات قطارات الشباب تضم ١٥ الف شابا وتبدأ في ٣٠ نوفمبر الحالي وتستمر حتى ١٦ فبراير المقبل بهدف تنشيط السياحة الطلابية، وترحال الشباب بين المحافظات.

وصرح محمد عبدالرحيم رئيس جهاز الشباب بانه سيتم تنفيذ مشروع أندية العلوم في ١٠ محافظات وتخصص لها ١٣٠ ألف جنيه كمرحلة أولى.

وصرح المهندس الحسيني سلامة وكيل الوزارة للملكية والحيازة وأملاك الدولة الخاصة انه سيعرض على مجلس إدارة هيئة الإصلاح الزراعي في اجتماعه القادم طلبات لعدد ٥ مراكز شباب جديدة للموافقة على التأجير وفقا للتأشيرات السابقة.

وأضاف ان عدد المساجد التي وافق المجلس على إقامتها بلغ ١٤٥ مسجدا على مساحة ١٥ فدانا، و٩٣ وحدة صحية على مساحة ٥١ فدانا في أراضي الإصلاح الزراعي.

وأكد ان المساحات التي تمت الموافقة عليها والتي تبلغ نحو ٢٥٠ فدانا في أراضي الإصلاح الزراعي هي أراضي بور وفضاء غير مزروعة، وقررت الإدارة العامة لحماية الأراضي الزراعية عدم صلاحيتها للزراعة.

### حالة الجو

يسود طقس معتدل شمالا، حار على جنوب البلاد أثناء النهار، ويكون لطيفا ليلا على كافة الأنحاء..

| | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القاهرة | ٢٤ | ١٦ | السويس | ٢٥ | ١٦ | شرم الشيخ | ٢٦ | ١٨ | سوهاج | ٢٥ | ١٠ |
| الاسكندرية | ٢٢ | ١٥ | العريش | ٢٤ | ١١ | الغردقة | ٢٦ | ١٧ | الأقصر | ٢٧ | ١١ |
| مطروح | ٢٣ | ١٣ | الطور | ٢٥ | ١٥ | المنيا | ٢٤ | ٩ | أسوان | ٢٦ | ١٤ |
| بورسعيد | ٢٢ | ١٧ | سانت كاترين | ٢٠ | ١٠ | الفيوم | ٢٤ | ١١ | الوادي الجديد | ٢٦ | ١١ |
| الاسماعيلية | ٢٤ | ١٥ | رفح | ٢٣ | ١٤ | أسيوط | ٢٤ | ٩ | سيوه | ٢٥ | ٢٢ |

□١٩٩٢/١١/١٤□

## ■ وزير السياحة يحضر سوق السياحة الدولية بلندن الثلاثاء: لقاءات مع منظمي الرحلات لمصر لتأكيد الأمن

كتب ـ مصطفى البدوي:

تشترك مصر في سوق السياحة الدولية بلندن الذي يعقد يوم الثلاثاء القادم ويعتبر من اهم الاسواق السياحية العالمية، ويرأس الوفد المصري فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني.

وصرح بانه سيجرى سلسلة من الاجتماعات ولقاءات العمل مع منظمي الرحلات السياحية في العالم ورؤساء شركات الطيران الدولية، وسلسلة الفنادق العالمية وسيعقد عددا من المؤتمرات الصحفية واللقاءات الاذاعية والتليفزيونية بهدف شرح الصورة الحقيقية لمصر والتركيز على الامن والامان الذي تتمتع به.

وقال الوزير ان الفنادق العائمة تسير رحلاتها بشكل عادي ولم تتأثر، وان رحلات «الشارتر» القادمة من أوروبا تتم وفقا لتعاقداتها ومعدلاتها الطبيعية.

واضاف انه سيحضر الندوة الدولية التي تنظمها منظمة مجلس السياحة الدولي وتضم كبار رؤساء الهيئات والمؤسسات السياحية العاملة في مجال السياحة تحت عنوان «السياحة واثرها الاقتصادي» ويحضرها نحو ٤٥ من كبار رؤساء هذه الهيئات بجانب كل وزراء السياحة في الدول السياحية الاوروبية المشاركة في سوق السياحة الدولية، والمستثمرين ورجال الاعمال.

كما يحضر الوزير معرض لورد كارنارفون مكتشف مقبرة توت عنخ امون والمقام في لندن بمناسبة سوق السياحة الدولية تكريما لدور مصر البارز في شتى المجالات وتبنيها لسياسة السلام في منطقة الشرق الأوسط.

# الأسبوع الاقتصادى

## العالم الاسلامى .. ومعضلة القوة الاقتصادية!

رؤية يكتبها
**أسامة غيث**

امكانيات وموارد العالم العربى والاسلامى تبعث على الأمل والتفاؤل.. ولكن واقع العالم العربى والاسلامى يبعث على الحزن والتشاؤم.. ومع المتغيرات الدولية الجادة التى تترصد العالم العربى والاسلامى لابد من وقفة شاملة وعاجلة لايقاف نزيف الفرص الضائعة حتى يمكن الانتقال من مرحلة لطم الخدود الى مرحلة العمل الفعال لبناء القوة الاقتصادية العربية والاسلامية مهما تعددت السبل والاساليب ومهما تضخمت التضحيات والتكاليف والاعباء.

ومشكلة المشاكل أن الدول النامية تتقدم وتنمو وتنحت فى صخور معوقات التنمية ومشاكلها حتى تصنع نفقا الى الامام ينقلها خطوة وينقل البعض منها خطوات وخطوات فى حين أن الدول العربية والاسلامية تتراجع وتتراجع وكأن ما تحفره من انفاق يقود دائما الى الخلف ورقم واحد فقط لا اكثر يجسد ابعاد «المأساة الاقتصادية» لهذه المجموعة من الدول.. ويكشف الى اى مدى كان عقد الثمانينات هو عقد الفرص الضائعة والاحباطات الاقتصادية الضخمة للدول العربية والاسلامية بقياسات العالم ومقارنات العالم الذى يهرول اقتصاديا الى الامام.

وما الرقم الواحد الا رقم الصادرات لعدد ٤٥ دولة اسلامية وعربية تمثل مجموع الدول الاعضاء بالبنك الاسلامى للتنمية ومن بينها ١١ دولة بترولية من كبرى الدول المصدرة للنفط فى العالم. حيث يقول الرقم أن هذه الكتلة من الدول نصيبها من صادرات الدول النامية مع عام ١٩٩٠ لا يتعدى ٢٦,٦٪ من الاجمالى.. وفى المقابل فان هناك اربعة نمور اسيوية هى: كوريا وتايوان وهونج كونج ـ سنغافورة نصيبها من الاجمالى ٢٩,٤٪.. مما يوضح حجم «الهوة الاقتصادية» التى تردت اليها مجموعة الدول الاسلامية بالمقارنة بحجم القفزة الضخمة التى حققها البعض الآخر.

ولا تقتصر المعضلة الاقتصادية العربية والاسلامية على ضآلة قيمة الصادرات وان اربع دول متواضعة المساحة وعدد السكان تفوق صادراتها قيمة كل ما تصدره هذه المجموعة والجزء الاكبر منه فقط خام.. ولكنها ترتبط ايضا بارتفاع المديونية الخارجية المستحقة عليها وارتفاعها الى نحو ٥٠٠ مليار دولار تمثل ثلث المديونية الخارجية المستحقة على مجموع الدول النامية وان المديونية الخارجية تعانى منها الدول المصدرة للنفط وغير المصدرة وكان احاديث الثروات النفطية والفوائض البترولية خيالات واوهام لا يمكن الامساك بها او التيقن منها والاستدلال عليها بمؤشرات واقعية ومرصودة.

ولا يعنى غياب القوة الاقتصادية العربية والاسلامية على الاطلاق أن ساحة العمل والنشاط الاقتصادى خالية من الجهود البناءة والنماذج الايجابية للعمل المشترك فى صورة هيئات ومنظمات واتفاقيات وبرامج للتعاون ولكنه يعنى أن ما هو موجود على الساحة يقصر كثيرا عن المطلوب والواجب.. ويعنى أن التحديات اكبر كثيرا مما تم رصده من امكانيات لمواجهتها والتغلب عليها.. ويعنى ايضا أن ايقاع العمل المشترك افضل كثيرا من سرعة المتغيرات وتلاحقها واقل من أن يستجيب لضغوطها ويتجاوز معوقاتها وعقباتها.

وقد حان الوقت والأوان للتخلى عن الصياغات الفضفاضة والشعارات البراقة وتحديد الاطار الممكن للانطلاق فى طريق اقامة القوة الاقتصادية العربية الاسلامية او على الاقل الحد الادنى منها الذى تتفق فى نطاقه المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة لهذه المجموعة من الدول.. وهى اهداف يمكن تحقيقها بسرعة وفاعلية لأن المؤسسات والمنظمات قائمة بالفعل ولا يبقى الا بعث روح الحياة والنشاط فيها.. كما أن هناك الاتفاقيات والنظم والآليات ولا يبقى الا التعامل معها بجدية وفاعلية حتى تتحول من «مسخ مشوه» الى وليد صحيح معافى قادر على النشاط والحركة.

ولا بديل عن البدء بالفصل التام والكامل بين الخلافات السياسية وبين المعاملات الاقتصادية باعتبار أن الخلاف السياسى حالة طارئة وباعتبار أن التعامل الاقتصادى ضرورة تحتمها الظروف المحلية والاقليمية والدولية خاصة فى مواجهة الكيانات العالمية الاقتصادية العملاقة التى تتخلق بايقاع بالغ السرعة والهمة.

ويقدم نموذج النمور الاربعة والمؤشرات القائلة بأن هناك ثلاثة جيران اسيوية جديدة فى الطريق العاجل للانضمام الى قافلة النمور نموذجا على اتساع نطاق التحدى والخطر بحكم أن معايير التخلف لن تقاس بالمقارنة بالدول الصناعية الكبرى ولكنها ستقاس ايضا بمدى التخلف فى نطاق الدول النامية ذاتها وأنه فى هذا النطاق تخلفت الدول الاسلامية والعربية الى قاع القاع.

هناك ضرورة للتوعية الاقتصادية المكثفة للأفراد والقطاع الخاص فى الدول العربية والاسلامية لأن يعيدوا تقييم اولوياتهم وتوجهاتهم وتعاملاتهم فى اتجاه الدول العربية والاسلامية باعتبارها ضمانا مستقبليا للتعامل.. وفى المقابل هناك مسئولية على الحكومات لأن تعطى هذه المعاملات مزايا تفضيلية وحوافز حتى تسرع فى خطاها وتحركها لأن النشاط الاقتصادى ليس اغنية حماسية ولكنه سياسات واجراءات ونظم وحسابات متشابكة للارباح والخسائر على اوسع مدى ونطاق وهو مالم يحدث حتى الآن على مستوى العلاقات الاسلامية العربية فى المجالات الاقتصادية والتجارية.

بالقطع هناك «اغنياء وفقراء» على الخريطة الاقتصادية العربية الاسلامية.. وبالقطع هناك تناقض بين مصالح الطرفين قد يصل فى الكثير من الاحيان الى حدود التعارض والتنافر.. ولكن هناك حقيقة اقوى من الجميع وتفرض نفسها على الجميع تقول إنهم جميعا فى «دائرة الخطر» وأن الدائرة تضيق وتضيق.. وفى مواجهة هذه الحقيقة المؤكدة والثابتة لا بديل عن اللقاء ولا بديل عن التفاهم والعمل الجاد المشترك.. لأن بغيره الضياع والتيه للفقراء والأغنياء!!

## ٣٧٥ مليون دولار تمويلا لمصر من البنك الاسلامى للتنمية

خبر الأسبوع

انتهى الدكتور محمد الرزاز وزير المالية من إعداد تقرير عن حجم التمويل من البنك الإسلامى للتنمية ومجالات الاستفادة من تمويل جديد لدعم مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وأوضح التقرير أن القيمة الإجمالية المتاحة بالفعل تبلغ ٣٧٥.٤ مليون دولار حتى نهاية اكتوبر الماضى منها ١٧٣ مليون دولار تسهيلات لتمويل الواردات و ١٦٣.٧ مليون دولار تحت نظام البيع بالأجل، بالإضافة إلى ١٧ مليون دولار قروضا للمشروعات و٢٠ مليون دولار لتمويل الإستثمارات بخلاف ١.٦٣ مليون دولار منحا لا ترد.

وطلب الوزير تحديد المشروعات التنموية الجديدة التى يمكن تدبير التمويل اللازم لها عن طريق البنك الإسلامى للتنمية وكذلك الإحتياجات الإضافية لتمويل الواردات المصرية ومشاركة الخبرات الفنية المصرية فى توفير احتياجات المعونة الفنية والتدريب بالدول الإسلامية.

وأوضح الدكتور محمد الرزاز محافظ مصر فى البنك الإسلامى فى تصريح خاص للأسبوع الإقتصادى أن مصر تدرس حاليا إمكان إستفادتها من برنامج تمويل الصادرات بالبنك الإسلامى بحيث يتم توفير التمويل اللازم لتنشيط الصادرات المصرية غير التقليدية وتمتعها بنظام تمويلى يتيح سداد قيمتها خلال فترة تتراوح بين ستة شهور وخمس سنوات وفقا لطبيعة الصادرات بحيث يحصل المصدر المصرى على ٨٠٪ فورا من قيمة عقود التصدير كحد أقصى عن طريق البنك. كما أن مصر تساند هذا النظام لتشجيع صادرات الدول الإسلامية وتنميتها سواء للدول الأعضاء فى البنك أو لغيرها لدعم النمو الإقتصادى فى هذه الدول.

وذكر الدكتور أحمد سالم مستشار وزير المالية ونائب محافظ مصر فى البنك الإسلامى للتنمية أن التمويل المتاح تحت نظام البيع الآجل لمصر يتضمن ١٥ مليون دولار لمشروع محطة دمياط الكهربائية و١٧ مليون دولار لتوسيع محطة غرب القاهرة بالإضافة إلى ١٠.٥ مليون دولار لمشروع التوسع فى إنتاج الكابلات التليفونية و١٥.٥ مليون دولار لمشروع التوسع فى إنتاج محركات الديزل بالإضافة إلى ١٦.٥ مليون دولار للتوسع فى شبكة الغاز الطبيعى بالمدن و١٨ مليون دولار لمشروع درفلة الألومنيوم و١٩ مليون دولار لمشروع الزجاج المسطح.

ويتضمن التمويل بنظام البيع الآجل ١٥.٤ مليون دولار لمشروعات إحلال وتجديد محطات طلمبات الرى والصرف و١٩.٥ مليون دولار لإنشاء ١٢ محطة محولات لهيئة كهربة الريف و٦ ملايين دولار لمشروعات الصرف المغطى بخلاف ٢٠ مليون دولار تمويلا تم تدبيره لبنك التنمية الصناعية وبنك الإستثمار القومى.

وأشار الدكتور أحمد سالم أن تمويل الواردات المتاح من البنك الإسلامى للتنمية يتضمن ٢٥ مليون دولار لاستيراد جوت ومطاط و٥٤ مليون دولار لاستيراد نحاس لشركة الكابلات الكهربائية و١٥.٥ مليون دولار لاستيراد قطع غيار لهيئة النقل العام وشركة أتوبيس القاهرة الكبرى وشركات مواد البناء وبعض شركات الصناعة وكذلك ٦.٢٥ مليون دولار لاستيراد كيماويات لانتاج المنظفات و٢.٣ مليون دولار لاستيراد اكياس لمكتب بيع الاسمنت المصرى و٧ ملايين دولار لاستيراد قطع غيار لشركات قطاع التعدين والحراريات وقطاع الكيماويات التابع لوزارة الصناعة.

كما تتضمن التسهيلات المتاحة لتمويل الواردات المصرية ٥ ملايين دولار لاستيراد فحم حجرى لشركة الكوك و١٠ ملايين دولار لاستيراد بولى اليلين لشركات الصناعات الكيماوية و١٢.٥ مليون دولار لاستيراد مستلزمات إنتاج سفن للترسانة البحرية و١٢ مليون دولار لاستيراد حديد خردة لشركة اسكندرية للحديد بخلاف خط تمويل واردات للبنك الأهلى قيمته ١٠ ملايين دولار.

ويشير الدكتور أحمد سالم إلى أن برنامج تمويل الواردات فى البنك الإسلامى للتنمية يستهدف تعزيز المعاملات التجارية فيما بين الدول الأعضاء وبذلك فهو يعطى الألوية فى استخدام التمويل المتاح للواردات من الدول الأعضاء بمنظمة المؤتمر الإسلامى مع الأخذ فى الإعتبار توافر المواصفات اللازمة والأسعار المنافسة - ويتراوح أجل الإئتمان بين ١٨ . ٢٤ شهرا ويقل إلى ١٢ شهرا فى حالة الإستيراد من الدول غير الأعضاء. ويستحق هامش ربح على التمويل يصل إلى ٥.٩٥٪ يرتفع إلى ٦.٣٦٥٪ من الدول غير الأعضاء وذلك فى حالة السداد فى مواعيد الإستحقاق.

د. محمد الرزاز   د. أحمد سالم

## المفاهيم الخاطئة للتقييم.. كيف تهدد قطاع الأعمال العام؟!

مواقف اقتصادية

مازال تطوير قطاع الاعمال العام يحتمل الكثير من الاجتهادات والآراء المتخصصة باعتباره عنق زجاجة حقيقيا يعترض الاسراع بخطوات الاصلاح الاقتصادى الشامل خاصة أن هناك متطلبات للتطوير والتحديث اوسع نطاقا بكثير من مجرد احاديث البيع والتخصصية بحكم أن قطاع الأعمال العام فى النهاية هو الجزء الاكبر من القاعدة الصناعية الانتاجية لمصر.. ويؤدى ضعف هذه القاعدة الى قلب الكثير من الموازين والحسابات.

وحول ملامح المرحلة القادمة لتطوير قطاع الأعمال العام ومتطلباتها يوضح الدكتور اسامة عبدالوهاب رئيس مجلس ادارة شركة النصر للمسبوكات أن النظرة الواقعية لشركات قطاع الاعمال ليست فقط فى مصر ولكن فى الدول الأخرى التى تسبقنا فى التقدم تؤكد أن مؤشر تحقيق فائض مالى لا يمكن أن يكون.

ـ فى هذه المرحلة الأولى ـ هو المؤشر الوحيد او المؤشر الاساسى فى تقييم اداء الشركات لانه يسبب اضرارا بالنسبة للشركات على المدى الطويل نتيجة لجوء الادارة فى سبيل تخفيض التكلفة وزيادة الفائض المالى الى عدم القيام بالصيانة المناسبة او الاستغناء عن التدريب والبحوث والتطوير او عدم الاهتمام بفتح اسواق جديدة او عدم الاخذ فى الاعتبار عناصر المخاطرة الى اخر مثل هذه الاساليب التى تضحى بالاستمرارية والمستقبل فى سبيل تحقيق فائض على مدى قصير جدا: بالاضافة الى ذلك فان الفائض هو محصلة لعناصر متعددة وبالتالى فمن الافضل التركيز على هذه العناصر او اهمها كمؤشرات مباشرة للتقييم وهناك اهداف عاجلة اكثر اهمية من تحقيق فائض مالى فى مرحلة التغيير مثل الاسراع فى احلال الاستثمار الخاص محل الاستثمار الحكومى وزيادة الانتاجية وفتح الاسواق الجديدة وغيرها مما يحتم ان تكون المحاور الاساسية لاستراتيجية شركات قطاع الاعمال هى القيام بدور فعال لتحقيق:

□ خلق مناخ منافسة عادلة: عن طريق القضاء على الاحتكار بتحويل الشركات القابضة الاحتكارية الحالية الى شركات متعددة المجالات ومتنافسة مع الاستبدال التدريجى للاستثمارات الحكومية بمصادر اخرى وكذلك مساعدة السلطتين التنفيذية والتشريعية على توحيد الشركات فى قانون واحد يعامل الجميع نفس المعاملة واصدار القوانين المانعة لتكوين الاحتكار.

■ زيادة الانتاجية وزيادة القيمة المضافة: بالاهتمام برفع كفاءة التسويق والتحول من الاهتمام بالسوق المحلية فقط الى التوجه الى السوق العالمية مع رفع مستوى الجودة والحرص على التميز بالاهتمام بسرعة رد الفعل لمتطلبات السوق والعملاء واستيعاب التكنولوجيا والابتكارات الجديدة مما يؤدى لتحقيق فائض.

ويذكر الدكتور اسامة عبدالوهاب الحاجة الى القيام بصورة عاجلة بوضع اسس علمية وصحيحة لتقييم شركات قطاع الاعمال وتحويل استراتيجيتها الى اهداف ومؤشرات محدودة يمكن قياسها بصورة كمية لتحديد توجهات النجاح والفشل وأن يقوم المكتب الفنى لوزير قطاع الاعمال بتقييم أداء الشركات القابضة فقط من خلال فكرته للنتائج الفعلية باهداف الموازنة التخطيطية المعتمدة من الجمعية العمومية مع الاهتمام فى تقييم الشركات القابضة بما يلى:

(١) القدرة على تكوين او شراء او دمج شركات او المشاركة فى شركات متعددة الانشطة لتقوية المحفظة المالية للشركات القابضة ولكسر احتكارها لنشاط معين ويمكن قياس هذا المؤشر بتعدد مجالات انشطة الشركة القابضة او بنسبة مساهمتها فى شركات جديدة تخدم الهدف الاستراتيجى.

(٢) بيع اصول رأسمالية او انشطة باكملها من الشركات التابعة الى ملاك جدد ويمكن قياس هذا بحجم حصيلة البيع الى اجمالى الاصول او الى رأس المال المستثمر او الى رأس المال المدفوع للشركة.

(٣) فى حالة انشاء مشروعات جديدة او احلال وتجديد فتتم مقارنة ما يتم تحقيقه الى المخطط سواء من حيث الاعمال او اجمالى الاستثمارات

وبالنسبة لتقييم الشركات التابعة فان هناك مؤشرات رئيسية يجب الاهتمام بها والتركيز عليها فى مقدمتها نسبة ما يتم تصديره الى اجمالى المبيعات والدخول فى اسواق جديدة ونسبة التالف وكفاءة استخدام المواد ونسبة انخفاض المخزون وادخال منتجات جديدة بالاضافة الى الابتكارات الجديدة المسجلة وما يتم صرفه على البحوث والتطوير منسوبا الى حجم المبيعات وما يتم صرفه على التدريب منسوبا الى حجم المبيعات وبنسبة من يتم تدريبهم الى اجمالى العاملين وكذلك تحقيق فائض مناسب لرأس المال المدفوع او خفض الخسائر واننى ارى الاكتفاء بهذه المؤشرات بالرغم من وجود كم هائل منها فى تقرير تقييم الاداء طبقا للنظام المحاسبى الموحد لكن كثرة المؤشرات تتسبب فى انعدام نتيجة التقييم وفى الدراسات الميدانية التى قامت بها جامعة هارفارد الامريكية اتضح ان عدد المؤشرات اللازمة لتقييم شركة ما لا يتعدى ستة مؤشرات فقط وتختلف ظروف الشركات باختلاف مجالاتها ومشاكلها الفعلية والناتجة عن امور تخرج من تحت سيطرة الادارة، ولذلك أرى انه يجب ان يتم الاتفاق بين الشركة القابضة ممثلة فى رئيسها والشركة التابعة ممثلة فى العضو المنتدب على ما يلى:

○ الوزن النسبى لكل من الاهداف المشار اليها عاليه بنسبة مئوية واعتبار أن كفاءة التنفيذ هى نسبة ما يتم تنفيذه الى ما تم الاتفاق عليه.

○ اعتبار اجمالى تقييم الاداء هو مجموع كفاءة تنفيذ كل هدف مضروبا فى وزنه النسبى مع القيام بذلك عن طريق الشركة التى يراجعها الجهاز المركزى للمحاسبات كما هو الوضع الآن توفيرا لتضخم اجهزة الشركة القابضة.

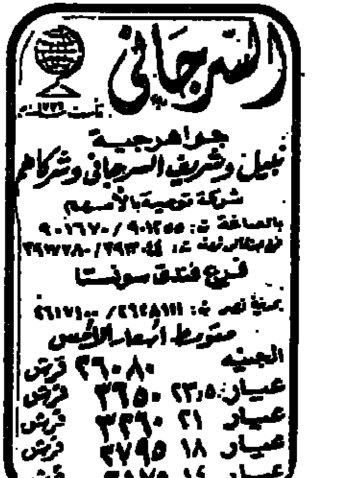
د. اسامة عبدالوهاب

## تصحيح النظام النقدى الأوروبى

ينتظر ان يتم قبل نهاية العام الحالى القيام بتعديل شامل لاسعار صرف العملات الاوروبية بهدف اقرار اسعار صرف حقيقية لكل عملة فى مواجهة العملات الأخرى وذلك كاجراء اساسى قبل عودة الجنيه الاسترلينى الى النظام النقدى الاوروبى الذى اصبح محتما بعد موافقة مجلس العموم البريطانى على اتفاقية ماستريخت للوحدة الاوروبية.

وتشير التوقعات النقدية العالمية الى ان عودة الاسترلينى ستتم وفقا لسعر صرف واقعى يعبر عن القوة الحقيقية للاقتصاد البريطانى وان التخفيض الملحوظ سيكون فى مواجهة المارك الالمانى وبالتبعية مع باقى العملات الأخرى التى لن تتعرض اسعار صرفها للخفض مثل الفرنك السويسرى.

كما تشير التوقعات الى رغبة السلطات النقدية البريطانية فى دخول الاسترلينى وفقا لاسعار صرف لا تتأثر باتجاه بريطانيا لتخفيض اسعار الفائدة للاسترلينى بما يتيح فرصة للانتعاش الاقتصادى ويساهم فى تخفيف حدة الركود التى يرجع احد اسبابها الرئيسية الى فرض اسعار فائدة مرتفعة للاسترلينى وصلت منذ نحو عام الى ١٥٪.. وكان ذلك احد العناصر الهامة فى رفع سعر صرفه فى مواجهة العملات الدولية الاساسية حتى وصل منذ عدة اشهر لنحو ٣ ماركات المانية وتخطى حاجز الـ ٢ دولار امريكى لفترة بسيطة مستفيدا من الانخفاض الحاد لاسعار الفائدة للدولار وصولا الى ٣٪ فقط.




## اقتصاديات الطيران

### يقدمها: كمال نجيب

### حلول عاجلة لمشكلة مواقف الطائرات بمطار القاهرة

عقد منذ يومين اجتماع هام ضم ممثلى هيئة الطيران المدنى وميناء القاهرة الجوى ومصر للطيران لبحث المشكلة التى برزت أخيرا فى مطار القاهرة نتيجة لنقص مواقف الطائرات، وتوجيه الطائرات التى تصل اليه ولا تجد مكانا خاليا للوقوف بعيدا عن مبنى الركاب.

ان الحركة فى المطار تتزايد عاما بعد عام. وهى حاليا تتراوح بين ٨٠ و ٩٠ حركة هبوط واقلاع كل يوم. وعدد مواقف الطائرات فى المطار ٧٣ بينها ثلاثة تحت الانشاء وعشرة يعاد رصفها. وقد تأخرت هذه العملية نتيجة لظهور عيوب فيها أوقفت العمل ريثما تتبين مواضع الضعف حتى يمكن معالجتها واتمام الرصف وفقا للمعدلات العالمية. وفى انتظار ذلك كله كان لابد من مواجهة المشكلة التى برزت على السطح أخيرا بوجود نحو سبعين طائرة فى كل ليلة بينما المواقف المتاحة لاتزيد حاليا على ٦٠ فقط.

وفى الاجتماع الذى رأسه الطيار على مطاوع النائب الاول لرئيس هيئة الطيران المدنى وحضره الطيار رءوف حلمى نائب رئيس هيئة الميناء والطيار شاكر قلاده مدير غرفة العمليات بمصر للطيران، وعدد غير قليل من المسئولين فى الهيئتين والمؤسسة اتفق على اتخاذ بعض الاجراءات العاجلة، وعلى خطة آجلة لمواجهة الموقف فى المستقبل.

الحلول العاجلة تقضى اولا بسحب الطائرات الرابضة على الارض منذ مدة والتى تقل تحركاتها، الى المنطقة التى يجرى العمل فى تغطيتها ويمكن ان تتسع لنحو تسع طائرات، وثانيا بالتنسيق بين هيئتى الميناء والطيران فيما يتعلق بالسماح بالرحلات العارضة والخاصة أو زيادة الرحلات المنتظمة، وثالثا بسحب اربع طائرات لمصر للطيران الى جانب حظيرتها الكبيرة هناك، مع زيادة الاحتياطات اللازمة لحمايتها.

أما الخطة الآجلة فتقضى بانشاء أى عدد ممكن من المواقف الجديدة وليكن عشرة مواقف مثلا، ومطالبة الجهات المعنية بتوفير المال اللازم لها، علما بأن كل موقف يتكلف نحو مليونى جنيه ويستغرق انشاؤه ستة أشهر.

ولعل المسئولين يفكرون فى امكانية استخدام «الأيروموبيل» على نحو ماهو مستخدم فى بعض المطارات الامريكية وغيرها.

### ٤ اتفاقيات طيران مع بنجلاديش وكينيا وروسيا وأذربيجان

خلال الاسبوعين الماضيين جرت مباحثات ثنائية حول النقل الجوى بين مصر واربع دول فى اوروبا واسيا وافريقيا.

الاولى مع بنجلاديش وقد وقع الطيار على مطاوع الاتفاقية مع وكيل وزارة الطيران فيها، وقد أبدت شركتها الوطنية رغبتها فى مد خطها بين دكا ودبى الى القاهرة وستجرى محادثات حول ذلك مع مصر للطيران.

والثانية مع كينيا تم فيها تعديل ملحق الاتفاقية الثنائية بين البلدين والغاء الجعل الذى كانت الشركة الكينية تتقاضاه من مصر للطيران بواقع ٥٠ دولارا عن كل راكب يزيد على ٣٠٦ تنقلهم فى الاسبوع، واطلق العدد ليصبح ٤٥٠ راكبا دون دفع أى جعل.

والثالثة مع روسيا واتفق فيها على جدول الطرق الجوية والسماح لطائرات كل من البلدين بنقاط متوسطة بين القاهرة وموسكو فى تركيا باستانبول أو انقرة وفى الشرق الاوسط وأوروبا، ثم بنقطتين فيما وراء موسكو فى اليابان وواحدة فى اسيا بالنسبة للطائرات المصرية عبر خط سيبيريا المباشر الذى يوفر ٦ ساعات فى وقت الرحلة الى اليابان، مقابل نقط فى افريقيا وامريكا اللاتينية فيما وراء القاهرة للطائرات الروسية.

والرابعة مع أذربيجان وقد جرت مع وفدها الزائر لمصر فى الاسبوع الماضى وبعد ان وقع الطيار على زيكو رئيس هيئة الطيران المدنى الاتفاقية بساعات قليلة أحس بتعب شديد نقل على اثره الى مستشفى مصر للطيران حيث أجريت له جراحة ناجحة لازالة المرارة.

### أخبار الطيران

■ اصدر وزير الطيران السيد فؤاد سلطان قرارا بتشكيل مجموعة فنية تتبع الوكيل الأول للوزارة وتتولى متابعة التطورات الفنية ودراسة وتحليل وثائق المنظمات الدولية وعرض نتائجها. وتضم اللجنة المهندسين حسنى محمود وممدوح زكى الدين ومراد الخولى والطيار جلال حسنى والسيد احمد صبح. ويشرف على المجموعة المهندس عبدالرحمن بصيله مستشار الوزارة.

○○○

■ سيحتفل بعيد الطيران المصرى فى يناير القادم بأسلوب جديد بحثه الطيار سعيد عبد المنصف الوكيل الاول لوزارة الطيران فى الاسبوع الماضى مع لجنة الاعياد وسيشمل الاحتفال الاندية الرياضية الكبرى حيث تقام بها معارض وتنظم محاضرات وعروض سينمائية وغيرها.

○○○

■ ستبدأ «شروق» قبل نهاية الشهر الحالى تسيير ثلاث رحلات اسبوعيا بين القاهرة والكويت وبيروت ثم الكويت فالقاهرة. وقد عقد مجلس ادارة الشركة اجتماعا فى الاسبوع الماضى برئاسة السيد اسماعيل شريف بحث فيه السياسة التجارية فى ضوء التصريح لها بتشغيل خطوط منتظمة.

○○○

■ اشترك ٨٠ فردا من ١٢ دولة و ٤ منظمات اقليمية و ٦ شركات طيران عربية فى ندوة استضافتها وزارة الطيران بالقاهرة حول تقنيات الملاحة الجوية بواسطة الاقمار الصناعية وتنظيم ادارة الحركة الجوية. وقد تحدث فى الندوة خبراء من الولايات المتحدة وكندا وفرنسا وايطاليا وانضم اليهم السيد مفيد ابو شقرا الممثل الاقليمى للمنظمة الدولية للطيران المدنى فى الشرق الاوسط، التى نظمت الندوة.

سجلت طائرة جديدة من طراز «ايرباص ٢٠٠/ ٣٤٠» رقما قياسيا بالطيران من تولوز فى فرنسا الى برث فى استراليا بلا توقف قاطعه مسافة ١٥ الف كيلو متر فى ١٦ ساعة و ٣٥ دقيقة.

**الطيران والزلزال**

سيطلب المهندس محمد فهيم ريان رئيس مصر للطيران الى الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم، تحديد موقع تقام فيه مدرسة جديدة تحمل اسم «اسرة مصر للطيران» بدلا من احدى المدارس التى هدمها الزلزال. وقد تبرع معظم العاملين بالشركة بما يعادل مرتب شهر وجمع حتى أمس الاول مبلغ ٤٧٦ الف جنيه ينتظر ان يصل الى نصف مليون لهذه المدرسة. وكانت المؤسسة قد تبرعت بمليون جنيه وأرسلت شيكا بالمبلغ الى رئيس الوزراء للمساعدة فى التخفيف عن ضحايا الزلزال.

■ قرر مجلس ادارة مصر للطيران فى اجتماعه الاسبوع الماضى تأجيل البت فى اتمام التعاقد على الطائرات الجديدة الى حين استكمال عمل اللجان الخاصة بالتمويل وللمارسة فى آخر الشهر الحالى، وعرض نتيجة ماتتوصل اليه فى الاجتماع القادم للمجلس.

○○○

■ ستجرى بالقاهرة فى اول ديسمبر مباحثات بين مصر وباكستان لاستكمال بحث الاتفاقية الثنائية

○○○

■ صدر قرار بتعيين الطيار حسن عفيفى مستشارا لقطاع متابعة التشغيل بمصر للطيران. وقد احتفل زملاؤه ببلوغه السنين يوم الاربعاء الماضى.

○○○

■ بدأت الخطوط الجوية الكويتية فى الاسبوع الماضى تشغيل أول طائرة من طراز «ايرباص ٣٢٠» تسلمها السيد احمد المشارى رئيس الشركة من المصنع فى تولوز. ويوم الخميس القادم يتسلم الشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس طيران الامارات، طائرة جديدة «ايرباص ٣٢٠»

○○○

■ عين السيد احمد قائد بركات رئيسا لمجلس ادارة شركة الخطوط الجوية اليمنية. وكان من قبل وزيرا للاقتصاد والنفط.




ـ ليس بالزلزال وحده يموت الانسان!!

ماهر داود

## اجتماعيات











# اجتماع بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة لمناقشة احتجاج النادى الاسماعيلى

الاسماعيلية - صابر عبد الوهاب :

اعلن الدكتور اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة حينما يدعم موقف النادى الاسماعيلى فى اعتراضه على التلاعب الذى حدث من الهلال السودانى فهو لايخص ناد بعينه وانما يدافع عن الرياضة المصرية بوجه عام ضد الخروج على مقتضيات الروح الرياضية للاندية التابعة للاتحاد الافريقى .. وقال انه تلقى صورة خطاب من الاتحاد المصرى لكرة القدم موجهة الى الاتحاد الافريقى يساند فيها بكل قوة موقف الاسماعيلى فى اعتراضه ويفند بالادلة خروج الهلال السودانى عن مقتضيات الروح الرياضية وقال انه سيعقد خلال هذا الاسبوع اجتماعاً بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة بحضور رئيس وسكرتير عام الاتحاد الافريقى لمناقشة هذا الموضوع ومحاولة الوصول مع الدول المشتركة بالاتحاد الى قرار بوقف الدور النهائى للبطولة حتى يصدر الاتحاد الافريقى قراره النهائى بشان هذه القضية .

# الاتحاد يهزم المنيا ٢ / ١

الاسكندرية - محمد سلامة :

حقق نادى الاتحاد فوزه الثانى خلال الموسم ، وهزم المنيا بهدفين مقابل هدف واحد ، كانت نتيجة الشوط الاول ١ /صفر لصالح الاتحاد سجله محمد جمال وتعادل عزيز زين العابدين للمنيا من ضربة جزاء فى الدقيقة ٢٢ من الشوط الثانى .. وبعد مرور اقل من دقيقتين سجل احمد حسن هدف الفوز للاتحاد .

وقد انذر حكم المباراة كلا من عزيز زين العابدين وبلبل من المنيا ، وحسام عثمان حارس مرمى الاتحاد لتعمد اضاعة الوقت .

جاءت المباراة قوية ومثيرة ، سيطر الاتحاد على شوطها الاول وتمكن لاعبوه من الوصول الى مرمى المنيا وفى الشوط الثانى اجرى المنيا تغييرا حيث لعب محمد القط بدلاً من « ريقا » .. نشط بعدها المنيا وبادل الاتحاد الهجمات التى اسفرت احداها عن احراز هدف التعادل فى الدقيقة ٢٢ .

اثار هدف المنيا حماس لاعبى الاتحاد . وتمكن احمد حسن من احراز هدف الفوز اثر ضربة ركنية حولها مباشرة الى مرمى المنيا ليخرج الاتحاد فائزا بالمباراة .

## حديث الرياضة

فريق الزمالك الذهبى عيلر ٢١ لكرة السلة عوض نتائج واداء فريق مصر النحاس فى الدورة العربية بسوريا ! اين كانت هذه الرميات الثلاثية ؟ اين كانت هذه النسبة العالية فى الرميات الحرة ؟ اين كان هذا اللعب تحت السلة ؟ اين كانت هذه الجماعية ؟ اين كان - يا دكتور سليم - هذا الهجوم الضاغط بطول الملعب ؟ اين كانت هذه اللياقة البدنية ؟ ومن اين هؤلاء الاشبال العمالقة ؟ « ابارك ، لمين والا لمين ؟ الف مبروك لكل العتاولة : لاعبين وفنيين وادارة وجمهورا !!

**نجيب المستكاوى**

# الأهلى وطنطا .. مباراة «الأسئلة الصعبة» !

## مدرب طنطا لعب بشعار : «المهم المشاركة وليس الفوز» !

**حسن المستكاوى**

لاعرف من اين ابدأ التعليق على مباراة الاهلى وطنطا ؟!

فى راسى اكثر من سؤال :

هل اصبح فريق النادى الاهلى قويا الى هذه الدرجة ؟!

هل فاز بخمسة اهداف مقابل هدف لان فريق طنطا ضعيف ؟!

هل تصلح هذه المباراة للحكم وعلى الفريقين على اللاعبين وعلى المدربين ؟!

هل هذه مباراة فى الدورى المصرى الذى نعرفه ، بكل مفاهيمه القديمة والتقليدية ، التى جعلت الفرق «طبقات» والفوز ليس هدفا للجميع ، والنقطة هى كل شىء ؟!

هل حقا ان الهجوم خير وسيلة للدفاع .. ام انه يكون احيانا طريقا للانتحار ؟!

لاعرف ماالذى جعل الاهلى وطنطا ، يلعبان ، مثل هذه المباراة : «المفتوحة جدا» .. والتى كانت كلها عبارة عن : هجمة ، وحركة ، وفرصة ، وهدف ؟!

افهم ان الاهلى لاعتبارات كثيرة جدا ، كان يجب ان يلعب للفوز بالنقطتين ، وانه لابديل امامه سوى الهجوم بجراة وشجاعة ، لا مفر من ذلك ، لانه يتطلع للمنافسة على البطولة .. لكن ماذا عن فريق طنطا ؟! لماذا هاجم بلا هوادة ، ليخسر بدون رحمة ؟!

لاعرف .. لماذا ؟!.. لكننى حسب مارايت : لعب فريق طنطا بعدة شعارات ، كان فى مقدمتها ، هذا الشعار الاوليمبى القديم : «المهم المشاركة وليس الفوز !» .

و .. للاسف ، بعض الشعارات يكون مهلكا !

### «ميدان حميدو» !

□□ كانت كل الظروف ، لصالح الاهلى ، فى هذه المباراة ، ومنها :

●● «١» : شوق اللاعبين لكرة القدم ، ومبارياتها الرسمية ، بعد توقف المسابقة لفترة طويلة ، وهذا الشوق يصنع العجب ، واسالوا اى لاعب !

●● «٢» : رغبة لاعبى الاهلى ، واصرارهم على الفوز ، منذ الطلقة الاولى ، وهذه الرغبة ، ترتبط باسباب نفسية ، وفنية ، لكننى اوجزها فى جملة : البحث عن الذات !

●● «٣» : انها كانت مباراة مفتوحة ، فيها مساحات خالية ، تبدو مثل «الاقطاعيات» ، فادى لاعبو الاهلى بمزاج ، وسرعة ، ومرح !

●● «٤» : طريقة وخطة مدرب طنطا ، واظن ان هذا لايحتاج لاى تفسير !

□□ و ... الحقيقة ان هذه واحدة ، من المباريات الصعبة ، التى واجهتنى ، فماذا اكتب ؟ وكل دقيقة فيها عبارة عن فرصة ، وتسديدة ، وهجمة ، وهدف ؟! مباراة مفتوحة وغريبة ، وليت كل المباريات مثلها ، وكل الفرق مثل الاهلى وطنطا ، الاول يهاجم ويسجل الاهداف ، ويصنع الفرص ، ويمضى فى طريقه ، مثل القطار «التوربينى» ، والثانى ، يهاجم ايضا ، ويحاول رافعا شعار : «لاتراجع ولا استسلام» ، ويقترب من مرمى الاهلى ، وشوبير ببراعة ويقظة ينقذ مرماه مرتين فى الشوط الاول ، ماذا نقول عن ذلك ؟! فريق مهزوم ، وحارس مرمى الفريق الفائز كان نجما !

□□ حل انت هذه المعادلة ؟ واجب على السؤال ، مع شديد الاعتذار لواضعى اسئلة الامتحانات فى وزارة التربية والتعليم !

●● هناك «تفسير كروى» لما جرى فى هذه المباراة ، اذ تقول القاعدة : «ان التحرك الدائم من اسرار اللعبة لكن عندما يزيد هذا التحرك ، عن الحد المعقول ، يحدث فقدان للمراكز !» .

و .. من هنا ، كانت الفرص كثيرة للفريقين ، بغض النظر عن الفائز ، والمهزوم ، ثم ان فريق طنطا ، تخلى عن تقاليده الدفاعية الشهيرة ، وربما يذكر البعض «الطريقة الطنطاوية» ، فى سنوات الستينيات وكانت فرق مصر كلها تلعب «٤/٢/٤» ، وفريق طنطا يلعب «١/٩٠/صفر» !!

□□ وسيكون ظلما للاعبى الاهلى ، ان نسند هذا الفوز الساحق ، للشوارع والميادين ، التى كانت واسعة فى دفاع طنطا ، ومنها «شارع جلال» ، و«ميدان حميدو» و«حميدو» ، كان يدافع ويلعب بطريقة «فريد شوقى» ، التى تبدأ بكلمة «ياقوى» وتنتهى بالقضاء على كل الخصوم ، وحتى المتفرجين !

□ □ و .. لا شىء فى المباراة ، من قبل ، او من بعد ، سوى ، كما ذكرت ، انها على مدى التسعين دقيقة عبارة عن :

هجمة ، وحركة ، وفرصة ، وهدف ، و .. هى «حفلة» استعرض فيها الأهلى «عضلاته» ، والمهم كما قلت ، ان تظهر هذه العضلات امام الزمالك ، والاسماعيلى ، والمحلة ، و .. غيرهم من الاقوياء !

### الأهداف .. «الموسيقية» !

□□ اهداف هذه المباراة كلها ملعوبة ، ومرسومة ، ولن اقول انها جاءت من جمل تكتيكية ، وانما من جمل موسيقية .

●● الاول : بدأ من كرة ثابتة ، مررها علاء إلى وليد صلاح ، ومنه الى ياسر ريان الذى ارسل الكرة عرضية قوية حولها حسام حسن برأسه ، كما جاء فى «فصل» ضربات الرأس ، بكتاب كرة القدم !

●● الثانى : اقتحام من وليد صلاح الدين ، يدخل منطقة جزاء طنطا ، يسدد ، يردها عادل الخطيب إلى راس هادى خشبة ، ليودعها فى المرمى ، وسط اعجاب دفاع طنطا !

●● الثالث : جاء هذه المرة ، من هجمة بدأت من الجهة اليمنى ، ومن كرة عرضية ارسلها مشير حنفى ، باسم وليد صلاح الدين ليحولها مباشرة فى المرمى بدون تفكير ، تاركا عادل الخطيب يسأل : «جرى ايه» ؟!

●● الرابع : جاء فى الدقيقة الثانية من الشوط الثانى ، ويبدو انها «دقيقة شؤم» على طنطا ، والبداية كانت من حسام حسن ، الذى مرر الكرة إلى رمضان ، ليراوغ الخطيب ، حارس طنطا الذى «كره» حراسة المرمى ، مؤكد ، شعر بكراهية لهذا المركز ، وهو يرى الشبكة تهتز للمرة الرابعة !

●● الخامس : صنعه هذه المرة رمضان ، بعد فاصل «ترقيص» فى «الميدان اياه» وعندما وجد الطريق مسدودا ، مرر الكرة إلى هادى خشبة القادم من بعيد ، ليسدد قذيفة جعلت حارس طنطا ، يردد فى نفسه : «لا حول ولا قوة إلا بالله !» .

□ □ كانت هذه الأهداف خاصة بالأهلى !

●● السادس : هو فى الحقيقة «الأول والوحيد» من منظور آخر لانه كان لفريق طنطا . وقد سجل هذا الهدف «التاريخى» ، «وليد برضه» لكنه «وليد الكاس» من صاروخ بعيد المدى ، هز شبكة خالد مصطفى الذى لعب مكان شوبير لاصابته . وكان تسجيل هذا الهدف مثل هذا «المواطن» الذى ينتظر القطار «التوربين» فى محطة طنطا ، مع انه لا يقف فى هذه المحطة !!

«الخطيب» حارس طنطا ينظر الى الكرة داخل مرماه بعد هدف الأهلى الخامس ، ويبدو كأنه يردد «لا حول ولا قوة إلا بالله» !

### بدون تفاصيل !

●● المباراة : الأهلى × طنطا

●● النتيجة : (١/٥)

●● الاهداف : نعتذر عن تسجيلها لضيق المساحة !!

●● الجمهور : خمسة الاف متفرج «بالكثير» !

●● الفرص : للاسف لم «اعدها» لانى نسيت العداد !

●● النجوم : نجم واحد ، هو «مدرب طنطا» الذى امتعنا بهذه المباراة !!

●● ملاحظة : جمهور فريق طنطا : «لا تحزن ، المؤمن مصاب» !

# تعادل القناة والمصرى بدون أهداف

تعادل فريقا القناة والمصرى فى مباراتهما التى اقيمت امس على ملعب القناة بالاسماعيلية ، وبهذه النتيجة عزز المصرى موقعه فى المقدمة حيث ارتفع رصيده الى ٦ نقاط ، بينما اصبح للقناة ٥ نقاط ، أدار اللقاء محمد معوض وعاونه محمد توفيق ومصطفى اسماعيل .

# تأجيل مباراة دمياط والغزل ليوم الأحد

دمياط - هشام الولى :

تقرر تأجيل مباراة كرة القدم بين فريقى غزل دمياط ودمياط الرياضى والتى كان مقررا اقامتها اليوم «الجمعة» باستاد دمياط الى بعد غد الأحد حتى يتم الانتهاء من عمل سلك شائك حول مدرجات المقصورة والدرجتين الاولى والثانية المتصدعة وذلك بناء على تعليمات مديرية امن دمياط .

# إسماعيل الشافعى يتبرع لمنكوبى الزلزال

تسلم د . اسماعيل حامد رئيس جهاز الرياضة نيابة عن عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة الف حذاء تبرع بها اسماعيل الشافعى مدير مصنع الاحذية الرياضية لمنكوبى الزلزال .



اليوم : ٣ مباريات فى ختام الأسبوع الخامس فى الدورى

# الزمالك أمام المحلة وجها لوجه .. وصراع للحفاظ على القمة

يستأنف فى الثالثة بعد ظهر اليوم الاسبوع الخامس فى الدورى الممتاز لكرة القدم حيث تقام ٣ مباريات ، فيلتقى نادى الزمالك مع المحلة ، ونادى جمهورية شبين مع الاسماعيلى ونادى بلدية المحلة مع الاوليمبى .

ولاجدال ان اهم لقاءات اليوم هو لقاء الزمالك والمحلة الذى يقام على استاد المقاولون العرب بالجبل الاخضر بعد ان تأجل من يوم الخميس الى اليوم حتى يأخذ اللاعبون الدوليون بنادى الزمالك قسطا من الراحة ويتدربون مع الزمالك بعد عودتهم من رحلة مرهقة من الغرب .

الزمالك يدخل هذه المباراة وهو يتصدر قائمة الدورى برصيد ٦ نقط و٣ مباريات وله مباراة مؤجلة مع الاهلى .. يهمه ان يحافظ على صدارته بتحقيق الفوز على المحلة والحصول على نقطتى المباراة خاصة وان صفوفه مكتملة . ولكن المنتظر ان يمثل الفريق كل من : حسين السيد ، حسين عبد اللطيف ، اشرف قاسم ، هشام يكن ، احمد رمزى ، عصام مرعى ، اسماعيل يوسف ، ورضا عبد العال وايمانويل ومصطفى ابراهيم وايمن منصور وهناك احتمال ان يشارك جمال عبد الحميد النجم العائد من الاعتزال فى المباراة بعد ان شارك فى المباراة التجريبية الاخيرة امام بنها والتى فاز فيها الزمالك ٧/١ .

نادى المحلة يدخل هذه المباراة برصيد ٦ نقط ايضا محتلا المركز الثانى ويأمل هو الاخر ان يحقق الفوز حتى يظل فى مركز الصدارة .. وقد ادى الفريق تدريبه الاساسى اول امس ولن يغيب عن صفوف الفريق الا عادل ابراهيم للايقاف بسبب طرده فى مباراة الاتحاد ومن المنتظر ان يمثل فريق المحلة كل من وائل شاكر وطارق الوهيدى والزفتاوى وتوفيق صقر وعمرو الحديدى وطه السيد ومحمد جنيدى وحمدى التونى وخالد عيد والسقا وعاطف عبد الهادى .

حكم اللقاء السيد محمود وصلاح عبد العظيم ونجيب على .

خالد عيد — حسين عبد اللطيف — سيد العراقى — احمد الكاس

### جمهورية شبين والأسماعيلى

■■ على ستاد شبين الكوم يلتقى نادى جمهورية شبين مع الاسماعيلى .. ونادى جمهورية شبين يدخل المباراة وهو فى المركز السادس برصيد ٤ نقط وقد انهزم فى مباراته الاخيرة امام نادى المريخ لذلك فهو يهمه تعويض هذه الهزيمة ويحقق الفوز والحصول على نقطتى المباراة وهو يلعب على ارضه ووسط جمهوره .. والاسماعيلى يدخل المباراة وهو فى المركز الثامن برصيد ٣ نقط ويهمه ان يواصل انتصاراته خاصة بعد ان حقق اول فوز له على نادى بلدية المحلة ٢ /صفر ..

يحكم اللقاء عبد الستار على وحسن عبد المجيد واحمد الشناوى .

### بلدية المحلة والاوليمبى

■■ وعلى استاد المحلة تقام مباراة نادى بلدية المحلة مع الاوليمبى .. وبلدية المحلة فى المركز الثالث مكرر برصيد ٥ نقط بعد ان حقق الفوز مرتين وتعادل مرة وانهزم امام الاسماعيلى وفرصته اليوم ان يعوض هزيمته امام الاسماعيلى هو يلعب وسط جماهيره .. اما الاوليمبى فهو يحاول الاخر تحسين مركزه فى قائمة الدورى لانه يحتل المركز السادس برصيد ٤ نقط يحكم اللقاء عبد الحميد رضوان واحمد عبد العزيز وعلى عبد العزيز .

# المريخ يهزم السكة ٢/صفر

بورسعيد - محمد ابوالشهود :

اضاف المريخ نقطتين إلى رصيده بالفوز على السكة بهدفين نظيفين بعد مباراة فيها شوط حلو وشوط مر .. الأول كان فى غاية السوء فيما عدا دقائق قليلة شهدت نشاطا هجوميا للمريخ واصرارا غريبا من لاعبيه على الاختراق من العمق فانقطعت التمريرات واصطدمت القذائف بغابة من السيقان ، بعد هذه الدقائق تراجع الجميع إلى منطقة الوسط فخلا الشوط من أى اثارة ولم يستقبل الحارسان اى كرات صعبة سوى قذيفة لطارق سليمان فى الدقيقة ١٣ ابعدها الحارس بصعوبة إلى ضربة ركنية .

الشوط الثانى كان مختلفا ، صحيح انه من جانب واحد هو المريخ لكن الاداء كان ممتعا وايجابيا .. هجوم وضغط وخطورة ووابل من التسديدات والمهاجمون مزودون بالروح وبتعليمات من فقوسة باتساع جبهة الهجوم واستغلال الجانبين فجاءت التمريرات متنوعة عرضية وخطيرة والتسديدات قوية وأكثر دقة كان لابد لاحداها من كسر «مزلقان» مرمى السكة وحدث ذلك فى الدقيقة ٢١ بقدم قاصد فاروق ليتقدم المريخ ١/صفر . وفشلت محاولات السكة للتقدم فقد كان لاعبوها أمس من النوع «القشاش» ، بينما صواريخ المريخ اسرع فى الوصول لمرمى السكة ومن احداها اصاب محمد السيد المرمى بالهدف الثانى فى الدقيقة ٣٥ .





## كلمة حق

٣ ـ كنت ـ ومازلت ـ اتوقع ان يحدث نوع من سوء الفهم لما اكتبه حول اللجنة الاوليمبية المصرية الجديدة ، وهو امر طبيعي في مثل هذه الظروف ، حيث لايمكن ـ انسانيا ـ ان نستبعد تدخل العاطفة في ترجمة مايكتب ، وبالتالي صعوبة ان يتعامل «المرشح» بالذات ، مع مايقرأه حول هذا الامر ، بالموضوعية الكاملة .. فسوف يحدث رغما عنه ان تسقط بعض المعاني بينما تتضخم معان اخرى ، او لعله يظن انه يقرأ بين السطور مالم يكن اصلا في ذهن الكاتب او مقصده !

ومع ذلك فلا بأس دائما من تكرار المحاولة واعادة توضيح «الهدف» من اثارة تلك القضية الان ، ونحن في مشارف انتخابات اللجنة للدورة القادمة ... وهو باختصار : ضرورة ان تكون عملية الاختيار «قدوة» لسائر الاختيارات الديمقراطية في الاتحادات والاندية الرياضية ، شكلا وموضوعا .

وان لجنة على هذا المستوى الرفيع ، يتم اختيارها بمعرفة قمم القيادات الرياضية لهي جديرة بالا تشوبها شائبة ، وهو مايجب ان يحرص عليه كل منتم للرياضة في مصر بصدق واخلاص .

دعوتنا انن كانت ـ ولاتزال ـ الى الهدوء والموضوعية والالتزام .. فنحن لسنا بصدد الاختيار لمناصب شرفية او مقاعد في مقصورة الوجاهة الاجتماعية . بل هو تكليف لذوي الخبرة في الادارة الرياضية ، للقيام بعمل جاد فيما يشبه التفرغ .. ومهمة يقول عنها نص القانون انها تتطلب في المتقدم لها :

«... ان يكون له ماض ملموس في النشاط الرياضي . وان يكون من المشهود لهم بحسن التصرف وسعة الافق ، وعلى معرفة تامة والمام كامل بالمبادىء الاوليمبية» .

ولان معظم هذه المواصفات يصعب تقديم «شهادات» بها ، فانني اعتقد ان افضل اسلوب حضاري للمفاضلة بين المرشحين هو اسلوب «المناظرة» بين المتقدمين لكل منصب من مناصب اللجنة الاوليمبية . لكي يكون الاختيار على اساس موضوعي يستبعد الحرج والعلاقات الشخصية . ويسهل من مهمة الاتحادات في الحكم على فكر وكفاءة وقدرات المرشحين من منظور الصالح العام وحده .. وبالتالي «تزكية» اللجنة الجديدة المؤهلة لقيادة الجناح الاهلي للرياضة المصرية من خلال علاقة متوازنة يسودها الاحترام المتبادل مع الجناح الحكومي للرياضة .

..............

●● على انه ينبغي الاعتراف بان المعطيات الحالية للمنافسة الشديدة على مناصب وعضوية اللجنة ، التي تصل الى حد الصراع ، ربما تجعل من الصعب الوصول الى هذا القدر من الموضوعية ، ولذلك فان هناك اقتراحا اخر لايخلو من الوجاهة والمنطق ، وان كان يتطلب تعديلا في النظام الاسلي للجنة . وهي سلطة الوزير المختص . ويستهدف تمثيل كل الاتحادات الاوليمبية الـ ٢٢ في عضوية اللجنة مع اعضاء اللجنة الاوليمبية الدولية والمجلس الاعلى للرياضة في افريقيا حسب نص القانون ـ وهم ٣ اشخاص : المهندس الدمرداش توني ، والوزير عبدالمنعم عمارة ، والاستاذ ناصف سليم ـ ليكون العدد ٢٥ عضوا ، على ان يلي ذلك من داخل اللجنة اختيار هيئة المكتب . وبذلك نستبعد الصراع . ويتحقق التنسيق الكامل بين اللجنة والاتحادات جميعا في اطار خطة عامة للقطاع الاهلي للرياضة .

والاقتراح يتضمن ان لمجلس ادارة الاتحاد ـ اذا شاء ـ ان يعين ممثلا له ، اي شخصية مناسبة تنتمي للرياضة التي يديرها . من خارج المجلس .. وفي هذه الحالة ايضا يلغى ضم ممثلي الهيئات المركزية حيث انه عمليا لاعلاقة لها بالنشاط الاوليمبي لتجنب زيادة العدد .

**عصام عبدالمنعم**






■■ اثار الكابتن فاروق جعفر منذ ايام قضية هامة جدا .. وهي استكمال بطولة الدوري هذا الموسم بدون اللاعبين الدوليين الذين يشاركون في تصفيات بطولة كاس الامم الافريقية ضمن المجموعة التي تضم مصر والمغرب ومالي وملاوي ، وتصفيات بطولة كاس العالم التي تضم مصر وتوجو وانجولا وزيمبابوي ، لانه يرى أن كثرة توقف مباريات استعدادا لهذا الكم الكبير من المباريات الدولية والمعسكرات التي تسبقها سوف تؤثر تاثيرا مباشرا على بطولة الدوري وكاس مصر .. ولن ينتهي الموسم في موعده المحدد والذي وضعته لجنة المسابقات ، والاقتراح جدير بالمناقشة خاصة وان كل نادٍ من الفرق المشاركة في بطولة الدوري لم يلعب حتى الآن الا اربع مباريات من عمر الدوري رغم مرور حوالي ثلاثة شهور منذ ان بدأت المسابقة . وسوف تتوقف ايضا ابتداء من يوم ١٢ ديسمبر القادم استعدادا للقاء زيمبابوي الذي يقام يوم ٢٠ ديسمبر وقبل مباراة مالي التي تقام يوم ١٨ يناير ومباراة ملاوي التي تقام يوم ٢٥ يناير .. اي ان فترات توقف الدوري كثيرة .. وبالتالي سوف تؤثر على انتظام المسابقة .. ولا احد يعرف متى تنتهي .

ولقد اسعدني ان الكابتن محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب القومي اعلن موافقته على اقتراح فاروق جعفر باستمرار مسابقة الدوري بدون اللاعبين الدوليين .. ولكن بشرط موافقة جميع مدربي الاندية الاخرى .. والذي اعرفه ان لاعبي المنتخب القومي يتشكلون من اندية الزمالك والاهلي والاسماعيلي والاوليمبي . وانهم لن يعارضوا هذا الاقتراح طالما انه في مصلحة الجميع خاصة انه سوف يساعد على ظهور نجوم جدد في هذه الفرق في ظل غياب نجوم المنتخب .

## عاطف اباظة حكما في بطولة العالم للكاراتيه

■■ عاطف اباظة عضو المنتخب القومي السابق في الكاراتيه والمدير الفني للمنتخب الكويتي حاليا وقع عليه الاختيار للمشاركة في تحكيم بطولة العالم للكاراتيه في اسبانيا التي تقام هذا الاسبوع .

●●

## ١٥ مركزا رياضيا لكبار السن بالمحافظات

■■ تم الاتفاق بين الاتحاد العام لنقابات العمال وعبدالمنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة على انشاء ١٥ مركزا رياضيا لكبار السن من العاملين في محافظات القاهرة والجيزة والقليوبية واسيوط واسوان والسويس والدقهلية والاسكندرية والغربية ، وذلك في اطار انشطة الاتحاد العام لرعاية نشء وشباب العمال .

صرح بذلك السيد ابراهيم الازهري رئيس اتحاد رعاية نشء وشباب العمال .

وقال ان هذه الاندية تهدف الى الاستفادة من المهارات الفكرية والفنية والرياضية عند كبار السن في انشطة شباب العمال .

وذكر ان المجلس الاعلى للشباب والرياضة وافق على انشاء مركزين للياقة البدنية للعاملات في قطاع الدواء للتخلص من الاضرار البدنية التي تلحق بهن .

■■ يعقد في شهر ديسمبر القادم بالقاهرة اجتماع المكتب التنفيذي للاتحاد الافريقي للطب الرياضي وفي مقدمة اعمال هذا الاجتماع انشاء معمل للكشف عن المنشطات في افريقيا . وعقد دورات تدريبية للاطباء العاملين في مجال الطب الرياضي في ٤ دول افريقية خلال العام القادم ، صرح بذلك الدكتور طاهر الحسيني الامين العام للاتحاد الافريقي ومدير ادارة الطب الرياضي بالمجلس الاعلى للشباب والرياضة وقال ان هناك احتمالا كبيرا بان معمل الكشف عن المنشطات في افريقيا سوف يقام بالقاهرة او المغرب .

■■ ارسل الاتحاد المصري لكرة اليد خطابا رسميا الى الاتحاد الافريقي يعتذر فيه عن عدم تنظيم بطولة افريقيا للشباب التي كان مقررا اقامتها في منتصف شهر ديسمبر القادم بالنادي .. وجاء في الخطاب ان مصر سوف تنظم نهائيات بطولة العالم للشباب في شهر سبتمبر القادم . وانها تضع كل امكانياتها المادية والفنية لنجاح هذه البطولة .

ومن المعروف ان دولة بوركينا فاسو سبق لها الاعتذار عن هذه البطولة .



الدكتور طاهر الحسيني

■■ التقى عبد المنعم عمارة رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بمكتبه .. مع مجلس ادارة الاسماعيلي لبحث تطورات الموقف بالنسبة لاحتجاج الاسماعيلي بشأن اشتراك الهلال السوداني لاعبا لايحق له المشاركة في لقاء الاسماعيلي بالاسماعيلية .. واجرى عبد المنعم عمارة اتصالا تليفونيا مع المهندس مصطفى فهمي سكرتير عام الاتحاد الافريقي الذي وعد باعادة النظر في الاجتماع وعرضه على رئيس الاتحاد الافريقي .

وصرح المهندس محمد رحيل رئيس النادي بان الاسماعيلي متمسك بكامل حقوقه وسوف يلجأ للاتحاد الدولي بعد معرفة الموقف النهائي للاتحاد الافريقي .

■■ قرر الاتحاد العربي لكرة السلة تاجيل البطولة العربية للشباب والتي كان مقررا اقامتها ببيروت خلال الاسبوع الاخير من شهر نوفمبر الحالي الى موعد يحدد فيما بعد وقد جاء التاجيل بناء على طلب الاتحاد اللبناني لكرة السلة نظرا لقلة عدد الدول المشاركة واعتذار معظم الدول ومن بينها مصر .

■■ تم اسناد مسئولية الجهاز الفني للفريق الاول لكرة اليد بنادي هليوبوليس الى الكابتن ماجد ندا الذي عاد اخيرا الى مصر بعد ان عمل مدربا مساعدا للمنتخب القومي البولندي .

■■ حصل الكابتن ايهاب بشرى مدرب الفريق الاول لكرة الماء بنادي هليوبوليس على كاس احسن مدرب في الاحتفال الذي اقامته منطقة القاهرة للسباحة .

## من أسبوع لأسبوع



محمود الجوهري — فاروق جعفر — جورج سعد

■■ ما اصعب على الانسان ان يوجه اليه اتهام ظالم .. ولايستطيع الدفاع عن نفسه .. اقول ذلك بمناسبة ما قيل عن ان نادي الزمالك مفلس وليس في خزينته الا ٣٠ الف جنيه وانه لايستطيع صرف مرتبات الموظفين والعاملين فيه .. وقد قابلت الصديق جورج سعد امين صندوق نادي الزمالك في الدورة الماضية بعد رحلته الاخيرة في الولايات المتحدة .. وكان ذلك في المقصورة الرئيسية بصالة نادي الزمالك اثناء المباراة النهائية في بطولة كاس افريقيا لكرة السلة ..

وقال لي : كيف يقال ان نادي الزمالك مفلس وعلى حافة الهاوية .. فالزمالك لم يحصل حتى هذه اللحظة على مبلغ ٢٤٠ الف جنيه من المجلس الاعلى للشباب والرياضة هي جملة حصيلة مبارياته التي اذيعت تليفزيونيا في الموسم الماضي .. كما ان النادي لم يحصل على مبلغ ٢ مليون جنيه من قيمة البوتيكات التي تم بيعها منذ شهور والتي رفض مشتروها ان يسددوا هذا المبلغ الا بعد ادخال الكهرباء حسب الاتفاق . وهم على استعداد على دفع هذا المبلغ بمجرد تركيب وصلة الكهرباء .. وقال جورج سعد ان هناك عشرة بوتيكات اخرى جاهزة للتسليم يقدر ثمنها بحوالي عشرة ملايين جنيه .. ولو وضع هذا المبلغ وديعة في احد البنوك دفعةواحدة فسوف يدر مبلغا كبيرا شهريا يغطي مصروفات النادي بالاضافة الى قيمة الاشتراكات السنوية للاعضاء والتي تبلغ حوالي مليون جنيه سنويا .

وقال : ان الزمالك خلال الشهور القليلة القادمة في مقدوره ان يصبح اغنى الاندية المصرية .. وليس كما قيل ان النادي مفلس وعلى حافة الهاوية .

## اللواء جمال حارس يعلن ترشيحه لانتخابات اللجنة الاوليمبية المصرية

■■ اللواء جمال حارس فارسنا الدولي السابق وسكرتير اتحاد الفروسية ارسل إلى جميع الاتحادات الرياضية خطابات يعلن فيها عن ترشيح نفسه لانتخابات اللجنة الاوليمبية القادمة كعضو في اللجنة ، وجمال حارس شارك في الدورات الاوليمبية منذ عام ١٩٥٢ حتى عام ١٩٦٠ ، وكان ضمن المنتخب القومي المصري الفائز بالمركز الرابع في الدورة الاوليمبية عام ١٩٦٠ .

●●

## دعوة للزمالك للعب مع نادي الإتفاق السعودي

■■ تلقى الفريق الاول لكرة القدم بنادي الزمالك دعوة للعب بالمملكة العربية السعودية مع نادي الاتفاق السعودي خلال الفترة من ١٢ الى ١٥ ديسمبر القادم وذلك تكريما للاعب السعودي عيسى خليفة مقابل ٢٠ الف دولار لنادي الزمالك بالاضافة الى مصروف الجيب للفريق مع اقامتهم باحد الفنادق ذات الخمس نجوم ، وتتكون البعثة من ٢٦ فردا .

وصرح فاروق جعفر بانه من المحتمل اقامة مباراة اخرى مع احد اندية جدة خلال زيارة الفريق للسعودية .



## جولة الأسبوع

يقدمها : **إسماعيل البقري**

## على عثمان يشرف على الدورة الدراسية لاداريي الاندية الكينية في كرة القدم





على عثمان

وقع اختيار الاتحاد الافريقي لكرة القدم على الكابتن على عثمان المحاضر الدولي بالاتحاد الافريقي للادارة الفنية ليقوم بالاشراف على الدورة الدراسية في الادارة الفنية لاداريي المنتخبات القومية والاندية الكينية والتي تقام في نيروبي خلال المدة من ١١ الى ١٨ يناير القادم ، كما سيقوم في الوقت نفسه بالقاء المحاضرات في هذه الدورة التي يشرف عليها الاتحاد الافريقي لكرة القدم .

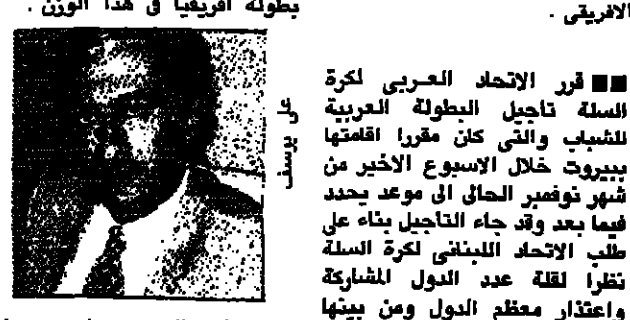
على عثمان يشغل حاليا منصب رئيس قطاع الشئون الرياضية بنادي الزمالك . وسبق له ان تولى مسئولية مدير ومدرب المنتخب القومي لكرة القدم .



## أسماء و أخبار

■■ قرر اتحاد كرة السلة ضم منطقة القليوبية لكرة السلة الى منطقة القاهرة والجيزة وتغيير اسمها لتصبح منطقة القاهرة الكبرى .

صرح بذلك اللواء حسنين عمران رئيس كرة السلة وقال ان ضم القليوبية الى القاهرة والجيزة سيؤدي الى تقوية المنافسة خاصة ان المناطق الثلاث تضم عددا من الاندية القوية .. مشيرا الى ان اندماجها في منطقة واحدة سيؤدي الى ارتفاع المستوى الفني لاندية المنطقة .



كامل يوسف

■■ عاد الى القاهرة حكمنا الدولي كامل يوسف قادما من تونس بعد ان قام بتحكيم مباراة بطولة افريقيا في وزن خفيف الثقيل في الملاكمة والتي اسفرت عن فوز علي السعيدي بطل تونس بالنقط بعد ان تغلب على روند كانيكا بطل زائير وحامل لقب بطولة افريقيا في هذا الوزن .

علي يوسف

■■ اعلن السيد علي يوسف سكرتير عام اتحاد التنس بدولة قطر انه تقرر توجيه الدعوة لكبار نجوم التنس بالعالم للمشاركة في بطولة قطر المفتوحة التي تقام بالدوحة في الفترة من ٤ الى ١٠ يناير المقبل .

حيث تم توجيه الدعوة للنجوم العالميين بوريس بيكر ، جيلي ميتيت ، وجوردان ايفانو يفتش ، وبك كاشر ستالي ، ومك كوسيه ، وستيفان ايدبرج .



مصطفى عبده

■■ مصطفى عبده نجم الاهلي والمنتخب القومي ومساعد مدرب المنتخب الاوليمبي لكرة القدم سابقا اعتذر عن ترشيحه للمشاركة في الدورة التدريبية للمدربين العرب والافارقة تحت اشراف الاتحاد الدولي والتي تقام في مدينة الغردقة بمحافظة البحر الاحمر خلال المدة من ١٤ الى ٢٤ نوفمبر وذلك لانشغاله في تحضير رسالة الماجستير التي يشرف عليها الدكتور حلمي الجمل عميد كلية التربية الرياضية في طنطا .

■■ اسرة البوارج الرياضية بالقناة الثالثة بالتليفزيون احتفلت امس بزفاف المخرج سعد فودة الذي دخل القفص الذهبي . الحفل اقيم بنادي ضباط الشرطة بمدينة نصر .

■■ نظمت جريدة السفير الاستفتاء السنوي لاختيار نجوم الرياضة في الاسكندرية لعام ١٩٩٢ . الذي اسفر عن فوز : أحمد الكاس في كرة القدم وعمرو ابوالخير في كرة السلة ومصطفى عبدالحارث في المصارعة وعمرو الجيوشي في كرة اليد وامل قايد في كرة السلة وكامل جمعة غلاب في الكاراتيه واحمد العبادي في الكرة الطائرة ومايا على عبدالواحد في العاب القوى وعمرو غنيم في التنس واحمد طلعت ربيع في الجمباز وادهم شريف بدر في السباحة وسامح عبدالله في الجودو وادهم قباري حماد في الفروسية .

وقد فاز اشرف قاسم نجم المنتخب القومي ونادي الزمالك بلقب احسن لاعب كرة قدم عام ١٩٩٢ .

وقد تم تكريم هؤلاء في حفل اقيم بفندق لاندمارك بالاسكندرية كما تم تكريم كل من : سعد الدين ابوالعطا حكم الكرة الطائرة وسميحة القصعي حكم الغطس والدكتور محمود عامر مدرب كرة السلة واسلام محمد قايد مدرب السباحة ومحمد محسن عياد كأحسن اداري .



# غرق سفينة بضائع مصرية بخليج السويس

## السفينة كانت تحمل ٨٦ حاوية في طريقها إلى جدة

كتب ـ عمرو غنيمة ومحمود النوبي :

غرقت عند منتصف الليلة قبل الماضية سفينة البضائع المصرية ، سماح ، بمنطقة شقير بخليج السويس بحمولتها من الادوية والشيكولاتة ودخان المعسل والموبيليا وقدرت الخسائر المبدئية بعشرة ملايين جنيه بما فيها ثمن الباخرة .

وكانت الباخرة في طريقها من السويس الى جدة وبعد ابحارها بـ ١٢ ساعة شعر ربانها بهجت البتانوني بميل مفاجىء قدر بثلاث درجات فاوقف السفينة عن السير تماما لمدة ٥ ساعات للكشف عليها وتبين سلامتها ، واتصل الربان بالمسئولين بميناء غارب ليسمح له بدخول الميناء لمزيد من الفحص واثناء ابحاره الى غارب زاد ميل السفينة جهة اليسار ١٨ درجة وحاول مع طاقم السفينة السيطرة على توازنها الا ان المياه اندفعت اليها بشدة وملأت عنابرها ، واخذت تغرق بسرعة عند منطقة شقير بالضبط . ثم ارسل ربان الباخرة اشارة الاستغاثة الدولية وامر بحارته بان يلقوا بانفسهم في المياه وسط ظلام الليل والامواج العالية ، وتصادف مرور قاطرة تابعة للشركة العامة للبترول على بعد ٣ اميال فالتقطت اشارة الاستغاثة وتوجهت الى منطقة غرق سفينة الشحن وانتشلت طاقمها بالكامل ولم تحدث خسائر في الارواح بينما غاصت السفينة الى قاع البحر بحمولتها التي تزيد على ١١٠٠ طن معبأة في ٨٦ حاوية .

وتبين ان السفينة مملوكة للشركة الدولية للنقل المشترك ، وامر اللواء حسن الأجهوري مساعد وزير الداخلية لامن الموانى باحالة طاقم السفينة الى حمدى عبد العزيز رئيس النيابة لسماع اقوالهم ومعرفة اسباب الحادث .

# اعترافات مثيرة للمتهم الأول في حادث الأتوبيس السياحي بقنا

## الإرهابيون باتوا ليلة الحادث داخل مقبرة

كتب ـ مريد صبحي ويحيى توفيق :

امر بدري عبدالفتاح المحامي العام لنيابات قنا بحبس بسطاوي عبدالجيد ابوالمجد «١٨ سنة» احد الجناة الخمسة الذي تم ضبطه في حادث الاعتداء المسلح على الاتوبيس السياحي الذي كان يقل فوجا سياحيا يضم ٢٢ سائحا المانيا بميدان سيدي عبدالرحيم القنائي بمدينة قنا صباح امس الاول ٣٠ يوما على ذمة التحقيق .

## حملات مكثفة لضبط الجناة بعد إغلاق منافذ قنا

## القبض على متهم ثان وبحوزته السلاح المستخدم في الهجوم



● السائحة الالمانية «سابينا كلازيتك» بعد العملية الجراحية .

● رجال الشرطة اثناء معاينة الاتوبيس السياحي .

● مدير مستشفى قنا يطمئن على سائق اتوبيس السائحين .

وقد اعترف المتهم تفصيليا باشتراكه في ارتكاب الحادث هو وزملاؤه الاربعة الهاربون وهم : دراو محمد ابراهيم ، واحمد عبدالغني ، وعبدالهادي الصغير ، واشرف سعيد عيدريه ، وذلك في التحقيقات التي اجراها عبدالله عبدالكريم رئيس نيابة شمال قنا والبحر الاحمر ، ومحمود عارف مدير نيابة قنا ..

وقال المتهم في اعترافاته : «انني تقابلت مع اشرف سعيد وهو من قيادات التنظيم بمنطقة الحميدات بقنا عدة مرات بالاسكندرية وكان يحضر الى قريتنا الحجيرات مركز قنا لالقاء خطب في المساجد . وكانت اخر مقابلة لي معه بالاسكندرية في الاسبوع الماضي واعطاني ٥٠ جنيها وقال لي : سافر الى البلد لتقابل بسطاوي «سائق السيارة نصف النقل المستخدمة في الحادث» . وبالفعل حضرت الى قنا يوم الاحد الماضي ومنها الى الحجيرات . ثم فوجئت يوم الاربعاء الماضي بشخص اسمه احمد عبدالغني جاء الى منزلي وقال لي : «اشرف وصل وعايزك ضروري وهو في انتظارك في قرية اولاد سمك» . مركز قنا وتوجهت معه الى هناك وتقابلنا عند «ضريح الشيخ احمد» بالمقابر وكان برفقته بقية المجموعة الهاربين وسهرنا معا حتى ساعة متأخرة من الليل وقال لنا اشرف : اننا سنقوم بتنفيذ عملية في الصباح ثم بتنا ليلتنا داخل الضريح وكان معهم حقيبتان مغلقتان وقبل اذان الفجر ايقظنا اشرف قائد المجموعة وتوجهنا الى الطريق الاسفلتي وكانت هناك سيارة نصف نقل في انتظارنا على الطريق . وتركنا اشرف وذهب ليتحدث مع سائق السيارة ثم نادى علينا وركبنا جميعا السيارة وتوجهنا الى قنا وقبل وصولنا لميدان سيد عبدالرحيم القنائي وبالتحديد عند الكورنيش ، نزلنا من السيارة وكنت انا بعيدا عنهم بضع خطوات وفجأة سمعت اطلاق الرصاص حيث كان كل منهم ممسكا بندقية آلية يطلق منها الرصاص على الاتوبيس السياحي . ثم فروا ناحية السوق وقام اشرف بالقاء حقيبة على الارض فاخذتها وهربت الا انها سقطت مني وعندما حاولت التقاطها مرة اخرى فتحت وظهرت منها بندقية آلية وخزانتا طلقات ـ وبعدها امسك بي اثنان من الاهالي واخران من رجال الشرطة .

كما ادلى الشاهد الاول علم الدين سليمان محمد المجند بادارة مرور قنا الذي تمكن من ضبط المتهم باقواله امام النيابة وقال : انني كنت اقوم بتأدية عملي المكلف به لتنظيم حركة المرور امام مزلقان السكة الحديد بميدان سيدي القنائي وفوجئت بعدة اشخاص يطلقون النيران على الاتوبيس السياحي ورغم انني لااحمل سلاحا فقد سارعت بمطاردتهم وتمكنت من الامساك باحدهم ومعه بندقية آلية بها خزنتان احداهما فارغة والاخرى بها ٢٩ طلقة .

وقال عبيد بدوي عبدالرحمن «٥٠ سنة» مساعد اول ويعمل «بلوكامين بشرطة» الهجانة : كنت في طريقي الى السوق لشراء بعض الخضراوات وبالقرب من ميدان سيدي عبدالرحيم سمعت دوي طلقات نارية وشاهدت بعض المسلحين يرتدون القمصان والبنطلونات يهربون باسلحتهم الآلية في اتجاه شارع الصهريج فجريت وراءهم وساعدت جندي المرور في ضبط احدهم .

وقد امرت النيابة بسرعة ضبط المتهمين الهاربين والاسلحة المستخدمة في الحادث .

### نقل السائحة الالمانية

ومن ناحية اخرى تم امس نقل السائحة الالمانية «سابينا كلازيتك» من مستشفى قنا العام الى القاهرة بعد استكمال علاجها وتجاوزها مرحلة الخطر حيث اجريت لها عملية نقل دم من فصيلتها «A.R» والذي تبرع به احد اطباء المستشفى .

وكان الفريق محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع قد امر بتخصيص طائرة نقلت السائحين الخمسة المصابين لاستكمال علاجهم بالقاهرة مساء امس الاول ، وقد تحسنت حالتهم الصحية عدا سائحتين حالتهما مستقرة بعد ان تجاوزتا مرحلة الخطر .

كما بدأت اجهزة الامن بقنا في عمليات بحث مكثفة للقبض على الجناة الهاربين ، حيث داهمت بلدة الحجيرات مسقط راس الارهابيين للقبض على جميع العناصر المشتبه في تورطها في الحادث وقد القت القبض على عدد منهم وجار استجوابهم للارشاد عن الهاربين .

### اغلاق المنافذ

كما تم وضع خطة بحث مشتركة بين اجهزة امن قنا واسوان واغلاق جميع المخارج والمنافذ بين المحافظتين ، حيث اكد مصدر امني ان الارهابيين الذين نفذوا الحادث لهم خلايا ارهابية تنحدر من بعض قرى ومدن اسوان ، ويخشى تسللهم للاختفاء لديهم .

واضاف مصدر امني اخر ان الارهابيين ثبت من خلال اعترافات المتهم المقبوض عليه بانهم التقوا بالاسكندرية ، ومن المرجح انهم تلقوا تكليفهم من قيادات التنظيم الارهابي الذي يجرى محاكمته بالاسكندرية امام المحكمة العسكرية الان ، خاصة وقد سبق لاعضاء هذا التنظيم التهديد بشن هجمات ارهابية ضد السائحين وضرب السياحة بمناطق الصعيد ، خاصة ان بعض امراء هذا التنظيم الارهابي من محافظة قنا وقد بدات نشاطها المتطرف من بلدة الحميدات .

### القبض على متهم اخر

وقد تمكنت اجهزة الامن بقنا بالاشتراك مع مباحث امن الدولة امس من ضبط متهم اخر من الذين اشتركوا في الحادث وهو عبدالهادي احمد الصغير من قرية الحجيرات مركز قنا وضبطت بمنزله البندقية الآلية المستخدمة في الحادث .

وذلك في حملة قادها اللواء حلمي الفقي مدير الامن العام واللواء محمود عنتر مدير امن قنا وعبدالوهاب ابازيد مدير مباحث امن الدولة لمنطقة جنوب الصعيد .

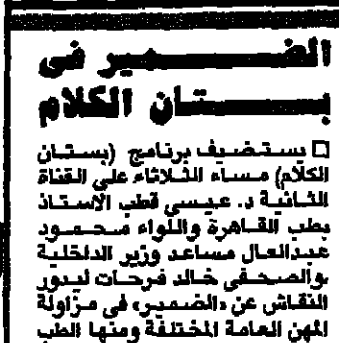
# سر الحرائق التي تطارد الفتاة الجميلة داخل الفيلا !!

عالم الجان .. عالم مثير .. مليء بالعجائب والأسرار .. ولكن ماذا يحدث .. عندما يتحول ذلك العالم الى لغز محير .. يحيل الحياة معه الى كابوس مزعج .. هذا ماحدث مع فتاة جميلة لايتعدى عمرها سبعة عشر ربيعا .. وتلك هي ماساتها عندما شاهدت في ليلة سوداء .. كابوسا مخيفا .. اثناء نومها .. تجسد في صورة انسان يقدم لها «صينية» عليها راس خنزير اضطربت .. وارتعدت امامه .. ولكنه حذرها من الافصاح عما رأته .. والا سوف ينتقم منها شر انتقام بحرقها .. واشعل النيران في مسكنها وهو عبارة عن فيلا من طابقين بحي بولاق ولكن الفتاة الجميلة لم تستطع تحمل هذه الصدمة فاخبرت والدتها بما شاهدته في نومها .. ولم يمض يوم واحد حتى نفذ الجان تهديده لها .. فحضر لها ظهرا .. اثناء وجودها بمفردها .. واخبرها بانه سوف يحرق غرفتها .. ولم تمض ثوان حتى تصاعدت السنة اللهب فوق سريرها صرخت مستغيثة واسرعت الام اليها فاشارت الفتاة وهي عاجزة عن النطق الى اللهب المتصاعدة امام عينيها واسرعت الام مع ابنائها تطفيء النيران التي احرقت «سرير الابنة» بالفعل . وقد ارتسمت على وجوهم جميعا .. علامات الفزع وهم لايجدون تفسيرا لما حدث .

واصطحب الاب ابنته للنوم .. بحجرته بدلا من تركها بمفردها . ولكن عينيها لم تغمض من الرعب الذي تملكها وفي الهزيع الاخير من الليل .. استيقظ الجميع على صرخاتها واذا بالنيران مشتعلة بالسرير الذي تنام عليه فتم اخمادها .. واستمر افراد الاسرة حتى الصباح في رعب وراحوا يتلون آيات القرآن الكريم .

بعدها طرقوا ابواب علماء الدين علهم يجدون لديهم تفسيرا وتكاثرت الاجتهادات والتفسيرات .. ولكنها في النهاية اجمعت على ان هذا «جان شرير» اختار ضحيته لجمالها وانطوائها الشديد .. ونومها بمفردها . ونصحوها بتلاوة القرآن في المنزل ورش الحوائط بمياه الزعفران .. ولكن الحرائق لم تنقطع ودمرت جهاز التكييف .. وبعض اللوحات الخشبية المعلقة على الحوائط .. لتعيش الفتاة واسرتها في لغز احال حياتهم الى جحيم .

**عصام مليجي**







# الإذاعة والتليفزيون

إشراف: محمد صالح

## حكاوى تاريخية



الشيخ المراغي

□ يقدم برنامج (حكاوى القهاوى) مساء الغد على القناة الثانية حلقة خاصة بعنوان (شاهد على التاريخ) مع حسن المراغي العضو البرلماني القديم وابن شيخ الازهر الاسبق ليتحدث عن دور وتاريخ والده في الازهر، وخلافه مع الملك فؤاد وأسبابه، وذكرياته مع الساسة المصريين، وابرز الاحداث التي عاصرها. يستضيف البرنامج د. يونان لبيب رزق استاذ التاريخ بجامعة عين شمس ليؤرخ للاحداث ويوثقها. البرنامج إعداد يحيي تادرس وتقديم سامية الاتربي وإخراج عمرو انور.

## الضمير في بستان الكلام

□ يستضيف برنامج (بستان الكلام) مساء الثلاثاء على القناة الثانية د. عيسى قطب الاستاذ بطب القاهرة واللواء محمود عبدالعال مساعد وزير الداخلية والصحفي خالد فرحات ليدور النقاش عن «الضمير» في مزاولة المهن العامة المختلفة ومنها الطب والشرطة والصحافة. البرنامج تقديم جانيت فرج وإخراج سعيد حامد.

## سينما الطفل في مصر







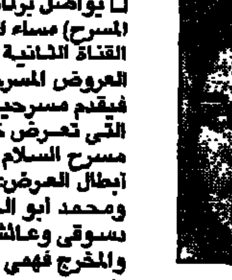


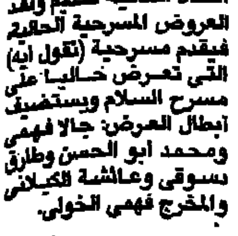


لبلبة

□ يقدم برنامج (سينما ٢٠٠٠) مساء الخميس على القناة الثانية حلقة عن سينما الطفل في مصر، يستضيف فيها المخرج عاطف سالم والفنانين لبلبة ومحسن زايد وشوقي حجاب ورضا جبران ليناقشوا صناعة سينما الطفل، وتراجعها في السينما المصرية مقارنة بالأفلام العالمية للطفل، مع عرض مشاهد من أفلام (دهب) (وسلاحف النينجا) (وامبراطورية ميم) البرنامج تقديم عبدالمجيد خضر وإخراج على عبد العال.

## مسرحية: نقول أيه!







جالا فهمي

□ يواصل برنامج (أضواء المسرح) مساء الخميس على القناة الثانية تقديم ونقد العروض المسرحية الحالية فيقدم مسرحية (نقول ايه) التي تعرض حاليا على مسرح السلام ويستضيف أبطال العرض: جالا فهمي ومحمد أبو الحسن وطارق دسوقي وعائشة الكيلاني والمخرج فهمي الخولي.

## القناة الأولى

□ الاحد: ١٠.٠١ الافتتاح والقرآن ١٠.١٥ الأطفال ١١.٠٠ مسلسل للأطفال ١١.٣٠ اكروبات عالمية ١٢.١٥ مسلسل البخيل وانا ١,٠٠ المجلة الإسلامية ١.٢٠ عزيزتي حواء ١.٣٥ دنيا الناس ٢.٠٠ من غير ميعاد ٣.٠٠ قبلي وبحري ٣.١٥ سر الأرض ٣.٣٠ أماني والغاني ٤.١٥ مع الأصدقاء ٤.٤٠ استشارة طبية ٤.٤٥ البرامج التعليمية ٧.١٥ مسلسل (ولكنه الحب) ٨.٣٥ جولة الكاميرا ١٠.١٥ مسلسل ليالي الحلمية ١٢.١٥ شخصيات ضاحكة.

□ الاثنين: ١١.٣٠ عالم السيرك ١١.٤٥ برنامج رياضي ١.٢٠ نحو الهدف ١.٣٥ ربيع العمر ٣.٠٠ في دائرة الضوء ٣.١٥ الناس والسياحة ٤.١٥ الأطفال مكتبة الزهور ٨.٣٥ صندوق الدنيا ٩,٤٥ فكر وفن ١٠.١٠ صورة ومعلومة ١٠.٣٠ جديد × جديد

□ الثلاثاء: ١١.٢٥ اكروبات عالمية ١١.٣٥ برنامج الصحة ١.٢٠ المرأة ١.٣٥ البساط السحري ٣.٠٠ برنامج الريف ٣.١٥ الشارع المصري ٤.١٥ فنون وكرتون ٨.١٥ رفع الستار ١٠.٣٠ فيلم الحفيد

١٢.١٥ مجلة الاغاني.

□ الاربعاء: ١١.٢٥ عالم السيرك ١.٢٠ الوقاية تغني عن العلاج ١.٣٥ انت والحياة ٢.٠٠ اكروبات عالمية ٢.٣٠ برنامج الشباب ٢.٤٥ مباراة المصري والاتحاد ٨.٣٠ حكايات مصرية ٩.٣٠ دردشة ١٠.٣٠ اخترنا لك ١٢.١٥ زووم.

□ الخميس: ١١.٢٠ عروستي ١٢.١٥ فيلم إلى المأذون يا حبيبي ٥.٠٠ مساء الخير ٥.٣٠ البرلمان الصغير ٦.٣٠ الجديد في الطب ٩.٣٠ الناس والاقتصاد ٩.٤٥ الموسيقى العربية ١٠.٣٠ فيلم الدنيا على جناح يمامة.

□ الجمعة: ١٠.١٠ سينما الاطفال ١١.٠٠ شعائر صلاة الجمعة ١٢.١٥ نشرة أخبار الاطفال ١٢.٣٠ مجلة المرأة ١.٠٠ عالم الحيوان ١.٣٠ مسلسل سر الأرض ٢.٠٠ لقاء الشيخ الشعراوي ٢.٤٥ فيلم (الحموات الفاتنات) ٥.٠٠ برنامج الشباب ٥.٣٠ حياتي ٦.٢٠ برنامج بيتي ٦.٤٥ فرصة عمل ٧.١٥ مسلسل مازال النيل يجرى ٨.٢٥ كتاب في حياتي ١٠.٢٠ فكر ثواني واكسب دقائق ١١.٥٠ فيلم انكريني.

## القناة الثانية

□ الاحد : ١٠ في نور القرآن الكريم ١٠.١٥ اليوم المفتوح ١٢ لك ولاسرتك ١٢.١٥ برامج الاطفال ٢.١٠ خمسة لصحتك ٢.١٥ العيادة الرياضية ٢.٣٠ فيلم: عفريته هانم ٤.٣٠ المكتبة الاسلامية ٥.١٥ حلقة اجنبية ٦,٠٠ الشباب ٦.٣٠ جولة الفنون ٧.١٥ البرامج التعليمية ٨.١٥ الصحافة العالمية ٨.٣٠ العالم يغني ٩,٠٠ لقاء كل يوم ٩.٣٠ المسلسل الاجنبي ١٠.١٥ حكاوى القهاوى ١١,٠٠ فيلم جوتشا

□ الاثنين :١.١٥ طب الاعشاب ١.٣٠ صور رياضية ٣.٥ بفيفت ٦,٠٠ الرضا والنور ٦.٣٠ تكنولوجيا ٨.٣٠ الكرة في اسبوع ١٠.١٥ كلام من ذهب ١١,٠٠ فيلم القاتل

□ الثلاثاء :١.١٥ تبسيط العلوم ١.٣٠ الشباب ٤.٣٠ فتاوى واحكام ٤.٤٥ الطب في خدمة المجتمع ٥.٥٠ عالم البحار ٦.٢٠ المواجهة ٦,٣٥ اصدقاء البيئة ٨.١٥ فرسان الارادة ٨.٣٠ امسية ثقافية ٩,٠٠ بستان الكلام ٩.٣٠ فيلم ابنة ريان

□ الاربعاء :٠٠.اطبيبك الخاص ١.١٥ علم نفسك ١.٣٠ الرياضة للجميع ٣،٠٥ فيلم الاجير ٤.٤٥ لك ولاسرتك ٥,٠٠ في الطريق اليك ٦ المجلة العلمية ٦.٣٠ الدين والحياة ٨.١٥ كنوز مصرية ٨.٣٠ حكايات وذكريات ١٠.١٥ طلب حضور ١٠.٤٥ سينما كمان وكمان

□ الخميس: ١٢.١٥ من هدى السنة ٢.٣٠ فيلم سكة العاشقين ٤.٤٥ نبع الحضارة ٥,٠٠ هاف تايم ٦,٠٠ امومة وطفولة ٦.٣٠ بدون اعداد ٨.١٥ تياترو ١٠،١٥ نادى رجال الاعمال ١٠.٤٥ سينما ١١،١٥ برنامج اوسكار ويعرض فيلم فلفيرادو

□ الجمعة ٨ البرامج التعليمية ١١.١٥ لك ولاسرتك ١١.٣٠ برامج الاطفال ١.١٥ الاسبوع الرياضي ٢,٠٠ انباء واراء ٢.٣٠ تليسينما ٣.٠٥ فيلم رجل من صفيح ٦,٠٠ المصارعة ٦.٣٠ آدم وحواء ٨.١٥ مسافر على الهواء ٨.٣٠ بدايتي ٩ لقاء كل يوم ١٠.١٥ مواقف وطرائف ١٠.٣٠ كان ياما كان ١١,٠٠ بانوراما فرنسية

## القناة الثالثة

□ الاحد: ٥.٢٥ علماء ٢٠٠٠/ ٥.٣٥ حروف وارقام ٥.٤٥ ريبورتاج ٦.٠٠ مصر بخير ٦.١٥ زحمة ٦.٣٠ اصالة مصرية ٧.٠٠ رجل مهم ٧.١٠ مهن حرة ٧.٢٠ السهم الاخضر ٩.١٥ دنيا الجمارك ٩.٣٠ هي وهو والمستقبل ١٠.٠٠ سؤال محيرني ١٠.٣٠ مجلة المنوعات

□ الاثنين: ٥.٢٥ عزيزي رايك إيه ٥.٣٥ نحو حياة طبيعية ٦.٠٠ الزراعة والتنمية ٦.١٥ فرسان النغم ٦.٣٠ الفيلم العربي ٨.١٥ مع مرتبة الشرف ٨.٣٠ التحدى (١) ٩.٠٠ دنيا الجمارك ٩.١٥ مساء الخير يامصر ٩.٤٥ كلام جد ١٠.٠٠ البداية ١٠.٣٠ في بيتنا نجم

□ الثلاثاء: يوم مفتوح

□ الاربعاء: ٥.١٥ تليفزيون ترانزوستور ٦.٠٠ عيادة ق٣/ ٦.١٥ باق من الزمن ٦.٣٠ الضحايا ٦.٤٥ أضواء على الخطة ٧.٠٠ الوقت الضائع ٧.١٥ الحلقة الأجنبية ٨.٠٠ الناس والقانون ٨.١٠ مزيكا ٨.٣٠ صور مضيئة ٨.٤٥ كلفا سلاح ٩.٠٠ سينمائيات ٩.٣٠ كيف تستثمر اموالك ١٠.٠٠ أستاذي العزيز ١٠.١٥ قمم مصرية

□ الخميس: ٥.١٥ جوائز ٥.٣٥ عالم التاميتات ٦.٣٠ مباراة كرة قدم عالمية ٨.٠٠ التحدى (٣) ٨.١٠ المطار ٨.٣٠ حظك على بابك ٨.٤٥ ضيف ق٣/ ٩.١٥ مباراة على الهواء ٩.٤٥سلام سلاح ١٠.١٥ لكل عروسين

□ الجمعة: ٥.١٥ حديث الجمعة ٥.٣٥ دنيا جديدة ٦.٠٠ الباب المفتوح ٦.٣٠ الفيلم العربي ٨.٣٠ عالم الشهرة ٩.١٥ غنوتك ١٠.٠٠ حكمت المحكمة ١٠.٣٠ الكاميرا في الملعب

## القناة الرابعة

□ الأحد: ٥.٠٠ القرآن الكريم ٦,٠٠ زهور ٦.١٥ جولة رياضية ٦.٣٥ مسلسل في المرأة ٧.٤٥ معلومة على الماشي ٧,٥٠ البيئة والحياة ٨.١٥ ثقافة وفن ٨.٣٠ القناة في حياتي ٨.٤٠ مساء النور ١٠.١٥ حكايات ضاحكة

□ الاثنين ٢,٢٠ بكل اللغات ٣,٠٠ اطفال الغد ٤,٠٠ أيه العمل ٤.٣٥ اليوم المفتوح ٥.٤٥ الصحافة الاقليمية ٦,٠٥ صندوق الدنيا ٦,٢٠ الشوارع حكايات ٧.٢٥ خمسة رياضة ٨.٠٥ أهداء ٨.٢٠ فيلم أم يابلد أه ١٠,٥ ق٤ معاك على الخط ١١,٠٠ الصح ايه.

□ الثلاثاء: ٥,٤٥ طلب احاطة ٦.١٥ بدون مجاملة ٧,٥٠ حياتك غالية ٨.١٥ ايام العمر ٨.٤٥ مشاهد على الهواء ٩.٤٥ انقذوا

اثارنا ١٠.٤٥ مجلة ق ٤.

□ الاربعاء: ٥,١٠ بستان الأمل - ٦,٠٠ قطار الرحلات ٦,٢٠ في خدمتك ٧.٤٥ معلومة على الماشي ٧,٥٠ حالة خاصة ٨.١٥ استجواب للنواب ٨,٣٥ حكاوى السمسمية ١٠.٤٥ سهرة رياضية.

□ الخميس: ٥.٤٥ شريان الخير ٦,٠٠ مجلة الاصدقاء ٦,١٥ الو يا مسئولين ٧,٥٠ زوم إن ٨.٠٠ كل الفنون ٨.١٥ دوري القناة في اسبوع ٨.٣٥ افراح بلدنا ٩.٤٥ فصل من مسرحية عش المجانين

□ الجمعة: ٥.١٠ دنيا المرأة ٦.٠٠ رحلات وحكايات ٦.٢٠ بنك المعلومات ٧,٤٥ اجندة القناة ٧.٥٠ عيادة ق٤ - ٨.١٠ مسرحية ٩.٠٠ من معاني الافلام ١٠,١٥ سهرة الجمعة.

## القناة الخامسة

□ الاحد : ٤.٣٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٤,٤٠ جرس الفسحة ٥,١٠ صفحات من التاريخ ٥,٢٥ مسلسل طارق من السماء ٦,١٥ المجلة الصحية ٦,٣٥ سواعد الانتاج ٧,١٥ حكاية وراء كل باب ٧,٣٠ الرمال الخضراء ٨,٠٠ اسكندرية اليوم ٩,٠٠كلام جد ٩,٣٠ اخر صيحة ٩,٤٠ فيلم الجوازة دى مش لازم تتم

□ الاثنين : ٤,٤٠ احنا كبار ٥,١٠ انت والقانون ٦,١٥ في خدمتك ٦,٣٥ القرية ٢٠٥٠، ٧,١٥ المرأة ٧,٣٠ جولة رياضية ٧,٥٠ ضحكة واحدة ٨,٠٠ فكر وثقافة ٨,٣٥ شباب × شباب ٩,٠٠ ساعة الصفر ٩,٣٠ فنون ومواهب

□ الثلاثاء : ٤,٤٠ جزيرة العرائس ٥,١٠ دائرة المعارف ٦,١٥ في كل مكان نقطة ٦,٣٥ مشاهير تحت الاضواء ٧,١٥ سؤال وسؤال ٧,٣٠ الارض عمار ٧,٥٠ كنوز اسكندرية ٨,٠٠ من العالم أغنيات ٨,٣٥ سؤال لابد منه ٩,٠٠ دنيا الاقزام ٩,٣٠ مسرحية حلمك ياسي علام

□ الأربعاء : ٤,٤٠ طلائع النور ٥,١٠ كمبيوتر ٦,١٥ عيادة ق٥ - ٦,٣٥ غدا أفضل ٧,١٥ المرأة ٧,٣٠ سلامتك ياكابتن ٨,٠٠ فرصة عمرى ٨,٣٥ فكر معانا من غير هدايا ٩,٠٠ الزمن الضائع ٩.٣٠ المسرحية

□ الخميس :٤,٤٠ شقاوة ٥,١٠ انت والقانون ٦,١٥ النادى السياحي ٦,٣٥ شهادة تقدير ٧,٠٥ بيكيا ٧,٣٠ بازاهير الشعر ٧,٥٠ أغنية ٨,٠٠ حديث الاصابع ٨,٣٥ أغاني لها معاني ٩,٠٠ الدخول بالدعوة ٩,٣٠ طلباتك ايه!؟

□ الجمعة : ٢,١٥ لينا وليكو ٣,٠٠ فصل من مسرحية ٦,١٥ دنيا الستات ٦,٤٥ مطرب الاسبوع ٧,٠٥ بدون تحيز ٧,٢٥ من عالمنا ٨,٠٠ الهاوى والغاوى ٨,٣٥ على القمة ٩,٠٠ قال الراوى ٩,٣٠الشهد والدموع



حسن مصطفى ويحيى شاهين في لقطة من المسلسل

## ومازال النيل يجرى من الجمعة على القناة الأولى

□ تبدأ القناة الأولى يوم الجمعة القادم عرض حلقات المسلسل العربي الجديد. • (ومازال النيل يجرى). تاليف اسامة انور عكاشة وإخراج محمد فاضل وبطولة يحيي شاهين وفردوس عبدالحميد وهشام سليم وصابرين وحسن مصطفى ومحمد توفيق وعبدالله محمود وأشرف عبد الباقي وطارق دسوقي، وتدور احداثه حول قافلة طبية تزور إحدى القرى لعلاج مرضاها.

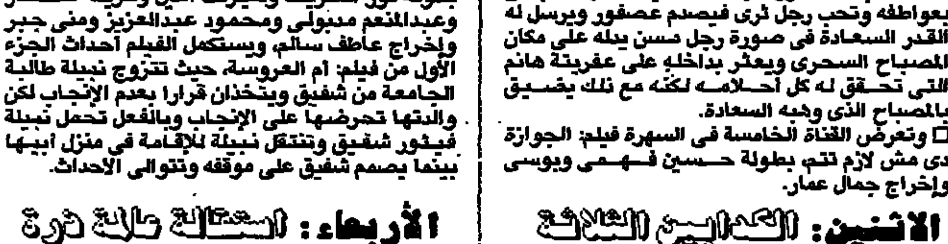
## تعيينات جديدة بالإذاعة والتليفزيون

أصدر صفوت الشريف وزير الاعلام قرارا بتعيين عدد من القيادات الاعلامية في اتحاد الاذاعة والتليفزيون شملت: تعيين سهير الاتربي مستشارا من الدرجة الأولى الممتازة وتكليفها بالاشراف على القناة الفضائية المصرية ومحمد رجائي نائبا لرئيس التليفزيون ومشرفا على القنوات المحلية بالاضافة إلى عمله كرئيس للقناة الثالثة وسمير التوني رئيسا لاخبار التليفزيون وأحمد سمير نائبا لرئيس القناة الأولى وصلاح سمهان رئيسا للإدارة المركزية للبرامج التعليمية وفاطمة البوهي رئيسا للادارة المركزية للمركبات بقطاع التليفزيون وعلى الزرقاني مستشار من الدرجة العالية وسهام الديب رئيسا للقناة الثانية ونيب المهندس عبدالسلام خليل أمينا عاما لإتحاد الاذاعة والتليفزيون ومتولي الزغبي رئيسا للإدارة المركزية للرقابة. وفي قطاع الاذاعة تعيين وجدى الحكيم رئيسا للتخطيط للإنتاج الاذاعي المركزي واحمد الرزاز رئيسا للأخبار المركزية وحمدى الكنيسي رئيسا لشبكة صوت العرب وعطية السيد نائبا لرئيس شبكة الاذاعات الموجهة ومحمد عبدالرحمن نائبا لرئيس الشبكة الثقافية ومصطفى الشريف نائبا لشبكة الاذاعات المحلية وكامل البيطار نائبا لرئيس شبكة صوت العرب ومحمود مرزوق نائبا لرئيس الاخبار.

□ ليلى علوى وهشام عبدالحميد في لقطة من فيلم «غرام الأفاعي» سهرة الجمعة ق٢



ميرفت أمين ومنى جبر في لقطة من «الحفيد» سهرة الثلاثاء ق١

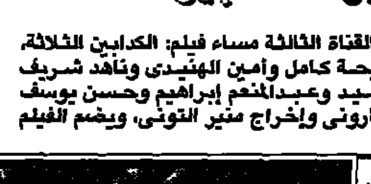


## الأفلام العربية

### الأحد: عفريتة هانم.. والجوازة دى مش لازم تتم

□ تعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم: عفريتة هانم، بطولة فريد الاطرش وسامية جمال وإسماعيل ياسين ولولا صدقي وإخراج بركات، وتحكى أحداثه قصة حب عصفور للراقصة علية، لكنها لاتبالي بعواطفه وتحب رجل ثرى فيصدم عصفور ويرسل له القدر السعادة في صورة رجل [illegible] على مكان المصباح السحري ويعثر بداخله على عفريتة هانم التي تحقق له كل أحلامه لكنه مع ذلك يضيق بالمصباح الذي وهبه السعادة.

□ وتعرض القناة الخامسة في السهرة فيلم: الجوازة دى مش لازم تتم، بطولة حسين فهمي ويوسى وإخراج جمال عمار.



### الاثنين: الكدابين الثلاثة

□ تعرض القناة الثالثة مساء فيلم: الكدابين الثلاثة، بطولة مديحة كامل وأمين الهنيدى وناهد شريف ونبيلة عبيد وعبدالمنعم إبراهيم وحسن يوسف وسهير البارونى وإخراج منير التونى، ويضم الفيلم ثلاث قصص منفصلة. الفيلم تقديره فوق المتوسط.

### الثلاثاء: الحفيد

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم: الحفيد، بطولة نور الشريف وميرفت أمين وكريمة مختار وعبدالمنعم مدبولي ومحمود عبدالعزيز ومنى جبر وإخراج عاطف سالم، ويستكمل الفيلم أحداث الجزء الأول من فيلم: أم العروسة، حيث تتزوج نبيلة طالبة الجامعة من شفيق ويتخذان قرارا بعدم الإنجاب لكن والدتها تحرضها على الإنجاب وبالفعل تحمل نبيلة فيثور شفيق وتنتقل نبيلة للإقامة في منزل أبيها بينما يصمم شفيق على موقفه وتتوالى الاحداث.

### الأربعاء: استقالة عالمة ذرة

□ يقدم برنامج «سينما كمان وكمان» على القناة الثانية الفيلم التليفزيوني: استقالة عالمة ذرة، بطولة سهير البابلي وأبوبكر عزت وإخراج إبراهيم الشقنقيري.

### الخميس: إلى المأذون ياحبيبي.. والدنيا على جناح يمامة.. وسكة العاشقين

□ تعرض القناة الأولى ظهرا فيلم: إلى المأذون ياحبيبي، بطولة صفاء أبوالسعود وفريد شوقي وسمير غانم ونبيلة السيد وإخراج محمود فريد وتدور أحداثه حول بسبوسة التي تحضر للقاهرة بعد وفاة والديها وتعيش مع دياب وزوجته وتتعرف على جارهم سمير وتنشأ بينهما قصة حب.

□ وتعرض القناة الأولى في السهرة فيلم: الدنيا على جناح يمامة، بطولة محمود عبدالعزيز وميرفت امين وإخراج عاطف الطيب.

□ وتعرض القناة الثانية بعد الظهر فيلم: سكة العاشقين، بطولة ميرفت أمين وحسين فهمي وسمير غانم وإخراج حسن الصيفي، وتدور أحداثه حول نوال التي تقرر فسخ خطبتها عندما تدرك استحالة استمرارها نتيجة لغيرة خطيبها الشديدة وتسافر إلى الأسكندرية وهناك تلتقي مع صلاح ويشعر كل منهما بعاطفة قوية تجاه الآخر لكنه يتردد في إعلان زواجه منها مما يجعلها تبتعد عنه حتى تكتشف بعد ذلك انه يعاني من مرض خطير.

### الجمعة: انكريني.. وغرام الأفاعي

□ تعرض القناة الأولى في السهرة فيلم: انكريني، بطولة نجلاء فتحي ومحمود ياسين وإخراج بركات، الفيلم مأخوذ عن قصة «بين الأطلال» ليوسف السباعي وتروى أحداثه قصة حب تنشأ بين سامية وكمال زميلها في الجامعة لكن الأم منى تفاجأ بأن كمال هو ابنها وتروى لابنتها قصتها عندما التقت مع الكاتب محمود المتزوج من امرأة أقعدها المرض عن الحركة واضطرت منى أن تهرب من حبها وتتزوج من عبدالرحيم وتنجب منه كمال لكن الحنين يدفعها لزيارة محمود الذى أصيب في حادث

□ وتعرض القناة الثالثة مساء فيلم: غرام الأفاعي، بطولة ليلى علوى وصلاح قابيل وصابرين وهشام عبدالحميد وإخراج حسام الدين مصطفى وتدور أحداثه حول مهجة ووجدى اللذين يعيشان قصة حب ويتخرجان معا في كلية الصيدلة لكن أهلها يرفضون زواجهما وتضطر مهجة للزواج من يسرى الثرى الذى يفتح لها صيدلية ويأتي وجدى للعمل فيها وتتجدد علاقتهما وتكشف ذلك شيرين شقيقة يسرى، وتطلب مهجة الطلاق منه وعندما يرفض تتفق مع وجدى لقتله بالسم دون أن ينكشف أمرهما ويتزوجان وتتوالى الأحداث. الفيلم اجتماعي تقديره الفني والأدبي جيد.



روبرت ميتشوم وسارة ميلز في لقطة من فيلم «ابنة ريان» سهرة الثلاثاء ق٢



□ جاك ليمون وكيم نوفاك في لقطة من بفيفت عصر الاثنين ق٢

## الأفلام الأجنبية

### الأحد: جوتشا

□ في السهرة: فيلم: جوتشا، بطولة انتوني إدوارد وليندا فيورينتينو ونيك كوري والكس روكو وإخراج جيف كانو. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور أحداثه في إطار الجاسوسية حول شابين أمريكيين «جوناثان» و «مانولو» اللذين يذهبان لقضاء الأجازة الصيفية في فرنسا. ويتعرف «جوناثان» على فتاة من أصل تشيكي وتعمل في ألمانيا الشرقية ويتعلق بها ويحبها ويتفقان على الذهاب لألمانيا حيث تعمل، وتستغل الفتاة سذاجة الشاب وتضع في حقيبته فيلما به أسرار حربية، وتبدأ المخابرات الروسية في مطاردته.

### الاثنين: بفيفت.. والقاتل

□ عصرا: فيلم: بفيفت، بطولة جاك ليمون وكيم نوفاك وجودي هوليداي وجاك كارسون ودونالد كيرتس وإخراج مارك روبسون. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور أحداثه في إطار كوميدي حول الزوجين «روبرت» الملازم في البحرية و «نينا» المنيعة اللذين ينفصلان لاستحالة الحياة الزوجية بينهما. ويحاول كل منهما الانتماج في حياته الجديدة وتعلم أشياء وهوايات تنسيه حياته الزوجية، ولكنهما يفشلان..

□ في السهرة: فيلم: القاتل، بطولة روبرت كونراد وكارين أوستن وريتشارد يونج وإخراج ساندر إستين. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور أحداثه في إطار بوليسي خيالي حول إحدى الوكالات الأمريكية للأعمال الخاصة التي تصنع إنسانا آليا متكاملا تطلق عليه اسم «بوب» ويتم برمجته بواسطة عالم يحقد على كثير من الشخصيات. فيضع فيه معلومات لتنفيذ سلسلة من عمليات الاغتيال ضد هذه الشخصيات.

### الثلاثاء: ابنة ريان

□ في السهرة: فيلم: ابنة ريان، بطولة روبرت ميتشوم وسارة ميلز وتريفور هيوارد وكريستوفر جونس وجون ميلز وإخراج ديفيد لين. الفيلم تقديره الفني جيد جدا وتدور احداثه خلال حرب الثوار الأيرلنديين بإحدى القرى الصغيرة ضد الانجليز حول صاحب الحانة «ريان» وابنته المدللة «روزي» حيث يستغل «ريان» عمله في الحانة كجاسوس للمخابرات الانجليزية ويأتي الضابط الانجليزي «دوريان» ذو الساق الصناعية ويجمع الحب بينه وبين «روزي» ويتهم الأيرلنديون «روزي» بأنها جاسوسة تنقل أخبارهم للإنجليز.

### الأربعاء: الأجير

□ عصرا: فيلم: الأجير، بطولة روبرت شو وسارة ميلز وبيتر إيجات واليزابيث سيلرز وإخراج الان بريدجز. الفيلم تقديره الفني متوسط وتدور أحداثه حول «هيلين فرانكلين» التي يموت زوجها وتصاب باكتئاب وتحاول أمها أن تعيدها للحياة دون جدوى حتى تقابل السيرجنت السابق «سميث» الذي يقع في حبها ويحاول إخراجها من عزلتها فيدعوها للانضمام لنادى الملاكمة وهناك تقع «هيلين» في حب رئيس النادى.

### الخميس: فلفيرادو

□ في السهرة: يعرض برنامج «أوسكار» فيلم: فلفيرادو، بطولة كنيث كلين وداني جلوفر وسكود جلين وكيفن كونستار وروزان أركت وإخراج لورانس كاسدان، تدور أحداث الفيلم حول أربعة أصدقاء يتفقون على التصدي لمجموعة من الرجال الأشرار في الغرب الأمريكي. الفيلم يعرض لأول مرة في مصر ولم يسبق عرضه في دور العرض.. حصل لورانس كاسدان على جائزة أحسن إخراج من المجلس القومي الأمريكي للسينما. كما حصل على جائزة الدب الذهبي من مهرجان برلين السينمائي الدولي في فبراير الماضي. البرنامج إعداد يوسف شريف رزق الله وتقديم سناء منصور وإخراج هاني حمدي.

### الجمعة: رجل من صفيح

□ عصرا: فيلم: رجل من صفيح، بطولة تيموثي روتاتر وديفرا جورنز وإخراج جون توماس. الفيلم تقديره الفني جيد وتدور أحداثه حول «كاس» الذي يعاني من فقدان السمع منذ الطفولة وبالتالي عدم تعلمه الكلام ويتولاه جاره «مانوكس» الذي يستطيع أن يجد له عملا في إحدى الجراجات، وتأتي الباحثة «مارشا» من أحد مراكز السمع لتساعد «كاس» في استعادة سمعه فتكتشف انه قام باختراع كمبيوتر يستطيع التحدث واسماه «أوسجور».

من انتاج التليفزيون الفرنسي قدم برنامج (بانوراما فرنسية) على القناة الثانية برنامجا عن زعيمة الغناء العربي الراحلة أم كلثوم.

البرنامج صورة للأمانة في العرض والموضوعية في التناول التي تناولت واحدة من عبقريات العصر الحديث ليس على مستوى مصر والعالم العربي فقط ولكن على المستوى العالمي، وعلى حد قول مدير ومنظم حفلات مسرح الأوليمبيا العريق في العاصمة الفرنسية الذي قال إنه لم يكن يتوقع كل هذا الاقبال وكل هذا الحب الجماهيري الجارف، والذي قال أن مسرح الاوليمبيا استقبل ملوك الروك والبوب من امريكا واوروبا، وأن استقبال أي منهم لم يكن بمثل حفاوة استقبال أم كلثوم في باريس.

ولكن أصدق ما قدمه البرنامج الصور التي تجمع لقاء الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بزعيمة الغناء الراحلة وكيف كان غناؤها للوطن والقومية والاسلام من معالم عبقرية أم كلثوم التي كانت تشغلها هموم أمتها وعالمها الانساني.

ان قيمة مثل هذا البرنامج الوثائقي النادر الذي لن نقدم مثله او نتجرأ على تقديم ما يماثله عندنا برغم انتماء أم كلثوم لنا يدعونا لمطالبة برنامج (اخترنا لك) على القناة الأولى بإعادة تقديم هذا البرنامج الممتاز حتى يتعرف عليه كل من لم يتابع عرضه من خلال برنامج ميرفت فراج • (بانوراما فرنسية).

محمد سعيد

## أماني وأغاني الشباب

□ يواصل برنامج (اماني واغاني) عصرا على القناة الاولى لقاءاته مع الشباب فيلتقي السبت مع خريجي المعهد العالي للسينما وبعض اساتذة النقد السينمائي بالجامعة الامريكية لمناقشة افلام مشروعات التخرج للخريجين بالمعهد، ويناقش في حلقة الاحد مفهوم الاحساس بالامان وكذلك مفهوم الأمان من خلال الزواج بالنسبة للفتيات، وعما إذا كان مازال يعني الحب أم العريس الجاهز، ويحاور البرنامج طلبة الفنون التطبيقية في حلقة الاثنين عن مفهومهم للعمل السياسي كما يلتقي البرنامج في حلقة الثلاثاء وشباب أسوان لمناقشتهم في الانماط السلوكية التي اكتسبوها من خلال خبرة تعاملهم مع السياح.

## جامعة الهواء

□ تقدم إذاعة الإسكندرية لطلبة جامعتها محاضرتين ٨.٠٠ مساء كل يوم كالتالي:

□ السبت: مجتمعات وثقافات البحر المتوسط لثالثة انثربولوجي، والقانون البحري لرابعة حقوق.

□ الأحد: التخطيط الاقليمي لرابعة شعبة عامة وخرائط، وعلم نفس تعليمي لثالثة تربية.

□ الاثنين: تاريخ أوروبا في العصور الوسطى لأولى تاريخ، واقتصاديات السياحة لثانية كلية السياحة.

□ الثلاثاء: المنشآت لرابعة محاسبة، ومناهج لثالثة تربية جميع الشعب.

□ الاربعاء: تاريخ الفكر الاجتماعي لأولى انثربولوجي وعلم نفس النمو لثالثة تربية جميع الشعب.

□ الخميس: تاريخ النقد عند العرب لأولى لغة عربية، وطرق التدريس لثانية تربية رياضية.

□ الجمعة: جغرافيا سياسية لثالثة تاريخ وقضاء إدارى لثالثة حقوق.

## البرامج التعليمية

### القناة الأولى

تقدم برامجها ٤,٤٥ عصر كل يوم لطلبة الثانوية العامة كالتالي:

الاحد: لغة انجليزية وتفاضل

الاثنين: جغرافيا (الوحدات التضاريسية) وتاريخ طبيعي (العائلة الزئبقية).

الثلاثاء: منطق (مكونات الاستدلال) وكيمياء

الأربعاء: لغة فرنسية ورياضيات

### القناة الثانية:

تقدم برامجها ٧.١٥ مساء كل يوم كالتالي:

□ الاحد: لغة انجليزية للاعدادية والبان للدبلوم الزراعي (الالبان المتخمرة)

□ الاثنين: علوم للاعدادية) وهندسة الكترونيات للدبلوم الصناعي

□ الثلاثاء: هندسة للاعدادية (اقليدس) ودبلوم تجارى (الودائع الثابتة).

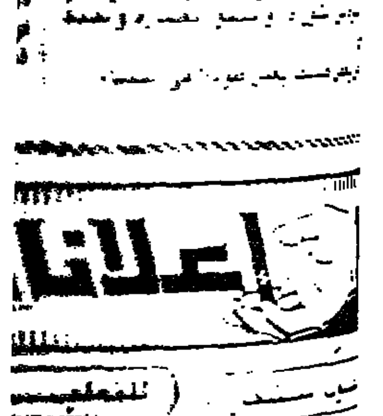
□ الأربعاء: جغرافيا للاعدادية (نيجيريا) وتوريد الوقود للدبلوم الصناعي.

□ الخميس: للابتدائية لغة عربية وعلوم.

□ الجمعة: للابتدائية رياضيات ومواد اجتماعية.

وتقدم القناة الثانية صباح الجمعة

● للدبلوم الصناعي: (المحولات الكهربية) و (مبادىء الحركة الكهربية) و (سباكة).● للدبلوم الزراعي (الدورة الزراعية) و (تنسيق الحدائق) ● للدبلوم التجاري: (احصاء) و (عام على تكوين رأس المال) و (الفائدة المركبة). ● فن الأثاث.



●● جاء الزلزال فرسم خطا واضحا بين المباني التي شيدت قبل ثورة يوليو المباركة والمباني التي شيدت بعدها.. وفي القاهرة رأينا الذي وقع وتشقق وانهار كان اكثره من هذا الصنف الجديد الذي شيد بعد الثورة.. بينما ظل القديم واقفا شامخا..( انظروا الى اقدم شوارع مصر .. شارع فؤاد وعماد الدين وسليمان باشا وقصر النيل) وهي شهادة فصيحة ومعبرة بما جرى في النفوس وما فعلت الاشتراكية في ذمم الناس وفي أخلاقياتهم وفي أخلاصهم وفي أمانتهم وكيف شجعت الفئة الانتهازية المتسلقة وأبعدت الأكفاء واضطهدت الأمناء وأسلمت البلاد للمصفقين والهاتفين والمرتشين وأشاعت الخوف وباركت التملق وأخرست الألسن وقصفت الاقلام ولم يبق للمواطن الا أن يبصم ويهتف ويسبح بالموجود...

وما رأيتموه يقع وينهار بالخوة.. كان اكثره من ذلك الصنف الموجود..

والسد العالي الذي لم يقع أضاف الى اسوان بؤرة زلزالية جديدة فراحت الأرض ترتج من حوله في ارتعاشات متكررة واحتجب الطمي وازداد النحر وهبط منسوب المياه في الأنهار وضعف تيارها فهجم عليها ورد النيل وغطاها بعباءته الشريرة وشرب نصيبنا من الماء ويسبب النفوس ويسبب ما في النيات يكون دائما احباط الأعمال ●●

# اليهود والاشتراكية



بريشة : فرج حسن

ولأن الحقد كان هو المنطلق لكل ما وقع تحت اسم الاشتراكية وتذويب الطبقات فان الحصاد كان خرابا للكل.. وهو نفس ما حدث في روسيا.. وهو نفس ما حدث في أوروبا الشرقية وهو نفس ما حدث في كمبوديا وكوبا وانجولا وموزمبيق.. وهو نفس ما حدث في الجزائر وليبيا وسوريا والعراق ومصر والسودان والحبشة حيث جرت نفس السلسلة من الانهيارات في الاقتصاد والصناعة والزراعة والتعليم والصحافة والثقافة والحريات العامة وحقوق الانسان حينما انفرد رجل واحد بالتحكم في مصير الملايين.. واصبح من لا يملك هو الذي يوزع العطايا على من لا يستحق .

وفي كتابها القيم «شرع الله والاشتراكية» تتحدث د. تحية عبد العزيز اسماعيل عن الاشتراكية كفكر تخريبي يهودي فالاب الروحي للاشتراكية كان اليهودي كارل ماركس.. واليهودي الآخر تروتسكي.. واليهودي الثالث المليونير الأمريكي يعقوب شيف الذي قام بتمويل الحركة.. وفي مصر نعلم أن المليونير اليهودي هنري كورييل هو الذي كان يمول الخلايا الشيوعية السرية في بلادنا ويغوي شبابنا المخدوع بأفكاره

وتلاحظ الدكتورة تحية أن المجلس الشيوعي في موسكو كان قوامه ٥٤٧ عضوا منهم ٤٤٧ من اليهود وأن اللجنة المركزية للحزب كان عددها ٣٨٨ منهم ٣٧١ يهوديا أي اكثر من ٩٥ ٪ من اليهود.. وأن الثورة البلشفية صادرت ثروات كل الأغنياء ما عدا اليهود وهدمت مساجد المسلمين وكنائس النصارى وحرمت الديانة الاسلامية والديانة المسيحية ولكنها لم تقرب الديانة اليهودية..

وما فعلته الاشتراكية انها اشعلت الحقد الطبقي وجعلت كل الناس أعداء لبعضهم البعض ولم تصنع رخاء بل نزلت بالجميع الى مستوى الفقر وجعلتهم عبيد لقمة عند الحاكم.. وما فعله الاشتراكيون كان مصداقا لما جاء في كتاب «البروتوكولات ص ١٠١»

«يجب علينا أن نحطم كل عقائد الايمان ونجعل كل الأمم تحت اقدامنا»

وتتتبع الدكتورة تحية أصابع اليهودية في صناعة الثورة الفرنسية وفي التحريض على الحروب الصليبية وفي التخطيط للثورة العلمانية في تركيا وما كان اتاتورك الذي قاد تلك الثورة الا واحدا من اليهود الدونمة

واليهود الدونمة هم اليهود الذين فروا من اسبانيا بسبب اضطهاد الكنيسة الكاثوليكية ولجأوا الى الخلافة العثمانية وتظاهروا باعتناق الاسلام وسكنوا جزيرة سلونيكا ومنهم ذلك الأفاق كمال أتاتورك وكان يكره الاسلام بحقد وتعصب فحرم الأذان للصلاة ومنع دفن أئمة الدين فاذا مات أحدهم يظل مطروحا على الأرض بلا دفن حتى يسرقه الأهالي خلسة ويدفنوه كما حرم استعمال الحروف العربية وأستبدلها بالحروف اللاتينية ونبذ الاسلام كدين رسمي للدولة وقتل الآلاف من الأتراك المسلمين وأودع الآلاف منهم في السجون .

والارهاب أسلوب ثابت في «البروتوكولات.. اقرأ ص٦٢ »

«سوف نباشر قوتنا متوسلين بجرائم العنف وهو ما نسميه حكم الارهاب واذا ما اتفقوا جميعا ضدنا سوف ندع المدافع الأمريكية ترد عليهم»

وفي « البروتوكولات ص ٥٣ » يقولون

« اننا مختارون من الله لنحكم الأرض»

ولهذا أدخلوا فقرة على التوراة تقول:

«ان أي أرض تطؤها قدم يهودي تصبح ملك بني اسرائيل»

وبما أن اليهود مشتتون في العالم يطئون كل أرض فان العالم كله يجب أن يكون ملكا لهم

وفي تعاليم التلمود.. نقرأ الآتي:

تتميز أرواح اليهود عن باقي الأرواح بأنها جزء من الله أما باقي أرواح الناس فهي أرواح حيوانات

ويجوز لليهودي أن يشهد زورا بحسب ما تقتضي مصلحته

واليهودي لا يخطيء إذا اعتدى على عرض اجنبية لأن غير اليهودية تعتبر بهيمة والعقد لا يجوز بين البهائم

وقد حذف أحبار اليهود كل ذكر للجنة والنار والآخرة من التوراة.. واكتفوا بعبارة واحدة هي:

«من يعمل صالحا يعش طويلا في الدنيا»

فالدنيا يجب أن تكون الهدف الوحيد لليهود والسيطرة على العالم حلم كل يهودي

والتوراة صك ملكية في تصور بني اسرائيل.. واسرائيل هو اسم النبي يعقوب في القرآن الكريم .. وسلالته هم في نظر الصهيونية الشعب الحالي لاسرائيل المرشح لأن يرث الارض وما عليها

وتلك أكذوبة كبرى لان شعب اسرائيل اليوم ليس كلهم من ذرية يعقوب

وتقول الدكتورة تحية ان ٣٪ فقط من شعب اسرائيل هم من ذرية يعقوب وثمانين في المائة من يهود اليوم من سلالة الخزر (Khazars) والخزر هم شعب من أصل مغولي أسيوي كانت مملكتهم على حدود الخلافة الاسلامية وكانوا وثنيين وقد حاربهم القائد المسلم مروان ابن محمد بن مروان سنة ٧٣٧ ميلادية في عصر هشام بن عبد الملك وهزمهم ودخل عاصمتهم اتيل.. فما كان من خان الخزر الا أن أعلن اسلامهم حتى لا يحتل الجيش بلادهم.. وحينما رجع مروان ارتدوا عن الاسلام وكان امبراطور بيزنطة يحاول أن يدخلهم في المسيحية فرأى خان الخزر أن يتفادى الاسلام والمسيحية معا ويدخل في اليهودية وأعجبه ما تقوله التوراة عن اليهود من أنهم شعب الله المختار وأنهم أصحاب الحق في حكم العالم.. وفي القرن الثاني عشر اشتتت عليهم الامبراطورية الرومانية الشرقية من الغرب وروسيا من الشمال وهزمتهم فتشتتوا في بولندا واكرانيا وليتوانيا وباقي بلاد الأرض.. وتلك الإشتات تؤلف الآن ٨٠٪ من شعب اسرائيل وهناك ١٠٪ اخرى من قبائل الفلاشا في الحبشة ثم ٧٪ اقليات دخلت في اليهودية في عصور مختلفة ومجموع الـ ٩٧٪ هي أعراق وسلالات لا تمت الى يعقوب بصلة.. ويبقى ٣٪ فقط من كل اليهود هم سلالة يعقوب.. وهذه هي الكذبة الأولى.. اما الكذبة الثانية فهي زعمهم أن الله أورثهم حكم العالم والحقيقة هي العكس أن الله لعنهم وحكم عليهم بالشتات وقال فيهم:

«وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله .. » (٦١ - البقرة)

«والقينا بينهم العداوة والبغضاء الى يوم القيامة ..» (٦٤ - المائدة)

«وإذ تأذن ربك ليبعثن عليهم إلى يوم القيامة من يسومهم سوء العذاب ..» (١٦٧ - الاعراف)

وذلك حكم الله فيهم

أما الكذبة الثالثة فزعمهم أن تجمعهم بعد الشتات في فلسطين وذبحهم للمسلمين في معركة هرمجدون المقبلة سيكون ايذانا بنزول المسيح المخلص من السماء وهو ما يضحكون به على الطوائف الانجيلية الأمريكية فيقولون لهم ساعدونا في القضاء على المسلمين ذات لكم بمسيحكم من السماء.. وكأنما مفاتيح السماء في أيديهم

ألا يقولون في تلمودهم :

«من ضرب اسرائيليا فكأنما ضرب العزة الالهية فذلك غرورهم ورأيهم في أنفسهم ومكرهم بالآخرين ولكن لله مشيئة.. ولهم مشيئة وغدا يعرفون أي المشيئتين يكون المستقبل

## الأعداء الاربعة

احدث ما نزل في الأسواق لمنع الحمل هو عقار Depo provera جرعة واحدة تمنع الحمل لمدة ثلاثة شهور بضمان ٩٩٪ ويستعمل الآن في تسعين دولة وقد سمح الـ FDI الأمريكي بدخولها الى السوق الأمريكية وأعطاها شهادة الأمان من الآثار الجانبية الخطيرة

واقترح أن تشتري مصر حق انتاج هذا العقار وتقوم بتوزيعه في الأرياف وفي القاهرة وفي مدننا المكدسة بأكوام البشر

أن العدو الحقيقي لبلادنا هو هذا الانفجار السكاني والتكدس البشري الرهيب في الشوارع والأزقة والميادين والبيوت والمدارس

ومضاعفات الزلزال البشعة كانت بسبب هذا التكدس.. ستة أنفار في الغرفة الواحدة كحظائر الحيوانات

ويجب أن يكون الهدف رقم ١ في التخطيط المستقبلي هو نزع فتيل هذه القنبلة السكانية لأنها كفيلة باحباط أي محاولة للنهوض وكفيلة بهزيمة أي خطة للاصلاح

ان القاهرة أصبح اسمها مقترنا بالقهر الذي تسببه لساكنها منذ أن يصحو في الصباح الى أن يعود من عمله مقهورا مدحورا في المساء مستهلكا من عذاب المواصلات والزحام وتدافع الاكتاف في كل مكان

ومعظم هذا التكدس أفواه تأكل وأيد لا تعمل وعقول لا تفكر.. فهي أعداد مطروحة من المجموع الكلي وليست مضافة اليه بحساب العمل والانتاج.. وانما هي مضافة اليه بحساب القذارة والمخلفات ومضافة اليه في حساب الأمراض والأوبئة ومضافة اليه في حساب السخط العام والفوضى ومضافة اليه في حساب العبء الاداري الثقيل والمترهل.. فهي اضافة بالسلب في كل شيء

والادارة المترهلة والبيروقراطية هي العدو رقم ٢ لبلادنا ولا حل لها سوى عملية تمشيط شاملة لوزاراتنا واستبعاد كل العناصر المعوقة واستبدالها بكوادر جديدة نشيطة.. وربط الحوافز والمكافآت بنشاط كل موظف وانتاجيته ومضاعفة تلك الحوافز والمكافآت بشكل يتناسب مع الغلاء الموجود

واصلاح التعليم سوف يصبح ممكنا حينما ينخفض العدد ويقل التكدس.. والتعليم الحالي والمتخلف هو العدو رقم ٣

ويجب أن يتغير التعليم في جوهره من حشو معلومات واستظهار كراسات الى تعليم مهارات واكتساب خبرات وحل مشكلات

والتعليم في العالم كله تطور اليوم من القاء المحاضرات واملاء المذكرات الى عرض المشكلات والتفكير الجموعي في حلها PROBLEM SOLVING ومحاولة اثارة الملكات الابداعية عند الطالب.. واستبدال المحاضرات الجافة بأفلام الفيديو الملونة والمعامل والمختبرات والرحلات الخارجية الى المواقع المراد دراستها.. والكمبيوتر دخل الآن كلغة جديدة أولى في جميع المدارس..

بقلم : د . مصطفى محمود

الثورة التعليمية أهم الآن من بناء المدارس التي تهدمت.. فهذا النوع الجديد من التعليم يمكن أن يتم في خيام ومعسكرات وغرف سابقة التجهيز

العقلية الثورية في التعليم هي الشيء المفتقد والناقص وليست المباني والهياكل الخرسانية .

اما فساد الذمم وخراب الضمائر وانهيار الأخلاق فهي العدو رقم ٤ ولا علاج لها الا باختيار الرجل القدوة على رأس كل مؤسسة

انهم في أمريكا يفتشون في ماضي كل مرشح للرياسة ويراجعون ملف حياته صفحة صفحة ويعرفون ما جرى داخل غرفة نومه.. ووزير الدفاع الذي اقترحه بوش رفضه الكونجرس واعترض عليه لأنه يشرب الخمر ويصاحب النساء.. تصوروا.. يقولون هذا الكلام في أمريكا التي يسمحون فيها للمواطن بكل الموبقات

هذا صحيح ..هم في أمريكا يسمحون بجميع الموبقات للمواطن العادي ولكنهم لا يسمحون للرئيس أو الوزير بأن يقارف أيا منها

والسبب أن الكوادر القيادية شيء آخر.. وكل شخص تسند له القيادة في مكان يجب أن يكون قدوة.. وهم حنابلة في هذه النقطة

ونحن أولى منهم بهذا الفرز الحنبلي

وفي اليابان وأمريكا وانجلترا وفرنسا مرتشون ولصوص ولكن هؤلاء المرتشين واللصوص يحاكمون ويفضحون ويبعدون أولا بأول وينشر غسيلهم القذر على الملأ

وفكرة المدير الذي لا يمس ولا يحاسب ولا يتغير فكرة خاطئة لأن البقاء الأزلي في أي منصب يؤدي الى مراكز القوى والى الشللية والى الجمود.. والحيوية تتطلب الدم الجديد والتغيير وافساح المجال للتنافس في الخطط والأساليب.. ووجهة النظر الواحدة تضر دائما ولا تفيد واذا أفادت في ظرف فانها لا تنفع في ظرف آخر

وأسوأ من المدير الازلي الذي لا يحاسب هناك العامل الذي لا يحاسب ولا يعاقب ولا يرفت مهما صنع لانه ينتسب الى النسبة الشريفة ٥٠٪ عمالا وفلاحين

والحكام الأزليون في الدول الشمولية في العادة يتحولون الى كوابيس ولا يقدر عليهم سوى الموت لأن كل واحد منهم يتحول الى أخطبوط ينشب مخالبه وجذوره في مصالح الناس وأرزاقهم وحياتهم فلا يعود يقوى على اقتلاعه سوى عزرائيل

وهؤلاء هم الأعداء الأربعة الذين ينبغي لنا أن نتغلب عليهم

الانفجار السكاني.. والبيروقراطية.. والتعليم المتخلف.. والانهيار الأخلاقي.. هي رباعي الفساد الذي يقيد أيدينا وأرجلنا ويعوق انطلاقنا .. وعلينا أن نصارعه ونصرعه ونتفوق عليه

وبغير ذلك.. تظل كل الشعارات التي نطلقها والمؤتمرات التي نعقدها والخطب التي نرددها عن زيادة الانتاج واصلاح التعليم.. مجرد كلام في كلام

## سقوط بوش

أخيرا سقط المتآمر الكبير وثعلب الخليج جورج بوش وسوف تنشر الوثائق السرية قريبا ويعلم الجميع أن بوش كان رأس الفتنة في حرب الخليج ولم يكن الملاك المنقذ وانه هو الذي صنع العميل صدام حسين وهو الذي سلحه ودفع به على ايران ثم دفع به على الكويت .. وقد سمعنا جميعا على شاشات التليفزيون روس بيرو يقذف بهذه الحقيقة في وجه بوش حينما قال له ان السفيرة ابريل جلاسبي قالت على لسانك لصدام حسين: تستطيع ان تحتل شمال الكويت دون أن تخشى احتجاجا او تدخلا أمريكيا .. وحينما فتحت ابريل جلاسبي فمها وتناثرت أطراف من هذه الحقيقة أوقفت عن عملها وسحبت من منصبها .. وقال روس بيرو وهو يلوح بيده في وجه بوش. نريد أن نطلع على الوثائق السرية لهذا اللقاء .. نحن مواطنون أمريكيون ومن حقنا ان نعرف الحقيقة .. وجاءت الكاميرا ساعتها على وجه بوش ورأينا وجها صفراويا وفما لا ينطق

وقد لعب بوش لعبته جيدا في ذلك الوقت فقد كان يعلم أن صدام بطمعه وحقده التاريخي لن يكتفي باحتلال شمال الكويت وانما سوف يجتاحها في غمضة عين .. وأن الكويت سوف تستنجد بأمريكا ومن ورائها العرب الذين لن يجدوا لغدر صدام حلا آخر .. وبذلك تدخل أمريكا بدعوة عربية وترحيب عربي لتنشر عسكرها وجيوشها وبوارجها في المنطقة البترولية ولتبقى فيها الى الابد

وكان حساب بوش في محله فالانتشار العسكري الاجنبي في المنطقة فجر الخلافات العربية وأدى الى انقسام وخيم والى خروج الاضغان الكامنة عند هذا وذاك وتطايرت الاتهامات وسكتت المدافع لتترك جرحا داميا في الجسم العربي لا يريد أن يندمل وتربصا وبيلا من كافة الأطراف مما استدعى تمسك حكومات الخليج بالقوات الأمريكية وايثارها لحماية الأجنبي على حماية الحليف العربي .. وبذلك تكرس الاحتلال الأمريكي وتحول الى ضيافة ابدية برجاء وتوسل من أهل الدار .. وأضاف بوش الى امجاده حربا خاضها من أجل اسرائيل وحطم فيها أكبر ترسانة سلاح عربية .. برافو.. عقل تآمري من الدرجة الأولى

وما كانت تلك الخطة اللئيمة لتنجح لولا عميل محترف مثل صدام حسين .. ولهذا يربي الاستعمار الجديد عملاءه ويحرص عليهم .. ألم تلاحظوا أن بوش دمر العراق وهدمها على أهلها وحرص على ابقاء صدام وعصابته أحياء مستمتعين بكامل الصحة والسعادة مع انهم رأس البلاء .

ولكن جاء اليوم ليخرج بوش نفسه من اللعبة مطرودا .

ولم يبق منه الا سيرة رجل ماكر ومدرسة نادرة من اللؤم السياسي .

وما أشبه دخوله الى البيت الابيض وخروجه منه بدخول كل منا الدنيا وخروجه منها .. ثم لا يبقى لكل منا بعد ذلك الا سيرة وملف أعمال .

ولو تذكرنا هذه الحقيقة البسيطة جدا لعاش كل منا حياة مختلفة تماما وهذا هو الخيط الرفيع جدا بين عظماء الدنيا وعظماء الآخرة .

فما اراد ربنا بالدنيا الا مجرد امتحان لفرز النوايا .

وما أكثر العظماء واهل السير العظيمة في الدنيا ممن سيكون مدخلهم في الآخرة من باب المجرمين .

## نياشين الجبن

أكدت صحيفة «الليبراسيون» الفرنسية ان الجنود الصرب ارتكبوا أكثر من خمسة وثلاثين الف اغتصاب مع فتيات ونساء مسلمات في حرب البوسنة والهرسك وأن معظم تلك الحالات كانت تتم أمام الآباء امعانا في الاذلال .

في أي عالم نعيش وفي أي زمان ..

وماذا يسجل هذا الرقم القياسي الجديد سوى نيشان آخر من نياشين الجبن على صدر فاعليه ونيشان عار على صدر كل الساكتين والقادرين على فعل شيء أي شيء أولهم امريكا وانجلترا وفرنسا وباقي الأمم المتحدة .. المتحدة علينا وعلى كل ضعيف .

وننكر الأمين العام بطرس غالي أن لاختيار صوفيا لورين للمشاركة في موكب اغاثة الصومال لن يفلح في التغطية على تلك الصفحة السوداء المشينة لمرحلة ولايته وانكر الجميع بأن الظلم دوار .

واقول لكل الدول الاسلامية انها ضالعة في هذا الظلم إن لم تفعل شيئا إيجابيا غير الكلام .. وإن البترول ( هبة الله الى أرض العرب ) والذي دافع عن الارض العربية في حرب الخليج يجب أن يدافع عن كل مسلم فهو ملك لله ولحقوق الله قبل أن يكون ملكا لاصحابه .




• من لا يملك قوته لا يملك حريته

محمد حسني مبارك

## في الدقهلية .. انتهاء الجنية الاولى وزراعة القمح في مساحة ٥٠ الف فدان

في حملة مرور من وزارة الزراعة على مواقع الانتاج الزراعي بمحافظة الدقهلية للوقوف على حالة المحاصيل الطبيعية لعام ١٩٩٢ يتسبين ان القطن (الجنية الاولى) قد انتهى تقريبا على مستوى المحافظة، ولوحظ ارتفاع متوسط انتاجية الفدان في مركز السنبلاوين حتى وصلت في بعض المزارع الى ٧ قناطير للفدان وهو مايبشر بمحصول وفير وقد تقرر ان يتم زراعة القمح بالمحافظة في مساحة لاتقل عن ٥٠ الف فدان باستخدام السطارات .

## ٨,٤ قنطار انتاجية الفدان بالقليوبية من قطن مبارك ٩٢

تم الانتهاء من جمع محصول القطن بالقليوبية، وتراوحت انتاجية الفدان من صنف القطن الجديد (مبارك ٩٢) الى ٨,٤ قنطار للفدان وهو انتاج جديد يبشر بنتائج طيبة كما ارتفع متوسط انتاج الفدان من الاصناف الاخرى الى ٦,٣ قنطار وهو يزيد بمعدل قنطار تقريبا عن العام الماضي وبالنسبة للقمح سيتم زراعة ٣٥ الف فدان منه باستخدام السطارات وبالنسبة للارز فقد تم الانتهاء من ضم معظم المساحات المزروعة أرزا وكان لاستخدام الآلات الضم والدراس اثر كبير على سرعة ضم المحصول .

## التوقيع بالأحرف الأولى على البروتوكول المالي الرابع بين مصر وأوروبا

تم توقيع اتفاق زراعي بين المانيا والاردن تبلغ قيمته ١٠ ملايين مارك سيتخصص لتطوير الزراعة في منطقة الزرقاء بالاردن.

تم التوقيع بالاحرف الاولي على البرنامج التنفيذي للبروتوكول المالي الرابع للتعاون بين مصر والمجموعة الاوروبية خلال الاعوام ١٩٩٢ - ١٩٩٦ على ان يتم التوقيع النهائي على البرنامج بمقر المجموعة ببروكسل خلال اسبوع .

## مؤسسة تايلاندية تستثمر مليار دولار في الصين لتشجير الغابات

وقعت احدى المؤسسات التايلاندية عقدا قيمته مليار دولار مع الصين لتشجير الغابات وانشاء مصانع للورق والخشب تصل طاقتها الانتاجية الى نحو ١٢٠ الف طن سنويا ويبدأ انتاجه عام ١٩٩٧ .

تخطط فيتنام لانتاج الف طن من الحرير خلال العام الحالي وعلى ان يخصص معظمها للتصدير ومن الجدير بالذكر ان فيتنام تمكنت من تصدير ٦٣٠ طن من الحرير عام ١٩٩١ بلغت عائداتها نحو ١٤ مليون دولار .

## رئيس منظمة الفاو يدعو الى سرعة اقرار الاتفاقية التجارية للجات

دعا رئيس منظمة الفاو الى سرعة اقرار الاتفاقية التجارية للجات لتعزيز اسعار المنتجات الزراعية لدول العالم الثالث حيث المعروف أن تحقيق استقرار الاسعار ضرورة لمساعدة دول العالم الثالث على الوفاء باعباء المديونية ولتفادي نشوب ازمة في المستقبل

يقوم وفد ايطالي يوناني من العاملين في مجال صناعة وحفظ وتعليب الاسماك حاليا بزيارة لمحافظة دمياط لدراسة انشاء مجمع لحفظ وتعليب الاسماك بالمنطقة الحرة بدمياط .

# رياح التحرر الزراعي .. إلى أين توجه أشرعة مراكب ثروة مصر السمكية ؟!

يقدمها : خميس البكرى ■ نهال شكرى

من اليابسة إلى الماء .. ومن الحقول إلى نهر النيل والبحيرات والبحرين الأبيض والاحمر، ينتقل حوارنا الممتد منذ ٣ اكتوبر الماضي مع الدكتور يوسف والي، لنرفع أشرعة تساؤلاتنا، لتبحر زوارق الحديث عبر امواج مجال جديد حيوى هو ثروة مصر السمكية التي يجمع الخبراء على أنها الخلاص الوحيد امام مشكلة نقص الغذاء البروتيني في بلادنا ونطرح السؤال الرئيسي عن التأثيرات والتداعيات التي يمكن أن تحدثها سياسة التحرر الزراعي في قطاع الصيد الذى يضم ٢ مليون صياد و ٤٥٠٠ مركب الي و١٤٠ الف شراعي ويتسع مسرحه على امتداد ١٣ مليون فدان مسطحات مائية ويبلغ حصاده من الأسماك ٣٤٦ ألف طن ويبدأ الحوار بسؤال عن قانون الصيد والتشريعات - هل هناك حاجة الى تعديلات لتتواكب مع برنامج الإصلاح الاقتصادي - وماهو دور هيئة الثروة السمكية حاليا .. هل هو دور خدمى أم انتاجي؟ في ظل تبعيتها الحالية لوزارة الزراعة..

د . يوسف والي: إن تعديلات قانون الصيد معروضة حاليا على مجلس الشعب ولجانه المعنية وهى تتركز في زيادة تشجيع انشطة القطاع الخاص الانتاجية في هذا القطاع - إلى جانب تشديد العقوبات على مخالفات الصيد ومايتم في إطار الحفاظ على مواردنا.. وعدم إهدارها ولا يشكل بطبيعة الحال اى معوقات أمام نشاط الصيد - فتشديد هذه العقوبات يأتي لصالح المنتجين والأجيال القادمة.. «هيئة الثروة السمكية» شهدت استقرارا اداريا تاما في إطار القرار الجمهوري الذى أصدره سيادة الرئيس محمد حسني مبارك بإنشائها واختصاصاتها.. وقد اتسم عملها في المرحلة الماضية.. بالشق الخدمي إلى الشق الانتاجي الذى تركز دائما في مشروعات نموذجية.. ذات جدوى إقتصادية محققة.. ومن الطبيعي أن يتعاظم الجانب الخدمي لنشاط الهيئة في المرحلة القادمة.. وهو اتجاه بدأ بالفعل منذ انشائها.

س - ماهو دور الشركة المصرية للصيد ومعداته التابعة لوزارة الزراعة وهل هناك نية لتحويلها إلى قطاع خاص

ج - تقوم هذه الشركة بتقديم خدمات عديدة لقطاع الصيد وبنشاط هام في مجال توفير معدات الصيد للمنتجين ويبلغ حجم اعمالها في هذا المجال ١٠ ملايين جنيه في السنة كما أن لديها المعدات اللازمة لإنشاء المزارع السمكية وصيانتها إلى جانب انشطة بحثية وإنتاجية أخرى فلديها سفينتان تقومان بالحصر السمكي ومحطتان رئيسيتان لصيانة وبناء سفن الصيد الخاصة بالشركة والمنتجين بكل من السويس والانفوشي وتقوم الشركة باعمال صيد الاسفنج من الساحل الغربي للبحر الأبيض وتصديره لليابان وصيد وتصدير بعض الاصناف الخاصة من الاسماك مثل صيد وتصدير ثعابين السمك الحية إلى هولندا وتقوم السفن التابعة لها بأعمال الصيد في البحرين المتوسط والأحمر وأيضا الاشراف على مشروع الاستزراع السمكي المكثف بمطار النزهة البحرى بالاسكندرية وبحيرة ملاحة بورفؤاد.

وتتطلع هذه الشركة إلى تكثيف دور القطاع الخاص فيها في مجال معدات الصيد وصيانة وبناء السفن وتصدير واستيراد المنتجات البحرية وإنشاء وصيانة المزارع السمكية.

س - يعتبر قطاع الصيد في مصر من أهم القطاعات حيث يصل عدد الصيادين إلى ٢ مليون صياد لهم طبيعة حياة مختلفة - ماذا تقوم به الدولة من خدمات لهؤلاء الصيادين؟

## د . يوسف والى :

## ☐ تعديلات جديدة لقانون الصيد تركز على زيادة الأنشطة الانتاجية للقطاع الخاص

## ☐ مسطحات مصر المائية ١٣ مليون فدان تنتج ٣٤٦ ألف طن أسماك

ج - محور عمل هيئة الثروة السمكية هو خدمة النشاط الإنتاجي لمجتمع الصيادين ودعم تعاونياتهم ذات الطبيعة الانتاجية الخاصة - فإنتاجنا السمكي في اكثر من ٩٧٪ - قطاع خاص - لذلك قامت الدولة بإنشاء صندوق دعم الجمعيات التعاونية الذى بدأ براس مال ٣٠٠ الف جنيه فقط ويبلغ حجم تعامله حاليا ٥ مليون جنيه كل سنة - نتطلع إلى زيادتها الى ٢٠ مليون ويقوم الصندوق بتوفير قروض للصيادين بدون فوائد لتطوير أدوات انتاجهم . كما يقوم بدعم النشاط التعاوني المتصل بتوفير الخدمات الاجتماعية والصحية لمجتمع الصيادين . كما قامت الدولة بخفض ٥٠٪ من قيمة تراخيص سفن الصيد .. إلى جانب توفير الارشاد الفني للصيادين فيما يتصل بأساليب الصيد الحديثة . وماتقوم به الهيئة من نشاط في مجال المفرخات السمكية والموانى واتفاقيات الصيد وغيرها يستهدف مصالح الصيادين في المقام الأول.. وهو الامر الذى انعكس على تطور اسطول الصيد المصرى الذى يبلغ حجمه حاليا ٤٥٠٠ مركب الي منها ٢٥٠٠ مركب كبير بالاضافة الى ٤٠ الف مركب شراعي.

س - ماهو موقف مصر حاليا من مصايد أعالي البحار - والتعاون مع وزارة الخارجية لتنظيم عملية الصيد مع الدول المجاورة..

ج - لدينا حاليا اتفاقيات للصيد المشترك في المياه الاقليمية مع كل من اليمن واريتريا التي يوجد بها رئيس هيئة الثروة السمكية للاتفاق على الاجراءات الخاصة بتنفيذها - وكذلك لدينا اتفاقية مع الصومال وان حالت الظروف السياسية هناك من عدم وضعها موضع التنفيذ بشكل عملي . كما توجد اتفاقات بين ممثلي القطاع الخاص في مصر والقطاع الخاص في ليبيا والسودان للصيد المشترك وهو اتجاه جيد تشجعه الوزارة وتقف وراءه - وزارة الخارجية تقف بقوة وراء كل خطواتنا في هذا الاتجاه .. ولولا جهودها المتواصلة في هذا الشأن - لما أمكن وصولنا لهذه النتائج المبشرة - على مستوى الأعوام القادمة..

س - مصر لديها ١٣ مليون فدان مسطحات مائية تتباين بين مياه عذبة ونصف مالحة ومالحة وكل منها يصلح لانواع من الأسماك - لماذا لاننتج سوى ٣٤٦ الف طن من الأسماك فقط من هذه المساحة كلها؟؟..

ج - العنصر الحاكم في الانتاج السمكي لأى مسطح مائي .. هو المخزون المتاح وتنميته وتطويره فلقد ظلت مصر تملك دائما أكثر من هذه المساحة من المسطحات المائية ورغم ذلك لم يكن إنتاجنا من الأسماك يتجاوز ١٠٠ الف طن منذ ١٠ سنوات ارتفع إلى ٣٤٦ الف طن حاليا - وهو انجاز ضخم اذا علمنا ان انتاج البحر المتوسط ككل انخفض خلال هذه الفترة لدرجة كبيرة نتيجة لإرتفاع نسبة التلوث في هذا البحر الذى يعد بحيرة مغلقة وهو الأمر الذى تعاني منه كل الدول المطلة على البحر خاصة في شرقه - لذلك تقوم خطة الوزارة المتواصلة على تنمية الموارد الطبيعية.. ومكافحة التلوث في النيل والبحيرات وتطهير البواغيز - وتكثيف الاستزراع السكى خاصة بزيادة الإنتاج من وحدة للمساحة - فلم يكن انتاج الفدان يتجاوز نصف طن منذ سنوات قليلة وهو يتجاوز الطن حاليا - ونتطلع إلى زيادته إلى ٣ طن إلى جانب تطوير إنتاج السمك في حقول الأرز الذى تطور في ٥٠٠ فدان في بداية التجربة الى اكثر من نصف مليون فدان حاليا .. وإنتاج الأسماك في الأقفاص .. - وابرام الاتفاقيات مع الدول الشقيقة والمجاورة للسماح لسفن الصيد المصرية بالصيد في مياهها الاقليمية حيث المخزون السمكي الوفير..

لابد من التحديد عندما نتحدث عن المساحة المتاحة من المسطحات المائية فالشطر الاكبر من تلك المساحة هو عبارة عن المساحات التي تقوم فيها سفن الصيد الساحلية بالصيد في البحرين الأبيض والاحمر وهي الموجودة فوق الرصيف القارى الممتد فوق هذه السواحل ويحدد خصوبة هذه المصايد البحرية عوامل خارجة عن إرادة الدولة تتعلق بخصوبة هذه البحار

س - موضوع تجفيف البحيرات يعتبر من الموضوعات الهامة التى اختلفت حولها الآراء - فما هى سياسة الوزارة في هذا المجال .. والتصورات الثابتة حولها..

ج - لقد كانت محدودية الموارد الارضية وستظل فى مقدمة سمات الزراعة المصرية الأمر الذى استوجب التوسع فى إستصلاح الاراضى الصحراوية وغيرها .. لزيادة المساحة الصالحة للزراعة وتحقيق الاحتياجات المتزايدة للسكان الذين يتزايد عددهم ١,٢ مليون فدان سنويا - من هنا ظهر الاتجاه إلى تجفيف أجزاء من بحيراتنا في اطار مشروعات استصلاح الأراضى .. وهو مايخضع لمعايير الكفاءة الاقتصادية .. ولايمكن الأخذ به على اطلاقه فنحن في حاجة الى بحيراتنا .. كمورد لانتاجنا السمكي..

س - إننا نعلم انه من الوجهة الفنية.. الإنتاج السمكى يتمتع بكفاءة اقتصادية لعلى بالمقارنة باللحوم الحمراء واللحوم البيضاء - فماهي خطة الوزارة لتغطية الاحتياجات السمكية .. في ضوء الكفاءة التحويلية العالية للأسماك ١ طن علف ينتج ١ طن بروتين سمكي - في حين نحتاج ٦ طن علف لانتاج طن من اللحوم الحمراء و ٣ طن علف لإنتاج طن من اللحوم البيضاء؟؟

ج - كما ذكرت فإن محاور سياسة تنمية الإنتاج السمكي تقوم على تنمية انتاجنا من نهر النيل والبحيرات ومياهنا الاقليمية في البحار وتطوير الاستزراع السمكي في المزارع السمكية وحقول الأرز والاقفاص في نهر النيل.. وإتاحة فرص الصيد في المياه الاقليمية للدول الصديقة لسفن الصيد المصرية وكلها قطاع خاص .. ويبلغ عددها حاليا نحو ٢٥٠٠ مركب صيد .. يبلغ حجم بعضها ٨٠٠ جمسبلن .. قام ببنائها القطاع الخاص المصري بكفاءة عالية..

ولئن كان حجم انتاجنا قد تطور من ١٠٠ الف طن إلى ٣٤٦ الف طن خلال هذه الفترة .. فلاشك أن إمكانيات تطوير إنتاجنا تتزايد بعد العمل الضخم الذى تحقق على مستوى مشروعات البنية الأساسية لهذا القطاع .. مثل مراكب الصيد - وتطوير موانئه - وتطهير البحيرات - وإنشاء المفرخات السمكية ومصانع الأعلاف.. ومركز بحوث الأسماك

س - الثروة السمكية كمجال للاستثمار سواء مستثمرين محليين أو اجانب هل هناك تعاون مصري - روسي - ومصري صيني ومصري ايطالي هل يمكن القاء الضوء على هذا التعاون؟؟

ج - الاستثمار في مجال الثروة السمكية مصرى بالدرجة الأولى. ولنا علاقات قوية للتعاون الفنى في مجال الانتاج السمكي مع العديد من دول العالم من بينها روسيا والصين بطبيعة الحال إلى جانب ايطاليا واليابان.. لدينا مع ايطاليا مشروع مشترك للانتاج المكثف في الاسكندرية - ومصنع للعلف في المنزلة.. وسفينتا الأبحاث اللتان تعملان في البحر الأحمر جاءتا منحة من اليابان.. لدينا أيضا تعاون في مجال التفريخ السمكى مع دول أخرى مثل المجر .. كما أن ايطاليا تعد في مقدمة الأسواق التصديرية للأسماك المصرية

س - تحدثنا عن الاقفاص السمكية كوسيلة لتشغيل الخريجين - ماذا تحقق في هذا المجال؟؟ خاصة بعد نجاحها في كثير من المحافظات أهمها البحيرة؟؟

ج - أقامت الهيئة هذا المشروع كنموذج للمشروعات الانتاجية الصغيرة .. ثم تولاه القطاع الخاص بالكامل .. حتى بلغ عدد هذه الأقفاص أكثر من ١٠٠٠ قفص حاليا - وهناك دراسات حاليا لادخال هذا النشاط ضمن مشروعات الصندوق الاجتماعي - كما قام المجلس الأعلى للشباب والرياضة باتصالات في هذا المجال..

س - هناك تجربة قامت بها الوزارة في استيراد أصناف شعبية وتصدير أصناف فاخرة - ماذا تقدم الوزارة لتنمية الصادرات وتغطية الاحتياجات المحلية؟

ج - أسعار الأسماك المصرية التى يتم تصديرها للخارج تصل إلى ٣٠ - ٤٠ ضعف أسعار الاسماك المستوردة .. بما يعكس مدى الكفاءة الاقتصادية لعملية تصدير الأصناف المصرية مثل القاروس والدنيس وغيرها.. إلى الأسواق الاوروبية .. لذلك حرصنا على تنمية إنتاج بحيرة البردويل التى تعد المورد الرئيسي للنشاط التصديري وخصصت الدولة ١٢ مليون جنيه لنشاط تطهير بواغيز البحيرة - الى جانب ١٥ مليون دولار قدمتها المجموعة الأوروبية المشتركة لتطوير إنتاج البحيرة بصفة عامة .. إلى جانب ماتنفذه هيئة الثروة السمكية .. من دراسات حول الأسواق الحالية والمتوقعة لصادراتنا السمكية .. لتوفير نتائجها لمصدرى ومنتجي هذه الأنواع من الأسماك.

س - هناك تجربة ناجحة قامت بها الوزارة لتكثيف زراعة السمك في الأرز - ولكن يقال انه يكتنفها مشكلة التسويق - هل يمكن ان يلعب القطاع الخاص دورا في عملية التسويق؟..

ج - الهدف الأساسي لنشاط إنتاج السمك في حقول الأرز.. هو توفير جانب من الاحتياجات الغذائية للأسر الريفية وماحولها بشكل سهل .. نتيجة لقرب مواقع الانتاج من الاسواق والتجمعات السكانية.



# المحاصيل السكرية تحقق ازدهارا فائقا خلال ١٠ سنوات

في لقاء مع المهندس فاروق عقيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية ونقيب الزراعيين حول إنتاجية المحاصيل السكرية هذا العام ١٩٩٢ أوضح سيادته :

نتيجة للرعاية والتوجيه والسياسة التي أقرها الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي للنهوض بإنتاجية المحاصيل السكرية التي حققت نتائج هذا العام اهداف مجلس المحاصيل السكرية من استمرارية النهوض بإنتاجية محصولي قصب السكر وبنجر السكر.

أعرض فيما يلي الإنتاجية التي حققتها المحاصيل السكرية لهذا الموسم ١٩٩٢:

محصول قصب السكر

بلغت جملة المساحة المنزرعة بمحصول قصب السكر علي مستوي الجمهورية ٢٦٧ الف فدان انتجت نحو ١١.٦ مليون طن قصب بمتوسط إنتاجية ٤١.٥ طن قصب للفدان، وهذا الإنتاج يزيد بنحو نصف مليون طن قصب عن موسم العام الماضي، ويزيد بنحو ٣ مليون طن قصب عن إنتاج موسم عام ١٩٨١. بينما يزيد متوسط الإنتاج هذا العام بمقدار ٩.٤ طن قصب للفدان عن موسم ١٩٨١.

أعلي إنتاج منذ زراعة المحصول

وبالوصول بإنتاجية المحصول إلي ٤٣.٥ طن قصب للفدان، فقد تحقق أعلي إنتاجية لمحصول القصب منذ زراعة المحصول بمصر حيث تجاوز المستهدف تحقيقه خلال الخطة الخمسية للوصول بإنتاجية الفدان إلي ٤٣ طن قصب أي بنحو ٠.٥ طن قصب زيادة عن المستهدف.

أعلي كمية قصب تم توريدها للمصانع

بلغت كمية القصب المنتجة التي استقبلتها مصانع إنتاج السكر ما يزيد عن ٨.٧ مليون طن قصب وهو أعلي كمية قصب استقبلتها مصانع السكر منذ بدء صناعة السكر في مصر حيث انتجت نحو ٨٩٦ ألف طن سكر أي بزيادة قدرها ٤.٨ ألف طن سكر عن العام الماضي وتزيد نحو ٢٨١ ألف طن سكر عن إنتاج السكر عام ١٩٨١ وتلك الزيادة التي تحققت علي مدي السنوات العشر الماضية تعادل إنتاج ثلاثة مصانع جديدة لإنتاج السكر.

محافظة سوهاج أعلي المحافظات إنتاجية للقصب هذا الموسم

حققت محافظة سوهاج أعلي إنتاجية لفدان القصب حيث بلغ ٤٥.٦ طن للفدان تليها محافظة أسوان بمتوسط قدره ٤٥.٥ طن للفدان ثم محافظة المنيا بمتوسط قدره ٤٤.٩ طن للفدان ثم محافظة قنا بمتوسط قدره ٤٢.٨ طن للفدان.

فيما يتعلق بإنتاجية محصول بنجر السكر:

أوضح المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية أن جملة مساحة محصول بنجر السكر علي مستوي الجمهورية هذا الموسم ١٩٩٢ قد بلغت نحو ٣٨.٥ الف فدان أنتجت نحو ٧٤٤ الف طن بنجر سكر أي بمتوسط بلغ ١٩.٣ طن بنجر للفدان، وهذا الإنتاج يزيد عن إنتاجية المصنع في تشغيل مصنع سكر البنجر عام ١٩٨٢ بنحو نصف مليون طن بنجر سكر وزيادة في إنتاجية الفدان (الذي بلغ ١٢.٦ طن) بنجر عام ١٩٨٢. أي بزيادة قدرها نحو ٦.٧ طن بنجر سكر للفدان.

وقد استقبل مصنع سكر البنجر هذا العام ١٩٩٢ نحو ٦٦٣ الف طن بنجر انتجت ٩٥.٢ الف طن بنجر سكر بزيادة نحو ٣ آلاف طن سكر عن الموسم الماضي (١٩٩١) وزيادة نحو ٧٨ الف طن سكر بنجر عن عام ١٩٨٢.

وبذلك يكون قد حقق مصنع سكر البنجر بكفر الشيخ أعلي إنتاجية سكر منذ إنشائه.

إنتاجنا من السكر هذا العام مليون طن وهي أعلي كمية سكر انتجتها مصر

وفيما يلي نوجز محصلة الإنتاجية للسكر هذا العام من محصولي قصب السكر وبنجر السكر في الآتي:

إنتاج سكر القصب موسم ١٩٩٢: ٨٩٦٢٧٠ طن سكر

إنتاج سكر البنجر موسم ١٩٩٢: ٩٥١٨١ طن سكر

فيكون إجمالي إنتاج سكر القصب وسكر البنجر ٩٩١٤٥١ طن سكر

وبمقارنة انتاج سكر القصب وسكر البنجر هذا العام (١٩٩٢) بالعام الماضي (١٩٩١) وانتاجيته منذ عشر سنوات نجدها كالتالي:

جملة انتاج سكر القصب وسكر البنجر

موسم ٩٩١٤٥١/١٩٩٢

موسم ٩٨٢٧٧٩/١٩٩١

موسم ٦١٤٥٤٧/١٩٨١ طن سكر

مما سبق يتضح:

الزيادة تعادل انتاج ٤ مصانع جديدة

بلغت الزيادة في انتاج السكر عام ١٩٩٢ عن الموسم الماضي (١٩٩١) بمقدار ٨٦٧٢ طن سكر كما يزيد انتاج السكر عام ١٩٩٢ عن موسم ١٩٨١ بمقدار ٣٧٦٩٠٤ طن سكر تمثل نسبة زيادة قدرها ٦١.٣٪، وهذه الزيادة تعادل انتاج ٤ مصانع سكر جديدة.

واستطرد المهندس فاروق عفيفي رئيس مجلس المحاصيل السكرية ونقيب الزراعيين حديثه بقوله:

أن هذه الزيادة في انتاج السكر لم تأت من فراغ بل جاءت نتيجة جهود كبيرة شارك فيها جميع أجهزة مجلس المحاصيل السكرية التي قامت بتنفيذ البرامج والمشروعات التي وضعها المجلس علي ضوء سياسة وزارة الزراعة. وذلك بالجهود

«البقية ص ١٧»

### استراتيجية المحاصيل السكرية في التسعينيات

ناقش مؤتمر استراتيجية الزراعة المصرية في التسعينيات الذي عقد خلال الفترة من ١٦ - ١٨ فبراير ١٩٩٢ الأهداف التي يمكن تحقيقها خلال التسعينيات على ضوء متطلبات الاستهلاك المتوقع عام ٢٠٠٠، وناقش المؤتمر تطورات معدلات استهلاك الفرد من السكر سنويا التي كانت حوالى ٣٦,٤ كيلو جرام للفرد عام ١٩٨١ وصل عام ١٩٩١ الى ٣ كيلو جرام سنويا. كما ناقش المؤتمر السبل التي يمكن من خلالها تضييق الفجوة بين انتاج السكر ومتطلبات الاستهلاك المحلي وذلك بالآتي:

- الاكتفاء بالمساحات المنزرعة حاليا بمحصول قصب السكر مع زيادة المساحات المتعاقد عليها لتوريد محصولها لمصانع انتاج السكر مع زيادة متوسط انتاجية الفدان نتيجة تنفيذ مقومات النهوض بانتاجية المحصول لتصل الى ٤٥ طن قصب للفدان.

- الوصول بالكميات الموردة من قصب السكر الى حوالى ٦٨.٩ مليون طن قصب فى نهاية الخطة الخمسية الحالية.

- تأهيل مصنع سكر جرجا باضافة خط استقبال لمحصول بنجر السكر لتغطية الطاقة الإنتاجية الكاملة للمصنع.

- استكمال الطاقة الإنتاجية لمصنع سكر ابو قرقاص لانتاج ٧٠ الف طن سكر سنويا .

- استكمال الطاقة الإنتاجية لمصنع سكر البنجر بكفر الشيخ لانتاج ١٠٠ الف طن سكر سنويا.

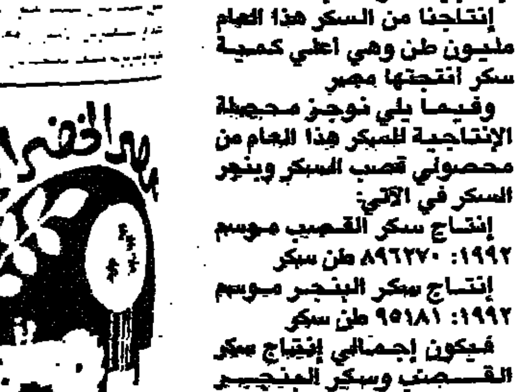
- اتمام انشاء مصنع سكر بلقاس بمحافظة الدقهلية ليبدأ في انتاج السكر عام ١٩٩٥.

- استكمال دراسات الجدوى الاقتصادية لإقامة مصنع جديد لسكر البنجر بمحافظة الفيوم ليبدأ إنتاجه من السكر عام ١٩٩٧.

- استكمال الدراسات الفنية والاقتصادية الخاصة بإقامة مصنع سكر النوبارية ومصنع سكر جديد في مطوبس او فى منطقة شرق الدلتا بطاقة انتاجية قدرتها ٦٠ الف طن سكر لكل منهما على ان يبدأ انتاج كلا المصنعين في أواخر التسعينيات.

وتلك المحددات وضعها مجلس المحاصيل السكرية برنامجا له خلال سنوات الخطة الخمسية المقبلة حتي نهاية التسعينيات.







# هل يصلح الزلزال ما أفسده الدهر؟

من مفكرة



سعد الدين وهبة

بعض المجتمعات البشرية ينتابها الكسل والخمول فتستسلم لما هي فيه من تخلف وتياس من أية بادرة لتغيير الحال أو حتى لايخطر على بالها أن الحال الذي تعيش فيه يمكن أن يتغير أو يتبدل أو يتحول الى شئ أفضل. هذه المجتمعات تحتاج الى هزة عنيفة توقظها من سباتها العميق وتفتح عينيها على واقعها الأليم فتفيق وتستفيق وترى الحال الذي وصلت اليه والحال الذي وصلت اليه الدنيا من حولها. هذه الهزة العنيفة قد تكون حربا تفرض عليها أو تنجر لها فتجد نفسها فجأة في أتون من النار وقودها أبناؤها ومتاعها جهد أبنائها وعرقهم، وقد تكون تلك الهزة وباء يأكل ابناءها ويعصف بشعبها، وقد تكون تلك الهزة كارثة طبيعية كبركان يقذف بالحمم ويخرج أحشاء الأرض من نار وشواظ تغطى به الحياة التي تموج فوق الأرض وقد تكون زلزالا تفر له الأفئدة صارخة وتنهار منه الأبنية ساجدة ويكشف عن عورات في البنيان الذي أقيم من طوب مرصوص وأسمنت مغشوش أو غير مغشوش. ولكن هناك عورات في بنيان النفوس وتلك العورات هي التي تؤدي الى الخلل في كل شئ الى العبث بكل شئ حتى بحياة الناس نفسها..

مالفارق بين من يقدم لأسرة سكنا في بيت قائم على أساس مغشوش ومن يبيع هذه الأسرة طعاما فاسدا أو مسموما.. مالفارق بين تجار الاغذية الفاسدة ومشيدي الأبنية الفاسدة.. ان الطمع هو الطمع والغش هو الغش والنتيجة هي النتيجة والموت المحقق لم يقع فريسة هؤلاء، والمصيبة ليست في هؤلاء الباحثين عن القرش فوق جثث الضحايا، انها جريمة تعرفها البشرية منذ قامت على وجه الأرض، ولكن المأساة في الأجهزة واعضائها المبجلين الذين يوافقون على التصميم ويراقبون ويخالفون ويصالحون، الذين سهلوا كل يوم جريمة ثم قبضوا أجرهم مقدما، قبضوه من دماء وأشلاء اذا لم تكن قد سالت يوم قبضوا فهي حتما سوف تسيل ولو تأخر الزلزال قرنا من الزمان.. الكارثة في هؤلاء لانهم حماة المجتمع يختارهم لحمايته ويؤجرهم على ذلك ومن خيره يكتسبون السلطة والجاه والمال. لاأقف طويلا امام اجراءات اتخذت وتتخذ ضد أصحاب عمارة هليوبوليس ولاضد الذين اقاموا آلاف المدارس الآيلة للسقوط ليس العقاب اليوم هو نهاية المطاف ولكن لابد من البحث عن الأسباب والنبش عن الأصول التي انغرست في القاع وامتدت جذورها حتى اصبحت وكأنها نظام كامل للسرقة والتخريب لايمكن أن تكون هذه المدارس وهي بالآلاف قد بنيت خلسة أو في الخفاء، لقد بنيت جهارا نهارا، والعمارات التي قد سقطت من الزلزال سقطت قبلها عمارات من غير زلزال. ولكن شيئا لم يحدث ودائما هي جريمة شائعة لأن الأيدي تتعدد والمصالح تتشابك ويقف القانون في النهاية وهو يبحث عن العدالة المعلقة عاجزا عن وضع يده على اكتاف المجرم الحقيقي أو المجرمين الحقيقيين.. عشرات القصص نسمعها اليوم عن التلاعب في البناء وأقسم اننا كنا نسمعها بالأمس.. ربما لم تكن بتلك الكثرة الكثيرة ولكنها من نفس النوع ومن نفس الطينة. هل استسلم المجتمع كله الى كل هذه الآفات التي تنخر في جسده كالسوس.. هل يئس من الاصلاح ويلتفت الى دعاوى الاصلاح والمانشتات العريضة والكلمات اللامعة ثم يذهب كله أدراج الرياح وتعود ريمة لعادتها القديمة؟

هل يمكن أن يكون زلزال ١٢ أكتوبر هو الهزة العنيفة التي نحتاجها كي نقوم.. فهل قمنا حقا؟ هل يمكن أن تضبط قواعد البناء ويصدر نظام لايترك ثغرة يتسلل منها المرتشون أو المزورون أو الباحثون عن المال الحرام فوق أجسام الضحايا وأشلاء الطيبين.. انها فرصة لاأتصور انها تتكرر في حياة مجتمع.

وأين القانون مما نحن فيه وعليه. والتاريخ يقول اننا من أول المجتمعات الانسانية معرفة بالقانون وضعا واعترافا والتزاما. والقانون يوضع كي يطاع ولكن يبدو في الزمن الراهن أن القانون يوضع كي يخرق أو يخالف ويعرف المتتبعون لصناعة الالكترونيات اليابانية وغير اليابانية انهم يخترعون الشئ وضده في وقت واحد. فاذا اخترعوا مثلا جهازا للتجسس بواسطة التليفون اخترعوا في نفس الوقت جهازا يكشف ما اذا كان بالتليفون جهاز للتسجيل أم لا. ويبدو أن مولد القانون أصبحت تصاغ وفي الوقت نفسه هناك مشرعون ماهرون يشرعون طرق الالتفاف حول القانون.. تحضرني واقعة طريفة تدل على مدى مايملكه الانسان المصري من فطرة جبلت على التحايل على القانون، عندما كان مشرعو القانون من الحكام الطغاة أو المستعمرين الأشرار فعرف الفلاح المصري بفطرته وغريزته كيف يتحايل على القانون فقد

عشت فترة في استراحة تقع في مكان يسمى (الوابورات) يقع عند النهاية الغربية لكوبري دسوق وهو الكوبري الذي يربط بين دسوق في الشرق ومحافظة البحيرة في الغرب ويعبر النيل نهايته في الشرق مدينة دسوق ونهايته في الغرب هذه المستعمرة التي كانت ضمن أملاك عمر طوسون وكان بها عدد من وابورات المياه التي تضخ ماء النيل الى مساقي وترع تحمله الى أملاك البرنس الممتدة.. عشت في هذا المكان لأنه يبعد عن قرية درشابه التي كنت تلميذا بمدرستها الابتدائية والتي تبعد عن الوابورات حوالي كيلو مترين اقطعهما مشيا ذهابا وعودة. المهم أني كنت أشاهد منظرا يتكرر أمامي عندما يصل الى أول الكوبري فلاح يقود عربة تجرها دابة - حمار أو بغل - وعندما يصل الفلاح الى بداية الكوبري وقبل أن يدخل في الممر الخاص بالعربات والمشاة ينزل ويفك الحمار - أو البغل - من العربة ويدفعه فيسير أمامه ثم يقوم الفلاح بنفسه بجر العربة أو دفعها امامه ويعبر الكوبري بهذا الموكب الغريب.. كنت أشاهد هذا المنظر وأضحك في سري من غباء الفلاح الذي يترك الحمار أو البغل يمشي خفيفا ويقوم هو بدلا منه بجر العربة بنفسه وقضيت فترة طويلة أضحك من غباء الفلاحين حتى فسر لي من هو أكبر مني سنا ومعرفة ما لم أفهمه فقال أن لائحة الكوبري تمنع مرور العربات التي تجرها دواب على الكوبري ومنذ انشاء الكوبري ومكتوب على لافتة طويلة عريضة معلقة على مدخله (ممنوع مرور العربات التي تجرها دواب) وطبعا تسعين في المائة ان لم يكن مائة في المائة من العربات التي تعمل في الزراعة تجرها دواب.. ماذا يفعل الفلاح صاحب العربة التي تجرها دواب عندما يريد أن يعبر الكوبري هذا

بالقطع لم يفهمه الخواجة الانجليزي الذي أنشأ الكوبري ووضع اللائحة أو فهمه ولم يهتم به فماذا يهمه فلاح معه عربة يجرها حمار الا انها سوف تعطل انسياب المرور فوق الكوبري وهو تعمد أن يصنعه ضيقا حتى يمكن توسيعه باقامة كوبري آخر بعد فترة قدروا أقصاها بعشرين عاما، وسواء أقام هو نفسه الكوبري الجديد أم أقامه غيره فسوف يكون هذا الغير اما شريكه أو ابن عمه أو ابن عم شريكه، وأمام هذه المشكلة تصرف الفلاح بذكاء فطري شديد، فك الحمار من العربة وجر هو العربة واللائحة لاتمنع مرور الحمار أو البغل وحده كما أن اللائحة لم تمنع العربات يجرها آدميون وهكذا حقق هدفه دون أن يمس القانون.

هذه هي غريزة المصري امام القوانين التي كان يصيغها الحكام أو الخواجات، ولكن أمام القانون الذي نضعه نحن كي نطبقه نحن وهو في الأول والآخر قد وضع لمصلحتنا نحن لماذا نخالفه ونمتهنه ونتحاشاه ونخرقه بشكل أو بآخر وكلنا في الهم شرق؟ الذي يهرب من مخالفة مرور كالذي يخفي أرباحه الحقيقية عن الضرائب كالذي يدعي ماليس حقا كي يخفف من عبء الرسوم في أمور كثيرة.. وفي مجال البناء مثلا - ولست متخصصا، ولكني أرى وألاحظ وأسمع - هناك قطعا رسوم مختلفة لأنواع المساكن الشعبية والمتوسطة وفوق المتوسطة والفاخرة أو مايسمونه اللوكس أتحدى اذا كان واحد قد رأى مبنى عليه لافتة تشير انه لوكس فجميع مساكن اللوكس وفوق اللوكس تدعي انها فوق المتوسط. ان عمارة في منتصف الزمالك أراها كل يوم وأنا في طريقي الى بيتي اللافتة تقول (فوق المتوسط) وفخامة العمارة تخرق عين السائر وعين اللافتة والذين فرقوا بين الفاخر وفوق المتوسط. لاأتصور أن الفارق بين مايدفعه هذا أو ذاك مبلغ مهول بالنسبة لتكاليف العمارة، ولكن أي مبلغ مهما صغر مادام مال الحكومة فهو حلال حلال. الا نسدده وحلال أن ننهبه!!

احترام القانون احساس يربى عليه الانسان منذ طفولته ويكبر معه، وخرق القانون جرم مهما كانت نتيجة ذلك ولننظر حولنا في كل مستويات مجتمعنا الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، فالمصيبة واحدة ولافارق بين هذا وذاك، ان السوس الذي ينخر في المجتمع يولد من أشياء كثيرة من أخطرها العبث بالقانون، وهو يبدأ كما قلت بمخالفة المرور وينتهي بقتل الناس الابرياء تحت أنقاض عمارات مغشوشة.

هل يصلح الزلزال ماأفسد الدهر فنعود الى القانون أو يعود الينا القانون ؟

بريشة الفنان

محمد سليمة

والرشوة (خلاص) لاحل لها ولاوسيلة للقضاء عليها هل عجز القانون وفشلت العقوبات مهما غلظت في القضاء على هذه الآفة الشبيبة الوطا على المجتمع، اى مجتمع، وعلى النظام، أى نظام، وعلى حياة الناس في القرية والمدينة في أكبر المدن وفي أصغر النجوع والكفور؟ ان الرشوة رشوة سواء أكانت كوز ذرة أو مليون جنيه وأثرها واحد هي خراب للذمم وتخريب للذمم.

كل صاحب وظيفة مهما كانت تافهة يستطيع بوظيفته أن يتحكم في الناس حتى يقبض المعلوم.. حدث منذ سنوات أن كان أحد المسئولين يستقل سيارته في طريقه الى الاسكندرية التي وصل اليها في الفجر وعند وصوله الى مدخل الاسكندرية من طريق (محرم بك) وجد مزلقان السكة الحديد مغلقا مما ينبئ بقرب مرور القطار فأوقف سيارته وشاهد العربات التي تحمل الخضار الذي يحمله أصحابه من الحقول خارج المدينة الى المحلات داخلها تصل الى المزلقان وبدأت تتكدس في انتظار فتح المزلقان بعد مرور القطار، وتأخر مرور القطار وفجأة شاهد المسئول عامل المزلقان الذي يجلس في كشك مرتفع ينزل من الكشك ثم يطوف بعربات الخضار ومعه سلة يجمع فيها من كل سيارة بعض ماتحمله (كرنبه)، شوية طماطم، خس، جرجير، وبعد أن امتلأت السلة عاد لكشكه العالي وفتح المزلقان واسرعت العربات عابرة لتلحق بالسوق، وروى لي المسئول ماشاهده وسألني - هل يمكن أن نتصور أن مثل هذا الرجل الذي يجلس في هذا الكشك العالي والذي كل وظيفته أن يسمع جرسا فيغلق المزلقان وعندما يمر القطار يفتح المزلقان هل يمكن لأي انسان أن يتصور أن هذا الرجل ممكن أن يرتشي، ولكن الاحساس بالسلطة احساس بانه يستطيع أن يخرب بيت هؤلاء الناس اذا أغلق المزلقان في وجوههم لساعات حتى يضيع وقت السوق أو يفسد الخضار أو بعضه. هذا الاحساس بحاجة الناس اليه هو الذي يعطيه الفرصة كي يستغل وظيفته وشعور الناس بحاجتهم الشديدة الى أن يفتح لهم المزلقان هو الذي يدفعهم الى أن يعطوه مايريد أو أن يتركوه يأخذ مايريد. كل انسان في هذا المجتمع أصبح مستغلا لوظيفته مهما كانت ضئيلة تافهة ومادام قادرا على استغلالها كانت الرشوة وسيلة الحصول على الحق المشروع، كان جوركي الكاتب الروسي الشهير يقول هناك خيط يخرج من قلب القيصر ليصل الى قلب كل خفير في المملكة، هذا الخيط الذي كان يبحث عنه جوركي هو خيط السلطة التي يحس بها القيصر كما يحس بها أصغر خفير في المملكة.. هذا الاحساس بالسلطة هو بداية المفسدة، لذلك زعمت الديمقراطية أن الحكم هو خدمة للشعب وأن الوظيفة العامة هي من أجل الجماهير ولكن الى أي مدى وفي أي مكان وزمان؟

ان الرشوة في مصر تطلب وكأنها أصبحت حقا مباحا لاجريمة، ولم يعد الكثيرون يخشون العلانية مع أنها لا تزال في القانون جريمة، لقد وصلت الرشوة الى هيئات كان ذكر اسمها يجعل الانسان يتمتم بآيات الاعجاب من شدة النزاهة وفرط الشرف، أما اليوم فأصبحنا نسمع العجب، نسمع ونتأكد، ولانقول شيئا..

ماالذي حدث وكيف حدث.. كلنا سنقول لأن هذه الجرائم تقع امام أعيننا ان لم نكن طرفا فيها جناة كنا أو مجنيا عليهم.. هل يمكن أن تكون هذه نهاية فيضان الرشوة الذي يجتاح المجتمع ليغرقه في مستنقع لايخرج منه الا الطاعون والكوليرا؟ هل يمكن أن ينحسر هذا الموج الكريه المتلاطم لتتطهر التربة التي نعيش فوقها.

لقد عرف المجتمع المصري الرشوة منذ حداثته وقرأنا على جدران المعابد قصص الهدايا التي كانت تقدمها أم التلميذ للمعلم كي يعتني بابنها، وفي عهد المماليك عندما حكم مصر شرذمة المغامرين الوافدين من وسط آسيا انتشرت الرشوة، وكانت الوظائف تباع في السوق بسعر معروف، وأراد أحد السلاطين أن يقنن الرشوة فأنشأ ديوانا أي وزارة اسماها ديوان البرطيل أي الرشوة. نعم انشئت في تاريخ مصر وزارة للرشوة يذهب اليها أصحاب الحاجات أو طالبو الوظائف ويدفع كل قدر طلبه أو ثمن الوظيفة التي يبتغيها بسعر محدد معلن وتتم عملية الرشوة أو البرطيل بكل (الشرف والأمانة والاستقامة) !!

هذا الديوان كما نتصوره اذا أطلقنا عليه التسميات المعاصرة اسميناه مثلا المؤسسة العامة للرشوة، ولاأريد أن أصل الى تسمية اليوم فأقول الشركة القابضة حتى لايتصور أحد أن القابضة تعني القبض في الوقت الذي صارت فيه كل الشركات الكبيرة في قطاع الأعمال قابضة، وحتى لاتخضع أيضا للخصخصة، فمن غير شك اذا كان العمال يعترضون في أحيان كثيرة على بيع الشركات للقطاع الخاص، فأعتقد أن الموظفين هم الذين سيعترضون على الخصخصة في ميدان الشركات القابضة بالمعنى اياه.

هل يمكن أن نفعل مافعلته مجتمعات غيرنا لاأقول أنها قضت على الرشوة تماما ولكني أزعم انها أصبحت حدثا نادرا يتحدث الناس عنه باحتقار شديد؟

هل يمكن أن يصلح الزلزال ماأفسد الدهر فنتخلص من الرشوة ومن البرطيل ومن كل انحراف قديم أو جديد؟

## القـــراء يقـــولـــون

### اسكندريتنا

قرأنا لكم اليوم مقالكم الممتع في جريدة «الاهرام» الذي تتغنون فيه بمدينتنا «الاسكندرية» وفي الحقيقة لم يكن هذا المقال مجرد كتابة في صحيفة - وانما ترنيمة عاشق ولهان أسره حب المدينة.

وأنا - كسكندري - أشاطرك هذا الحب وهذا الهيام - ولن يزيد عليه الأسى والحزن على ماوصلت اليه المدينة حاليا - وما أصابها من هوان واهمال - واليك بعض التفاصيل:

١ - فالمدينة ليست - كما تعلم - مجرد شارع الكورنيش - الذي يحظى باهتمام ورعاية «حاكم الاقليم» إذ يرتاده في ذهابه وايابه الى مقر عمله - وانما المدينة تشمل أحياء كثيرة - وادعوك وأنت ضابط البوليس السابق الى مجرد زيارة عابرة إلى أحد أوكل الأحياء الآتية لترى بنفسك وتحرر محضرا بذلك أرجو الاينتهي به الأمر الى « أن يقيد اداري !! » والاحياء التي أدعوك الى زيارتها هي :

١ - حي باكوس والسوق ٢ - كرموز ٣. ميناالبصل ٤ - الجمرك

٢ - بالنسبة لحركة المرور - ولاشك انك تذكر ما كان عليه ميدان محطة الرمل - وميدان محمد على من تنظيم وسهولة ونظافة.

وأتحدى من يمكنه أن يسير على أرصفة ميدان محمد على - حيث الحفر والبلاط المكسور فضلا عن البائعين الذين يفترشون مابقي من الرصيف ببضاعتهم. ولست أفهم حتى الآن - كيف يبقي المسئولون عن التنظيم ميدان محمد على بصورته الحالية دون أن يمدوا اليه يد التطوير أو - على الأقل اعادته الى أصله باستبعاد ما أدخل عليه من خنادق استدعت اليها الحاجة وقت الغارات.

أما ميدان محطة الرمل - «فشيء لايسر عدو ولاحبيب».

٣ - تعلمون سيادتكم انه على النطاق العالمي - إذا مازاد تعداد أية مدينة على المليون - كان ذلك مؤشرا الى البحث عن وسائل أخرى تيسر المواصلات - اما علوية أو تحت أرضية - وبلدنا يزيد تعداده الاصلي عن عدة ملايين وعلى تلك فليس هناك فيما أعلم - أي تفكير في انقاذ المواصلات به : أما بكباري علوية - أو بشبكة أنفاق.

٤ - الاسكندرية حباها الله بمنطقة لوكانت في إحدى اسكندريات العالم الاخرى لكانت جنة حقيقية - واعني بذلك منطقة الميناء الشرقية - ولكن الاهمال يعمها من كل جانب.

ويكفي أن في أعماق هذا الميناء - وبالمناسبة فإن هذا العمق لايتجاوز بضعة أمتار فقط - أقول يرقد في هذا الميناء بقايا منارة الاسكندرية الشهيرة بما فيها من تماثيل لاتقدر بمال وقد اكتشف ذلك غواص مصري على نفقته هو المرحوم « أبوالسعادات» فلو أن هناك مجرد وعي حضاري لتسابقت الجهود لانتشال هذه المنارة بتماثيلها الغارقة واعادة تركيبها أمام قلعة قايتباي - ولك أن تتصور مدى الأثر الاعلامي والسياحي الذي يحدث - ولكن لاحياة لمن تنادي.

٥ - من الناحية السياحية - فلعلك مثلي تتحسر على مافقدته المدينة من رواج سياحي فيما لوهدم فندق سان استيفانو واقيمت عليه المنشآت الضخمة التي كان قد رصد لها ما يزيد على ١٤٠ مليون استرليني من آل فايد - ولكن اصرار السيد «حاكم الاقليم» على بقاء الفندق « ولامساس» به - الغى كل هذا النشاط - ولعل هذا المسلك هو مايفسر اتجاه وزير السياحة - ومعه كل الحق - الى عدم التعرض للاسكندرية - « وبسببها تتعلق»

٦ - وأخيرا - لعل الامر يستلزم اعادة النظر في اسلوب تعيين المحافظين ورؤساء الاحياء - وقد يكون مناسبا أن يطرح اسم المحافظ ورؤساء الاحياء الى التصويت العام - سواء عند بدء تعيينهم أم عند تجديد هذا التعيين بعد فترة « من سنة أو اثنتين » بل لعله من غير المقبول أن يكون تعيين رئيس الجمهورية نفسه وتجديد تعيينه خاضعا للاستفتاء والتصويت العام ، ويكون المحافظ وهو الصق وأقرب للجماهير في منأى عن أي سلطة لهم عليه.

زاهر فوزي البربيني - محام بالنقض

### المصفقون

كنت أجهل تماما حكاية انك ضابط شرطة سابق قبل قراءتي مقالكم السبت الأسبق .. وهو جعلني أسرع بالكتابة اليك. فأنا أيضا ضابط شرطة - في مديرية أمن المنيا برتبة عقيد - وقد هيمنت على هواية الكتابة - فكتبت القصص القصيرة والروايات - ونشرت أول مجموعة قصصية في الهيئة العامة للكتاب عام ٩٠ بعنوان «المصفقون » وفزت بالمركز الأول في الرواية عام ٨٩ في مسابقة نادي القصة - التي يشرف عليها اتحاد الكتاب - وذلك عن أول رواية كتبتها وهي «اغتيال مدينة» وهذا العام فزت بجائزة احسان عبدالقدوس عن رواية « الرقص على حافة الجرح» وهي ثاني رواية أكتبها .. وكتبت حتى الآن ثماني روايات. أجمع كل أساتذة كلية الآداب في جامعة المنيا على انها في مستوى جيد. والمشكلة تتلخص في انه لي روايتان تحت الطبع في الهيئة العامة للكتاب منذ عام ١٩٨٩ هما : «إغتيال مدينة » «ومواسم الهزيان » وطبعا مشكلة الهيئة انها لاتنشر الا للكتاب المرموقين .. علما بأن تقارير اللجان كلها في صالحي .

عقيد حمدي عبدالله أحمد البطران
مديرية أمن المنيا

### تجربة حياتك

كل ما أظنني قادرا على أن اقترحه عليك - كواحد من قرائك - أن تفيض في الحديث الينا عن تجربة حياتك الثرية حين عملت وعرقت وصارعت وحاربت وهزمت وانتصرت وحوكمت وفصلت وعدت وكرمت وابتكرت وأنشأت وهدمت وبنيت ... الخ.

محمد الجواري

### أرض كلية الزراعة

يتلخص الموضوع - فيما طالعتنا به جريدة «الاخبار» بخبر بتاريخ ١٩٩٢/٦/١٥ - في انه « تقررت اقامة ٨٥٠ وحدة سكنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة تقام على ٢٢ فدانا من أرض كلية الزراعة » انتهى الخبر .. وبدأت المأساة .. فهذا يعني ببساطة أمرين أخطرهما تدمير للقضاء على أرض التدريب لطلبة كلية الزراعة وتأثير ذلك على مستواهم العلمي والعملي لأجيال مقبلة . وبالتالي تأثير ذلك على النهضة الزراعية كلها لعقود ان لم يكن لقرون مستقبلة . والامر الثاني خنق رئة شابة وتنفس صحي نادر لسكان القاهرة الكبرى. انني أذكر - ياسيدي - أن هذا الموضوع أثير منذ عدة سنوات خلت ، واضطرت الجامعة - بعد الحملة الصحفية العائلة الناجحة - الى العدول عنه ، هذا ما فهمناه وقتها ولكنه يبدو - اعتقادا منها - أن ذاكرة الشعب في غيبوبة وأجازة مفتوحة ، والناس في ملهاة لقمة العيش ، والبلد بلا صاحب ... فشرعت في اخراجه من الادراج من جديد ، وأرجو الله الا يكون البلدوزر قد بدأ المذبحة - حتى ولو بدأ .. فهذه امانة في عنقك يا أستاذ سعد - لأنني كمصري فشلت في ايجاد حل لهذه المأساة .

أما الموضوع الثاني ... فهو مايحدث من مجزرة حاليا بحديقة الأزبكية ، حيث القضاء على البقية الباقية من هذه الحديقة - بما فيها من بقايا أشجار نادرة أتمنى أن تكحل بها ناظريك لتتذكر مدى رفعة وسمو وقدرة الخالق عز وجل.

د . عثمان علي - محاسب قانوني

---

مصر الخضراء

الذاتية للمجلس دون تحميل ميزانية الدولة أي أعباء مالية.

المشروعات والبرامج التي ينفذها المجلس للنهوض بانتاجية المحاصيل السكرية

- التوسع الأفقي المحدود لمساحات قصب السكر بينما يترك لمحصول بنجر السكر الفرصة بمناطق الوجه البحري، هذا بالاضافة الى بعض مناطق الوجه القبلي بدائرة مصانع سكر القصب التي لازالت بحاجة للمادة الخام لاستكمال طاقتها الانتاجية خاصة مصانع سكر جرجا ودشنا وذلك بعد أن أعطت نتائج تجارب زراعته نجاحا ملحوظا بأراضي الوجه القبلي.

هذا بالاضافة الى التوسع في زراعة بنجر السكر بمحافظة الفيوم والنوبارية والجاري اعداد دراسات جدوى اقتصادية لانشاء مصنع لسكر البنجر لكل منهما.

- انتهت دراسات الجدوى الاقتصادية لإقامة مصنع لسكر البنجر بمحافظة الدقهلية وتم توقيع عقد تأسيس شركة الدقهلية للسكر ويساهم مجلس المحاصيل السكرية فيها ممثلا لزراع بنجر السكر بالدقهلية. وذلك بنسبة ٣٪ من رأس مال هذه الشركة.

## المحاصيل السكرية ( بقية )

- تعتمد سياسة مجلس المحاصيل السكرية على التوسع الرأسي بزيادة انتاجية محصولي قصب السكر وبنجر السكر لتحقيق أعلى معدلات الاستفادة من وحدة المساحة.

- الوصول الى نوع من التكامل والتنسيق بين المجال البحثي والفني والتطبيقي وحتى مستوى المزارع بين الاجهزة التنفيذية والاجهزة الشعبية والتعاونية بما يحقق أهداف المجلس.

٤ مليون جنيه قروض لدعم تعاونيات القصب

- استمرار دعم تعاونيات القصب من مجلس المحاصيل السكرية لخدمة زراع المحاصيل السكرية وذلك بهدف توفير السيولة النقدية لشراء مجموعات الري وتطهير المراوي والمصارف وشراء الجرارات وتمليكها للزراع بشروط ميسرة وتوفير الأسمدة الحرة للزراع وحراسة محصول القصب من الحقول الى مصانع انتاج السكر.

- استمرار مجلس المحاصيل السكرية في دعم زراع القصب وزراع بنجر السكر الذي يبلغ نحو ٣ مليون جنيه سنويا في صورة تحسين الأراضي وتسويتها بأجهزة أشعة الليزر والحرث العميق تحت التربة وتوفير التقاوي المنتقاة عالية الانتاجية وتقديم القروض الميسرة بدون فوائد.

٥٠ جنيها زيادة في سعر طن القصب في عشر سنوات

- تحقيق السياسة السعرية التي تحقق لمزارع المحاصيل السكرية العائد المناسب والمجزي المبنية على دراسات التكلفة المتغيرة لعناصر الانتاج.

وقد شهدت أسعار المحاصيل السكرية تطورا واضحا خلال فترة السنوات العشر الماضية - فقد وصل سعر طن القصب هذا الموسم ٦٦ جنيها - بينما كان سنة ١٩٨١ سعر طن القصب ١٦ جنيها أي بفارق زيادة قدرها ٥٠ جنيها لطن القصب.

٤٧ جنيها زيادة في سعر طن بنجر السكر في عشر سنوات

كان سعر طن بنجر السكر عام ١٩٨٢ مبلغ ٢٣ جنيها للطن فقد بلغ سعر طن البنجر هذا العام (١٩٩٢) ٥٥ جنيها لطن البنجر يضاف اليها علاوة زيادة نسبة السكر وعلاوة التبكير ليصل سعر طن البنجر المدفوع مايزيد على ٧٠ جنيها للطن.

تحية وتقدير:

وقبل ختام حديث سيادته قال:

أود أن أتقدم بالتهنئة لزراع محصول قصب السكر وزراع محصول بنجر السكر الذين يواصلون مع مجلس المحاصيل السكرية مسيرة النهوض بانتاجية المحاصيل السكرية تحقيقا لأهداف وزارة الزراعة وتوجيهات ورعاية الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضي.

كما أود أن أسجل بالشكر والتقدير جهود كافة الأجهزة المعنية بالمحاصيل السكرية التي شاركت في تنفيذ برامج ومشروعات المجلس للنهوض بانتاجية المحاصيل السكرية ووزارة الزراعة بأجهزتها وادارتها المختلفة ومركز البحوث الزراعية بمعاهده البحثية وبوجه خاص معهد بحوث المحاصيل السكرية، ومعهد بحوث الأراضي والمياه، ومعهد بحوث وقاية النباتات، ومعهد بحوث الزراعة الآلية. ووزارة الصناعة ووزارة التموين ووزارة الاشغال العامة والموارد المائية (وشركة السكر والتقطير المصرية، وشركة الدلتا للسكر وتعاونيات القصب ممثلة في الجمعية العامة لمنتجي القصب وفروعها بمحافظات انتاج المحاصيل السكرية ومديريات الزراعة بأجهزتها المختلفة - أولا - وأخيرا المهندس الزراعي والفلاح كل في موقعه على أرضنا الطيبة.

والله ولي التوفيق.

### ٢٥ مليار ريال قروض للمزارعين السعوديين في ربع قرن

قدم البنك الزراعي السعودي قروضا للمزارعين على مدى ٢٥ عاما منذ انشائه بلغت ٢٥ مليار ريال حيث بلغ عدد القروض ٣٥٠ ألف قرض وقد تم توجيه معظم القروض لمشروعات المياه (٩٢٠٠ مليون ريال) والمشروعات الزراعية المتخصصة (٥٥٨٥ مليون ريال)

## ألف حكاية وحكاية

### لأنه لم يبدأ بنفسه

أثناء الحرب العالمية الثانية ذهب أحد المخترعين إلى الرئيس «روزفلت» رئيس الولايات المتحدة. وقدم إليه رداء يمكن أن يلبسه الجنود على صدورهم وظهورهم. وقال إن هذا الرداء لا يخترقه الرصاص. وانه يدعو الرئيس إلى أن يأمر بإعطاء كل جندي واحدا منه، لحمايتهم أثناء المعارك الحربية. فقال له الرئيس: «هيا إلبسه أنت. وليطلق أحدهم النار عليك. فإذا نجحت التجربة، سننظر في طلبك». وبدلا من أن يتحمس الرجل لهذه التجربة، ظهرت على وجهه علامات عدم الرضا.

وكان هذا نهاية حديثه مع الرئيس الأمريكي!!

### ما هو الفيروس؟

○ الفيروس كائن حي، أصغر من البكتيريا، لا يمكن رؤيته بالميكروسكوب

○ يعيش الفيروس في أماكن عديدة، وينمو ويتكاثر داخل البكتيريا أو النبات أو الحيوان.

○ والفيروسات تسبب أمراضا كثيرة، مثل الزكام والحصبة والايدز.

يقدمه: يعقوب الشاروني - رسوم عادل البطراوي

## صدق أو لا تصدق

يحتاج سلق بيضة النعامة إلى ٩٠ دقيقة.

اعتقد الفيلسوف الرواقي الإغريقي كريسيبوس أن البق يخدم البشرية خدمة جليلة لأنه يمنع الناس من كثرة النوم

## حظك اليوم

| | |
|---|---|
| الحمل ٣/٢١ إلى ٤/٢٠ | انظر حولك وابذل الجهد لملاحقة الأشياء |
| الثور ٤/٢١ إلى ٥/٢١ | اعرف الأسباب التي تجعل كل شيء بشكل خاطيء |
| الجوزاء ٥/٢٢ إلى ٦/٢١ | النصيحة بدون مقابل اطلبها في المساء |
| السرطان ٦/٢٢ إلى ٧/٢٣ | احصل على مساندة من هم أكبر منك سنا |
| الأسد ٧/٢٤ إلى ٨/٢٣ | تطبيق الدرس المستفاد يعني تحميلك مسئوليات |
| العذراء ٨/٢٤ إلى ٩/٢٣ | رحلة قصيرة تعود بفائدة طيبة اليوم |
| الميزان ٩/٢٤ إلى ١٠/٢٣ | وافضل حضور الشخص الآخر قد يفقدك ميزة |
| العقرب ١٠/٢٤ إلى ١١/٢٢ | انتبه للميول الغريبة التي تنتابك اليوم |
| القوس ١١/٢٣ إلى ١٢/٢٢ | استمع للطرف الآخر بوعي الافكار |
| الجدي ١٢/٢٣ إلى ١/٢٠ | من المهم معرفة ردود الفعل عند الآخرين |
| الدلو ١/٢١ إلى ٢/١٩ | المقترحات التي تبديها للآخرين تأخذ مجرى غريبا |
| الحوت ٢/٢٠ إلى ٣/٢١ | اليوم هو وقت الاستماع ثم تفهم ما يقال |

● شندى ●

**في مثل هذا اليوم**

* ١٨٨٩ مولد الدكتور طه حسين (١٩٧٣)
* ١٨٩٣ وفاة المؤرخ والسياسي المصري علي باشا مبارك.
* ١٩٠٧ مولد د. حامد جوهر بمعهد علوم البحار (١٩٩٢)
* ١٩٢٢ بدء إرسال الإذاعة البريطانية (بي بي سي)
* ١٩٩٠ توقيع معاهدة بين ألمانيا وبولندا حول الحدود بين البلدين.

## كلمات متقاطعة

**الكلمات الأفقية:**

١ - السكان الأصليون في البوسنة والهرسك.
٢ - مقلق (معكوسة) / حب.
٣ - هشيم (معكوسة) / من الحلوى.
٤ - نبات مخدر / شقيق الوالد.
٥ - قط / جزيرة نفي إليها سعد زغلول ورفاقه.
٦ - اجتهد / شبيه.
٧ - تطبيق قواعد النحو / أول عاصمة لليابان كدولة.
٨ - طلع وأضاء / متشابهان.
٩ - (بينج ..) الزعيم الصيني.
١٠ - أغنية لأم كلثوم / حزن.

**الكلمات الرأسية:**

١ - عاصمتها باكو.
٢ - تحت (معكوسة) / الترك / صب متفرقا.
٣ - غير متحركة / شاهدت.
٤ - للنفي والنصب / سحب خلفه / أذاع.
٥ - العب / مقتول.
٦ - حيوان قارض / أصلح (معكوسة) / مدفن.
٧ - يرى بعينيه / متشابهان.
٨ - من الحواس الخمس (معكوسة).
٩ - مدح وعظم / أسماك مدخنة.
١٠ - نصائح.

حل مسابقة أمس

## الدكتور أحمد فتحي سرور
### رئيس مجلس الشعب

ووكيلا المجلس وأعضاؤه والأمين العام والعاملون بالأمانة العامة والحرس ينعون ببالغ الحزن والأسى المرحومة حرم

السيد المستشار رجاء العربي — النائب العام

ويسألون المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم آلها وذويها الصبر والسلوان

**المستشار أحمد المتوفي**
النائب العام المساعد وحرمه
ينعيان ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة حرم السيد المستشار
**رجاء العربي**
النائب العام
الفقيدة الكريمة الرحمة ولسيادته وللأسرة خالص العزاء

**نيابة جنوب بنها**
المحامي العام ورؤساء ووكلاء ...

## الدكتور مصطفى كمال حلمي
### رئيس مجلس الشورى

ووكيلا المجلس وأعضاؤه والأمين العام ينعون ببالغ الحزن والأسى السيدة الفاضلة

المرحومة حرم الأستاذ **المستشار رجاء العربي** النائب العام

داعين الله عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته وأن يسكنها فسيح جناته وأن يلهم الأسرة صبر المؤمنين

إنا لله وإنا إليه راجعون

**المستشار الدكتور مجدي مرجان**
يشاطر أخاه النائب العام المستشار
**الوزير رجاء العربي**
الأحزان لوفاة السيدة الفاضلة حرمه ويدعو الرحمن ليسكنها فسيح جناته

**الدكتور عبد الرءوف مهدي**
نائب رئيس جامعة المنصورة
ينعى والأسرة ببالغ الحزن والأسى ...

## الدكتور عاطف صدقي
### رئيس مجلس الوزراء

ينعى ببالغ الحزن والأسى المغفور لها

**نازلي ابراهيم عزوز**
حرم الأستاذ المستشار
**رجاء اسماعيل العربي**
النائب العام

ويدعو المولى عز وجل أن يتغمد الفقيدة الكريمة بواسع رحمته ويلهم أسرتها الصبر والسلوان

**عزاء محافظة قنا**
**اللواء يحيى البهنساوي**
محافظ قنا
والقيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة يشاطرون السيد
**المستشار رجاء العربي**
النائب العام
الأحزان في وفاة حرم سيادته تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته

**عزاء دائرة نيابة استئناف قنا**
المحامي العام الأول والعاملون ...

## الدكتور يوسف والي

أمين عام الحزب الوطني الديمقراطي والأمناء العامون المساعدون والقيادات الحزبية يتقدمون بصادق المواساة للسيد المستشار رجاء العربي النائب العام ...

## الدكتور جلال أبو الدهب

وزير التموين والتجارة الداخلية وجميع العاملين بقطاع التموين والتجارة الداخلية ينعون ببالغ الحزن والأسى

المرحومة حرم **المستشار رجاء العربي** النائب العام

للفقيدة الرحمة وللأسرة خالص العزاء

## عزاء محافظة القاهرة

محمد عمر عبد الآخر
محافظ القاهرة
ونواب المحافظ والسكرتير العام ...

## الأمين العام للصندوق الاجتماعي للتنمية

وهيئة العاملين ينعون بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم اللواء المهندس ...

## إلى أخي وحبيبي البطل سمير شنن المحامي

انقضت سبع سنوات ومازلت بيننا يذكرك الجميع بالخير لأنه لم يكن عندك إلا الخير ونطلب من كل من يعرفك قراءة الفاتحة على روحك ...





## شكر

# أسرتي الديب وحتاته

تتقدمان بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او النشر او البرق في وفاة المغفور لها

## المرحومة

# عنايات كمال الديب

وتخصان بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء ورئيس مجلسي الشعب والشورى والوكلاء وفضيلة شيخ الازهر وفضيلة مفتي الجمهورية والسادة نواب رئيس الوزراء والوزراء والمحافظين ورجال القضاء والنيابة واساتذة جامعة الاسكندريةورئيس هيئة البترول ورؤساء شركات البترول والصناعة والعاملين بقطاع البترول ورجال الصحافة والبنوك ويدعون الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

---

## حسني دويدار

مدير الافراد بشركة انبي للبترول واسرة العاملين بالافراد يشاطرون

## المهندس / مدحت حتاته

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب أحزانه في ذكرى الاربعين لوفاة المغفور لها والدة سيادته

---

شكر وذكرى الاربعين لعميد عائلة عوض الله سمعان المرحوم

# حليم عوض الله

تشكر الاسرة كل من تفضل بمواساتها في فقيدها سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد رئيس الوزراء والسادة رؤساء مجلسي الشعب والشورى والوزراء والاطباء والصيادلة والمهندسين والمحاسبين والمحامين ورجال التعليم والتجار

شكر خاص للكنيسة

كما تشكر الاسرة قبطة البابا الانبا شنودة الثالث والانبا باخوميوس مطران البحيرة والانبا دوماديوس والانبا غليلس والانبا غام والانبا اندراوس والانبا ويصا ورؤساء الطائفة الانجيلية والاباء الكهنة وسيقام قداس الاربعين على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد الاحد ١١/١٥ بكنيسة مار جرجس بدمنهور تلغرافيا شارع الصاغة بدمنهور

---

زوجي الغالي رحيلك حطم قلبي فقدت سندي وشريك حياتي دموعي لن تجف ليوم اللقاء فهنيئا بالامجاد السماوية ـ زوجتك رجاء

---

بابا حبيبي ونور عيني يا اغلى كداء خسرناه واحن قلب فقدناه عتاب عليك يا موت اخذت مني الاحباب ماما وبابا حزينة عليكم العمر كله ـ يحيى ومها وأحفادك مينا وبولا

---

بابا الحبيب تركت الارض بالامها وسكنت السماء وكرست حياتك لاسعادنا رحيلك ادمي قلوبنا ـ هاني وحنان ومريان ولورين

---

بابا الحبيب الغالي مهما مرت الايام لن تمحو حبك مني ولا صوتك ومبادئك من عقلي ـ أولادك عماد واميرة وأحفادك نرمين ومينا

---

اخي العزيز وعمنا الغالي تحملت آلام المرض وواجهت الموت بشجاعة وكنت مع القائلين صمت لا افتح فمي لانك انت فعلت عزاؤنا انك تنعم بالسماء ـ رمزي ومارسيل وماري ونيفين وهبه

---

عمي الحبيب يا قلب حنون فقدته تمنيت لك الشفاء ولكنك فضلت السماء وعزائي انك في احضان القديسين ـ نبيل رمزي

---

اخي حليم جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعي واخيرا وضع لك اكليل البر ـ سمعان والعائلة

---

اخي جاهدت الجهاد الحسن ونلت اكليل المجد ـ اخيك زكريا واسرته

---

حبيبنا تألمت بالام الدنيا وتطلعت لامجاد السماء رجاؤنا لقياك بحضن القديسين ـ جورج وعايدة وميشو وعاطف

---

عمنا الغالي تمنينا لك الشفاء ولكنك نلت السماء فهنيئا لك بالفردوس ـ آمال والشرف وشكري وسناء

---

اخي الحبيب احن قلب فقدناه وللمسيح أودعناه ـ نانا وعائلة

---

خالي الحبيب حليم كنت كريما عفيفا فربحت السماء بامجادها ـ ملاك وماجدة

---

حبيبي حليم بالمحبة كنت تلاقينا وبالفرحة تلاقينا ـ القمص فارس صليب

---

اخي الغالي رحيلك حطم قلوبنا اطلب لنا التعزية ـ نيفين وماريسيل

---

خالنا العزيز هنيئا لك بالامجاد السماوية ـ نادر اسحق ونيفين واولادهم

---

خالو الحبيب

دائما تجمعنا ذكراك وابدا لن ننساك ـ ميشيل ومنى

---

خالو الغالي

يعز علينا فراقك لك الرحمة فانعم بالسماء ـ سمير ورندا

---

# شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور مهندس

## حسين يوسف فوزي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور والبرق والنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس ووكلاء وأعضاء مجلس الشعب والشورى ورئيس الوزراء ورئيس ديوان رئيس الجمهورية والمشرف على مكتب رئيس الديوان ورؤساء وعمداء وأساتذة الجامعاتورئيس مجلس ادارة مجموعة شركات النصر والصحفيين والاعلاميين بالاذاعة والتليفزيون واقيمت الاسرة ليلة الاربعين مساء امس

---

# شكر وذكرى الاربعين

للمرحوم

## الشماس شاكر مسعود

### التاجر ببورسعيد

تشكر الاسرة المتفضلين بمواساتهم بالحضور والبرق وتقيم القداس الالهي لروحه الطاهرة الاثنين ١٦ـ١١ السابعة صباحا بكنيسة مارجرجس ببور سعيد

---

زوجي الحبيب رحيلك المفاجيء حطم قلبي فقدت سندي دموعي لن تجف فهنيئا بالامجاد ـ زوجتك ومجدي

---

والدي الغالي لا الايام ولا الاعوام تنسينا محبتك ذكراك باقية حتى نلقاك ـ جرجس ومادلين

---

بحنان الابوة عشت وبالمحبةتعاملت وبرجاء القيامة انتقلت ـ نعمة واولادها

---

بابا ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فهنيئا لك استر وسليم

---

حبيبي بابا كنت محبا فاحببناك ورحلت عزيزا فبكيناك خسارتنا فادحة فهنيئا بالسماء ـ ماتيلدا وسعيد واولادهم

---

بابا الغالي كيف نرثيك ونفوسنا مملوءة بالحسرة لا الدهر يعوضنا خسارتك ولا السنين تنسينا محبتك فانعم بالفردوس ـ فايزة ونبيل واولادهم

---

بابا الحبيب بالابتسامة كنت تستقبلنا وبالدمع كنت تودعنا وبايمانك ربحت المسيح ـ صوفيا وعيد واولادهم

---

حبيبي بابا قلب كبير فقدناه وجوهرة ثمينة خسرناها ـ رفقة وشاكر

---

عمنا بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس ـ سعيد واخوته

---

ابن عمنا تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها ـ رمزي واخوته

---

# عزاء المجلة الزراعية

محمود بسيوني واسرة تحرير المجلة الزراعية تنعى بمزيد من الحزن والاسى شقيقة الاخ الاستاذ سلامة ابو زيد رئيس تحرير جريدة السياسي المصري

للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

---

## المعهد العالي للتعاون الزراعي

### دكتور فخري شوشة

رئيس مجلس الادارة وعميد المعهد واسرة المعهد يشاطرون

### الدكتور موريس مكرم الله

وزير الدولة للتعاون الدولي الاحزان في وفاة شقيقه

### الدكتور محفوظ مكرم الله

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### دكتور فخري شوشة

عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي ورئيس مجلس الادارة واسرة المعهد يشاطرون الاستاذ المستشار

### رجاء العربي

الاحزان في وفاة المرحومة والدة حرمه

للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

### دكتور فخري شوشة

عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي ورئيس مجلس الادارة واسرة المعهد يشاطرون

### الاستاذ عاصم عبد الحق

وزير القوى العاملة الاحزان في وفاة شقيق حرمه

للفقيد الرحمة وللاسرةخالص العزاء

---

### دكتور فخري شوشة

عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي ورئيس مجلس الادارة واسرة المعهد يشاطرون

### الاستاذ سيد زكي

رئيس الاتحاد التعاوني الانتاجي ورئيس الاتحاد العام لتعاونيات مصر الاحزان في وفاة شقيقته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الكريمة خالص العزاء

---

### دكتور فخري شوشة

عميد المعهد العالي للتعاون الزراعي ورئيس مجلس الادارة واسرة المعهد يشاركون اسرة الاتحاد التعاوني الزراعي المركزي في وفاة

### الاستاذ طلعت حامد

مدير عام الاتحاد والطالب بالدراسات العليا بالمعهد

للفقيد الكريم الرحمة ولاسرته خالص العزاء

---

# شركة ( سيد ) للادوية

## دكتور منير الكرداني

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب واسرة العاملين بالشركة ينعون شقيقة

### الدكتورة امتثال نوفل

رئيس قطاع المستحضرات المعقمة بالشركة للراحلة الكريمة الرحمة ولاسرتها العزاء

---

# فقيد عائلة السعدني

## بمسجد نصيف زفتى غربية

شيعت امس جنازة المرحوم الحاج

## الشيخ عبد الرحمن السيد السعدني

والد كل من السيد بالتربية والتعليم والاستاذ محمد عبد الرحمن بالشهر العقاري بجنوب القاهرة وجمال بالخارج وشفيق بالشهر العقاري بزفتى والاستاذ شهدى السعدني المحامي وخالد وجودة وسمير والعزاء تلغرافيا مسجد نصيف زفتى غربية

---

« انا لله وانا اليه راجعون »

# مصاب آل المرسي وحجي بالمحلة الكبرى

## والبسيوني بميت فارس دقهلية والقاهرة

انتقلت الى رحمة الله السيدة

## أمينة محمد المرسي

المديرة بالبنك المركزي المصري سابقا كريمة المرحوم المستشار محمد المرسي وحرم السيد عبد الرحمن بسيوني والدة السيدة نيرفان حرم العقيد خالد حافظ والنقيب شيرين بالعمليات الخاصة بالامن المركزي زوج منى خيرت راضي وقريبة ونسيبة عائلات حافظ وراضي بالبحيرة واسماعيل وشيعت الجنازة امس والعزاء اليوم السبت ١١/١٤ من دار مناسبات عمر بن عبد العزيزبجوار نادى هليوبوليس تلغرافيا ٢ ش ابو المجد عامر خلف كلية البنات مصر الجديدة ولا عزاء للسيدات

---

## السيد الاستاذ ايهاب برعي

### مدير عام فندق شيراتون الغردقة

والمديرون وجميع العاملين بالفندق يشاطرون

## السيد الاستاذ طارق عباس

### مدير فندق شيراتون الغردقة

في وفاة والد زوجته

## المرحوم الاستاذ حسن الشريعي

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## نائب رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والامين العام ورؤساء الاجهزة والقطاعات واسرة العاملين بالمجلس يشاطرون السيد

## عبد المنعم عمارة

رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة

لوفاة ابن عمه المرحوم

## شوقي عمارة

ويسألون الله ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم العائلة الصبر والسلوان

---

## مدارس سانت فاتيما مدينة نصر

تنعى اسرة المدرسة ببالغ الحزن

### المرحوم زكي غنيم

### والد الطالب هشام

بقسم I.G.C.S.E

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## بتروجت

رئيس مجلس الادارة واعضاء المجلس والمديرون واللجنة النقابية واسرة العاملين بالشركة يشاطرون

## الزميل

## فتحي عبد الكريم محمد

بالفرع الشرقي

الاحزان لوفاة شقيقه

للفقيد الرحمةوللاسرةخالص العزاء

---

## نقابة التطبيقيين بقنا والبحر الاحمر

تنعى بمزيد من الاسى شهداءها من التطبيقيين ومصابي حادث اتوبيس سفاجا وتقدم خالص تعازيها لاسرهم

---

## نقابة المهن التعليمية بالبحر الاحمر

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تنعى شهداء الواجب بادارةسفاجة التعليمية من معلمين وتيسادات سيف الدين ابراهيم مدير ادارة سفاجا وشعبان العاوى رئيس اقسام وصلاح داخلي موجهومحمد الامير موجه وسناء يوسفاخصائية وابراهيم يوسف مدرس وعادل عبد الله مدرس ومحمد ابو الوفا ابراهيم مدرس كما تنعى شهداءها التلاميذ بمدارس ادارة سفاجا للجميع الرحمة ولاسرهم خالص العزاء

---

## مديرية التربية والتعليم بالبحر الاحمر

تنعى ببالغ الحزن والاسى شهداء الواجب السادة سيفالدين ابراهيم مدير الادارة وشعبان هاشم العاوى رئيس اقسامو صلاح داخلي موجه ومحمد الامير موجه وابراهيم يوسف مدرس وعادل عبد الله مدرس ومحمد ابو الوفا ابراهيم مدرس وسناء يوسف اخصائية كما تنعى ابناءها من التلاميذ سائلين لهم الرحمةولاسرهم خالص العزاء

---

## شركة توزيع كهرباء الاسكندرية

المهندس احمد مصطفى المفتي رئيس مجلس الادارة والسادة النواب ورؤساء القطاعات ومديرو العموم والادارات وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد من الحزن والاسى

## المرحوم منير محمود حزين

بادارة العدادات بالشركة

للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

---

# البقاء لله

توفى الى رحمة الله

## سمير حسن علي رمضان

المدرس بالبحرين نجل المرحوم الحاج حسن علي رمضانوالمرحومة رئيفة الزمر ووالد كل من سمر بالالسن واحمد ونائل وشقيق حرم السفير سعيد التويمي والمحاسب فاروق زهران والمرحوم قريب ونسيب عائلات سليم بطنطا والزمر بناهيا وطنانى وابو عوض بالبحيرة والتويمي بابي ظبي وشيعت الجنازة امس تلغرافيا ١٣٤ شارع ترعة المريوطية طريق كرداسة

---

## الدكتور عبد الله التويمي

والاسرة في ابو ظبي ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم

## سمير حسن رمضان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## السفير سعيد التويمي

والاسرة ينعون ببالغ الحزن والاسى شقيق زوجته المرحوم

## سمير حسن علي رمضان

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

توفيت الى رحمة الله تعالى

## المرحومة الحاجة

# هنا أحمد مصطفى داود

## حرم المرحوم المهندس

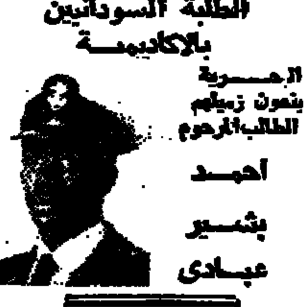
## صبحي محمود الفقي

والدة كل من العقيد محمد والاستاذ بالتربية والتعليم ووالدة حرم كل من الاستاذ احمد ابو شادي الموجه بالتربية والتعليم والعميد يسري عبدالقادر والمهندس عاطف غزال بايطاليا وشقيقة كل من المرحوم المهندس عبد السميع داود وحرم المهندس مراد داود وحرم المرحوم الحاج صابر سليم وخالة كل من المهندس احمد مراد والمهندس اسامة مراد واخواتهم والمحاسب علاء سليم واخواته وعمة الدكتور هدى عبد السميع واخوته وزوجة شقيق الحاجسعيد الفقي التاجر بالباجور والمهندس فؤاد الفقي وزوجة عم المستشار عادل الفقي واخوته والمحاسب عاطف الفقي واخوته والرائد فريد الفقي واخوته وقريبة ونسيبة عائلات داود بكفر المصيلحة والفقي بالباجور وزيدان بقطور والحلواني بالاسكندرية وغزال وبهجت بالقاهرة وسيقام العزاء مساء اليوم بدار مناسبات رابعة العدوية

تلغرافيا آل الفقي مدينة نصر

---

## الطلبة السودانيين بالاكاديمية



البحرية ينعون زميلهم الطالبالمرحوم

احمد بشير عبادي

---

## مصاب آل السبروت

### بملوى والقاهرة

توفى لرحمة الله الحاج ناجي السبروت والد المهندس محمود ماهر بمستشفى الفيروز بالقاهرة والاستاذ احمد والمهندس محمود والاستاذ مجدي والعزاء تلغرافيا آل السبروت بملوى

---

## انضم للاربعة والعشرين قسيسا

### القمص لوقا شنودة

كاهن كنيسة مارجرجس بالكوم الاصفر ـ طهطا والد وديع بامريكا والقمص زكريا لوقا كاهن كنيسة القديسة دميانة بالورديان وعياد بالكوم الاصفر وحرم مسعدجرجس ونبيه يارح وسمعان لمعي وحكيم ميخائيل وعادل راغب وقريب ونسيب الشيخ حسني بالطليحات والمرحوم الشيخ شانودي بالكوم الاصفر والمرحوم نصيف ونسيم والقمص نجيب ولبيب اليياس وعائلات المراغي والنجار تلغرافيا القمص زكريا لوقا الكوم الاصفر

---

انتقلت للامجاد السماوية المرحومة حرم

## المرحوم غبريال بخيت

والدة سيد غبريال بالبنك الاهلي الفتح بسوهاج وحرم ناروزوشقيقة نجيب بشبرا الخيمة وقريبة عدلي وخليل وفوزي والمهندس خلقوفوزي بالاسماعيلية تلغرافيا نزلة القاضي طهطا

---

## شركة الفنادق المصرية

رئيس مجلس الادارة وعضو مجلس الادارة المنتدب والاعضاء ورؤساء القطاعات ومديرو العموم واعضاء اللجنة النقابية وكافة العاملين بالشركة يشاطرون

## الاستاذ

## منير عبد العزيز شلبي

مدير ادارة الشئون القانونية الاحزان لوفاة المرحوم شقيقه

للفقيد الرحمةوللاسرة خالص العزاء

---

اسرة قسم بحوث صحة الاغذية بمعهد بحوث صحة الحيوان تنعى بمزيد الاسى

## نجل الزميل

## الدكتور حسن البصال

وللفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## نقابة الاطباء البيطريين بالاسكندرية

النقيب والاعضاء وجميع العاملين بالطب البيطري بالاسكندرية تشارك الزميل

## الدكتور حسين البصال

الاحزان لوفاة نجله . رحمه الله وللاسرة خالص العزاء .

---

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفيت لرحمة مولاها

## السيدة سوسن الفراني

حرم العميد السيد عطية والدة محمود بطب القاهرة وحرم المهندس محمد غالي وشقيقة الدكتور سميح بالبحث العلمي والعقيد سامي وحرم الدكتور سعود وحرم المهندس محمد هدى وحرم المهندس اشرف وزوجة شقيق عقيد محمود عطية وعقيد احمد ونور الدين وحرم دكتور السيد عطية والسيد فاروق سويلم والسيد محمد خليل

وشيعت الجنازة امس ويقام ليلة المأتم اليوم السبت بمسجد الحامدية الشاذلية بسور نادي الزمالك ـ تلغرافيا ٣٠ شارع العلمين العجوزة

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## فقيدة آل سيد روحه

### بديروط الشريف

توفيت امس لرحمة الله تعالى

## حرم الحاج

## عبد الموجود عبد النبي

والدة كل من انور ومصطفى المزارع بديروط الشريف والمهندس احمد بالري والدكتور محمد الفصالي الاطفال بالسعودية ومحمود بالازهر وحرم كل من سيد عبد الحكيم وعبد الهادي الجندي واحمد سيد وعمة وخالة احمد عزوز واخوته والمرحوم عبد الصالحين عيسى واخوته والاستاذ عاطف بكر بمحكمة ديروط وفوزي محمد عمر واخوته وزوجة اخ المرحوم الشيخ سيد عبد النبي والاخ محمود عبد النبي وحرم المرحوم الاستاذ هدى مصطفى ومحمود تهامي وابنة اخت صابر عبدالباقي المزارع بديروط الشريف وقريبة ابراهيم صديق المزارع بديروط الشريف واخوته وعلي عبد الحكيم والمهندس فتحي محمود بالسكة الحديد واخوته وغلاب محمود واخوته وصلاح محمد واخوته واللواء حسانين احمد واخوته والاستاذ مراد اصيل واخوته والدكتور عبد التواب عبد الله واخوته والاستاذ محمد محمود واخوته والاستاذ محمد عبد اللطيف واخيه وقريبة ونسيبة جميع عائلات ديروط الشريف والخشابة بديروط وآل حمدير بدير مواس وآل ابو سنة بيلقاس

والعزاء تلغرافيا ديروط الشريف

---

## فقيد عميد آل احمد عبد الخالق

### بمنشاة العقال بالبداري

توفى لرحمة الله تعالى المرحوم

## اللواء

## موسى محمد احمد العجوز

مساعد مدير أمن الفيوم سابقا والد النقيب عادل بمديرية أمن الفيوم والاستاذ هاني وشقيق الحاج احمد العمدة السابق والشيخ عبد الخالق عمدة منشأة العقال والشيخ حسين وزوج شقيقة اللواء حسين حمودة من الضباط الاحرار وجلال حمودة المدير العام بالتعليم سابقا وصفي الدين حمودة مستشار مجموعة شركات التعمير بدبي وفتحي حمودة نائب مدير عام الشركة العامة للاعمال الهندسية وقريب ونسيب عائلات منشأة العقال وعائلات جلال حسين ومرسي حسن ورشاد وابراهيم عثمان بالقاهرة والعزاء تلغرافيا العقال البحري

---

انتقل للامجاد السماوية باسيوط المهندس

## نجيب منصور اقلاديوس

المفتش بالاصلاح الزراعي بمنفلوط والد روماني بالساتوي وتريز بكلية التجارة وشقيق عزيز وهبة مسعود وفايز مسعود بالتعليم وحرم صموئيل غالي باسيوط وبشرى حنا بالفيوم وكمال حليم بابو تيج تلغرافيا اسيوط

---

## استدراك

سقط سهوا بنعي المرحومة

## عائشة ابراهيم البنان

انها والدة حرم المهندس شرف سالم وجدة كل من حرم العميد خالد العطا المدير العام بشركة مصر للفنادق وحرم مجدي توفيق وحرم منير حسن نعيم وانجي عاطف مرسي وياسمين زكي وعز الدين طارق مرسي وزوجة خال الحاج صلاح جمعة والحاج نصر جمعة اصحاب شركة اطلس بالرويعي

---

## نقابة اطباء الدقهلية

تحتسب عند الله الدكتور

## عبد الحميد الوكيل

مدير الصحة المدرسية بالسنبلاوين

---

## سارة لخدمات الشحن

جميع العاملين بالشركة يشاطرون الاستاذ

## وحيد ابو ظهر

رئيس تحرير مجلة الوطن العربي الاحزان في وفاة شقيقته للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء والصبر

---

## الشركة العربية للتنمية والتجارة

رئيس مجلس الادارة ونوابه ومديرو القطاعات والمختصين والعاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء لاسرة المرحوم الاستاذ

## محمد رياض سليمان

رئيس قطاع التسويق بشركة حلوان لمحركات الديزل ـ للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

# فقيد آل عبد الهادي

## بالسعدية بني مزار

انتقل الى رحمة الله تعالى

## الكاتب الاديب

# ماهر محمد عبد الحميد

## عضو اتحاد الكتاب وصاحب ومدير عام الشركة الدولية للتنمية والتجارة

شقيق المحاسب محمد المزيني والمحامي محمد الاياصيري والمحاسب الحسيني حمديوالسيدة نعمات زوجة المهندس احمد الفقي والسيدة هند وابن شقيق المرحوم سيد عبد الحميد والمرحوم فاروق عبد الحميد والمرحوم عبد الغني عبد العزيز والمرحوم محمد عبدالعزيز والمرحوم انور عبدالعزيز وابن عم كل من المهندس سيف الدين سيد عبد الحميد وسيف الاسلام سيد عبد الحميد وسعيد سيد عبد الحميد والمحاسب نبيل فاروق عبد الحميد وهاني فاروق عبد الحميد والاستاذ محمد عبد المجيد الموجه بالتعليم والمحاسب هدى عبد المجيد واخوتهم والاساتذة عبد الهادي عبد الهادي وصفوت وصبريانور عبد العزيز والشيخ ابو الفتوح عبد المقصود واخوته وابن شقيقة الاستاذ محمد زيدان المحامي وابن خالة المرحوم فوزي زيدان المحامي والمقدم مدحت فوزي والاستاذ مجدي رشدي زيدان وقريب عائلات قاضي وحميدة ورفاعي ومرزوق والشولة بالسعدية وعبد الواحد بسنط وتليت القراءة على روح الفقيد يوم الجمعة بدار المناسبات بمسجد احمد بن آل حمد بأول طريق الملك فيصل والعزاء بمنزله ٢١٣ ش الملك فيصل بالتعاون ـ تلغرافيا نفس العنوان

---

اسامة ادهم وتشوى عبد الفتاح ينعيان استاذهم ماهر عبد الحميد

---

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

## فقيدة آل سويدان

### بالقاهرة والعريش والبلاد العربية

شيعت امس جنازة المغفور لها

## الحاجة صبحية سويدان

حرم الحاج علي سويدان وشقيقة كل من المرحوم الحاج مصطفى سويدان وشقيقة الحاج طه سويدان والحاج ياسين سويدان والحاج عمر سويدان التجار بالقاهرة وشقيقة الحاج خميس سويدان بالسعودية وشقيقة حرم الحاج خليل سويدان بالاردن ووالدة كل من سمير بالعريش وبشير بالرياض ووالدة كل من حرم جمال سليم سويدان وحرم سليم شاكرسويدان وحرم كمال سليم سويدان وحرم سعيد ابو عمو وحرم خليل الشاويش وحرم عوني نبيهسويدان وحرم محمود جبارة وحرم جمال النخالة وابنة عم الحاج مدحت سويدان ومحمد حافظ سويدان التجار بالقاهرة والعزاء اليوم بمسجد رابعة العدوية بمدينة نصر تلغرافيا التوفيق القاهرة

---

## الحاج الطاهر المسلمي

واولاده

## يشاطرون

## الحاج طه سويدان

لوفاة شقيقته

## المرحومة صبحية سويدان

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## شركة الغازات البترولية

### بتروجاس

رئيس والاعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميل

## أحمد علي محمد حامد

رئيس وحدة التعبئة بمصنع السويس

الاحزان في وفاة والدته

للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## شركة الغازات البترولية

### بتروجاس

رئيس والاعضاء مجلس الادارة ومديرو العموم والقطاعات واللجنة النقابية وجميع العاملين بالشركة يشاطرون الزميلة

## الهام اسماعيل عبدالمعطي

رئيس وحدة بالادارة العامة للشئون الادارية

الاحزان في وفاة والدها

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

---

## الغرفة التجارية باسيوط

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالغرفة ينعون بمزيد الحزن والاسى

والد حرم الاستاذ

## عبد الراضي محمد أحمد

عضو مجلس ادارة الغرفة

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

## فندق الحرية

المدير العام وجميع العاملين يشاطرون الاستاذ رفيق خيري مدير الشئون القانونية الاحزان لوفاة شقيقتهللفقيدة الرحمةوللاسرة تعزيات السماء

---

توفى الى رحمة الله المرحوم

## الحاج احمد سعد فراج

### الشهير بمقيلي

التاجر بالموسكي وصاحب محلات هارودز ووالد الرائد شحتا فراج وعطية الله وحسني وحسين وسيد ومحمد وقريب ونسيب جميع عائلات الطوابية اسيوط وستشيع الجنازة من مسجد عزبان بعد صلاة الجمعة باول الموسكي وتستقبل الاسرة العزاء بدار مناسبات ابناء الطوابية بدرب الجنينة محطة قطري بالموسكي

انا لله وانا اليه راجعون

---

البقاء لله

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي »

« صدق الله العظيم »

شيعت امس جنازة المربيةالفاضلة

## بسمة محمد نور الدين

وكيلة وزارة التربية والتعليمسابقا كريمة الشيخ محمد نور الدين حرم المرحوم الحاج سيد كرم رجل الاعمال ووالدة المحاسب علي والكيميائي حسن والصيدلي عمرو كرم وحرم المحاسب عبد الرازق صلاح الدين وشقيقة المرحوم عبد العظيم نور الدين وحرمالمرحوم محمد البرلاوي وحرم المرحوم الشناوي الشامي وعمة كل من الاستاذ حسين نور الدين المحامي والكيميائي محمد نور الدين واخوته وخالة المحاسب بهاء مرسيواخوته والمهندس طلعت توفيق والمحاسب فاروق السيد واخوته والمرحوم الدكتور محمود الشامي واخوته والمرحوم عبد العظيم دراسواخوته وقريبة ونسيبة عائلات كرمودراس والبرلاوي والشامي والسيد وتوفيق ومسلماني والحبشي ونور الدين والمراوي وامام والبنا والشاذلي وابو جازية والعزاء اليوم بمنزل الاسرة ٤٢٨ طريق الحرية رشدي اسكندرية

---

# البقاء لله

انتقل الى رحمة الله

## الحاج محمد الصاوي

والد المقدم احمد الصاوي والدكتور محمود الصاوي بمستشفى اوسيم والدكتورة اسيا الصاوي الاستاذ المساعد بمعهد بحوث صحةالحيوان والاستاذة سناء الصاوي الطبلية بالمطابع الاميرية والصيدلانية هناء الصاوي والكيميائية منى الصاوي وعم الحاج محمد الصاوي المقاول بالامارات ومحمود الصاوي المقاول بمصر ونسيب عائلات هزاع بالقليوبية وعبد الباسط بالدرب الاحمر

والعزاء وتلغرافيا بالخيرة امبابة ٥٥ ش غنام

---

توفى لرحمة الله المرحوم

## محمد علي محمد

والد كل من الاستاذ مراد بايطاليا والدكتور عماد صاحب صيدلية عماد بالاقصر والدكتور علي والرائدة السياحية نجوى والمهندسة الزراعية زينب وزوج كريمة المرحوم يوسف الحجاجي وشقيق زوجة المرحوم العمدة الطاهر رشوان بالمطاعنة وزوجشقيقة اسامة يوسف بالاسكندرية وقريب ونسيب عائلات الحجاجية والحكيم وعبد الباسط والقاضي ويوسف وعبد الفتاح وعبد المجيد بالاقصر والجبارين بالمطاعنة وحفني بالاسكندرية وراشد باسوان وجادو بالاقصر واسوان

---

رقد على رجاء القيامة

## القمص جرجس متى

راعي كنيسة العذراء بعياد بك وعميد عائلة البطارسة بالوماسة شقيقالمرحوم بولس القمص واولاده والمرتل وديع بطهطا وبطرس وفليمون واولاده بيلبيس وحرم وابن عم بولس غبريال واولاده باسيوط وحرم المرحوم ابراهيم مشرقي واولاده بالقاهرة

---

## جمعية المحبة القبطية بشبرا

وبيت المحبة وملجأ الانبا ابرام يزفون الى صفوف الاربعة وعشرين قسيسا القديس الشيخ

## القمص جرجس متى

راعي كنيسة السيدة العذراء بعياد بك ورئيس جمعية ثمرة المحبة القبطية نيلحا لروحه وعزاء لجميع محبيه

---

الدكتور أميل حنا شاروبيم وأسرته يزفون الى السماء أبيهم الروحي

## القمص جرجس متى

---

## صبحي جريس واولاده

يودعون لاحضان القديسين اباهم القديس

## القمص جرجس متى

لروحه نياحا ولنا وللاسرة الصبر والعزاء

---

## عائلة

## المرحوم ابراهيم مشرقي

نبيل ابراهيم واخوته ينعونخالهم

## القمص جرجس متى

مفتقدين رعايته الحنونه فليصلي لاجلنا

---

## معهد بحوث البترول

مدير المعهد والامين العام والعاملون بالمعهد ينعون بمزيد الاسى شقيقة

## الدكتورة سهير عياد

للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

---

## قسم التكرير

اعضاء هيئة البحوث والعاملون بالقسم ينعون بمزيد الحزن السيدة شقيقة

## الدكتورة سهير عياد

للفقيدة الرحمةوللاسرة خالص العزاء

---

المهندس حسام الصوه ينعى بمزيد الحزن والاسى الاستاذ

## محمد خيري بركة

رئيس الشئون القانونية بمطاحن جنوب اسكندرية

---

« انا لله وانا اليه راجعون »

توفى الى رحمة الله المربي الفاضل

# الاستاذ عبد العزيز سلامة

## وكيل وزارة البحث العلمي ومستشار الجامعة العربية سابقا

عميد عائلة سلامة بالقاهرة والبلاشون شرقية والفقيد زوج السيدة فاطمة احمد عمر ووالد الدكتور احمد مدير المعملالجنائي بالقاهرة ووفي سابقا والعميد متقاعداسامة بمصر للفنادقالسياحية والمرحوم نقيب هشام والمحاسب محمد بالجامعة العربية سابقا والمرحومة سناء حرم المرحوممحمد ابو الخير ونجوى حرم محمودشرف بالسعودية وشقيق كل من الدكتور عبد الرزاق والاستاذ يحييبالمعرق العربي سابقا وسلامة احمد سلامة مدير تحرير الاهرام والمهندس مختار بامريكا والمهندس القاسر بالابنية التعليمية وحرم المرحوم محمد سلامة وزير العدل سابقا وحرم المرحوم محمد عبد العظيم وحرم المرحوم جمال علوان وحرم المرحوم جلال علوان وحرم اللواء سيد هاشم والسيدة هدى سلامة وجد المهندس عمرو والدكتورة نشوى واخوتها وعم وخال الدكتور ممدوح سلامة رئيس جراحة المخ والاعصاب عين شمس والدكتور مامون سلامة رئيس جامعةالقاهرة واخوتهم واحمد عبد الرازقواخوته والمهندس احمد يحيى واخوته وطارق سلامة واخيه والدكتور عادل عبد العظيم واخوته وعلوان واخوته وسامح واخوته وعمرو سامي واخوته وساهر واخوته والفضل البطل واخوته وابن عم المرحوم المستشار محمد سلامة واخوته وعبد الله حسن واخوته وزوج شقيقة المرحوم صلاح عمرو وحرم المرحوم احمد شفيق وزوج بنت خالة حرم كل من المرحوم حامد عطا والاستاذ عادل ثابت واللواء سعدي نجيب وزوج عمة احمد صلاح واخوته وزوج خالة الهامي شفيق واخوته وقريب ونسيب عائلات عمر والسدالي والنمري وشكري بالفيوم وجميع عائلات البلاشون والهابع بطنطا وابو الخير بالشرقية وشرف بشبلنجة وسلامة بكوبرة جيزة وشيعت الجنازة امس الجمعة والعزاء الليلة بجامع عمر مكرم تلغرافيا سلامة العادلي

---

# عزاء أسرة الأهرام

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير واعضاء مجلس الادارة والتحرير ومديرو الادارات وصندوق العاملين واللجنة النقابية واسرة الاهرام يشاطرون الزميل الاستاذ سلامة احمد سلامة مدير التحرير وعضو مجلس الادارة الاحزان لوفاة شقيقه المرحوم الاستاذ

## عبد العزيز أحمد سلامة

## وكيل وزارة البحث العلمي سابقا

داعين الله ان يتغمد الفقيد الكريم بالرحمة وان يلهم الزميل والاسرة الصبر والسلوان

---

الشيف خالد صقر واسرة مطبخ الباخرة كيرا السياحية يشاطرون الاحزان لوفاة والدة ريس الباخرة الريس علي حبشي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

---

# إصابة ٨ طلاب في مشاجرة

## بين الجماعات المتطرفة والطلبة بجامعة القاهرة

نشبت أمس معركة بين طلاب النشاط الثقافي بكلية الآداب جامعة القاهرة وبين الجماعات المتطرفة استخدمت فيها المطاوي وأصيب في المعركة ٨ طلاب تم نقلهم الى مستشفى الطلبة بالجيزة .

وكانت ادارة الكلية قد فوجئت صباح أمس اثناء اجراء انتخابات الطلبة والتي تجرى كل علم بكلية الآداب جامعة القاهرة بحدوث احتكاك بين طلاب النشاط الثقافي بالكلية ويمثلها جماعة « حورس » وهي الجماعة المكلفة بتنظيم النشاط الثقافي بالكلية وبين بعض افراد الجماعات الاسلامية بسبب قيام الجماعات الاسلامية بتكفير جلوس الطالبات بجوار الطلبة وسرعان ماتطور الاحتكاك الى معركة اخرج خلالها افراد الجماعات الاسلامية المطاوي وطعنوا بها طلبة النشاط الثقافي بالكلية ولاذوا بالفرار وأصيب ٨ طلاب من جماعة « حورس » تم نقلهم الى مستشفى الطلبة وتمكن حرس الجامعة من السيطرة على الموقف وتولت النيابة التحقيق حيث كلفت الشرطة بالقبض على اطراف المشاجرة .

---

تمكنت شرطة المرافق بالقاهرة من ضبط مهندس تنظيم بحي مدينة نصر تقاضى ٢٠ الف جنيه رشوة من احد الملاك لبناء ٨ طوابق حديثة فوق البدروم الارضي بقطعة ارض يمتلكها .

وكانت تحريات العقيد عادل عامر رئيس مباحث المرافق اكدت ان المهندس نعيم كمال مينا «٣١ سنة» اتفق مع خالد محمد كامل مالك على تحرير محضر مخالفة مباني اعتزم اقامتها مستقبلا ثمانية طوابق جديدة فوق البدروم بقصد تمكين المالك من التحايل على قرارات ايقاف الاعمال وقرارات الازالة الادارية ومحاضر استئناف الاعمال رغم الايقاف وذلك للتهرب من العقوبات المقررة .

واكدت التحريات ان المهندس تقاضى ٢٠ الف جنيه حيث قام بقيد المحاضر المزورة بمضابط حي مدينة نصر واحتفظ بها في مكتبه وتمكنت قوة بقيادة العميد سيد فريد رئيس المباحث الجنائية بالقاهرة والعقيد هارون حسن وكيل المباحث من ضبطه وضبط جميع المستندات المزورة وتولت النيابة التحقيق .

---

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

٢

## مواقف

السيد الإستاذ..

اطلعت على عمودكم المتميز والذى اشرتم فيه الى عدة نقاط خاصة بالادوية، وقد تم بحث الموضوع واصدرنا القرار رقم (٢٥٤) لسنة ١٩٩٢ بشان تنظيم تداول بعض الادوية التى قد تؤثر على الحالة النفسية.

كما وجهت شركات الدواء الى تحديد وتحجيم انتاج مثل هذه الادوية والاستعاضة عنها بادوية حديثة لاتحتوى على مواد تؤثر على الحالة النفسية ويكون لها نفس الفعالية فى العلاج، وقد تعرضتم الى موضوع صرف الادوية بدون تذكرة طبية وأود ان اشير الى ان هذا الموضوع له جانبان جانب يختص بسلامة المرضى وجانب يختص بالتيسير فى الصرف فى دولة يعانى فيها الكثيرون من ارتفاع اسعار العلاج، ولذلك فنحن من جانبنا ننتقل تدريجيا الى عدم صرف الادوية الهامة الا بتذكرة طبية وصدر بشانها حتى الان ثلاثة قرارات وزارية. اما بخصوص تسرب ادوية ضارة الى دول العالم الثالث، ففى مصر لايستورد الا كمية ضئيلة جدا من الادوية حيث ان التصنيع المحلى يعطى ٩٣٪ من احتياجات الدولة كما انه لايجوز دخول دواء مستورد الا بعد موافقة لجنة من كبار اساتذة كليات الطب وخضوعه لتحليلات كاملة فى الهيئة القومية للرقابة والبحوث الدوائية التى تتبع وزير الصحة مباشرة، هذا بالاضافة الى انه يشترط تداوله واستعماله فى الدولة المصنعة له.

وانى اذ اشكركم على اهتمامكم بالقضايا الهامة المتعلقة بصحة المجتمع، فانى ارجو أن تتقبلوا خالص تحياتى،

وزير الصحة

د. محمد راغب دويدار

شكرا ياسيادة الوزير.. والباقى على النقابات الطبية. هى وحدها التى تستطيع أن تبرز المعنى الاخلاقى. فلا احد يستطيع ان يمنع احدا ليلا او نهارا من ان يبيع المغشوش والضار والسام.. فكل حائط عندنا نستطيع ان نخترقه وان ندور حوله. وهذه مصيبة مصر. وهى التى نسميها (الفهلوة).. اى الضحك على الدقون.. والثلاث ورقات فى المحاكم والمصالح والجمعيات والمجمعات..

ولكنك اديت ماوجبه والباقى علينا نحن زبائن وباعة.. مرضى واطباء.. ولاتستطيع اية دولة ان تمشى برجالها وراء كل الناس ليلا ونهارا. وانما الدولة تنيب عنها: الضمير الذى لايغفل ولاينام - او يجب ان يكون كذلك!

**أنيس منصور**



## من غير عنوان

# معجم لمصطلحات الفن التشكيلى باللغة العربية

كتب - أشرف مفيد :

★ مساهمة منه فى تقديم الفن التشكيلى للجميع بشكل مبسط يقوم المركز القومى للفنون التشكيلية بالاعداد لاصدار أول معجم للمصطلحات الفنية باللغة العربية يضم جميع المصطلحات والمفاهيم والكلمات الوصفية التى انتشرت خلال السنوات الاخيرة مع ازدهار حركة الفن التشكيلى فى مصر.

وصرح د. احمد نوار رئيس المركز القومى للفنون التشكيلية بان لجنة تضم كبار اساتذة تاريخ الفن واساتذة اللغات والترجمة وكبار النقاد والمؤرخين الفنيين تم تشكيلها للاشراف على الخطوات التنفيذية لهذا المعجم وسوف تستعين اللجنة بالمعجم الموسوعى الذى اصدره من قبل د. ثروت عكاشة وزير الثقافة الاسبق متضمنا المصطلحات الخاصة بجميع فروع الثقافة.

واضاف د. احمد نوار ان المعجم الجديد يعد الأول من نوعه حيث يختص بالكامل لمصطلحات الفن التشكيلى فقط، كما يتضمن فى نهايته جزءا خاصا عن المدارس والاتجاهات الفنية فى العالم مع التركيز على مشاهير الفن التشكيلى.

## اللـيـزر.. فى مـصـر لعلاج أمراض الركبة

★ بمنحة من وزارة التعاون الدولى، تسلم مستشفى الدمرداش، اول جهاز ليزر لجراحات امراض الركبة ثمنه ثلاثة ارباع مليون جنيه صرح بذلك د. فاروق برج استاذ جراحة العظام بطب عين شمس والمشرف على الجهاز وسوف يتم علاج الحالات بالمجان، مثل جراحات التمزق الغضروفى، وحالات التهابات الروماتويد لازالة الغشاء المخاطى.. وازالة خشونة الركبة.. ميزة الليزر الجراحى انه يصل الى كل اجزاء الركبة.. ويتولى القطع واللحام فى نفس الوقت..

أحمد مظهر — مديحة يسرى

## أحمد مظهر ومديحة يسرى فى لجنة التحكيم الدولية لمهرجان القاهرة السينمائى

★ الفنان أحمد مظهر والفنانة مديحة يسرى انضما أمس الى لجنة التحكيم الدولية لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى الـ ١٦ الذى سيفتتح ٣٠ الشهر الحالى بقاعة المؤتمرات بمدينة نصر ويستمر لمدة اسبوعين.

يرأس المهرجان سعد الدين وهبة اما لجنة التحكيم الدولية فيرأسها الناقد السينمائى البريطانى ديفيد روبنسون، وتضم المخرج الفرنسى جاك ديراى والمخرج الصينى تنج وناجى والمنتج الكويتى محمد السنعوسى والممثل البريطانى كريستوفر لى والمخرج الجزائرى احمد راشدى والممثلة الالمانية ليزا كروزر والمخرج السينمائى الامريكى رون هولوواى والممثل والمخرج الروسى فلاديمير مينيشوف.

## ليـالى برودواى فى دار الأوبـرا

★ اليوم تبدأ فرقة سفراء الاوبرا الامريكية تقديم عرضها الثانى بعد كارمن وليالى برودواى وذلك بالمسرح الكبير بدار الاوبرا المصرية.

يقود اوركسترا القاهرة السيمفونى المصاحب للاوبرا المايسترو الأمريكى فيليب فوزو وسوف تقدم الاوبرا التى يشاهدها جمهور مصر لأول مرة اليوم وغدا وبعد غد.

ماريو برتولينو بطل اوبرا برودواى

## .. و الخزافون الصغـار يعرضون أعمالهم بالأوبرا

★ تقيم المؤسسة الثقافية السويسرية بالقاهرة معرضا ٦ مساء اليوم فى مدخل المسرح الصغير بدار الاوبرا بالتعاون مع وزارة الشئون الاجتماعية.

يضم المعرض أعمال الخزف لاطفال قرية عزبة تونس بالفيوم وهم تلاميذ الفنانة السويسرية إيفلين بوريه التى تقيم على ضفاف بحيرة قارون بالفيوم منذ ٢٠ عاما وتقوم بتعليم صغار الفنانين كيف يستوحون الطبيعة فى أعمال خزفية سواء كانت أوانى او زهريات أو تماثيل تقليدية وذلك تحت إشراف جمعية تنمية المجتمع بالقرية وهذا المعرض هو حصيلة عمل متواصل دام لمدة عام كامل فى دراسة فن الخزف.

## كورازون اكينو تكتب سيرتها الذاتية

★ رئيسة الفلبين السابقة كورازون اكينو تعكف حاليا على كتابة سيرتها الذاتية والتى تتضمن تفاصيل فترة رئاستها للفلبين التى استمرت ٦ سنوات.

كورازون قضت شهرا ونصفا فى الولايات المتحدة الأمريكية واوروبا بعد خروجها من منصبها فى يونيو الماضى.. وهى تعمل حاليا مع منظمات خيرية وتقول انها سعيدة بنجاحها فى إعادة الديمقراطية الى بلادها.

## ألمانيـا ترفض خنـازير المجـر!!

★ قررت وزارة الزراعة الالمانية حظر استيراد الخنازير من المجر بعد ان ثبت ان الخنازير الحية والمذبوحة بكافة اشكالها تتسبب فى انتشار وباء طاعون الخنازير فى المجر.

## برواز

معنا كل العذر.. إذا ما تناولنا مشكلة مبانينا مرة ومرتين واكثر.. فهى بحق ليست مشكلة بقدر ما هى مأساة.. مأساة حقيقية أن يصل التلاعب بالقانون لهذه الدرجة التى يدفع فيها المواطن اغلى ما وهبه له الله.. حياته ثمنا لهذا التلاعب والاستهتار.

مأساة حقيقية أن يرفع الزلزال الغطاء عن الجانب الأجوف للعمارة المصرية..

مأساة حقيقية الا يكون هناك اى ضمان لسلامة المبانى او على الاقل قدرتها على الحياة والاستمرار بصورة معقولة.

يصعب فعلا علينا جميعا مجرد النظر لمبنى كبير. وقد تلوثت جدرانه بهذه المياه التى تنخر فيها لتعلن لنا وفى قبح أن مصيرها لابد وأن يكون الهدم، لا لسبب إلا لاننا اصبحنا اخصائيين فى تركيب كل ما هو مهترىء من الادوات الصحية ومواسيرها وكل تركيباتها هل هى مشكلة حقيقية أن تكون لدينا مصانع جادة ومواصفات جادة لهذه الأدوات ؟!

هل هى مشكلة حقيقية أن ننتج ونصنع الدبابات ولا نقدر على صناعة المواسير والأدوات الصحية السليمة؟!

فى كثير من الاحوال يكون المهندس او المقاول بريئا بينما المتهم هو مصنع هذه الادوات.. لكن على أية حال.. ما يهمنا هنا هو وجه جميل لمصر ومبانيها لا وجه بالغ القبح ومتقيح كما نشاهده.

ما يهمنا هو مبنى آمن ونظيف بغض النظر عن إتهام لهذا أو ذاك او الاثنين معا.

فلتكن هذه بداية لعمارة تليق باسم البلد الذى سجل حضارة بنى الانسان من خلال العمارة

**آمـال بكيـر**

## الفضائح تطارد الأسرة المالكة البريطانية

تشارلز وديانا

★ صحيفة «ديلى ميرور» البريطانية كشفت امس عن تسجيل لمكالمة غرامية جرت بين الأمير تشارلز ولى العهد البريطانى (٤٣ عاما) وسيدة متزوجة تدعى كاميلا باركر باولز (٤٥عاما) عام ١٩٨٩ موضحة انهما تبادلا كلمات الحب. وقال تشارلز لكاميلا انه فخور بها بشدة.

واكدت الصحيفة ان التسجيل الذى حصلت عليه حقيقى، وأشارت إلى ان علاقة تشارلز بكاميلا كانت معروفة لدى أصدقائهما قبل زواج تشارلز بالأميرة ديانا وظلت مستمرة بعد ذلك. وقد رفض قصر باكنجهام الملكى التعليق على مانشرته الصحيفة.

صحيفة «صن» البريطانية كانت قد ذكرت فى شهر أغسطس الماضى انها حصلت على تسجيل مكالمة غرامية جرت فى عام ١٩٨٩ ايضا بين الأميرة ديانا وشخص آخر وعرضت عدة أرقام تليفونية لمن يريد الاستماع للمكالمة مجانا.

● يتحدث د. محمد الرفاعى استاذ ورئيس قسم جراحة العيون بطب الأزهر عن «الجديد فى جراحة تجميل العيون» وذلك فى الندوة التى تقام غدا بمستشفى الحسينى الجامعى.

● تقيم جمعية انصار حقوق الإنسان بمصر ندوة ٦ مساء اليوم بالنادى الثقافى بجاردن سيتى تحت عنوان «التعليم والثقافة كحق من حقوق الانسان».

● تنظم مديرية الثقافة بدمنهور دورة لتعليم فن الرسم والزخرفة لطلاب الثانوية العامة الراغبين فى الالتحاق بكليات الفنون الجميلة والتربية الفنية والنوعية ويتقدم الراغبون من غد لمدة أسبوع.